كتاب الزُّهْد

للإمام هنّاد بن السّري الكوفي

(١٥٢ - ٢٤٣ هـ)

حقّقه وخرّج أحاديثه

عبد الرحمن بن عبد الجبّار الفريوائي

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

الناشر

دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

حولي - بناية حسين العمر - تلفون : ٢٥٥٠٤٣٩

ص.ب ٤٨٢٢٦ - الصباحية - الكويت

٦٣ ـ (٧٨) باب التفرغ للعبادة

٦٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجـرا قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلما بعث محمد ﷺ زاولت التجارة والعبادة، فلم تجتمعا، فاخترت العبادة، وتركت التجارة.(١)

٦٦١ ـ (٤١) ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي الدرداء مثله.

٦٦٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن سهل بن أبي أسد، قال: كان يقـال مثـل الـذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة، كمثل عبد له ربّان، لايدري أيهما يرضى.(٢)

٦٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: إنه من اجتهد للدنيا أضر بالآخرة، ومن اجتهد للآخرة أضر بالدنيا.(٣)

٦٦٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، قال: قال عبدالله: من طلب الآخرة (ق ٦٦/ب) أضر بالدنيا، ومن طلب الدنيا أضر

---

(١) أخرجه ابن سعد (٧/٣٩١ ـ ٣٩٢) وابن أبي شيبة (١٣/٣١٦) و (٧/١٦) عن أبي معاوية ووكيع به، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٠٩) وعند ابن سعد: «ثنا الأعمش». وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٨) عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش به. ومدار جميع الطرق على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وقد احتمل الائمة عنعنته، كما ورد الأثر من طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٠٩) بسنده عن المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: قال أبو الدرداء وذكر نحوه وزاد: وقال: رواه محمد بن جنيد التمار، عن المحاربي فقال: عن عمرو بن مرة عن أبيه، ورواه خيثمة عن أبي الدرداء نحوه، ثم أخرجه كما مرّ.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ق ١٨/ب) من طريق أبي أسامة به. وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (٧٢) عن الأعمش، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٤٨/أ) وإسناده صحيح، مع أن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكن عنعنته محمولة على السماع عن ابراهيم النخعي وأمثاله، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيل النخعي، وخصه البيهقي بما أرسل عن ابن مسعود، وله طرق أخرى كما سيأتي في رقم (٦٤٤) وكما أخرجه وكيع في الزهد في رقم (٧٠) عن سفيان، عن أبي قيس، عن الهذيل بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، وكما أخرجه عنه، ومن طريقه غير واحد، وإسناده حسن كما بينته مع ذكر شواهده المرفوعة والموقوفة، فليراجع للتفصيل.

بالآخرة، فأضروا بالفاني(٤) للباقي. (٥)

٦٦٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن شمر بن عطية، قال: يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي، وأملأ قلبك غنى، وأسد فاقتك، فإن لم تفعل، ملأت قلبك شغلا، ولم أسد فاقتك. (٦)

٦٦٦ - حدثنا أبو زُبيد أراه عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، قال: في التوراة مكتوب: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي، أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل، أملأ قلبك شغلا، ولا أسد فقرك. (٦)

٦٦٧ - حدثنا أبو معاوية، عن اسماعيل بن مسلم، (عن أنس(٧)) قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ العبد إذا كان همه الدنيا وسدمه، أفشى (٨) الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ولم(٩) يصبح إلا فقيرا، ولم يمس(١٠) إلا فقيرا، إن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه، جمع الله له ضيعته، وجعل غناه في قلبه، ولا يصبح إلّا غَنِيًّا، ولا يمسي إلا غنِيًا. (١١)

---

(٤) في ج: بالبالي

(٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وله شواهد ومتابعات. انظر (رقم ٦٦٣) وزهد وكيع (رقم ٧٠ و ٧٢).

(٦) ورد نحوه من كلام أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/١٣).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٦/٤-١١٧) بسنده عن هناد به وبسند آخر عن العلاء بن المسيب به.

وأخرجه الحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه﴾. الآية. ثم قال: يقول ابن آدم. وذكر مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦).

وله شاهد آخر عن معقل بن يسار مرفوعا، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٣/٢).

(٧) سقط من: ج.

(٨) كذا في النسختين.

(٩) في ج: (ولا يصبح).

(١٠) وفي ج (ولا يمسي).

(١١) أخرجه ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ١٣/أ) والبزار (كما في زوائده ٣٢٢) وانظر: الصحيحة ٩٤٩) من طريق اسماعيل بن مسلم به، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ب، ١٢٩/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٣١١/٢) من طريق اسماعيل بن مسلم عن قتادة والحسن عن أنس.

وقال ابن الجوزي: لا يصح، وأعله باسماعيل بن مسلم، وهو المكي وهو ضعيف، وبه أعله الهيثمي (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠).

والحديث له طرق أخرى وشواهد مرفوعة، وهو حديث صحيح لشواهده ومتابعاته كما هو مبسوط في كتاب الزهد لوكيع برقم (٣٥٩) فليراجع للتفصيل.

٦٦٨ ـ حدثنـا وكيع، عن العمري، عن عبدالوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب المحاربي، قال: قال رسول ﷺ: من كان همه هماً واحداً كفاه الله همه، ومن كان همه بكل واد، لم يبال الله بأيها هلك. (١٢)

٦٦٩ ـ (٤٢) ـ حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت الآخرة همه، جعل الله غناه في قلبه، وجمع الله عز وجل له شَمْلَه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه، جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شَمْلَهُ، ولم يأته من الدنيا إلا ماقدر له. (١٣)

٦٧٠ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي قيس، عن الهزيل (بن شرحبيل) عن عبدالله قال: من أراد الآخرة، أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، ياقوم! فأضروا بالفـاني للبـاقي، إنكم في زمان، كثير علماؤه، قليل(١٤) خطباؤه، كثير معـطوه، قليل سؤاله، الصلوات(١٥) فيه طويلة، والخطبة فيه قصيرة، وإن من روائكم زمانا كثير خطباؤه، قليل علماؤه، كثير سؤاله، قليل معطوه، الصلاة فيه قصيرة، والخطبة فيه طويلة، فأطيلوا الصلاة، وأقصروا الخطب، إن من البيان سحرا. (١٦)

---

(١٢) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، والعمري هو عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة ثبت.
أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٠) وعنه أحمد في الزهد (٣٣) ومن طريق وكيع أخرجه ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ١٣/أ). وتصحف (عبدالوهاب) في النسختين إلى (عبدالرحمن).
ولـه شاهـد من حديث ابن عمرو، وابن مسعود، وأنس، ومن مرسل محمد بن المنكدر وخلاصته ان الحديث حسن لغيره، كما فصلت القول في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

(١٣) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٩).
وأخـرجه الترمذي عن هناد به (صفة القيامة ٤/٦٤٢). وسكت عليه، وفيه الربيع بن صبيح، وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف.
وقال المنذري: رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه، وقد وثق، و لا بأس به في المتابعات (الترغيب والترهيب ٤/١٢١ ـ ١٢٢).
قلت: وللحـديث طرق أخرى عن أنس، وله شواهد من حديث زيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وابن عباس، خرجتها في زهد وكيع، وخلاصتها أن الحديث صحيح لشواهده ومتابعاته.

(١٤) تصحف في ج: إلى (كثير).

(١٥) في ج: (الصلاة).

(١٦) أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان، صدوق، ربما خالف، وهزيل بن شرحبيل، ثقة مخضرم، وعبد الله =

٦٧١ - (٤٣) حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة، تفرغ للعبادة. (١٧)

٦٧٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن خالد الحذاء، قال: قيل لمعاوية بن قرة: كيف ابنك لك؟ قال: نعم (ق ٦٧/أ) الابن، كفاني أمر دنياي، وفرغني لآخرتي. (١٨)

٦٧٣ - حدثنا وكيع، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة. (١٩)

٦٧٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، أن رجلا أعطاه مالا، يخرج به إلى ماه يشتري به زعفرانا، قال: فذكرت ذلك لابراهيم فقال: ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب. (٢٠)

٦٧٥ - (٤٤) - حدثنا عبدة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: قال سلمان: لا تكن أول أهلها دخولا، ولا آخرهم منها خروجا، فإنها حيث باض

= هو ابن مسعود، وقبيصة بن عقبة في روايته عن الثوري ضعف لكن تابعه وكيع في الزهد (٧٠) عن سفيان به. وذكر إلى قوله: فأضروا بالفاني للباقي. وراجع للتفصيل زهد وكيع. وأخرجه بتمامه الطبراني (١١٢/٩) والحاكم (٤٨٢/٤) من طريق الثوري به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٨٢/٢) والطبراني (٣١١/٩ و ٣٤٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

(١٧) رجاله ثقات: وإسناده صحيح.

(١٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٤/٣) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن سعد (٢٢١/٧ و ٢٣٤) عن قبيصة بن عقبة به.

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٨) والحديث في البخاري في الرقاق، باب ما جاء في الرقاق (٢٢٩/١١) وقد خرجته في الزهد تخريجا مبسوطا فليراجع إليه.

غريبه:

نعمتان: تثنية نعمة، وهي الحالة الحسنة، وقيل: هي المنفعة المفعولة على جهة الاحسان للغير.

مغبون: من الغبن - بالسكون وبالتحريك - قال الجوهري: وهو في البيع بالسكون، وفي الرأي بالتحريك.

قال الحافظ ابن حجر: وعلى هذا فيصح كل منهما في هذا الخبر فإن من لم يستعملها فيما ينبغي، فقد غبن، لكونه باعهما ببخس، ولم يحمد رأيه في ذلك.

(٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٤) بسنده عن هناد به.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٠٦/٢) عن ابن نمير، عن وكيع، عن الأعمش نحوه. وماه: هي =

الشيطان وفرخ يعني السوق. (٢١)

٦٧٦ - (٤٥) - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع قال: قال: عبدالله إني لأمقت الرجل أراه فارغا، ليس في شيء من عمل الدنيا، ولاعمل الآخرة. (٢٢)

٦٧٧ - (٤٦) - حدثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له يجولون، فقال (لهم): مالكم (تجولون)؟ فقالوا: فرغنا اليوم، فقال (لهم) شريح: وبهذا أمر الفارغ؟!. (٢٣)

٦٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: من أخلص لله العبادة أربعين يوما، ظهرت ينابيع الحكمة من قبله على لسانه. (٢٤)

= قصبة البلد (معجم البلدان ٥/٤٨) وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨/١٣) عن أبي أسامة عن عون عن أبي عثمان به.

(٢١) أخرجه أحمد في الزهد (١٥٠) عن يزيد أنبأنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به وسياقه: لا تكن أول داخل السوق، وآخر خارج منها، فإن بها معرج الشيطان، ومركز رأيته.
قال يحيى: معركة الشيطان.
والأثر صحيح الاسناد.

(٢٢) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٦٩) عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) عن وكيع وأبي معاوية عن الأعمش به.
وقد أخرجه غيرهما كما هو مبسوط في زهد وكيع، والاسناد منقطع بين المسيب بن رافع وابن مسعود.
وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦/٩) بسنده عن سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش، عن المسيب بن رافع عمن أخبره عن ابن مسعود.
قال الهيثمي: وفيه راو لم يسمه، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٤/٦٣).

(٢٣) أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٨)، وفي سنده من لم يسم وهم مشايخ الأعمش ولكن له طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن وموضع ذكر من خرجها هو زهد وكيع، فليراجع للتفصيل والزيادات في المتن من زهد وكيع.

(٢٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥) بسنده عن هناد به.
وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٥٩) عن أبي معاوية به.
وابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج به، وإسناده ضعيف لضعف الحجاج وهو ابن أرطأة، وللارسال.
وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥) بسند آخر عن يزيد الواسطي، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أيوب الأنصاري مرفوعا به.
وقال: كذا رواه يزيد الواسطي متصلا، ورواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله ثم أخرج الحديث بإسناد هناد. =

٦٧٩ - (٤٧) - حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء بابا، وباب العبادة الصيام.(٢٥)

٦٨٠ - حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في الصوم رياء.(٢٦)

٦٨١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: إنكم معاشر(٢٧) الأعاجم، ولّاكم الله أمرين بهما أهلك من كان قبلكم من القرون: المكيال والميزان.(٢٨)

٦٨٢ - (٢٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان عبدالله في بيت المال يعطي الناس أعطياتهم، فجاء رجل، عطاؤه ألفان، فقال عبدالله: إن عادا(٣٠) أهلكت بكذا وكذا، (وإن ثموداً أهلكت بكذا وكذا) إن هلاككم أنتم في هذا يعني المال، ثم وزن له عطاؤه.(٣١)

= ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح وأعله بيزيد الواسطي، وحجاج ومحمد بن اسماعيل وقال: لا يصح سماع مكحول لأبي أيوب.
والحديث خرجه الألباني في الضعيفة (٣٨) وضعفه. فليراجع للتفصيل.

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف ابي بكر، وللإرسال، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٠) وعزاه السيوطي لهناد، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٢/١٧١).

(٢٦) ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك، وعقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي، أبو خالد الأموي، ثقة ثبت/ع (التقريب ٢/٢٩).
وابن شهاب هو الزهري الامام.
رجاله ثقات، وإسناده ضعيف للارسال.
وعزاه السيوطي لهناد، والبيهقي عن الزهري مرسلا ولابن عساكر عن أنس.
وأروده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥/٦٢).

(٢٧) في ج: (معشر).

(٢٨) موضعه في ج: بعد رقم (٦٨٣).

(٢٩) رجاله ثقات، وكريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة / ع (التقريب ٢/١٣٤)، وفيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته، وعلى هذا فالأثر صحيح.

(٣٠) ورد في الأصل «عبادا» وهو تصحيف.

(٣١) رجاله ثقات، وعبدالله هو ابن مسعود، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

٦٨٣ ـ حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار، وهذا الدرهم، وهما مهلكاكم.[٣٢]



(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ولو فيه الأعمش، لأن عنعنته من شقيق بن سلمة أبي وائل وأمثاله محمولة على السماع.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٣) عن أبي معاوية به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦١) وأخرجه أحمد في الزهد (١٩٩) بسند آخر عن أبي موسى نحوه.
وورد في الأصل «مهلكان»، وفي المصنف والحلية «مهلكاكم».

٦٤ ـ (٧٩) باب الزهد في الطعام

٦٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر قال: (ق ٦٧/ب) قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير ابن عبدالله، فأتاهم بجفنة، قد صنعت بخبز وزيت، فقال لهم عمر[١]: خذوا! (فأخذوا) أخذا ضعيفا، فقال لهم عمر: قد أرى ما تقرمون، فأيش تريدون (أ)حلواً أو حامضاً، أو حارا، أو باردا، ثم قذفا في البطون. !![٢]

٦٨٥ ـ (٤٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر أنه [إذا] دعي إلي طعام، فكانوا إذا جاءوا بلون، خلطه إلى صاحبه.[٣]

٦٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل، عن أبي وائل أن عمر أتى بطعام، فقال: ائتوني بلون واحد.[٤]

٦٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، قال: قالت حفصة لأبيها: إن الله قد أوسع الرزق، فلو أكلت طعاما أطيب[٥] من طعامك،

---

(١) في ج بدون قوله: (عمر).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٧٥) عن أبي معاوية به، وفيه «عن حبيب قال: قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير».
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٩) بسنده عن أبي معاوية ثنا الأعمش به. ويبدو من تتبع الاسناد أن «هناد» ساقط من السند.
وإسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وهما مدلسان وقد عنعنا، وفيه راو مبهم. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٥٨).

(٣) إسناده كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٧٥) عن أبي معاوية به.

(٤) له شاهد أخرجه أحمد في الزهد (١٢٥) عن جرير، عن مغيرة، عن مجاهد قال: لما قدم عمر الشام، صنع له دهقان طعاماً ولأصحابه، ثم جاء يدعوهم، فقال عمر للناس: من شاء منكم فليجبه، وقال له: ابعث إلّي برغيفين، ولون واحد من طعامك، قال: ففعل، فأتاه الطعام، وهو يمرن بعيراً له ببعر، وقطران فدلك يده بالتراب ثم نفضها وأكل.

(٥) وفي ج (ألين).

ولبست لباسا ألين من لباسك؟! فقال: أنا أخاصمك (إلى نفسك)[٦]، ألم يكن من أمر رسول الله ﷺ كذا وكذا؟ يقول مرارا ـ قال: فبكت ـ قد أخبرتك، والله لأشاركنهما[٦] في عيشهما الشديد، لعلي أصيب[٧] عيشهما الرّخي. [٨]

٦٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن اسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قالوا لعمر ـ رضي الله عنه ـ: لو اتخذت طعاما هو أطيب من طعامك هذا، فقد وسع الله على المسلمين، فقال: (أتعلموني بالعيش)[٩]، والله لو شئت لاتخذت كراكر، وأسنمة[١٠]، وصلاء وصنابا[١١]، وثربا، ولكن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. [١٢]

---

(٦) بدونه في ج.

(٧) كذا في النسختين، وفي المراجع الأخرى: (أصيب معهما).

(٨) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٢٥) عن محمد بن بشر. وأحمد في الزهد (٢٠١) عن يزيد كلاهما عن اسماعيل به، ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٨/١) وفيه: والله إن قلت ذلك أما والله لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

وأخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) عن يزيد بن هارون وأبو أسامة حماد بن أسامة كلاهما عن اسماعيل به نحوه، وقال يزيد بن هارون: يعني رسول الله وأبا بكر.

وأخرجه اسحاق قال: قلت لأبي أسامة: أَحَدَّثَكُمْ اسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد؟ فأقر به، وعنه نقله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٥٦/٣) وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي: كذا في هامش المجردة، وفي المسندة: رواه «س» ـ أي النسائي ـ في السنن الكبير عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن اسماعيل، فإن كان مصعب سمعه من حفصة فهو صحيح وإلا فهو مرسل صحيح الاسناد.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠١) عن اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣ ـ ٢٢٨) عن محمد بن بشر، والفسوي (١٨٨/٢) عن ابن نمير، ثنا محمد بن بشر، عن اسماعيل، حدثني أخي نعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة به نحوه.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٤ ـ ١٦٥).

(٩) بدونه في ج.

(١٠) ورد في الأصل قوله: (وأسنمة) محرفا إلى (وأسمنه) بعد قوله: و (أقواما) وورد في ج: (كذا وكذا وكذا واسمه) والصواب ما أثبته.

(١١) ورد على هامش الأصل: وصناب وهو الخردل بالزيت.

(١٢) إسناده ضعيف، وفيه اسماعيل بن مسلم هو المكي، وهو ضعيف، والانقطاع بين الحسن وابن عمر. إلا ان اسماعيل بن مسلم تابعه جرير بن حازم أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٢٦٤/٣) عن أبي نوح عن جرير بن حازم عن الحسن به مختصرا وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٩/١) من طريق عفان، ثنا جرير بن حازم، ثنا الحسن أن عمر قال: والله لو إني شئت لكنت من ألينكم لباسا، =

(قال هناد: والصناب يعني الخردل، وثربا، يعني الرقاق. وليس هو في السماع.

٦٨٩ ـ [١٣] حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن يسار بن نمير، قال: والله ما نخلت لعمر الدقيق إلا وأنا لله عاص. [١٤]

= وأطيبكم طعاما، وأرقكم عيشا، إني والله ما أجهل عن كراكر وأسمنه، وعن صلاء وصناب وصلايق، ولكني سمعت الله عز وجل عير قوما بأمر فعلوه فقال: ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾ الآية.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٥٩) عن الحسن به.

وأخرج نحوه الأحنف بن قيس عن عمر (١٦٨).

غريبه: كراكر واسنمة: قال ابن الأثير: قال عمر: (ما أجهل عن كراكر وأسنمة) قال: يريد إحضارها للأكل، فإنها من أطايب ما يؤكل من الابل (النهاية ٤/١٦٦).

وكراكر: واحدتها كِركرة: الصدر من كل ذي خف (المعجم الوسيط ٢/٧٩٠).

والصِّلاء: بالمد والكسر: الشواء (النهاية ٣/٥١).

والصِّناب: الخردل المعمول بالزيت، وهو صباغ يؤتدم به (النهاية ٣/٥٥).

وثَرْبَ: هو الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء.

وقد وردت هذه الكلمة في الأصل: (سرفا) وفي ج (شوثا) ولعل الصواب ما أثبته، أو يكون الصحيح (شواء) ويؤيده أنه ورد في المراجع الأخرى: «صلائق» واحدتها صليقة، وهي الرقاق، وقيل: الحملان المشوية، ومن صلقت الشاة، إذا شويت، ويروي بالسين، وهو كل ما سلق من البقول وغيرها (النهاية ٣/٤٨).

وفي المعجم الوسيط: اللحم النضيج، والمشوي، والخبز الرقيق (١/٥٢٣) ويحتمل أن يكون (شويا) وهو ما شبته من ماء أو لبن، وعنه وسقاه الذوب بالشوب: الذوب العسل، والشوب اللبن، وقيل الشوب العسل، والروب اللبن، (اللسان) ويؤيد أن يكون في المخطوط هذا ما ورد فيه رسم هذه الكلمة (السويا) ويحتمل أن يكون (صرقا) جمع الصريقة، وتجمع أيضا (صرائق) وهي الرقاقة (النهاية ٣/٢٥).

(١٣) موضعه في ج بعد رقم (٦٩١).

(١٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح، ولو فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكن عنعنته عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، وأمثاله، محمولة على السماع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٨) عن أبي معاوية به، وابن سعد (٣/٣١٩) عن أبي معاوية وعبدالله بن نمير كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٦) عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرج أحمد في الزهد (١٢٣) عن أبي معاوية ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال: قال عمر رحمه الله: لا ينخل لي دقيق، رأيت رسول الله ﷺ يأكل غير المنخول.

وأخرجه ابن سعد (٣/٣١٩) عن الفضل بن دكين، وأخبرنا زهير، عن أبي عاصم الغطفاني، عن يسار بن نمير.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٢) وفيه (بشار بن نمير) وهو تصحيف وأخرجه أيضا عن الحسين قال قال عمر: والله لا تنخلوا الدقيق.

٦٩٠ - (٤٩) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم، عن عمر قال: إنه لا أجده يحل لي أكل مالكم إلا عما كنت آكلا من صلب مالي: الخبز والزيت، والخبز والسمن، قال: فكان ربما أتى بالقصعة، قد جعلت بزيت، وما يليه بسمن، فيعتذر[١٥]، فيقول: إني رجل عربي، ولست أستمرىء هذا الزيت.[١٦]

٦٩١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قال ابن عمر: [١٧]ياغلام! انضج العصيدة[١٨]، تذهب حرارة الزيت، فإن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.[١٩]

٦٩٢ - حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم اللخمي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيار[٢٠] أمتي الذين إذا أحسنوا، استبشروا، (ق ٦٨/أ) وإذا أساءوا استغفروا، وخيار[٢١] أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله، وشرار[٢٢] أمتي الذين ولدوا في النعيم، وغذوا به، وإنما همتهم ألوان الطعام والثياب، ويتشدقون في الكلام.[٢٣]

---

(١٥) ورد في المخطوط: (فيتغدى)، وفي مناقب عمر: (فيعتذر إلى القوم).

(١٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعاصم هوابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (التقريب ٣٨٥/١).
وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ١٢٧).
كما أخرجه ابن الجوزي (١٢٢) عن عروة أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل لي من هذا المال إلا ما كنت آكلا من صلب مالي.

(١٧) ورد في النسختين (ابن عمر) وفي مناقب ابن الجوزي عن يحيى بن وثاب قال: أمر عمر غلاما له يعمل عصيدة بزيت وقال انضخ كي تذهب .. الخ.

(١٨) العصيدة دقيق يُلَت بالسمن، وطبخ، جمعها (عصائد).

(١٩) أخرجه أحمد في الزهد (١٩١) عن أبي معاوية به وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٣) من قول عمر.

(٢٠) ورد في ج هذا الشطر بعد الشطر الثاني.

(٢١) تصحف في الأصل إلى «شرار».

(٢٢) قوله «وشرار أمتي الذين» سقط في الأصل.

(٢٣) أخرجه ابو نعيم في الحلية (١٢٠/٦) بسنده عن هناد به.
وعزاه العراقي لهناد في تخريج أحاديث الاحياء (٢٢٦/٣).
والحديث أخرجه وكيع في الزهد (١٦٨) مختصرا حيث ذكر الشطر الثاني: شرار أمتي .. الخ.
وكذا أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٢) عن الأوزاعي به.
وفي سنده عروة بن رويم اللخمي، وهو صدوق، يرسل كثيرا (التقريب ١٩/٢) وقد أرسل هنا، وهذا=

٦٩٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن بُكَيْر بن عُتَيْق، قال: أتيت سعيد بن جبير بقدح فيه عسل، فشربه، ثم قال: والله لأسألنّ(٢٤) عن هذا، قلت: لمه؟، قال: إني شربته، وأستلذت به(٢٥) (٢٦)

٦٩٤ ـ حدثنا حفص، عن ابن أبي ليلى يرفعه إلى ابن مسعود: ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قال: الأمن والصحة. (٢٧)

٦٩٥ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، ثنا عتبة ابن فرقد قال: قدمت على عمر (رضى الله عنه) بسلال خبيص عظام ما ألوان أحسن وأجيد، فقال: ماهذه؟ فقلت: طعام أتيتك به، لأنك رجل تقضي من حاجات الناس أول النهار، فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام، فتصيب منه، فقواك، فكشف عن سلة منها، فقال: عزمت عليك ياعتبة! إذا رجعت إلا رزقت كل رجل من المسلمين مثل السلة، فقلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كلها، وما وسع ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم

= مرسل حسن، ولذا رمز السيوطي لحسنه (الجامع الصغير مع فيض القدير ٣/٤٦١)، وضعفه الألباني للارسال (ضعيف الجامع الصغير ٣/١٢٩) وراجع أيضا: الموضوعات في الاحياء للسويدي (ق ١١/أ).

والحديث له شواهد كثيرة، وبها يرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم.

راجع للتفصيل: زهد وكيع (رقم ١٦٨).

(٢٤) من ج، وفي الأصل «لاسكن عن» وفي زهد أحمد «لا يسكن عني».

(٢٥) ورد في الأصل «استلذبه» وفي ج: استلذته وفي زهد أحمد «استلذذت به» وفي الحلية والدر «استلذه».

(٢٦) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وبكير ـ مصغرا ـ ابن عُتيق ـ بضم أوله ـ عامري، وقيل: محاربي، كوفي، صدوق /عخ (التقريب ١/١٠٨).

إسناده حسن. أخرجه أحمد في الزهد (٣٧١) وابن أبي شيبة (كما عزاه له السيوطي في الدر) عن محمد بن فضيل به ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٨١).

وعزاه السيوطي أيضا لهناد (٦/٣٩١) وسيأتي من طريق آخر برقم (٧٦١).

(٢٧) أخرجه الطبري (٣٠/١٨٤) عن أبي كريب، ثنا حفص، عن ابن أبي ليلى عن الشعبي، عن عبدالله، وعن ابن حميد، ثنا مهران، عن خالد الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن عامر الشعبي عن ابن مسعود، وعن عباد بن يعقوب ثنا محمد بن سليمان، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

وعزاه السيوطي في الدر (٦/٣٨٨) لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان.

وعزاه أيضا لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا (الدر ٦/٣٨٨).

دعا بقصعة من ثريد، خبزا خشنا، ولحما غليظا، وهو يأكل معي أكلا شهيا، فجعلت أهوى إلى البضعة البيضاء أحسبها سناما، فإذا هي عصبة، والبضعة من اللحم أمضغها، فلا أسيغها فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة، ثم دعا بعسّ من نبيذ، قد كاد يكون خلا، فقال: اشرب، فأخذته، وما أكاد أن أسيغه، ثم أخذه، فشرب، ثم قال: أتسمع ياعتبة! إنا ننحر كل يوم جزورا، فأما ودكها وأطيابها[٢٨] فلمن حَضَرَنا من آفاق المسلمين، وأما عنقها، فلآل عمر، يأكل هذا اللحم الغليظ، ويشرب (ق ٦٨/ب) هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن يؤذينا.[٢٩]

٦٩٦ - (٥٠) حدثنا يعلي، قال: ثنا زكريا، عن عامر قال: بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أخرجا من الجنة والآخر الفحل الذي يلقح به النخل.[٣٠]

٦٩٧ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان، أتى بخبيص[٣١]، فلما أكله، وجد شيئا حلوا طيبا، فقال: والله لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا، فأمر، فجعل له سفطين عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين، فسرح بهما إلى عمر، فلما قدما عليه، فتحهما، فقال: أي شيء هذا؟ قالوا: خبيص، فذاقه، فإذا هو شيء حلو، فقال للرسول: أكل المسلمين شبع من هذا في رحله؟! قال: لا، قال: (أما لا،) فارددهما، ثم كتب إليه: «أما بعد، فإنه ليس من كدّ أبيك، ولا من كدّ أمك، أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك.[٣٢]

---

(٢٨) كذا في الأصل، وهو جمع الطيب، أي الأفضل من كل شيء وفي ج: أطائبها وهي جمع الأطيب اسم تفضيل من طاب.

(٢٩) رجاله ثقات: وإسناده صحيح، وعتبة بن فرقد هو ابن يربوع، السلمي أبو عبدالله، صحابي، نزيل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر/ س (التقريب ٢/٥). أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٣٢٥) عن وكيع به.
وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١١٩).
غريبه: خبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن جمعه: أخبصة.

(٣٠) عامر هو الشعبي.

(٣١) وفي ج: (بالخبيص).

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٩) عن أبي عثمان به.
غريبه: السفط كالقفه.

٦٩٨ ـ (٥١) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت أن عليا أتى بفالوذج، فلم يأكل. (٣٣)

٦٩٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، عن علي كرم الله وجهه، قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات، ويجلس في الظل. (٣٤)

٧٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن بُكَيْر بن عُتَيْق، عن سعيد بن جبير، أنه أتى بشربة عسل، فقال: هذا من النعيم الذي تسألون عنه. (٣٥)



---

(٣٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٨١) بسنده عن هناد به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣١) وزيادات فضائل الصحابة (١/٥٣٦) عن أحمد بن ابراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، ثنا سفيان به.

وأخرج عبدالله بن أحمد أيضا (١٣٣) عن سفيان بن وكيع، عن أبي غسان عن أبي داود المكفوف، عن عبد الله بن شريك، عن حبة، عن علي أنه أتى بالفالوذج فوضع قدامه، فقال: إنك لطيب الريح، حسن اللون، طيِّب الطعم، ولكن أكره أن أعود نفسي مالا تعتده.

(٣٤) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وعبدالله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدي، أبو معمر الكوفي، ثقة / ع. (التقريب ١/٤١٨) وتصحف في الأصل «سخبرة» إلى «الشخير».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٥) وأحمد في فضائل الصحابة (١/٥٣١) عن أبي معاوية به. وأخرجه الطبري (٣٠/١٨٦) من طريق ليث عن مجاهد به.

(٣٥) أخرجه الطبري (٣٠/١٨٥) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي به. وإسناده حسن.

وتقدم برقم (٦٩٣) فراجعه.

٦٥ ـ (٨٠) باب الزهد في اللباس

٧٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيت بين كتفي عمر رضى الله عنه أربع رقاع في قميصه. (١)

٧٠٢ ـ حدثنا أسباط، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي محصن الطائي، قال: صلى بنا عمر رضى الله عنه، وعليه إزار فيه رقاع، بعضها من أدم، وهو أمير المؤمنين. (٢)

٧٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن) سليمان التيمي، عن أبي عثمان، قال رأيت أو أخبرت من رأى عمر يرمي الجمرة، وعليه إزار مرقوع. (٣)

---

(١) أبو أسامة هو حماد بن أسامة، وسليمان هو ابن المغيرة، ورجاله ثقات وإسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٤ ـ ٢٦٥) عن أبي أسامة به.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٨) عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧) عن عفان بن مسلم، وشبابة بن سوار كلاهما عن سليمان بن المغيرة به، وفي رواية شبابة: كان بين كتفي عمر بن الخطاب ثلاث رقاع.
وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧) عن سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كنا عند عمر بن الخطاب وعليه قميص في ظهره أربع رقاع، فقرأ: ﴿فاكهة وأبا﴾ فقال: ما الأبّ؟ ثم قال: إن هذا لهو التكلف، فما عليك أن لا تدري الأبّ.
وأخرج مالك في الموطأ (٢/٩٨) عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث، لبد بعضها فوق بعض ومن طريقه أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٢٧) من طريق أحمد عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب، وهو خليفة، وعليه إزار في ثنتي عشرة رقعة.

(٢) أسباط هو ابن محمد، ثقة /ع. (التقريب ١/٥٣).
وخالد بن أبي كريمة هو الأصبهاني، أبو عبدالرحمن الاسكاف، نزيل الكوفة صدوق يخطيء ويرسل / س ق. (التقريب ١/٢١٨).
وأبو محصن كذا ورد في ج وفي طبقات ابن سعد، وورد في الأصل «أبو محيص» ولم أجد من ترجم له، ومن الصحابة أحد اسمه: ابو مخشي الطائي حليف بني أسد، كان من المهاجرين الأولين وممن شهد بدرا (الاصابة ٤/١٧٧) فلعله يكون هذا، والله أعلم، وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٨) عن أسباط بن محمد به.

=

(٣) كذا ورد في الأصل و ج سفيان (عن) سليمان التيمي عن أبي عثمان.

٧٠٤ ـ حدثنا وكيع، عن جعفر بن (ق ٦٩/أ) برقان، عن رجل، عن ابن عمر، أنه قال لابن له: انكس(٤) إزارك، ولا تكن من(٥) الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم(٦)

٧٠٥ ـ حدثنا قبيصة، (عن سفيان،) عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، قال: رئي على علي بن أبي طالب إزار مرقوع، فقيل له: (تلبس(٧) المرقوع؟) فقال: يقتدي به المؤمن، ويخشع به القلب.(٨)

= وقد أخرجه ابن سعد (٣٢٨/٣) عن محمد بن عبد الأسدي قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن سعيد الجُريري، عن أبي عثمان قال: أخبرني من رأى عمر يرمي الجمرة، عليه إزار قطري مرقوع برقعة من أدم.

وأخرجه (٣٢٨/٣) عن عفان بن مسلم أخبرنا مهدي بن ميمون، أخبرنا سعيد الجُريري عن أبي عثمان النهدي قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة إحداهن بأديم أحمر.

وأخرج (٣٢٧/٣) عن خالد بن مخلد أخبرنا عبدالله بن عمر، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي جمرة العقبة، وعليه إزار مرقوع بفرو، وهو يومئذ وال.

(٤) في ج: (البس).

(٥) وفي ج: (مع).

(٦) اخرجه أحمد في الزهد (١٩٣) والمروزي في زوائد الزهد (٣٥٥) من طريق سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠١/١) بسنده عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، ثنا ميمون أن رجلا من بني عبدالله بن عمر رضى الله عنه استكساه إزارا، وقال: قد تخرق إزاري، فقال له: اقطع إزارك، ثم اكتسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عبدالله بن عمر: ويحك، اتق الله ولا تكونن من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله تعالى في بطونهم وعلى ظهورهم.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٠) عن سفيان، عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير، أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال، فذكر نحوه.

(٧) في ج: (مرقوع).

(٨) أخرجه ابن سعد (٢٨/٣) عن وكيع، عن عمرو بن قيس أن عليا رئي عليه وذكر نحوه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٨٣/١) من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس قال: قيل لعلي: لم ترقع قميصك وذكره.

والرجل المبهم هذا سمي في بعض طرق الأثر فأخرجه ابن أبي شيبة (٨٢/١٣) عن وكيع وأحمد في الزهد (١٣٢) عن حسين بن محمد، كلاهما قالا: حدثنا شريك، عن عثمان الثقفي، عن زيد بن وهب أن ابن نعجة عاتب عليا من لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع القلب.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٢/١) من طريق عبدالله بن أحمد، عن علي بن حكيم، ومن طريق البغوي عن علي بن الجعد قالا: ثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال: قدم على عليّ وفد من أهل البصرة، فيهم رجل من أهل الخوارج يقال له الجعد بن نعجة، فعاتب عليا في لبوسه فقال علي: مالك وللبوسي، وإن لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدى بي المسلم.

٧٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن أبي العنبس، عن أبيه، قال: دخلت على عائشة وهي ترقع درعا لها، فقلت: يا أم المؤمنين! أترقعين[٩] درعك، وعطاؤك اثنا عشر ألفا؟! فقالت: أبصر شأنك، فإنه لا جديد لمن لا يرقع الخلق.[١٠]

٧٠٧ ـ حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن عطاء أبي محمد، قال: رأيت على عليّ قميص كرابيس غير غسيل.[١١]

٧٠٨ ـ (٥٢) حدثنا وكيع، عن سعيد بن السائب الطائفي، عن محمد بن السائب بن أبي هندية[١٢]، عن أبيه قال: رأيت على عمر ثوبين قطنيين.[١٣]

٧٠٩ ـ (٥٣) حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة

---

(٩) في ج: (ترقعين).

(١٠) أبو العنبس تصحف في الأصل إلى «أبي العميس» وهو بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة ـ اسمه سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي، ثقة /بخ مد (التقريب ١/٣٠٤).
وأبوه كثير بن عبيد أبو سعيد، يعد في الكوفيين، روى عنه ابنه سعيد، ومجالد. ومطرف، وهو رضيع عائشة أم المؤمنين، نزل الكوفة، مقبول / بخ د. (التقريب ٢/١٣٢).
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الرفق في المعيشة (١٢٤) والتاريخ الكبير (ج ٧ ق ٢٠٦/١) عن حرمي بن حفص، ثنا عبد الواحد، وأخرجه ابن سعد (٧٣/٨) وأبو نعيم في الحلية (٤٨/١) من طريق شعيب بن الحبحاب كلاهما عن أبي سعيد كثير بن عبيد ـ وكان رضيعا لعائشة ـ قال: دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها ـ وهي تخيط نقبة لها، قلت: يا أم المؤمنين: أليس قد أوسع الله عز وجل؟ قالت: لا جديد لمن لا خلق له. هذا لفظ الحلية ونحوه في الطبقات، وورد في الأدب المفرد: فقلت: يا أم المؤمنين! لو خرجت فأخبرتهم لعدوه منك بخلا، قالت: أبصر شأنك، إنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق.

(١١) تصحف في الأصل «علي بن صالح» إلى «علي بن أبي صالح» وهو علي بن صالح بن صالح بن حيّ، الهمداني، أبو محمد، الكوفي، أخو حسن، ثقة، عابد / م ٤ (التقريب ٣٨/٢).
وعطاء أبو محمد هو الجمال، مولى اسحاق بن طلحة، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين، وتبعه العقيلي والساجي، فأورداه في الضعفاء، وسكت عليه البخاري في التاريخ (التهذيب ٢٢٠/٧).
وأخرجه ابن سعد (٢٨/٣) وابن أبي شيبة (٤٠٦/٨) عن وكيع به.

(١٢) تصحف في المخطوط إلى (نديه).

(١٣) أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٠٠/١/١) في ترجمة محمد بن السائب بن أبي هندية الثقفي عن أبيه رأى عمر يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، قال وكيع، عن سعيد بن السائب.
وقال: وقال لي ابراهيم بن منذر عن معن عن سعيد عن محمد بن أبي هندية عن أبيه رأى عمر مثله.
وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٩/٣/٢) ولم يتكلم عليه بجرح ولا تعديل، فهو مجهول.
وكذلك أبوه قال البخاري: رأى عمر، روى عن ابنه محمد حجازي (١٥٤/٢/٢ ـ ١٥٥).

الوالبي قال: رأيت على عليّ ثوبين قطريين. (١٤)

٧١٠ - (٥٤) حدثنا وكيع، عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار قال: رأيت عليا اشترى قميصين غليظين، خيّرَ قنبر أحدهما. (١٥)

٧١١ - حدثنا وكيع، عن عبيدالله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه، أن عليا اشترى قميصا، ثم قال: اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع. (١٦)

٧١٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى علي رضى الله عنه قميصا بثلاثة دراهم، فلبسه مابين الرصغين إلى الكعبين، وهو يقـول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي، فقيل له: يا أمير المؤمنين! هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة. (١٧)

---

(١٤) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٠٧) عن وكيع به وأخرجه ابن سعد (٣/٢٨) عن الفضل بن دكين أخبرنا سعيد بن عبيد به، وفيه «بردين» بدل «ثوبين».

(١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٠٧) عن وكيع به. وأخرجه البخاري في التأريخ الكبير (٢/٤/٢٠ - ٢١) في ترجمة مطير بن ثعلبة قال: رأيت عليا اشترى قميصين، وسكت عليه، وكذا ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عليه (٤/١/٣٩٤) وفي البخاري: (ابن النوار) وفي الجرح مثل ما عند المؤلف.

ولم يذكـرا فيه ولا في أبي النوار جرحا ولا تعديلا. وقد أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد (١٣٣) والفضائل (١/٥٤٤) بسنده عن مطير به.

(١٦) عبيدالله تصحف في الأصـل إلى «عبـدالله» وهـو ابن الوليد، الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبواسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف/ بخ ت ق (التقريب ١/٥٤٠).

وفضيل بن مسلم مجهول / بخ (التقريب ٢/١١٤).

وأبوه مسلم: غير منسوب عن علي، مجهول/ بخ (التقريب ٢/٢٤٨).

إسناده ضعيف، ولكن وردت القصة من طرق أخرى: فأخرج ابن سعد بسندين عن جعفر بن محمد، عن أبيه قصة شراء القميص بأربعة دراهم، وأمره بقطع مما خلف أصابعه (٣/٢٩).

كما أخرجه (٣/٢٨) عن الفضل بن دكين، أخبرنا حميد بن عبدالله الأصم قال: سمعت فروخ مولى لبني الأشـتر قال: رأيت عليا في بني ديوار وأنا غلام، فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم، أنت أمير المؤمنين، ثم أتى آخر، فقال: أتعرفني؟ فقال: لا، فاشترى منه قميصا زابيا، فلبسه، فمد كم القميص، فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه، فلما كفه، قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب. وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٩٨) بسنده عن جعفر بن علي نحوه.

(١٧) في سنـده: مختـار بن نافـع هو التميمي، ويقال العكلي: أبو إسحاق التمار، الكوفي، ضعيف / ت (التقريب ٢/٢٣٤).

وأبو مطر هو عمرو بن عبدالله الجهني البصري. =

٧١٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي قميصا رازيا[١٨]، إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه[١٩] صار إلى الرُّصغ.[٢٠]

٧١٤ ـ حدثنا وكيع، عن أبي البختري، قال: رأيت كم قميص أنس إلى الرصغ، ورأيت قميصه إلى نصف الساق.[٢١]

٧١٥ ـ حدثنا وكيع، عن موسى المعلم، عن بُديل العقيلي، قال: كان كمّ النبي ﷺ إلى الرصغ.[٢٢]

٧١٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن الربيع بن

= أخرجه أحمد (١/١٥٧ـ١٥٨) وفضائل الصحابة (٢/٧١١) عن محمد بن عبيد به.
وأخرج عبدالله بن أحمد نحوه موقوفا عليه في زوائد الزهد (١٣٢).

(١٨) ورد في الأصل (قميص زرابي) وفي ج، و ابن سعد (رازي) وفي الحلية (قميصا رازيا).

(١٩) ورد في الأصل بعد قوله صار: (قميصا زاربا) وبدونه في ج، و في الحلية، ولعله إشارة في الموضع الأول باختلاف النسخ، وأشكل على الناسخ فأدخله في مكان آخر.

(٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٣٦١) بسنده عن هناد به، وأخرجه ابن سعد (٣/٢٧ ـ ٢٨) عن يعلي ابن عبيد وعبد الله بن نمير، وابن أبي شيبة (٨/٣٩٨ و١٣/٢٨٤) عن يعلي بن مسهر، كلهم عن الأجلح به.
وأورده الهندي في كنز العمال من طريق هناد وابن عساكر. وسفيان هو الثوري، والأجلح هوابن عبدالله، الكندي، صدوق شيعي/ بخ ٤ (التقريب ١/٤٩) وابن أبي الهذيل هو عبدالله، الكوفي، أبو المغيرة، ثقة (التقريب ١/٤٥٨).

(٢١) أبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي، الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الارسال / ع (التقريب ١/٣٠٣). وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٩٩) عن وكيع به.

(٢٢) بُديل العقيلي هو ابن ميسرة، البصري، ثقة / م ٤ (التقريب ١/٩٤) إسناده مرسل، وأخرجه أحمد في الزهد (٦) وابن أبي شيبة (٨/٣٩٩) عن وكيع به. وأخرجه النسائي في الزينة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣/١٤٨) بسنده عن موسى بن مروان عن بديل بن ميسرة مرسلا.
وقد ورد عنه موصولا: أخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في القميص (٤/٣١٢). والترمذي: اللباس، باب ما جاء في القميص (٤/٢٣٨) وكتاب الشمائل (رقم ٥٦). والنسائي في الزينة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١/٢٦٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٢) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بُديل بن ميسرة العقيلي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: كانت يد كمّ رسول الله ﷺ إلى الرصغ.
وقال الترمذي: حسن غريب.
وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠١).
غريبه:
الرصغ: بالصاد، والسين أيضا، وهو مَفْصَل ما بين الكف والساعد. (النهاية ٢/٢٢٧).

خثيم، أنه لبس قميصا سنبلانيا قال: أراه ثمن ثلاثة دارهم، أو أربعة، فإذا مدّ كمه، بلغ أظفاره، وإذا أرسله بلغ ساعده، فإذا رأى بياض القميص، قال: أي[٢٣] عبيد! تواضع لربك، [ثم قال: أي لحيمة! أي دمية[٢٤]] كيف تصنعان إذا سيرت الجبال، ﴿ودُكَّتِ الأرضُ دَكاً دَكّا وجَاءَ ربُّكَ والمَلَكُ صفاً صَفّا، وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢١ ـ ٢٣]. [٢٥]

٧١٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: إن الرجل من أمتي لينطلق إلى السوق، فيشتري القميص بدينار، أو نصف دينار، فيحمد الله عليه، فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له. [٢٦]

٧١٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، (عن أبيه) قال: كان يرتدي برداء يبلغ إليتيه من خلفه، وثدييه من بين يديه، فقلت: يا أبة! لواتخذت رداء هو أوسع من رداءك هذا؟! فقال: يابني! لم تقول (لي) هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت لو كان في فيّ أبغض الناس إلي. [٢٧]



(٢٣) تصحف في الأصل «أي» إلى «أبي».

(٢٤) من ج، والحلية، وبدونه في الأصل، والسياق يقتضيه. وفي الحلية: (أي لحيمة ثم يقول: أي دمية).

(٢٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١١٣) بسنده عن هناد به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٢) بسنده عن محمد بن فضيل به نحوه.
وابن فضيل صدوق، وبقية رجاله ثقات، وإسناده حسن.

(٢٦) إسناده ضعيف جدا، فيه جعفر بن الزبير، وهو الحنفي أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه/ ق. (التقريب ١/١٣٠).

(٢٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢١١) بسنده عن هناد به. وفيه: (إن أباه كان).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٣٢) عن أبي معاوية به. وفيه: «لقمة لقمتها طيبة إلا وددت أنها كانت في فيّ أبغض الناس إلي». وأخرجه الفسوي (٢/٥٧٣) عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية به.

٦٦ ـ (٨١) باب من كره البناء

٧١٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه، وراشد بن سعد، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفا في منزله كان فيه بحمص، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد: لقد كان لك ياعويمر! في بنيان فارس والروم ما تكتفي به عن تجديد البناء، وقد آذن الله تبارك وتعالى في خرابها، فإذا أتاك كتابي هذا، فارتحل حتى تأتي دمشق، فتنزل بها، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق، فلم يزل بها حتى قبضه الله. (١)

٧٢٠ ـ حدثنا محمد بن (ق ٧٠/أ) عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب، وهو يبني حائطا له، فقال: كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها إلا شيء يجعله في التراب. (٢)

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الأحوص، قال: الحافظ ابن حجر: ضعيف الحفظ (التقريب ٤٩/١). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/٧) بسنده عن الأحوص عن راشد بن سعد به.

(٢) أخرجه الحميدي (٨٣/١ ـ ٨٤) وأحمد (١٠٩/٥، ١١٠ ـ ١١١، ١١٢، ٣٩٥/٦ ـ ٣٩٦) والبخاري: المرضى ـ باب تمني المريض الموت (١٢٧/١٠) وانظر أيضا الأرقام ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٧٢٣٤) والأدب المفرد، باب من بنى (١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في الكبير (٧٠/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٤٦/١) من طريق اسماعيل بن أبي خالد به، وسياق البخاري في المرضى: دخلنا على خباب نعوده ـ وقد اكتوى سبع كيات ـ فقال: إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا، ولم تنقصهم الدنيا، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب، ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

ثم أتيناه مرة أخرى، وهو يبني حائطا له، فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه، إلا في شيء يجعله في التراب.

وأخرجه الترمذي: من طريق غندر عن اسماعيل، عن أبي اسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: دخلت على خباب فذكر الحديث، ذكره الحافظ في الفتح (١٢٨/١٠).

وقال الحافظ في الفتح: هكذا وقع من هذا الوجه موقوفا، وقد أخرجه الطبراني (٧٤/٤) من طريق عمر بن اسماعيل بن مجالد، حدثنا أبي، عن بيان بن بشر وأسماعيل بن أبي خالد جميعا عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده، فذكر الحديث وفيه: وهو يعالج حائطا له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب. وعمر كذبه يحيى بن معين (١٢٩/١٠). وأورد الألباني حديث خباب مرفوعا عند ابن ماجه في صحيح الجامع (٨٣/٢). وانظر رقم (٧٨٣).

٧٢١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم قال: قال عبدالله: كل نفقة ينفقها العبد، فإنه يؤجر عليها، غير نفقة البناء، إلا بناء مسجد[٣] يراد به وجه الله، قال: فقلت لابراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافا؟ فقال: إذا كان كفافا، فلا أجر، ولا وزر.[٤]

٧٢٢ ـ (٥٥) حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن خباب قال: اكتوى سبع كيات، فأتنياه، نعوده فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تمنوا الموت»، لتمنيته، وإذا هو يصلح حائطا له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب.[٥]

٧٢٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم[٦]، عن رجل، عن أبي الدرداء قال: إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط عليه التراب، فأنفق ماله عليه.[٧]

---

(٣) في ج: (إلا مسجدا).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٣٠) بسنده عن هناد به.
وفيه: قال عبدالله ـ يعني ابن مسعود.
وأخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب ٣٩ (٤/٦٥٠) قال: حدثنا الجارود بن معاذ، حدثنا الفضل ابن موسى، عن سفيان الثوري عن أبي حمزة، عن ابراهيم النخعي قال: البناء كله وبال، قلت: أرأيت مالابد منه؟ قال: لا أجر ولا وزر.

(٥) أخرجه البخاري: المرضى، باب تمنى المريض الموت (١٠/١٢٧)، والدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة (١١/١٥٠) والرقاق: باب ما يحذر من زهرة الدنيا التنافس فيها (١١/٢٤٤) والتمني، باب ما يكره من التمني (١٣/٢٢٠) ومسلم: الذكر والدعاء، باب تمني كراهية الموت لضر نزل به (٤/٢٠٦٤) من طريق اسماعيل به.
وسياق البخاري في المرضى نحو سياق المؤلف.
وفي سياق مسلم ذكر الكي، والنهي عن الدعاء بالموت، وزاد البخاري في المرضى: وإن اصحابنا الذين سلفوا، مضوا، ولم تنقصهم الدنيا، وإنا أصبنا، لا نجد له موضعا إلا التراب.
والحديث أخرجه أيضا النسائي في الجنائز باب الدعاء بالموت (١/٢١٠) وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٦) من طريق اسماعيل به. وقد ساق أبو نعيم عدة طرق لهذا الحديث في الحلية.
وتقدم بعض الحديث في رقم (٧٢٠).

(٦) ورد في الأصل (الحاكم)، وفي ج (الحكم)، ولعله مصحف عن «حكيم» ففي الرواة حكيم بن جابر الأحمسي ممن روى عنه اسماعيل (راجع: التهذيب ٢/٤٤٤ ـ ٤٤٥).

(٧) في إسناده ضعف للابهام، وله شاهد من حديث أنس: من جمع المال من غير حقه، سلطه الله على الماء والطين، أورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن القشيري، وقال: وهو منكر الحديث ومتهم ليس بثقة (الميزان ٣/٦٢٤).

٧٢٤ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ قال: لا تزول قدما عبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة حتى يسئل عن أربع: عن علمه ما عمل فيه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه. (٨)

---

(٨) في سنده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن سفيان الثوري ضعف لكنه توبع.
وليث بن أبي سليم فيه ضعف لسوء حفظه، وهو لا بأس به في الشواهد والمتابعات.
والصنابحي هو عبد الرحمن بن عُسيلة، المرادي، أبو عبدالله، ثقة من كبار التابعين.
أخرجه وكيع في الزهد (١٠) وابن أبي شيبة (٢/٢/٢٥٠/ب) وأبو خيثمة في العلم (رقم ٨٩ ص ١٢٩ ـ ١٣٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٥) وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعلمه (ق ١/ أ) رقم ١ من طريق ليث به.
وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (رقم ٣ ص ١٨) من طريق ليث عن عدي، عن رجاء ابن حيوة عن معاذ موقوفا عليه.
ومدار الاسنادين على ليث.
وقال ابن عساكر: غريب من حديث عدي عن الصنابحي عن معاذ.
وأخرجه الدارمي: المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة (١/١٣٥) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٣٤/ ب) فأخرجه الدارمي من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد قال: سمعت رجلا يحدث أنه سمع معاذ بن جبل وذكره وقال: وهذا موقوف.
وورد الحديث من غير طريق ليث عن عدي بن عدي به مرفوعا.
فأخرجه البزار كما في مختصر زوائد البزار للحافظ ابن حجر (٤٣٥) والبيهقي في الشعب (١/٢/٢٩٥) والمدخل إلى السنن (ق ٣٤/أ) وتمام في الفوائد (١٢/٢٢٥/ب) والخلعي في الأجزاء الخلعيات (ق ٤١/أ) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٤١) واقتضاء العلم العمل (رقم ٣/ ص ١٧) وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعمله (ق ١/أ رقم ٢) وتاريخ دمشق (١٠/٢٨/أ) كلهم من طريق صامت بن معاذ الجندي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي عن معاذ مرفوعاً.
وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجاله الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي وهما ثقتان (مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦)، وقال المنذري: رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح (الترغيب والترهيب ٤/١٩٩).
وقال الألباني: وهذا سند لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير عبد المجيد وصامت ففيهما ضعف، ثم ذكر تصحيح المنذري للاسناد وقال: فالظاهر أنهما أخرجاه من غير هذا الوجه، وإلا فهو بعيد عن الصحة (اقتضاء العلم العمل ١٧) ثم صححه لشاهده من حديث أبي برزة.
قلت: الحديث أخرجه البيهقي بإسناد الطبراني قال: ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا صامت بن معاذ به.
وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي كما مرّ، ومن حديث ابن مسعود، وابن عباس، وهو بمجموع طرقه وشواهده حديث صحيح راجع للتفصيل: زهد وكيع.

٦٧ ـ (٨٢) باب معيشة النبي

٧٢٥ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، قال: قدم معاذ أرضنا، فقال له أشياخ لنا: لو أمرت، ننقل لك من هذه الحجارة، والخشب، فنبني لك مسجدا؟ فقال: إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري.[١]

٧٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاث أيام (تباعا) من خبز برّ حتى مضى لسبيله.[٢]

٧٢٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه.[٣]

٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن مطيع، عن كردوس، عن عائشة (ق ٧٠/ب) قالت: لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله، وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٣٦) بسنده عن هناد به وفيه: وقيل له: لو أمرت وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٩) عن أبي معاوية به، وعنه أخرجه مسلم: الزهد (٤/٢٢٨١) كما أخرجه البخاري: الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (١١/٢٨٢) ومسلم من طريق جرير، عن منصور، عن ابراهيم به.
وللحديث طرق أخرى عن عائشة خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٤) عن أبي الأحوص به، وعنه عن قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم: الزهد (٤/٢٢٨٤) كما أخرجه الترمذي (٤/٥٨٦) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١) من طريق أبي الأحوص. كما أخرجه مسلم (٤/٢٢٨٤) وابن سعد (١/٤٠٦) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٥) من طرق عن سماك به، وقال الترمذي: صحيح، وقال: وروى أبو عوانة وغير واحد عن سماك نحو حديث أبي الأحوص، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك، عن النعمان بن بشير عن عمر.
قلت: وأما رواية شعبة عن سماك عن النعمان عن عمر فأخرجها أحمد في الزهد (٣٠) ومسلم (٤/٢٢٨٥) وابن سعد (١/٤٠٥) وابن ماجه: الزهد، باب معيشة آل محمد ﷺ (٢/١٣٨٨ ـ ١٣٨٩) وعبد بن حميد (رقم ٢٢) ولفظه: قال سماك: سمعت النعمان يخطب قال: ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوى، ما يجد دقلا يملأ به بطنه.

برّ.(٤)

٧٢٩ ـ حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إن كان ليأتي علينا الشهر ونصف الشهر، ما يدخل بيتنا نار المصباح(٥) ولا غيره، قال: قلت: سبحان الله، فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالتمر والماء، كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً، كانت لهم منائح، فربما أرسلو إلينا بالشيء(٦)

٧٣٠ ـ (٥٦ب) حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: إنه ليمر بنا آل محمد الشهر، ما نستوقد فيه بنار، ماهو إلا التمر، والماء، إلا أن يأتينا اللحيم، وكان من حولنا دور الأنصار، لهم دواجن في حيطانهم، فيبعثون إلى رسول الله ﷺ بغزير شاتهم قلة من ذلك اللبن.(٧)

٧٣١ ـ حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن امرأة من أهل البصرة، قالت: دخلت علي عائشة، فقالت: أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه،

---

(٤) مطيع هو ابن عبدالله الغزال، القرشي، صدوق / س (التقريب ٢/٢٥٥) وكردوس هو الثعلبي، واختلف في اسم أبيه، مقبول / بخ د س (التقريب ٢/١٣٥).
أخرجه وكيع في الزهد (١٠٨) عن مطيع بن عبدالله به نحوه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٨/٨) وقال: غريب من حديث كردوس، تفرد به عنه مطيع.
وأخرجه ابن سعد (٢/٢٣) وأحمد (٦/٢٥٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٣) من طريق مطيع به.
وكردوس مقبول، وقد توبع، فحديثه حسن، وراجع للمتابعات والشواهد زهد وكيع.

(٥) في ج: (لمصباح ولا لغيره).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٩) عن أبي خالد عن أبي عجلان به.
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٢٧٤ ـ ٢٧٥) بسنده عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن عائشة نحوه.
كما أخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٩) وأحمد في الزهد (٥) والبخاري: الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (١١/٢٨٢)، ومسلم (٤/٢٢٨٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٤ ـ ٢٧٥) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة نحوه.
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة.

(٧) أخرجه البخاري: الرقاق (١١/٢٨٣) ومسلم، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٨) من طريق هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء، وفي رواية زيادة: إلا أن يأتينا اللحيم.
وأخرجه البخاري (١١/٢٨٣) ومسلم (٤/٢٢٨٣) وابن سعد (١/٤٠٣) من طريق هشام بن عروة عن عائشة، كما أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وسياقهم نحو سياق المؤلف.

فأصاب أبي شاة، فأهدى لنا يدا ورجلا، قالت: فبينا أنا ورسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة الليل، فقالت: أما كان لكم سراج؟ فقالت: لو كان لنا سراج، أكلناه. (٨)

٧٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا، ولا درهما، ولا شاة، ولا بعيرا، ولا أوصى(٩) بشيء. (١٠)

٧٣٣ ـ (٥٧) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهما، ولا عبدا، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً. (١١)

٧٣٤ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت علي بن الحسين(١٢) يقول: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمةً. (١٣)

---

(٨) إسناده ضعيف، لابهام المرأة البصرية، وأخرجه ابن سعد (١/٤٠٤ ـ ٤٠٥)، وأحمد في الزهد (٣٠) عن عائشة نحوه.

(٩) في ج: (ولا وصى).

(١٠) أخرجه النسائي، في الوصايا في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٠٨) عن هناد به.
وأخرجه أحمد في الزهد (٤) ومسلم: الوصايا، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه (١٢٥٦/٣ ـ ١٢٥٧) وأبو داود: الوصايا، باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية (٢٨٣/٣) والنسائي: الوصايا، باب هل أوصى النبي ﷺ (رقم ٣٦٥١)، وابن ماجه: الوصايا، باب هل أوصى النبي ﷺ (رقم ٢٦٩٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٨١) بأسانيدهم عن الأعمش به. وله طرق أخرى عند أبي الشيخ.

(١١) أخرجه أحمد (١٣٦/٦-١٣٧) عن وكيع به.
وأخرجه ابن سعد (٣١٦/١) من طريق الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي، وابن حبان (الموارد رقم ٢١٦٤) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر به.
وأخرجه الطيالسي (منحة المعبود ١١٥/٢) وابن سعد (٣١٦/٢) وأحمد (١٨٥/٦، ١٨٧) وأخرجه الترمذي في كتاب الشمائل (رقم ٣٨٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٨٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٧) وابن حبان (٢١٦٥) من طريق عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود ـ به.
وإسناده حسن وهو صحيح لما سبق قبله.

(١٢) تصحف في ج: إلى (الحسن) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين.

(١٣) إسناده مرسل، أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٧) من طريق مسعر به. وقد تقدم عن عائشة نحوه، وسيأتي عن عمرو بن الحارث، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد (٤٥ ـ ٤٦). والمسند (٣٠٠/١) وابن سعد (٣١٧/٢).

٧٣٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: ما ترك رسول الله ﷺ إلا بغلته، وسلاحه، وأرضا، تركها صدقة.(١٤)

٧٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ، وعندنا شطر من شعير، فأكلنا منه ما شاء الله، ثم قلت للجارية: كيليه، فكالته، فلم يلبث أن فنى، قالت: ولو (كنا) تركناه لأكلنا منه فيما أحسب أكثر من ذلك.(١٥)

٧٣٧ ـ (ق ٧١/أ) حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه،(١٦)، عن عائشة، قالت: ما ترك أبو بكر دينارا، ولا درهما، ضرب الله سِكَّته.(١٧)

٧٣٨ ـ (٥٨) حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: بنى بي النبي ﷺ، وأنا ابنة تسع سنين، وما ذبح علي شاة، ولا جزورا، حتى بعث إلينا سعد بن عبادة بجفنة، كان يبعث بها إلى رسول الله ﷺ.(١٨)

---

(١٤) أخرجه البخاري: الوصايا، باب الوصايا (٥/٣٥٦) والخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته (٦/٢٠٩) والجهاد، بغلة النبي ﷺ البيضاء (٦/٧٥) والمغازي، باب مرض النبي ﷺ (٨/١٤٨) والترمذي في الشمائل والنسائي: الأحباس (٢/١١٥ ـ ١١٦) بأسانيدهم عن أبي اسحاق به. ولفظ البخاري: عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما، ولا دينارا، ولا عبدا، ولا أمة، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء، وسلاحه، وأرضه جعلها صدقة.

(١٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وفيه (فلو) بدل (ولو) وبدون قوله (فيما أحسب) وقال: صحيح، وقال: ومعنى قولها (شطر) تعني شيئا. وأخرجه ابن حبان (الموارد ٢٥٣٤) من طريق أبي معاوية به.
وأخرج نحوه أحمد (٦/١٠٨) والبخاري (١١/٢٧٤) ومسلم (٤/٢٢٨٣) وابن ماجه (٢/١١١٠) من طريق هشام بن عروة به.

(١٦) سقط في ج قوله (عن أبيه).

(١٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد (٣/١٩٥) عن وكيع وأبي أسامة، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٠٩) عن عبيدالله بن عمر، ثنا وكيع والحكم بن حزن، كلهم عن هشام به.
وأخرجه أيضا (١١١) عن عبيدالله بن عمر ثنا عبدالله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مات أبو بكر، فما ترك ديناراً، ولا درهما، وكان قد أخذ قبل ذلك ماله، فألقاه في بيت المال.

(١٨) إسناده صحيح وأخرجه أحمد (٦/٢١١) عن محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة ويحيى قالا: لما هلكت خديجة، جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ثم ذكر قصة زواج عائشة، وفي آخرها ذكر موضع الشاهد منه عن عائشة رضي الله عنها.
وإسناده صحيح.

٧٣٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه، فكان سعد يقول في دعائه: اللهم ارزقني مالا، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال. (١٩)

٧٤٠ ـ (٥٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: صحب سلمان رجل من بني عبس ليتعلم منه، فخرج معه، فجعل لايستطيع أن يفضله في عمل، إن عجن، جاء سلمان، فخبز، وإن هيّأ الرجل علف الدواب، ذهب سلمان، فسقاها، حتى انتهوا إلى شط دجلة، وهي تطفح، فقال سلمان للعبسي: انزل، فاشرب، فقال له سلمان: ازدد، فازداد، فقال له سلمان: كم تراك نقصت منها؟ فقال العبسي: وما عسى أن انقص منها، فقال سلمان: كذلك العلم، تأخذ منه، ولا تنقصه، فعليك منه بما ينفعك، قال: ثم عبرنا إلى نهر دنّ، فإذا الأكداس عليه من الحنطة، والشعير، فقال سلمان: ياأخا بني عبس! أما ترى إلى فتح خزائن هذه علينا، كأن نراها، ومحمد حيّ، قال: قلت: بلى: قال: فوالذي لا إله إلا هو، لقد كانوا يمسون ويصبحون، وما فيهم قفيز من قمح، قال: ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلولاء، قال: فذكر ما فتح الله عليهم بها، وما أصابوا فيها من الذهب، والفضة، فقال: يا أخا بني عبس! أما ترى الذي فتح خزائن هذه لهذه علينا، كأن نراها، ومحمد حيّ، قال: قلت: بلى!، قال: فوالذي لا إله غيره، لقد كانوا يمسون، ويصبحون، وما فيهم دينار، ولا درهم. (٢٠)

---

(١٩) إسناده ضعيف للارسال، وأخرج ابن أبي شيبة (٩/ ١٠٠) عن عيسى بن يونس. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٦٢ ـ ٢٦٣) ثنا محمد بن سعد القزاز، ثنى عيسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا أبي، ثنا أحمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان من دعاء قيس بن سعد بن عبادة: اللهم ارزقني مالا وفعالا، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال.

وأخرجه ابن سعد (٦/ ٦١٤) والحاكم (٣/ ٢٥٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو: اللهم هَبْ لي حمدا، وهبْ لي مَجْداً، لا مَجْد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

(٢٠) أخرجه أحمد في الزهد (٢٩) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبو خيثمة في العلم (رقم ٥٨) عن جرير عن الأعمش به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٨٣) عن مسعر عن عمرو بن مرة نحوه، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٧) عن وكيع، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٨) من طريق محمد بن بشر كلاهما عن مسعر =

٧٤١ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان وساد رسول الله ﷺ الذي يضطجع عليه من أدم حشوه ليف. (٢١)

٧٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن الحسن، قال: دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم وهو على سرير مرمل بالليف، ليس بين جلده وبينه شيء، وفي ناحية البيت إهاب، (٢٢) فلما دخل عمر، جلس رسول الله ﷺ، فإذا أثر الشريط في جنبه، فبكى عمر، فقال: رسول الله ﷺ: ما يبكيك ياعمر؟ قال: أبكاني أن كسرى وقيصر فيما هما (فيه) من الحرير والديباج، وأنت على هذا السرير قد أثر بجلدك، فقال رسول الله ﷺ: ياعمر! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا، ولنا الآخرة؟ وما أنا والدنيا إلا كراكب خرج في الظهيرة، فنزل في ظل شجرة، ثم راح، وتركها. (٢٣)

= به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٩) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة به، وقال: رواه الأعمش ومسعر عن عمرو مثله. ورواه عطاء بن السائب عن أبي البختري نحوه.
هذا، والأثر صحيح الاسناد.
غريبه: ورد في ج، نهر دون وورد في زهد ابن المبارك (نهرون) وصوابه: (نهرونّ) من أعمال بغداد بقرب أيوان كسرى، كان امتفره أنوشروان العادل (معجم البلدان ٢/٤٧٨) وفي الحلية: «بيادر» وبيادر جمع البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام لاخراج الحب من سنابله (المعجم الوسيط ١/٤٣).

(٢١) أخرجه وكيع في الزهد (١١٢) وهو مخرج في البخاري ومسلم وغيرهما. انظر تفصيله في زهد وكيع، كما أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن إسحاق (١٧٥) عن هشام به.
غريبه: أدم: أي الجلد
حشو: بمعنى محشو، وهو ملء الوسادة وغيرها بشيء.
الليف: قشر النخل الذي يجاور السعف الواحدة: ليفة (المعجم الوسيط ٢/٨٥٦).

(٢٢) في ج بعده: (فداجوا).

(٢٣) إسناده في اسماعيل هو ابن مسلم المكي، ضعيف، والانقطاع بين الحسن وهو البصري وعمر رضي الله عنه.
وله طريق آخر أخرجه ابن سعد (١/٤٦٦) عن عمرو بن عاصم الكلابي، أخبرنا أبو الأشهب، سمعت الحسن قال: دخل عمر على النبي ﷺ، وذكر الحديث نحوه، وفيه عمرو بن عاصم الكلابي، صدوق في حفظه شيء /ع. (التقريب ٢/٧٢).
وأبو الأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري، ثقة /ع. (التقريب ١/١٣٠).
ولكن الحسن البصري لم يسمع من عمر، لكن ورد من طريق آخر أخرجه أحمد في الزهد (٣٩٩) والمسند (٣/١٣٩ ـ ١٤٠) والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٨) وابن المثنى في ذكر الدنيا (ق ٨/ ب) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧٢) وأبو يعلى في مسنده (كما في زوائد ق ١٨٦) والبيهقي في دلائل النبوة (١/٢٩١) من طريق مبارك، عن الحسن، عن أنس، وفي إسناد البخاري: مبارك، ثنا الحسن، ثنا =

٧٤٣ ـ حدثنا يونس، عن ابن اسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عبيدالله بن أبي ثور[٢٤]، عن عمر بن الخطاب قال: دخلت على[٢٥] رسول الله ﷺ وهو مضطجع على خصفة[٢٦]، وإن بعضه لعلى التراب متوسداً وسادة أدم، حشوه ليف، وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية، وفي زاوية منها شيء من القرظ. [٢٧] [٢٨]

٧٤٤ ـ حدثنا يونس، حدثني عبد الرحمن بن عبدالله (ق ٧١/ب) المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم على حصير، فقام، وقد أثر بجلده، فجعلت أمسح عنه التراب، وأقول: ألا أذنتنا أن نبسط لك على الحصير شيئا، يقيك منه؟! فقال رسول الله ﷺ: فما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها. [٢٩]

= أنس.

وهذا إسناد حسن، وقد أمنا من تدليسهم حيث صرحوا بالتحديث وللحديث شواهد أخرى، وخلاصة القول: أن إسناد المؤلف فيه ضعف لكن للحديث طرق أخرى. فالحديث صحيح لغيره، وراجع للتفصيل (رقم ١١٣، ١٠١) من كتاب الزهد للامام وكيع.

والشطر الأخير: وما أنا والدنيا إلا كراكب . . الخ: له شاهد من حديث ابن مسعود، وابن عباس، وعائشة، خرجتها في الزهد لوكيع (رقم ٦٤) فليراجع للتفصيل.

وانظر: الحديث الآتي برقم (٧٤٣).

(٢٤) كذا ورد في الأصل وج، وسيرة ابن اسحاق، وهو عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور كما في تهذيب الكمال ومختصراته.

(٢٥) ورد في الأصل «مع».

(٢٦) ورد على الهامش الأصل: الخصيفة: الحصير.

(٢٧) ورد بالأصل «القرص» والقرص جمع قرصة: خبزة صغيرة مبسوطة مدورة.

وورد في ج، و سيرة ابن اسحاق: (قرط)، وهو نوع من الكراث يعرف بكراث المائدة. أما (القرظ) فهو ورق السلم، قال في النهاية: ان عمر دخل عليه وإن عند رجليه قرظا مصبوراً (النهاية ٤/٤٣).

(٢٨) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٥) وفيه «عن الزهري»، لكن ورد هنا التصريح بسماعه، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، ويونس هو ابن بكير، وله شواهد خرجتها في زهد وكيع (رقم ١١٣).

(٢٩) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٥) وفيه تصحف ابراهيم إلى «أدهم» وفيه: «فلما استيقظ جعلت أمسح».

رجاله ثقات، غير المسعودي وهو صدوق وقد اختلط، لكن الحديث أخرجه وكيع عنه في الزهد (٦٤) وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، فإسناده حسن، وقال الترمذي: حسن صحيح، وراجع للتفصيل زهد وكيع، وراجع ما تقدم في رقم (٧٤٢، ٧٤٣) عند المؤلف.

٧٤٥ ـ (٦٠) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عزرة، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر، فيه تماثيل طير، فعلقته على بابي، فرآه رسول الله ﷺ، فقال: انزعيه! فإنه يذكرني الدنيا، (قالت: وكان لنا سمل قطيفة، نقول: علمها من حرير، فكنا نلبسها. (٣٠)

٧٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ، فلما حضر مجيئه(٣١)، علقت على بابي قرام ستر فيه الخيل أولات الأجنحة، فلما جاء رسول الله ﷺ رآه، فقال: انزعيه. (٣٢)

٧٤٧ ـ حدثنا يعلي، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: بلغ عمر(٣٣) أن ابنا له قد ستر حيطانه، فقال: والله لئن كان كذلك

---

(٣٠) أخرجه الترمذي في هناد به وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، (صفة القيامة باب ٣٤، ٦٤٣/٤) وفي تحفة الأشراف: «حسن».
وأخرجه مسلم: اللباس: باب تحريم صور الحيوان (١٦٦٦/٣). والنسائي: الزينة، (٢٩٧/٢) من طريق داود بن أبي هند به.
وعزرة هو ابن عبد الرحمن الخزاعي.
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٥/١١) من طريق سفيان عن داود عن عزرة عن عائشة نحوه، ولم يذكر بينهما أحداً.
غريبه: قرام ستر: أي ستر فيه رقم ونقوش.
سمل قطيفة: أي ثياب خلق من القطيفة.

(٣١) ورد في الأصل هكذا (محبه) وفي ج (بمجيه) وفي المراجع الأخرى: أنه قدم من سفره. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣٢) أخرجه أحمد (٢٢٩/٦) والنسائي في الزينة، باب التصاوير (٢٩٧/٢) عن أبي معاوية به.
وأخرجه البخاري: اللباس، باب ما وطيء من التصاوير (٣٨٧/١٠). ومسلم: اللباس، باب تحريم صور الحيوان (١٦٦٧/٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبي ﷺ من سفر قد سترت على بابي درنوكا، فيه الخيل، ذوات الأجنحة، فأمرني، فنزعته.
وأخرج الترمذي عن هناد ثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند وأخرجه النسائي من طريق داود، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي. فرآه رسول الله ﷺ، فقال: انزعيه، فإنه يذكرني الدنيا، قالت: وكان لنا سمل قطيفة، تقول: علمها من حرير كنا نلبسها.
وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه (الترمذي: صفة القيامة، باب ٢٢ ٦٤٣/٤، والنسائي ٢٩٧/٢).

(٣٣) كذا في ج (بلغ عمر). وفي الأصل: (بلغه).

لأحرقن بيته. (٣٤)

٧٤٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن بكر بن عبدالله المزني، قال: كان للنبي ﷺ تسع نسوة، وكان بينهن ملحفة مصبوغة إما بورس، وإما بزعفران، فإذا كانت ليلة امرأة منهن بعثوا بها إليها، وترش بشيء من ماء حتى يوجد ريحها. (٣٥)



---

(٣٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ٢٧٠).

(٣٥) إسناده ضعيف، للارسال، لأن بكر بن عبدالله المزني من الطبقة الثالثة، من التابعين، وأرسل. وأخرجه ابن سعد (١/٤٥١) من طريق هشام بن حسان به نحوه.

٦٨ ـ (٨٣) باب معيشة أصحاب النبي

٧٤٩ ـ حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي ، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه(٢) يقول: خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ، قد أخذت إهابا معطونا، فجوَّبت وسطه، فأدخلته عنقي، وشددت وسطي، فَحَزَمْتُهُ بخوص النخيل، وإني لشديد الجوع، (ق ٧٢/أ) ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئا، فمررت بيهودي في مال له، وهو يسقي ببكرة له، فاطلعت(٣) من ثلمة في الحائط، فقال: مالك يا أعرابي! هل لك في دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب، حتى أدخل، ففتح، فدخلت، فأعطاني دلوه، فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأتْ كفي، أرسلتُ الدَّلو، وقلت: حسبي فأكلتها، ثم كرعت(٤) في الماء، فشربت، ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله ﷺ فيه.(٥)

---

(١) في ج: (محمد).

(٢) في ج: (صلوات الله عليه).

(٣) في الترمذي، وسيرة ابن اسحاق بزيادة (عليه) بعده، وبدونه في النسختين.

(٤) كذا في النسختين وفي الترمذي: جرعت من الماء.

(٥) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٤ـ ١٧٥).
واخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن غريب (صفة القيامة باب ٣٤ (٤/٦٤٥).
واخرج عبدالله بن احمد في الزهد (١٣١) ومن طريقه ابو نعيم في الحلية (١/٧١) نحوه عن مجاهد عن علي، وفي سنده شريك. وقال أبو نعيم: رواه أبو نعيم من طريق أيوب السختياني، عن مجاهد نحوه.
وقال البوصيري: روى أحمد من طريق مجاهد عن علي بعض قصة التمر، ورواه الترمذي مختصرا، ولم يسم الراوي عن علي ، وقال: هذا حديث حسن غريب، رواه ابن أبي عمر عن القرظي مطولا، وسكت عليه البوصيري. (المطالب العالية ٣/١٥٨ـ ١٥٩).

غريبه:

يوم شات: يوم بارد.

اهابا معطوفا: هو المنتن المتمزق الشعر من عطن الجلد: اذا تمزق شعره، وانتن في الدباغ.

=

٧٥٠ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن ضمرة ابن حبيب، قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على عليّ بما كان خارجا عن البيت من الخدمة. (٦)

٧٥١ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: إن كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لتعجن، وإن قصتها تكاد أن تضرب(٧) الجفنة(٨).

٧٥٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، قال: حدثنا عطاء قال: نبئت أن عليا قال: مكثنا أياما ليس عندنا شيء، ولا عند رسول الله(٩) ﷺ، فخرجت،

= جوبت: الجوب: الخرق، كالاجتياب، والقطع، وجبت القميص أجوبه، وأجيبه، وجوبته: عملت له جيبا.

فحزمته: اي شددته من حزمته يحزمه: شده.

بخوص النخيل: الخوص بالضم ورق النخل الواحدة بها، والخواص بائعه.

في مال له: المال ما ملكته من كل شيء، وانما المراد هنا البستان والحائط.

وهو يسقي ببكرة: بالفتح، هي خشبة مستديرة في وسطها محز يستسقي عليها الماء.

من ثلمة: اي من فرجة، والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم.

كرعت: كذا في الاصل، وفي الترمذي: جرعت والمعنى واحد: كرعت من كرع في الماء او الاناء، تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه، ولا بإناء.

وجرعت: الجرعة مثلثة من الماء حسوة منه، او بالضم والفتح الاسم، كسمع، ومنع: بلعه.

(انظر: تحفة الاحوذي ٣/٣٠٩).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١٠٤) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٤ ـ ٢٨٥) ورقم (٩١١٨) عن عيسى به.

وإسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم وهو الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، وكان قد سرق بيته، فاختلط / د ت ق (التقريب ٢/٣٩٨). وللارسال، لأن ضمرة بن حبيب من الطبقة الرابعة من التابعين، وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٣) عن أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال عليّ لأمه فاطمة بنت أسد: أكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ الخدمة خارجا سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت بالعجن والخبز والطحن (وراجع الاصابة ٤/٣٨٠).

(٧) كذا في ج (قصتها) وفيه: (لتكاد أن تضرب). وورد في الأصل: (قصبها).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٦) عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣١٢) بسنده عن علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس به.

غريبه: القَصَبُ: عظام اليدين.

والجفنة: القصعة: جمعها: جِفان، وجِفَنٌ.

(٩) في ج: النبي

فإذا بدينار مطروح على الطريق، فمكثت هنيئة، أوامر نفسي في أخذه، أو تركه، ثم أخذته، لما بنا من الجهد، فأتيت به الضَّفَّاطين، فاشتريت به دقيقا، ثم أتيت (به) فاطمة، فقلت: اعجني، (واخبزي، فجعلت تعجن) وإن قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها، ثم خبزت، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، قال: كلوا فإنه رزق رزقكم[10] الله (عز وجل)[11]

٧٥٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، قال: قال عليّ: لقد تزوجت فاطمة، ومالي ولها فراش غير جلد كبش (ق ٧٢/ب)، كنا ننام عليه (بالليل)[12]، ونعلف عليه الناضح بالنهار، ومالي خادم غيرها.[13]

٧٥٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن مجالد، عن الشعبي، قال: كان فراش عليّ ليلة بنى بفاطمة مسك كبش.[14]

٧٥٥ ـ حدثنا ابن ادريس، وأبو معاوية[15]، عن الأعمش، عن شقيق، عن خباب بن الأرت، قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله نبتغي وجه الله

---

(١٠) في ج: (رزقكموه).

(١١) إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء وعلي رضي الله عنه.
غريبه: الضَّفَّاطين: قال ابن الأثير: الضافط، والضَّفَّاط: الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن، والمكاري الذي يكري الأحمال، وكانوا يومئذ قوما من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما، ومنه الحديث: إن ضفّاطين قدموا المدينة (النهاية ٣/٩٥). هذا، ورد في ج: (السفاطين).

(١٢) بدونه في ج.

(١٣) إسناده ضعيف لضعف مجالد وهو ابن سعيد الهمداني الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير حفظه في آخر عمره / م ٤ (التقريب ٢/٢٢٩).
وعامر هو الشعبي.
أخرجه ابن سعد (٨/٢٢) عن أبي أسامة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٣) عن محمد بن فضيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث عن علي نحوه.
وأخرج ابن سعد (٨/٢٣) عن أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عليا حين دخل بفاطمة كان فراشهما إهاب كبش إذا أرادا أن يناما، قلباه على صوفه، ووسادتهما من أدم حشوها ليف.
وأخرجه وكيع في الزهد (١١٤) عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن عليّ قال: ماكان لنا إلا أهاب كبش، ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (٢٨) وإسناده صحيح.

(١٤) أخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٣٥٥) عن أبي معاوية به. وفيه «جلد كبش»، وإسناده ضعيف لضعف مجالد. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٣) عن محمد بن فضيل عن مجالد به نحوه، وعنه أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٩١).

(١٥) تصحف في ج: (وأبو معاوية) إلى (عن أبو معاوية).

(عز وجل،) فوجب أجرنا على الله، فمنا من مضى، لم يأكل من أجره شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه، فقال: لنا رسول الله ﷺ: ضعوها مما يلي رأسه، وضعوا على رجليه الإذخر، قال: ومنا من أينعت (له) ثمرته، فهو يَهْدِبُها. (١٦)

٧٥٦ ـ حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، حدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا قوما، يُصيبنا ظلف العيش بمكة، وشدته مع رسول الله ﷺ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا بذلك، وصبرنا له، ومرنا عليه، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة(١٧) مع أبويه، ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهدا شديدا، حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها، حتى إن كنا لنعرضه على قسينا، فنحمله مما به من الجهد، وما يقصر عن شيء بلغناه، ثم أكرمه الله بالشهادة يوم أحد (رحمه الله). (١٨)

---

(١٦) أخرجه الترمذي عن هناد به (المناقب، باب في مناقب مصعب بن عمير ٥/٦٩٢).
وأخرجه الحميدي (١/٨٤) وأحمد (٥/١٠٩، ١١٢، ٦/٣٩٠) والبخاري: الجنائز، باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه، (٣/١٤٢) ومناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٧/٢٢٦، ٢٥٣) والرقاق، باب يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (١١/٢٤٣) وباب فضل الفقير (١١/٢٧٣) والمغازي، باب غزوة أحد (٧/٣٥٣)، ومسلم: الجنائز، باب في الكفن (٢/٦٤٩) وأبوداود: الوصايا، باب ماجاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال (٣/٣٩٦)، والترمذي (٥/٦٩٢) والنسائي: الجنائز، باب القميص في الكفن (١/٢١٨ رقم ١٩٠٤) بأسانيدهم عن أبي وائل شقيق به.
غريبه: نمرة: بردة من صوف تلبسها الأعراب.
الاذخر: نبت معروف طيب الريح يبيض إذا يبس.
يَهْدِبُها: يجتنيها.

(١٧) في ج: (وأجود حلية).

(١٨) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٣) ولم يرد فيه قوله «وصبرنا عليه» وقد ورد في الأصل «ومرنا عليه» ولعل الصواب ما أثبتناه.
وأورده الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣/٤٢١) عن ابن اسحاق مختصرا، وذكر منه: كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبويه.
وورد في الأصل «يخسف جلد الحية عنها حتى إذا كنا يتعرضه».
وورد في ج و السيرة: يتخشف تخشف جلد الحية».
وصوابه ما اثبته، وكذا ورد في اللسان مادة حسف (٩/٤٧) فذكر الحديث، وقال: أي يتقشر، وقال: =

٧٥٧ ـ حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن عليا أجر نفسه من يهودي بنزع كل دلو (أو غرب) بتمرة فنزع له، حتى[19] ملأ نحوا من المد، فذهب به علّي إلى فاطمة، فقال: كلي، وأطعمي صبيانك.[20]

٧٥٨ ـ حدثنا يونس، عن ابن اسحاق، حدثني يزيد (ق ٧٣/أ) بن زياد، عن محمد بن كعب (القرظي) قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع النبي[21] ﷺ في المسجد، إذ طلع علينا مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة له، مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه اليوم، وما رآه من النعم قبل[22]، ثم قال رسول الله ﷺ: كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صَحْفَة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يارسول الله! نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة، وتكفي المؤنة، فقال رسول الله ﷺ: لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ.[23]

= الحسف كالحث وهو إزالة القشر.
وهكذا ورد في السيرة: «صلف» وصوابه «ظلف» ذكره ابن الأثير: أي بؤسه وشدته، وخشونته، ومن ظلف الأرض. (النهاية ٣/١٥٩).

(١٩) سقط من ج قوله: (حتى).

(٢٠) في سنده عمار بن أبي عمار هو مولى بني هاشم، أبوعمرو، صدوق، ربما أخطأ / م ٤ (التقريب ٢/٤٨).
وتقدم نحوه في رقم (٧٤٩).

(٢١) في ج: (رسول الله).

(٢٢) في ج: (من النعمة ما كان فيه اليوم).

(٢٣) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٤) وفيه: (للذي كان فيه من النعمة، وبما هو فيه اليوم).
وأخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ٣٥ (٤/٦٤٧) عن هناد به.
وفيه: «كان فيه من النعمة، والذي هو اليوم فيه» بدل «كان فيه اليوم ما رآه من النعم قبل» وآخره: «لأنتم اليوم خير منكم يومئذ».
وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ويزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مدني، وقد روى عنه مالك بن أنس، وغير واحد من أهل العلم، ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن أبي زياد الكوفي.
قلت: ويزيد بن زياد المدني هذا ثقة، والاسناد فيه راو ولم يسم،
والحديث أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وعزاه لأبي يعلى (٣/١٥٧) وسياقه أطول منه وأتم،
وقال الهيثمي: روى الترمذي بعضه، رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات (١٠/٣١٤)
وعزاه الحافظ ابن حجر في الاصابة للترمذي فقال: بسند فيه ضعف عن علي (٣/٤٢١).
= وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/١٤٧).

٧٥٩ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن الافريقي، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام؟ قالوا: ويكون ذاك يارسول الله؟! قال: نعم، كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم، فكبروا، قال: كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب، وراح في أخرى؟ قالوا: ويكون ذاك يارسول الله؟ قال: كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم (فكبروا).[٢٤] قال: كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة، قال: ففرق القوم وقالوا: يارسول الله! رغبة عن الكعبة؟! قال: لا، ولكن من فضل تجدونه، فقالوا: نحن اليوم خير أم يومئذ؟ قال: لا، بل أنتم اليوم أفضل[٢٥]

٧٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، وهشام، عن الحسن، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أهل الصفة، فقال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير، فقال رسول الله ﷺ: أنتم اليوم خير أم إذا غُدِيَ على أحدكم بجفنة، وريح عليه بأخرى، وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة؟ قالوا يارسول الله! نصيب (ق ٧٣/ب) ذلك، ونحن على ديننا؟ قال: نعم. قالوا: فنحن يومئذ خير نصيب، فنتصدق، ونعتق، فقال رسول الله ﷺ: لا، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا طلبتموها تقاطعتم، وتحاسدتم، وتدابرتم، وتباغضتم.[٢٦]

= وله شاهد من حديث عروة بن الزبير عن ابن سعد (٣/١١٦)، ومن حديث عروة بن الزبير، عن أبيه عند الحاكم (٢/٦٢٨ ـ ٦٢٩) وصححه، وفي سنده موسى بن عبيدة الزبدي، وهو ضعيف، ولأجل هذا سكت عليه الذهبي.

وشاهد من حديث ابراهيم بن محمد العبدري عن أبيه، وفي سنده الواقدي أخرجه ابن سعد (٣/١٦٦) والحاكم (٣/٢٠٠) وصححه، وسكت عليه الذهبي.

وللمرفوع من دون قصة مصعب شاهد من حديث طلحة النصري عند الفسوي (١/٢٧٧ ـ ٢٧٨) وأحمد (٣/٤٨٧).

وشاهد من حديث الزهري أن عثمان بن مظعون، وذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٠٥).

وشاهد من حديث ابن مسعود وهو الحديث الآتي برقم (٧٥٩).

وشاهد آخر من مرسل سعد بن هشام وسيأتي برقم (٧٦٧).

(٢٤) بدونه في ج.

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف الافريقي وهو عبدالرحمن بن أنعم مع الاختلاف في صحبة سعد بن مسعود وهو الكندي (راجع الاصابة ٢/٣٦) وأخرجه أحمد في الزهد (٣٧) عن عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ دخل على أهل الصفة، وذكر نحوه. وهذا معضل.

(٢٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٤٠) بسنده عن هناد عن أبي معاوية عن هشام عن الحسن، وقال: كذا =

٧٦١ ـ حدثنا يونس بن بكير، حدثنا سنان بن سفيان الحنفي، حدثنا الحسن قال: بُنِيَتْ صفة لضعفاء المسلمين، فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير، فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول: السلام عليكم يا أهل الصفة! فيقولون: وعليك السلام يارسول الله! فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير يا رسول الله! فيقول: أنتم اليوم خير أم(٢٧) يوم يغدي على أحدكم بجفنة، ويراح (عليه بأخرى، ويغدو في حلة، ويروح) في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: نحن يومئذ خير، يعطينا الله، فنشكر، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنتم اليوم خير»، وأتى رسول الله ﷺ بطعام(٢٨) بعد عتمة، فأرسل إلى قوم دون آخرين، فلما أصبحوا تذاكروا أن رسول الله ﷺ قد خصّ أقواما دون آخرين، فخرج إليهم رسول الله ﷺ يعتذر، فقال: أتينا بطعام بعد عتمة، فأرسلنا إلى أقوام، غيرهم أحبّ إليّ منهم مخافة هلعهم وجزعهم، وأكِلُ أقواما إلى ما جعل (الله) عندهم من فضل هذا اليقين منهم عمرو بن تغلب، قال: قال عمرو: والله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم(٢٩)

= رواه أبو معاوية مرسلا.
وآخره: أصبتموها، تحاسدتم، وتقاطعتم، وتباغضتم.
وإسناده ضعيف، لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وتابعه هشام وهوابن حسان، ثقة لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال: لأنه قيل: كان يرسل عنهما، ثم الحديث من مرسل الحسن البصري.

(٢٧) في ج: (أو)

(٢٨) في ج: (بالطعام).

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٤٠) بسنده عن هناد به. وورد في ج: (سليس) بدل (سفيان) وفي الحلية سنان بن سيسن الحنفي، وقال معلقه: كذا في الاصل بالنون، وفي القاموس بحذفها، تابعي. وذكر النص إلى قوله: بل أنتم اليوم خير.
وسنان بن سفيان كذا في الأصل، وقال الرازي: سنان بن أبي اسماعيل الحنفي بصري، روى عن الحسن، روى عنه يونس بن بكير وقال: «رأيته بزرنج». (الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٥٣).
وللنصف الأول من الحديث شواهد إلى قوله: بل أنتم اليوم خير، كما تقدم.
وأما النصف الآخر من الحديث فقد ورد في صحيح البخاري: الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٢/ ٤٠٣) والخمس باب ماكان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٦/ ٢٥٠) والتوحيد، باب قول الله: ﴿إن الانسان خلق هلوعا﴾ (١٣/ ٥١١) من طريق عن جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال: أتى النبي ﷺ مال، فأعطى قوما ومنع آخرين، فبلغه أنهم عتبوا، فقال: إني أعطي الرجل، وأدع الرجل، والذي أدع أحبّ إليّ من الذي أعطي، أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، منهم =

٧٦٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة، حتى ذكر عشرة، فكان سعد بن (ق ٧٢/أ) عبادة يرجع إلى أهله (كل ليلة)(٣٠) بثمانين منهم يعشيهم. (٣١)

٧٦٣ ـ حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود، قال: قدمت المدينة أنا وصاحب(٣٢) لي، فتعرضنا للناس، فلم يضيفنا أحد، فأتينا النبي ﷺ، فذكرنا ذلك له، فذهب (بنا) إلى رحله، وعنده أربعة (٣٣) أعنز، فقال: احلبهن يامقداد! واسق(٣٤) كل إنسان منا جزاء، فكنت أسقي كل إنسان، وأرفع له جزاء، فاحتبس(٣٥) عني ذات ليلة، فقالت نفسي: ما أراه إلا قد دخل الآن(٣٦) على بعض الأنصار، فأكل عندهم، وشرب، فما زالت نفسي حتى قمت، فشربت، فلما تقارّ في بطني، أخذني ما قرب(٣٧)، وما حدث، فقلت: يجيء رسول الله ﷺ جائعا ظمآن، فلا يجد شيئا، فتسجيت ثوبي على وجهي، فجاء، فسلم تسليمة(٣٨)، أسمع اليقظان، ولم يوقظ النائم، ثم ذهب إلى الإناء، وكشف(٣٩) عنه (فلم يجد) شيئا، فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللهم أطعم من أطعمني، واسق من اسقاني»، فقمت إلى الشفرة، فأخذتها، ثم مشيت إلى الغنم أجسهن، أنظر أيتهن أسمن،

= عمرو بن تغلب، فقال عمرو: ما أحبّ أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم.
وراجع لفقه الحديث فتح الباري في كتاب التوحيد.

(٣٠) بدونه في ج.

(٣١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٤١) بسنده عن هناد به، وفيه: والرجل يذهب بالرجلين، والرجل يذهب بالثلاثة. وإسناده ضعيف للارسال.

(٣٢) كذا في النسختين وفي مسلم والترمذي وأحمد (صاحبان) وفي رواية: صاحب كما عند المؤلف.

(٣٣) كذا في النسختين وفي مسلم والترمذي وأحمد (ثلاثة).

(٣٤) في ج (فاسق).

(٣٥) كذا في النسختين، وفي المسند: فاحتبس رسول الله ﷺ ذات ليلة.

(٣٦) كلمة (الآن) وردت في ج بعد قوله: (ما أراه).

(٣٧) كذا في النسختين، وفي المسند (ما قدم).

(٣٨) في ج: (التسليمة).

(٣٩) في ج: (فكشف).

فأذبحها، فوقعت يدي على ضرع إحداهن، فإذا هي حافل، فأدنيت الاناء، فاحتلبت، ثم قلت: هاك، فاشرب يارسول الله! فقال: يامقداد! ماهذا؟ قلت: اشرب، ثم أخبرك. فقال: بعض سوآتك؟ ثم شرب. (٤٠)

٧٦٤ ـ حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني عمر بن ذر، ثنا مجاهد، عن أبي هريرة قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال، ووالله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وأشُدُّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على (ق ٧٤/ب) طريقهم الذي يخرجون فيه، فمرّ بي أبو بكر، فسألته عن آية من كتاب الله (عز وجل،) ما أسأله إلا ليشبعني، فمرّ، ولم يفعل، ثم مرّ عمر، فسألته عن آية من كتاب الله (عز وجل،) ما أسأله إلا ليشبعني، فمر، ولم يفعل، ثم مرّ بي أبو القاسم ﷺ، فتبسم حين رآني، وقال: يا أبا هر! قلت لبيك يا رسول الله! فقال: الحقْ، ومضى، فأتبعته، ودخل منزله، فاستأذنت، فأذن لي، فوجدت قدحا من لبن، فقال: من أين هذا اللبن لكم؟ قيل: أهداه لنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: أبا هر! قلت: لبيك، قال: الحقْ إلى أهل الصفة، فادعهم، وهم أضياف الإسلام، ولا يأوون على أهل ولا مالٌ، وإذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئا، وإذا أتته هدية، أرسل إليهم فأصاب منها، وأشركهم فيها. فساءني ذلك، وقلت: ماهذا القدح بين أهل الصفة، وأنا رسوله إليهم، فسيأمرني أن أدير(ه) عليهم، فما عسى أن يصيبني منه، وقد كنت أرجو أن أصيب(٤١) منه ما يغنيني، ولم يكن بد من طاعة الله (وطاعة رسوله)(٤٢)، فأتيتهم، فدعوتهم، فلما دخلوا عليه، وأخذوا مجالسهم، قال: ياأبا هر! خذ القدح فاعطهم، فأخذت القدح، فجعلت أناوله الرجل، فيشرب، حتى يَرْوَى ثم يرده، وأنا وله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ، و(قد) رَوِى القوم كلهم، فأخذ رسول الله ﷺ القدح فوضعه على يديه، ثم رفع رأسه إلى (السماء، فتبسم). (٤٣) (فقال: يا أبا هر! فقلت لبيك يارسول الله! قال:

---

(٤٠) أخرجه أحمد في المسند (٦/٢، ٣، ٤) عن يزيد عن حماد به.

وأخرجه مسلم: الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (١٦٢٥/٣)، وسياقه أتم. والترمذي: الاستئذان، باب كيف السلام (٥/٧) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت به، وسياق الترمذي أقصر، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤١) في ج: (يصيبني).

(٤٢) و (٤٣) بدونه في ج.

اقعد، فاشرب، فقعدت فشربت) ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فلم أزل أشرب، ويقـول: اشرب، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، فأخذ القدح، فحمد الله (عز وجل،) وسمى[44]، ثم شرب.[45]

٧٦٥ ـ حدثنا وكيع، عن (ق ٧٥/أ) عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال: مكث النبي ﷺ وأصحـابه ثلاثا، وهم يحفرون الخندق، ماذاقوا طعاما، فحانت مني التفاتة، فإذا رسول الله ﷺ قد ربط على بطنه حجرا.[45/ب]

٧٦٦ ـ حدثنـا قبيصـة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: خطبهم أبوبكر رضي الله عنه فقال: إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت.[46]

٧٦٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز، عن سعد بن هشام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، أقام بها أياما، صلى بهم صلاة، فلما سلم، قام رجل فقال: يارسول الله! (تخرقت[47] عنا الخنف، وأحرق

---

(٤٤) وفي ج: (ثم سمى).

(٤٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن صحيح (صفة القيامة، باب ٣٦ (٤/٦٤٩).
وأخرجه البخاري: الاستئذان، باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن (١١/٢١ مختصرا) والرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (١١/٢٨١)، والنسـائي: الـرقـاق، في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/٣١٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٧٧) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٣٨ ـ ٣٣٩) من طريق عمر بن ذر به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢/٢٨٥).

(٤٥/ب) أخرجه وكيع في الزهد (١٢٤) وعنه اخرجه احمد (٣/٣٠١) وعنه أخرجه أحمد أيضا بسياق أتم من هذا (٣/٣٠٠).
والحديث أخرجه البخاري: المغازي، باب غزوة الخندق (٧/٣٩٥) وغيره من طريق عبدالواحد عن أبيه به نحوه. (راجع زهد وكيع ١٢٤).

(٤٦) إسناده ضعيف لأن رواية قبيصة عن الثوري فيها مقال، ولأن إسناده منقطع بين مجاهد وأبي بكر رضي الله عنه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٢) عن جرير عن منصور عن مجاهد قال: قام أبو بكر خطيبا، فقال: أبشروا، فإني أرجو أن يتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز. وهذا أيضا منقطع. وأخرجه أحمد في الزهد (١١٠) بسند آخر ونحوه.
وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال لهناد.

(٤٧) سقط مابين الهلالين من ج. وتخرقت عنا الخنف: هي جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه ما كانوا يلبسونها (النهاية ٢/٨٥).

بطوننا التمر، فقال رسول الله ﷺ): إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر، ليس لنا طعام إلا البرير، يعني الأراك، حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار، فآسونا في طعامهم، وكان جل[٤٨] طعامهم التمر، وأيم الله، لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا، أو من أدركه منكم، يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى، ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة.[٤٩]

٧٦٨ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد الأنصاري قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ: قال ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وقرأها إلى آخرها، فقالوا: أي رسول الله! على أي نعيم نسأل؟ إنما هو الأسودان: الماء والتمر، والعدو حاضر، وسيوفنا على رقابنا، فعن أي نعيم نسأل؟ فقال: إن ذلك سيكون.[٥٠]

٧٦٩ - حدثنا عبدة، عن هشام، عن عروة، عن (وهب) بن كيسان، عن جابر ابن عبدالله قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا، (ق ٧٥/ب) ففني زادنا حتى إن (كان) يكون للرجل منّا كل يوم تمرة، فقيل: ياأبا عبدالله! (و) أين كانت تقع التمرة من الرجل؟ فقال: لقد وجدنا فَقْدَها حين فقدناها، فأتينا البحر، فإذا نحن بحوت، قد قذفه البحر، فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا.[٥١]

---

(٤٨) ورد في ج: (أجل).

(٤٩) إسناده مرسل، وقد تقدم بعضه في رقم (٧٥٨).

(٥٠) أخرجه أحمد (٥/٤٢٩) وابن أبي شيبة (١٣/٢٣١) والطبري (٣٠/١٨٦) من طريق محمد بن عمرو به، وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب (٦/٢٨٨).

(٥١) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حديث صحيح، وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبدالله، ورواه مالك بن أنس عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول. (صفة القيامة، باب ٣٤ (٤/٦٤٦)).
والحديث أخرجه البخاري: الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (٥/١٢٨) والمغازي، باب حمل الزاد على الرقاب (٦/١٣٠). والمغازي: باب غزوة سيف البحر (٨/٧٧) ومسلم: الصيد، باب إباحة ميتات البحر (٣/١٥٣٧) وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب في معيشة أصحاب النبي ﷺ (٢/١٣٩٢) من طريق عبدة به.
كما أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب السير، وفي الصيد من الصغرى راجع: تحفة الأشراف (٢/٣٨٥) وقال المزي: ووقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن وهب بن كيسان وهو وهم، وفي عدة من الأصول العتيقة «عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان» ليس فيه «عن أبيه» وهو الصواب، كما في رواية الباقين.
قلت: وبزيادة «عن أبيه» ورد في النسخة المصرية.

٧٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وعن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فقال: (إن) الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء[٥٢]، وإنما بقي منها صبابة مثل صبابة الإناء، يصطبّها صاحبها، ألا وإنكم مرتحلون منها إلى دار إقامة، فارتحلوا بخير ما بحضرتكم،[٥٣] ألا، فلا تغرنكم الدنيا، ألا، وان (من) العجب لو أن الحجر ألقى في شفير جهنم هوى فيها سبعين[٥٤] عاما، لا يبلغ قعرها، وأيم الله، (لَتُملأنَّ، ألا وإن)[٥٥] من العجب ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين (عاما،)(وليأتين عليه يوم وهو كظيظ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، ولقد رأيتني أنا وسعد[٥٦] استبقنا بردة، فسبقني إليها، فشقها بيني وبينه نصفين، ثم ما منا هؤلاء[٥٧] السبعة أحد حي إلا على مصر[٥٨] من الأمصار، ألا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما، وفي أعين الناس حقيرا، وستجربون [٥٩] الأمراء بعدي.

قال الحسن: فجربناهم، فوجدناهم بعده أنيابا.[٦٠]

---

(٥٢) ورد في الأصل «قد أدنت، تضرب، وولت جدا».

(٥٣) ورد في الأصل «ما يحضرنكم» وفي المصنف «ما يحضركم» وفي زهد أحمد والحلية ومسلم «ما بحضرتكم».

(٥٤) في ج: (تسعين) والصواب ما أثبتناه.

(٥٥) سقط من ج ما بين الهلالين.

(٥٦) تحرف في ج إلى (سبعة).

(٥٧) ورد في النسختين «ما منا أيها السبعة».

(٥٨) كذا في النسختين، والمصنف، وفي الحلية: إلا وهو أمير على مصر من الأمصار.

(٥٩) ورد في الأصل مصحفا: «سيخربون».

(٦٠) الطريق الأول فيه ضعف، لأن فيه اسماعيل بن مسلم وهوالمكي وهو ضعيف، والطريق الآخر رجاله ثقات وإسناده صحيح، وأبو قتادة العدوى ثقة، من الثانية، وقيل له صحبة / م د س. (التقريب ٤٦٣/٢)

والحديث أخرجه مسلم من طرق أخرى (الزهد ٢٢٧٨/٤ ـ ٢٢٧٩) كما أخرجه غيره من غير وجه، وموضع بسطه هو الزهد لوكيع برقم (١٢٠) فليراجع للتفصيل.

غريبه:

ورق الشجرة هو ورق الحبلة كما ورد في رواية أخرى ستأتي والحبلة ـ بضم المهملة وسكون الموحدة أو بضمها ـ وهو ثمر السَّمُر، وهو يشبه اللوبياء، وقيل هو ثمر العِضاه. (النهاية (٣٣٤/١، الفتح ٥٥/٩).

قرحت: أي تجرحت من أكل ورق الحبلة. (النهاية ٣٦/٤).

أشداق: جمع شدق، جوانب الفم. (النهاية ٤٥٣/٢).

٧٧١ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، وإن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ، مالنا طعام إلا ورق الحبلة، وهذه السمرة، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين (ق ٧٦/أ) لقد خبت إذا، وضل (٦١) عملي.(٦٢)

٧٧٢ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، قال: قال حذيفة لسعد بن معاذ، كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا؟ فقال سعد: لا ندرك ذلك، فقال حذيفة: أعطى على ظنه، وأعطيت على ظني.(٦٣)

٧٧٣ ـ حدثنا حسين الجعفي، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، أن رجلا من أهل الشام قال: لو أتيت المدينة، فأحدثت بأصحاب رسول الله ﷺ عهدا، فسألتهم عن حاجتي، فقدم(٦٤) المدينة، فتقراهم رجلا رجلا، وأتى عبد الرحمن ابن عوف فنسأل عنه، فقيل: إنه قد خرج إلى حائط، أو زراعة، فأتاه، فإذا هو قد وضع رداءه، وأخذ المسحاة، وهو يهيىء سبل الماء، (فلما) رآه عبد الرحمن، استحيى منه، فوضع المسحاة، وأخذ رداءه، فسلم عليه الرجل، ثم قال: لقد جئت لأمر، فرأيت ماهو أعجب منه، فقال: وما ذاك؟ قال: مالنا نرغب في الجهاد، وتتثاقلون(٦٥) عنه، ونزهد في الدنيا، وترغبون فيها، وأنتم أصحاب

---

(٦١) تحرف في ج إلى (على).

(٦٢) أخرجه وكيع عن اسماعيل به (الزهد رقم ١٢٣).
والحديث مخرج في الصحيحين وفي غيرهما كما هو مبسوط في تخريج الزهد فليراجع للتفصيل.
غريبه:
إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة: أراد أن نجوهم كان يخرج بعراً، ليبسه من أكلهم ورق السمر، وعدم الغذاء المألوف.
وقال ابن الأثير في باب (خلط): أي لايختلط نجوهم بعضه ببعضه لجفافه ويُبسه، فإنهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم. (راجع: النهاية ٢/٦٤، ٥/١٩٨).

(٦٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٧٧) بسنده عن هناد به، وقال: كذا رواه الثوري ورواه جرير عن الأعمش متصلا عن طحلة بن مصرف عن الهذيل عن حذيفة.
قلت: وإسناد المؤلف ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللانقطاع بين الأعمش وحذيفة، وقد أبان عن علته أبو نعيم، ثم ذكر الرواية الموصولة.

(٦٤) ورد في ج: (فقدمنا) وصوابه أثبتناه.

(٦٥) ورد في ج: (تثقلون) وورد في الأصل: «ينتقلون»، وما أثبتناه من زهد ابن المبارك.

نبينـا، وخيارنـا في أنفسنا، فهل تقرأون غير الذي نقرأ، أو سمعتم غير الذي نسمع؟ فقال: ما نقرأ غير الذي تقرأون، ولا سمعنا إلا ما سمعتم، ولكنا ابتلينا بالضراء فصبرنا، وابتلينا بالسراء فلم نصبر(٦٦). (٦٧)



---

(٦٦) تصحف في الأصل إلى: «فلم نضمر».

(٦٧) في إسناده ضعف، لكن ورد الأثر من طرق أخرى: فأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٢) عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: أخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافدا على معاوية في خلافته، قال: فدخلت المقصورة، فسلمت على مجلس أهل الشام، ثم جلست فقال لي رجل منهم: من أنت يافتى ؟! قلت: أنا ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال: يرحم الله أباك، أخبرني فلان، لرجل سماه، أنه قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ فلأحدثن معهم عهدا، ولأكلمنهم، قال: فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان، فلقيتهم، إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض بالجرف فركبت إليه، فجئته، فإذا هو واضع رداءه، يحول الماء بمساحة في يده وذكر باقي الحديث.

وأخرج الترمذي عن قتيبة، ثنا أبو صفوان، عن يونس، عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف قال: ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضراء، فصبرنا، ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر.

وقال الترمذي: حسن (صفة القيامة، باب ٣٠ (٤/٦٤٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٠٠) عن الطبراني، ثنا عبدالرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال: قال عبدالرحمن بن عوف: بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.

٦٩ ـ (٨٤) باب الشكر على النعم

٧٧٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن أبي عمير (الحارث بن عمير[٢])، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: إن الله تبارك وتعالى قد أوسع عليكم، فليست بضائرتكم الدنيا إذا شكرتموها لله.[٣]

٧٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليرضى عن العبد (أن) يأكل الأكلة، أو يشرب الشربة، فيحمده عليها[٤]

٧٧٦ ـ (ق ٧٦/ب) حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف بن ميمون، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة، ولا كبيرة، فقال: الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ.[٥]

٧٧٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف، عن[٦] الحسن، قال: قال موسى:

---

(١) من هنا يبتديء الجزء الرابع من الكتاب حسب تجزئة نسخة ج.

(٢) في ج بدونه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٨٦) بسنده عن هناد به، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، وأبو عمير الحارث بن عمير البصري، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر / خت ٤ (التقريب: ١/١٤٣). وأيوب هو: السختياني، وأبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، البصري.

(٤) أخرجه الترمذي عن هناد، ومحمود بن غيلان كلاهما عن أبي أسامة به، وقال: حسن، وقال: وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة. وقال: وفي الباب عن عقبة بن عامر، وأبي سعيد، وعائشة، وأبي أيوب، وأبي هريرة، (الأطعمة، باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه ٤/٢٦٥).
وأخرجه مسلم: الدعوات، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٤/٢٠٩٥) والنسائي في الوليمة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١/٢٢٤). من طرق عن زكريا به، وإحدى طرق مسلم عن أبي أسامة.

(٥) إسناده ضعيف للارسال لان الحسن هو البصري وقد أرسل الحديث.

(٦) في الأصل تصحف «عن» إلى «بن».

يارب! كيف يستطيع ابن آدم أن يؤدي شكر ما صنعت إليه، خلقته بيدك، ونفخت فيه من روحك، وأسكنته جنتك، ثم أمرت الملائكة فسجدوا له!! فقال: ياموسى! عَلِمَ أن ذلك مني، فحمدني عليه، فكان ذلك شكر ما صنعتُ إليه. (٧)

٧٧٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعمة(٨) شكرها. (٩).

٧٧٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة، قال: كان داود النبي صلوات الله عليه يقول: يارب! كيف أحصى نعمتك، وأنا نعمة كلى. (١٠)

٧٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى(١١)، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله. (١٢)

---

(٧) أخرجه أحمد في الزهد (٦٧) عن هاشم، أخبرنا صالح، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: قال موسى: إلهي كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازى بها عملي كله! قال: فأوحى الله إليه أن: ياموسى! الآن شكرتني، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/٥٦).
والأثر من الاسرائيليات.

(٨) في ج: (النعم).

(٩) يحيى بن سعيد هو: الأنصاري ثقة، ومن رجال الجماعة.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٦٥) عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، قال: بلغني عن عمر بن عبدالعزيز: ذكر النعم شكرها.
وأخرجه المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٥٠٣) عن عبد الوهاب الثقفي، سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: قال عمر بن عبد العزيز: تذاكروا نعم الله، فإن ذكرها شكرها.
وأورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز قال: قال القرشي: وحدثنا سريج بن يونس، عن عمر بن عبدالعزيز: ذكر النعم شكر. وقال: ابن الجوزي: قال: حدثنا مرشد بن يزيد: قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: «قَيِّدُوا نعمة الله بالشكر لله عز وجل. وقد أخرج عبدالله بن المبارك (٥٠٣) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعم، فإن ذكرها شكرها.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/٥٤٦ ط. دار الفكر). لسعيد بن منصور بلفظ: إن ذكر النعمة شكر.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٩٦) بسنده عن هناد به، ورجاله ثقات.
والأثر من الاسرائيليات.

(١١) ورد في الأصل «أبي ليلى» وصوبا به «ابن أبي ليلى» كما في ج.

(١٢) أخرجه الترمذي عن هناد به (البر، باب ما جاء في الشكر ٤/٣٣٩) وأخرجه أحمد (٣/٣٢) عن المطلب ابن زياد، عن محمد بن ربيعة (٣/٧٣ ـ ٧٤) والترمذي: عن سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، وعبد بن حميد (منتخب مسنده رقم ٨٩٢) من طريق عبيدالله بن موسى، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر رقم ١١٨، ١١٩) من طريق عبيدالله بن موسى، والمطلب بن زياد كلهم عن =

٧٨١ ـ (١٣) حدثنا ابن فضيل، عن أبي شبرمة، عن أبي معشر، عن الأشعث بن

= ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري.
وقال الترمذي: حسن صحيح، كذا في الطبعة المصرية، ومختصر المنذري (١٧٩/٧)، وفي تحفة الأشراف (٤٢٤/٣): حسن.
وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط، وقال: إسناده حسن (١٨١/٨).
قلت: وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف، فما جاء في تحفة الأشراف من تحسين الترمذي للحديث فهو جيد، لكن بشواهده الأخرى، وقد قال الترمذي: وفي الباب: عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، والنعمان.
نعم، أصل الحديث صحيح لشواهده ومتابعاته.
ولعل قول الترمذي: «حسن صحيح» نظراً إلى مجموع طرق الحديث وشواهده وفيما يلي نذكر هذه الشواهد:
١ ـ أما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي عند المؤلف بعده برقم (٧٨١).
٢ ـ وأما حديث أبي هريرة: فأخرجه أحمد (٢٥٨/٢، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢) والبخاري في الأدب المفرد: باب من لم يشكر الناس (٦٥) والترمذي: البر باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٣٣٩/٤) وأبو داود الأدب، باب في شكر المعروف (١٥٧/٥ ـ ١٥٨) والطبري في تهذيب الآثار ضمن مسند عمر (رقم ١١٤ ـ ١١٧) وأبو يعلي (ق ٦٨/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (٦٧) وابن حبان (موارد / رقم ٢٠٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٢٢/٩، ١٦٥/٧، ٣٨٩/٨) والخطيب في الجامع (١٧٩/١) وقال الترمذي: حسن صحيح، كذا في الطبعة المصرية.
وفي تحفة الأشراف (٣٢٢/١٠) ومختصر المنذري: صحيح.
٣ ـ وأما حديث النعمان بن بشير: من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله.
فأخرجه أحمد (٢٧٨/٤، ٣٧٥) وابنه عبدالله في زوائد المسند (٢٧٨/٤) ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار كما في تحفة الأحوذي (١٣٢/٣) وقال المنذري: باسناد لا بأس به.
ومدار جميع طرق هذا الحديث على الجراح بن مليح، وهو صدوق يهم، فحديثه حسن في الشواهد.
وقد رواه أبو الشيخ في الأمثال (٦٨) وفي سنده: سوار بن مصعب.
قال البخاري: منكر الحديث (الميزان ٢٦٤/٢).
وعزاه السيوطي للبيهقي في شعب الايمان وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير٣/٥٨، والصحيحة: ٦٦٧).
٤ ـ وأما حديث ابن مسعود: فعزاه السيوطي لابن عدي، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٨/٣).
٥ ـ و حديث أسامة بن زيد: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٢/١) وأخرجه الدولابي في الكنى (٧١/١) ولفظه: أشكر الناس لله أشكرهم للناس.
قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).
٦ ـ وحديث جرير: أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٨/٢) بلفظ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.
ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).
ورواه الطبراني بلفظ: أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس.
وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).

(١٣) كذا ورد في ج، وورد في الأصل بعد رقم (٧٨٢).

قيس قال: قال رسول الله ﷺ: لايشكر الله من لا يشكر الناس.(١٤)

٧٨٢ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، عن مجاهد قال: قال داود: يارب! طال عمري، وكبر سني(١٥)، وضعف ركني، قال: فأوحى الله إليه: ياداود! طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله.(١٦)

٧٨٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن أسلم المنقري، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كان يعقوب قد كبر / (ق ٧٧/أ) حتى رفع حاجباه بخرقة، فقيل له: ما بلغ بك ما أرى؟ قال: طول الزمان، وكثرة الأحزان، فأوحى الله(١٧) إليه: أتشكوني؟! قال: يارب! (١٨) خطيئة، أخطأتها، فأغفرها.(١٩)

---

(١٤) أخرجه أحمد (٥/٢١٢) عن محمد بن فضيل به.
وفي سنده أبو معشر هو السندي ضعيف. لكن ورد الحديث من طرق أخرى: فأخرجه أحمد (٥/٢١١) عن وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كليب، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول ﷺ وذكر مثله.
وأخرجه أحمد (٥/٢١٢) والرازي في علل الحديث (٢/٣١٤) والطبري في تهذيب الآثار (في مسند عمر ١٢٠ - ١٢١). والطبراني (١/٢٠٧) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٩) من طريق محمد ابن طلحة بن مصرف، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث قال: قال رسول الله ﷺ: إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس
وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال ثقات (مجمع الزوائد ٨/١٨٠). وقال المنذري: رواية ثقات (تحفة الأحوذي ٣/١٣٢).
وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب والضياء,

(١٥) في ج (كبرت).

(١٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٤) عن قبيصة به.
وعزاه له السيوطي في الدر (٥/٣٠٨)، وإسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللابهام، مع كون الأثر من الاسرائيليات.
وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال ثقات (٨/١٨٠) وقال المنذري: رواته ثقات. (تحفة الأحوذي ٣/١٣٢) وعزاه السيوطي أيضا للبيهقي في الشعب والضياء.

(١٧) في ج: (إليه ربه).

(١٨) وفي ج: (رب).

(١٩) الفزاري هو: الامام ابراهيم بن محمد الحارث أبو أسحاق.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٦١ - ٦٢) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢١٥) من طريق سفيان عن أسلم المنقري به.
وأخرجه أحمد في الزهد (٨٤) عن مؤمل، والطبري (١٣/٣٠) عن عمرو بن علي، ثنى مؤمل بن اسماعيل، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت نحوه وعزاه السيوطي في الدر أيضا لعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (٤/٥٧٢ - ٥٧٣ ط. دار الفكر).

....



= وأخرج الطبري عن عبد بن حميد، ثنا يحيى بن واضح ثنا ثور بن يزيد قال: دخل يعقوب على فرعون، وقد سقط حاجباه على عينيه، فقال: ما بلغ بك هذا؟ فذكر نحوه. (١٣/٣).

وأخرج ابن أبي حاتم عن نضر بن عربي قال: بلغني أن يعقوب لما طال حزنه على يوسف ذهبت عيناه من الحزن، وذكر نحوه. (الدر المنثور: ٤/٥٧٣).

٧٠ ـ (٨٥) باب من الموعظة

٧٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، (عن معن،)[٢] عن عون بن عبدالله بن عتبـة، قال: بينـا رجل في بستان بمصر، في فتنة آل الزبير جالس، كئيب[٣] حزين، ينكت في الأرض بشيء معه، إذ رفع رأسه، فإذا صاحب مسحاة، قد مثل له، فقال (له:) مالي أراك مهموما[٤] حزينا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لاشيء، فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها[٥] البر والفاجر، وإن الآخرة أجَلٌ صادق يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفـاصـل كمفـاصـل اللحم، من أخطأ منها شيئا أخطأ الحق، فعجب بذلك بقوله[٦] فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله تعالى سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل من (ذا) الذي سأل الله، فلم يعطه، أو دعا الله، فلم يجبه، أو توكل على الله[٧]، فلم يكفه، أو وثق به، فلم ينجه، قال: فعلقت الدعاء فقلت: اللهم سلمني، وسلم مني، قال: فتجلت (الفتنة)[٨]، ولم يصب منها شيئا.[٩]

---

(١) في ج: (باب الموعظة).
(٢) تحرف في ج إلى (بن).
(٣) في ج: (مكتئب).
(٤) في ج: مغموما.
(٥) ورد في الأصل (منه).
(٦) كذا في الأصل، وفي ج: فاعجب بذلك من قوله، وفي الحلية: فاعجب بذلك بقوله.
(٧) وفي ج: (عليه).
(٨) من الحلية، وبدونه في النسختين.
(٩) أخـرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٤٤) بسنده عن هناد به، وفيه: «جالسا كئيبا حزينا» وفي آخره: قال مسعر: يرونه الخضر عليه السلام!!
رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون من دون معن وقال أبو نعيم: حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان (وهو أبو الشيخ) قالا: ثنا ابراهيم بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون قال: بينا رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه.

٧٨٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان، عن عبادة بن محمد، قال: لما حضرت عبادة الوفاة، قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار، ثم قال: اجمعوا لي[١٠] مواليّ، وخدمي، وجيراني، ومن كان يدخل علي، فجمعوا له، فقال: إن يومي هذا، لأراه آخر يومي،[١١] يأتي علـيّ من الدنيا، وأول ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله / (ق ٧٧/ب) قد فرط مني بيدي، أو بلساني شيء، (وهو) الذي نفس عبادة بيده، القصاص يوم القيامة، فما خرج على أحدكم شيء من نفسه[١٢] إلا اقتصّ مني قبل أن يخرج نفسي، فقالوا: بل كنت[١٣] والداً، وكنت مؤدبا، قال: وما قال لخادم سوءا (قط،) قال: فقال: أغفرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد، ثم قال: أما فاحفظوا وصيتي، أحرّج على كل إنسـان منكم، يبكي علي وإذا خرجتْ نفسي، فتـوضـأوا، وأحسنـوا الوضوء، ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده، فيصلي ركعتين، ثم يستغفر لعباده ولنفسه، فإن الله قال: ﴿ **استعينوا بالصبر والصلاة**﴾ [البقرة: ٤٥] ثم أسرعوا بي إلى حفرتي، ولا يتبعني نار، ولا تصنعوا علي أرجوان.[١٤]

٧٨٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن مسلم أبي عيسى، عن عمرو بن مرة، (عن أبي جعفر)[١٥] من ولد جعفر بن أبي طالب، قال: استأذن سعد بن معاذ رسول الله ﷺ في حق يطلبه في المشركين، فقال رسول الله ﷺ هكذا، والأرض فيها حرب، قال: إني لأرجو أن لا يكون علّي بأس إن شاء الله، إنّ لي فيهم قرابةً، فإذن له رسول الله ﷺ، فانطلق، فاحتبس عليه، حتى خاف أن يكون قد هلك، ثم إنه جاء، فلما رأى رسول الله ﷺ (من بعيد) جعل يكبّر، ويحمد الله، حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ فلما رآه النبي ﷺ يكبّر، قال: لقد رأيت

= وأخرجه من طريق مسعر عن معن، عن عون نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٠). عن أبي أسامة به نحوه.

(١٠) في ج (إلى).

(١١) وفي ج: لا أراه إلا آخر يوم.

(١٢) وفي ج: أحد منكم في نفسه شيء من ذلك.

(١٣) في ج: (إنك).

(١٤) أخرجه البيهقي في شعب الايمان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال: احرج على إنسان منكم يبكي . . . الخ. (الدر المنثور ١/ ١٦٣ ط. دار الفكر).

(١٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

ياسعد! عجبا، قال: يارسول الله! رأيتُ عجبا من العجب، رأيت قوما ليس لهم فضل على أنعامهم، لايهمهم إلا (ما) يجعلوه في بطونهم، وعلى ظهورهم، قال: يا سعد! لقد رأيت عجبا، ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟! (ق ٧٨/أ) قال: بلى يارسول الله! قال: قوم يعرفون ما أجهل أولئك، ويشتهون كشهوتهم، فلما دخل سعد على أهله أطافوا به واحتوشوه(١٦)، فقال: إني لأراكم قد خِفْتم علي، قالوا: أجل، إنك قد احتبست عنا، حتى ظننا بك، فقال: إنا افترقنا، ثم اجتمعنا ويؤشك أن نفترق، ثم لا نجتمع، فهل لكم أن تتواصوا بالخير، والعبادة، والمداومة على ذلك.

٧٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله ابن الحارث، عن ابن عباس، قال: أوحى الله إلى داود النبي صلوات الله عليه: قل للظلمة: أن لا يذكروني، فإني أذكر من ذكرني، وإن ذكرى إياهم (أن) ألعنهم.



(١٦) احتوشوا من احتوش الشيء وعليه: أحاطوا به، وجعلوه وسطهم (المعجم الوسيط ١/٢٠٦).

(١٧) الفزاري هو: أبو اسحاق الامام.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠١، ١١/٥٥٨) عن أبي أسامة به وفيه: لا تذكروني، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، وأخرجه أحمد في الزهد (٧٣) عن عبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش به. وعزاه السيوطي لابن عساكر من حديث ابن عباس، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٣٠).

٧١ ـ (٨٦) باب الخدمة

٧٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الرجل (يراه) يخدم أصحابه. (١).

٧٨٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن سلام (٢) بن شرحبيل، عن حبَّة بن خالد وسواء بن خالد قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج طينا(٣)، فأعناه عليه، فقال: لا تيأسا من الرزق ما تهزت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر، ليس عليه قشرة، ثم يرزقه الله عز وجل. (٤)

---

(١) موسى بن عُلَيّ بالتصغير، ابن رباح بموحدة، اللخمي، أبو عبدالرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ/ بخ م ٤ (التقريب: ٢/٢٨٦).
وأبوه عُلَيّ بن رباح ثقة / بخ م ٤ (التقريب: ٢/٣٦ ـ ٣٧).
أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٠) وزيادة (يراه) منه. وإسناده مرسل.

(٢) في ج: (سلام أبي شرحبيل) قلت: وأبو شرحبيل كنية سلام بن شرحبيل.

(٣) كذا في ج، وورد في الأصل مصحفا إلى (طبيبا)، ويأتي في التخريج أنه كان يبني حائطا أو بناء.

(٤) سلام بن شرحبيل هو أبو شرحبيل، مقبول/ بخ ق (التقريب ١/٣٤٢).
وورد في الأصل «أبي سلام بن أبي شرحبيل» مصحفا.
وحبة وسواء ابني خالد صحابيان ـ رضى الله عنهما ـ (التقريب: ١/١٤٨، ١/٣٣٨، والتهذيب: ٤/٢٦٥).
وأخرجه وكيع في الزهد (٤٨٧) عن الأعمش وعنه أخرجه أحمد (٣/٤٦٩).
وأخرجه أحمد (٣/٤٦٩) وابن ماجه: الزهد، باب التوكل واليقين (٢/١٣٩٤) والعسكري في تصحيفات المحدثين (١٠٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به، والحديث أورده ابن كثير في تفسيره (٦/٣٢٥) سورة الروم آية (٤٠) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من بنى (١٢٠). وابن سعد (٦/٣٣) من طريق جرير بن حازم عن الأعمش به ولفظ البخاري: إنهما أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطا أو بناء له فأعاناه.
قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح (٢/٢٦٣/ب).
وقال الحافظ في الاصابة: روى حديثه (أي حبة) ابن ماجه بإسناد حسن (١/٣٠٤) قلت: فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أنه من رواية أبي معاوية عند أحمد في رواية وابن ماجه، وهو أثبت الناس في الأعمش، وقد سبق مرارا أن الائمة احتملوا عنعنة الأعمش و[illegible] بن شرحبيل: قال الحافظ: «مقبول» أي عند المتابعة ولم نجدها، فصار هو لين الحديث، وصار الحديث ضعيفا على قاعدة ابن حجر وحكمه على الراوي، وقد سبق ذكر تحسينه للحديث!!.

٧٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: أي شيء كان يصنع النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة، قام، فصلى.(٥)

٧٩١ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن عائشة أنها سئلت: ماكان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ (ق ٧٨/ب) قالت: كان يخصف النحل، ويرقع الثوب، ونحو هذا(٦)

٧٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، قال: كانوا يدخلون على علقمة، وهو يُقَرِّع غنمه، يحلب ويعلف.(٧)

٧٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر أبي يعلي، قال: كان الربيع بن خثيم يكنس الحش بنفسه. فقيل له (في ذلك(٨):) إنك تكفي هذا،(٩) فيقول: إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة.(١٠)

---

(٥) الحكم هو ابن عتيبة، الكوفي، ثقة ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس / ع. (التقريب: ١/١٩٢)، وإبراهيم هو النخعي.
والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٦) وأخرجه الترمذي: صفة القيامة باب ٤٥ (٤/٦٥٤) عن هناد به، وهو مخرج في صحيح البخاري وغيره من طريق شعبة، كما له طرق أخرى راجع لتفصيله زهد وكيع.
ويضاف أنه أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٨) بسنده عن شعبة.

(٦) في سنده مبهم، وللحديث طرق أخرى من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ومن طريق القاسم عن عائشة، ومن طريق عمرة عن عائشة. راجع زهد وكيع (٤٩٦) وراجع أيضا فتح الباري (١٠/٤٦١).

(٧) أخرجه وكيع فيه الزهد (٤٩٢) وفيه زيادة: قال وكيع: التقريع: أن ينزوا عليه الفحل.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٩٩) من طريق أحمد عن وكيع به.
ورجال إسناده ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.
غريبه: يقرع غنمه: أي يُنْزِّي عليها الفحول قال ابن الأثير: هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري، وقال أبو موسى: هو بالفاء وهو من هفوات الهروى.
قلت: إن كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز، فإن أبا موسى عارف بطرق الرواية، وأما من حيث اللغة فلا يمتنع، فإنه يقال: قرع الفحل الناقة إذا ضربها، وأقرعته أنا، والقريع: فحل الأبل.
القـرع في الاصل: الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف، وشرحه بذلك، وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظاً وشرحاً (النهاية ٤/٤٤).

(٨) من ج، وبدونه في الأصل وزهد وكيع.

(٩) سقط في ج قوله: (هذا).

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩١) وفيه: «فقال» بدل «فيقول».
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٥٣/ب، ٢٥٤/أ، مطبوع /١٣/٣٩٧) وأحمد في الزهد (٣٣٩) عن =

٧٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد الفأشى، عن ابنة الخباب، قالت: خرج خباب (في سرية،) فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عنزاً (١١) لنا في جفنة، فكانت تمتلىء حتى تطفح، فتفيض قالت: فلما (قدم خباب حلبها، فعاد حلابها كما كان، فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض،) فلما حلبتها، عاد(١٢) حلابها. (١٣). (١٤)

٧٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثني أهلي إلى رسول الله ﷺ (بلقحة أي ذات (١٥) لبن)، فقال: رسول الله ﷺ: احلبها، فحلبتها، فقال: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ، لا تجهدها. (١٦)

= وكيع به. وأخرجه ابن سعد (١٨٨/٦) وأبو نعيم في الحلية (١١٦/٢) من طريق وكيع به.
وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧٦/٢) والبيهقي في الشعب (١٢٢/١/٣) من طريق عبيدالله ابن موسى أنا الأعمش به.
ورجاله ثقات وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، والأئمة احتملوا عنعنته.

(١١) من ج، وزهد وكيع، وورد في الأصل (عنزة).

(١٢) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي ج فعاد.

(١٣) في ج وردت زيادة: (كما كان، فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها، حتى تفيض، فلما حلبتها، عاد حلابها) ولم ترد هذه الزيادة في الأصل وزهد وكيع.

(١٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٣) وعنه أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/١٩٥/أ) وأحمد (٣٧٢/٦) وعند ابن أبي شيبة «عبدالرحمن بن يزيد الفأشى عن ابنة لخباب» قال: خرج في غزاة في عهد الرسول ﷺ فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزا لنا، فكان يحلب في جفنة لنا فتمتلىء فلما قدم خباب كان يحلبها، فعاد حلابها.
إسناده ضعيف لوجود الأعمش، والسبيعي وهما مدلسان وقد عنعنا، ثم السبيعي اختلط، وفيه عبدالرحمن بن يزيد أو زيد الفأشى قال ابن المديني: مجهول ووثقه ابن حبان (الميزان ٥٦٦/٢) وتعجيل المنفعة (٢٥٠) وابنة الخباب وهي مجهولة ذكرها الحافظ في التعجيل (٥٦٤) ويظهر من السياق أنها صحابية. فلا تضر جهالتها.

(١٥) في ج (بنعجة).

(١٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٩/٢/٢) وأحمد (٣٢٢/٤) من طريق أبي معاوية.
وقد رواه عن الأعمش غير واحد من أصحابه وهم: ابن المبارك، وزهير بن معاوية، ويعلي بن عبيد، وعبدالله بن داود، وحفص بن غياث، ووكيع كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد، وخالفهم سفيان فرواه عن الأعمش عن عبدالله بن سنان عن ضرار، راجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٤٩٥).
غريبه: دع داعي اللبن: أي أبق في الضرع قليلا من اللبن، ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فَيُنزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دَرُّه على حالبه (النهاية: ١٢٠/٢).

٧٢ ـ (٨٧) باب التواضع

٧٩٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيّرني ربي (عز وجل) أن أكون نبيا ملكا، أو نبيا عبدا، فلم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة جبريل، فنظرت إليه، فقال بيده: أن تواضع! قال: فقلت: نبياً عبداً.[١]

٧٩٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن حسين، قال: قال رسول الله ﷺ: لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله (عز وجل قد) اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا.

قال يحيى: قلت[٢] لسعيد بن / (ق ٧٩/أ) المسيب، فقال: وبعد أن كان رسول الله ﷺ قد كان عبداً.[٣]

---

(١) إسناده مرسل، ووصله أحمد (٢/٢٣١) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٢١٣٧) من طريق محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، وصحح الألباني إسناده على شرط مسلم (سلسلة الصحيحة ١٠٠٢، وصحيح الجامع الصغير ٣/٣ ـ ٤).

وله شاهد من حديث محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب عند ابن المبارك في الزهد (٧٣) وعنه الحافظ ابن حجر في الاصابة في القسم الرابع في ترجمة محمد وقال: تابعه (أي ابن المبارك) الحسن بن سفيان، عن ابراهيم بن الحجاد، عن حماد بن سلمة (٣/٥١٦).

وله شاهد من حديث عائشة عند أبي الشيخ في الاخلاق (١٩٧) وفي سنده أبو معشر.

وشاهد من حديث ابن عباس عند الفسوي (١/٣٦١ ـ ٣٦٢) ويحيى بن صاعد في زيادات زهد ابن المبارك (٢٦٥) وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٨) وفي سنده بقية بن الوليد.

وشاهد من مرسل الزهري عند ابن المبارك (٢٦٤).

وشاهد آخر من مرسل الزهري ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، الأطعمة، باب الأكل متكئا (٩/٥٤١) وقال: وهذا مرسل أو معضل.

وشاهد من مرسل الحسن وسيأتي برقم (٧٩٨)، وراجع سلسلة الصحيحة للألباني (١٠٠٢).

(٢) في ح: (فذكرت ذلك).

(٣) إسناده مرسل، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٩ ـ ٣٥٠) عن عبدالوهاب الثقفي، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قيل لرسول الله ﷺ: لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه، تكلم منه الناس! فقال: لا أزال بينكم تطأون عقبي حتى يكون الله يرفعني، ثم قال: لا ترفعوني. وأخرجه =

٧٩٨ ـ حدثنا عبدة، ثنا(٤) هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: مامن نبي إلا قد رعاها يعني الغنم، قالوا: وأنت يارسول الله! قال: وأنا. (٥)

٧٩٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويلعق اصبعه، ويأكل على الأرض، ويقول: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد. (٦)

٨٠٠ ـ حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، قال: أهدى لرسول الله ﷺ هدية فنظر إلى البيت فلم يجد شيئا يضعه عليه، فقال رسول الله

= الطبراني عن الحسن بن علي، وقال الهيثمي: إسناده حسن (٩/٢١).
وله شاهد من حديث ابن عباس. راجع مجمع الزوائد: (٩/٢١).

(٤) ورد في الأصل «ثنا عن» كذا، ولعله إشارة إلى اختلاف النسخ، ففي نسخة ج ورد (عن).

(٥) أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن اسحاق (١٠٤) عن هشام بن عروة به.
ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤١٥) بسنده عن أبي اسحاق أنه قال في قصة بعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داود وهو راعي غنم، وبعثت أنا، وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد.
وأخرجه النسائي من حديث نصر بن حزن كما في الفتح. وأخرج يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن عبيدة النصري نحو سياق أبي اسحاق (١٠٤ ـ ١٠٥).
وله شاهد من مرسل أبي سلمة بن عبدالرحمن أخرجه وكيع في الزهد (١٢٢)..
وشاهد من حديث جابر في الصحيحين وغيرهما. انظر لتفصيله الزهد لوكيع رقم (١٢٢).

(٦) إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم وهو المكي، وللارسال، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٩٩٥) من طريق أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في الزهد (٥ ـ ٦) عن ابن مهدي، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أمر به، فألقي على الأرض وقال: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.
قال الألباني: مرسل صحيح.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٢) قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن، وفيه زيادة.
وهذه كلها من مرسلات الحسن البصري.
وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.
أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٧) بسنده عن حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن يعلى بن حكيم، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.
وشاهد آخر من حديث ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض.
أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٧) بسنده عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا. والحديث بمجموع طرقه صحيح، وراجع الحديث الآتي برقم (٨٠٠).

ﷺ: ضعه على الحضيض[7] - والحضيض الأرض - ثم قال: لآكلن اليوم كما يأكل العبد، ثم جثا لركبتيه، فقالت امرأة: تأكل كما يأكل العبد؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده! لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها كأسا.[8]

٨٠١ - حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبدالعزيز بن أبي عبدالله، عن مجاهد قال: ما أكل رسول الله ﷺ متكئا إلاّ مرة، ثم جلس، فقال: أنا عبدالله ورسوله.[9]

---

(٧) ورد في الأصل: وضعه على الأرض، والصواب ما أثبتناه، وكذا في ج.

(٨) إسناده مرسل، عزاه السيوطي لهناد في الزهد عن عمرو بن مرة مرسلا، وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ١/٦٠، والصحيحة ٥٤٤، ٦٨٦).

وعزاه المناوي لهناد في ضمن حديث عائشة: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»، وقال: ولتعدد هذه الطرق رمز المؤلف (أي السيوطي) لحسنه.

وسياق حديث عائشة: قالت: يارسول الله! كُلْ! جعلني الله فداك متكئا، فإنه أهون عليك، فأحنى رأسه حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض، وقال: بل أنا آكل كما يأكل العبد.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٦٦ - ٦٧) ومن طريقه البغوي في شرح السنة من طريق عبيدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: فذكره وفي سنده عبيدالله بن الوليد وهو الوصافي ضعيف. لكنه قد توبع فأخرجه ابن سعد (١/٣٨١) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن عائشة مرفوعا به. وأبو معشر ضعيف الحفظ.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٩/١٩).

ومنها ما مضى في رقم (٧٩٨)، وما ذكره الألباني، وصحح الحديث لأجله راجع الصحيحة (٥٤٤) ومن شواهده ما عزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي شيبة عن رجل من بني فهر أن النبي ﷺ أتى بهدية وذكر إلى قوله: كما يأكل العبد (المطالب العالية ٤/٢٣) وراجع المصنف (١٣/٢٢٥) وفيه عن رجل من بني سالم أو بني فهم، وهذا ما يتعلق بالشطر الأول من الحديث: آكل كما يأكل العبد.

أما الشطر الثاني من الحديث: فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقي كافر منها شربة ماء. فقد صححه الألباني من حديث سهل بن سعد، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وجماعة من الصحابة، والحسن، وعمرو بن مرة مرسلا (راجع الصحيحة رقم ٦٨٦).

ومرسل عمرو بن مرة: قال الألباني: قال السيوطي في الجامع الكبير (١/٣/١) رواه هناد عنه مرسلا.

وحديث سهل بن سعد: خرجه أيضا الحاكم (٤/٣٠٦) وابن أبي عاصم في الزهد رقم (١٢٨) كما رواه الطبراني، والضياء في المختارة كما قال السخاوي في المقاصد (٣٤٦).

وحديث أبي هريرة: أخرجه أيضا ابن أبي عاصم في الزهد (١٢٩) من طريقين في إحداهما أبو معشر، وفي الأخرى صالح مولى التوأمة وهما ضعيفان.

وحديث الحسن مرسلا: هو عند ابن المبارك في الزهد (٢١٩)، وراجع لبقية التخريج الصحيحة للألباني (٦٨٦).

(٩) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه زكريا، وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعن.

٨٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: أتى رسول الله برجلين ترعد فرائصهما، فقال: هَوِّنا على أنفسكما، فإنما أنا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القَدِيْدَ. (١٠)

٨٠٣ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن كان رسول الله ﷺ ليدعى شطر الليل إلى خبز الشعير، فيجيب. (١١)

٨٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل (بن مسلم،) عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا لايرد أحدكم هدية/ (ق ٧٩/ب) أخيه، وإن وجد، فليكافئه، والذي نفسي بيده! لو أهديت إليّ ذراع، لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت. (١٢)

= وأخرجه ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: ما أكل النبي ﷺ متكئا إلا مرة، ثم نزع، فقال: اللهم إني عبدك ورسولك. ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٤١/٩).

وقد صح عن أبي جحيفة أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فقال لرجل عنده: لا آكل وأنا متكيء. وفي رواية أخرى: إني لا آكل متكئا. أخرجه البخاري: الأطعمة، باب الأكل متكئا (٥٤٠/٩). وراجع الفتح (٥٤١/٩).

(١٠) رجاله ثقات وإسناده مرسل. قال البوصيري في الزوائد: المحفوظ عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس مرسلا من غير ذكر أبي مسعود، ووصله ابن ماجه: الأطعمة، باب القديد (١١٠٠/٢ ـ ١١٠١) عن اسماعيل بن أسد (وهو ابن أبي الحارث) وأبو الشيخ في اخلاق النبي ﷺ (٦٦) عن دليل عن إبراهيم، عن اسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، ثنا اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود قال: أتي النبي ﷺ رجلٌ، فجعل ترعد فرائصه، فقال له: هون عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد.

قال ابن ماجه: اسماعيل (أي ابن أسد) وحده وصله.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات (وراجع: مصباح الزجاجة).

غريبه: القَدِيد: من اللحم: ما قطع طولا، ومُلِّح، وجُفِّف في الهواء والشمس (المعجم الوسيط ٧٢٤/٢).

(١١) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

(١٢) إسناده ضعيف لأنه من مرسلات الحسن البصري، ولأن فيه اسماعيل وهو ابن مسلم المكي وهو ضعيف، لكن الشطر الثاني من الحديث قد صح من غير وجه:

١ ـ فأخرجه أحمد (٤٢٤/٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢) والبخاري: الهبة، باب القليل من الهبة (١٩٩/٥) والنكاح، باب من أجاب إلى كراع (٢٤٥/٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعا: لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدى إليّ ذراع أو كراع لقبلت.

٢ ـ وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر: إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا (النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلا دعوة (١٠٥٤/٢).

٣ ـ وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ من حديث أنس (٢٣٤). =

٨٠٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث، ويعلقهن. (١٣)

٨٠٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن (عبد) الرحمن بن سعد مثله. (١٤)

٨٠٧ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى أن ابن مسعود قال: إن من رأس التواضع أن تبدأ من لقيت بالسلام، وأن ترضى بالدون من شرف المجلس، وتكره المدحة، والسمعة، والرياء بالبر. (١٥)

= غريبه: الذراع: اليد من كل حيوان، ومن البقر والغنم: ما فوق الكراع، ومن الإبل، وذوات الحوافر: وما فوق الوظيف (المعجم الوسيط ١/٣١١).

والكراع: من البقر والغنم: مُسْتدق الساق العاري من اللحم (يذكر ويؤنث) جمعه: أكراع، أكارع (المعجم الوسيط ٢/٧٨٩).

(١٣) ابن كعب هو: عبدالرحمن، وأخرجه مسلم: الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع (٣/١٦٠٥) وأبوداود: الأطعمة، باب في المنديل (٤/١٨٦) من طريق أبي معاوية به.

كما أخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد أن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، أو عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه عن أبي كريب، عن عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد أراه عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، وعبدالله بن كعب حدثاه، أو أحدهما عن أبي كعب بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه الترمذي في الشمائل (رقم ١٣٣) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه نحوه ولم يذكر «عبد الرحمن بن سعد».

وقال المزي: رواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد ـ مولى الأسود بن سفيان ـ عن عبدالله بن كعب أو عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه.

هذا، وقد أخرجه مسلم، والترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٨/٣٢٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان، عن سعد بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، وفي إحدى طرق مسلم وهي طريق ابن أبي شيبة: «عن عبدالرحمن بن كعب».

(١٤) إسناده مرسل، وتقدم موصولا قبله (٨٠٥) فراجعه.

(١٥) تصحف في الأصل «أبي عيسى» إلى «أبي عميس» وفي ج إلى (أبي عميش) وهو الأسواري البصري، مقبول / بخ م (التقريب ٢/٤٥٨).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٩٥ ورقم ٥٨٠٤) عن يحيى بن يمان، عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى به وذكر الشطر الأول إلى قوله: شرف المجلس، وعنه أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/١٠١) عن عمرو بن قيس الملائي قوله، وذكر نحو كلام ابن مسعود.

وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١١١ ـ ١١٢) بسنده عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كان يقال: من رأس التواضع الرضى بالدون من شرف المجلس.

٨٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان عمر إذا استعمل عاملا فقدم عليه وفد[١٦] من تلك البلاد، قال: كيف أميركم؟ يعود المملوك؟ ويتبع الجنازة؟ كيف ثيابه؟ ألينٌ (هو؟!) فإن قالوا: (هو) لين، وهو يعود المملوك، ويتبع الجنازة، تركه، وإلاّ بعث إليه، فنزعه.[١٧]

٨٠٩ ـ حدثنا وكيع، عن سلام بن مسكين، عن ابن سيرين: أن حذيفة لما قدم المدائن، قدم على حمار (على إكاف)، وبيده رغيف، وعرق وهو يأكل على الحمار.[١٨]

٨١٠ ـ حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف مثله، وزاد فيه: وهو سادل رجليه من جانب[١٩].

٨١١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: هو ركوب الأنبياء (صلى الله عليهم) سدل الرجلين.[٢٠]

٨١٢ ـ حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن يزيد بن عطارد السدوسي، عن ابن عمر قال: كنا نأكل، ونحن نسعى على عهد رسول ﷺ، ونشرب[٢١] ونحن

---

(١٦) في ج (الوفد).

(١٧) إسناده منقطع بين إبراهيم النخعي وعمر رضى الله عنه.

(١٨) سلام بن مسكين وهو: أبو روح، الأزدي البصري، ثقة، رمى بالقدر / خ م د س ق (التقريب: ١/ ٣٤٢) وابن سيرين هو: محمد بن سيرين أخرجه ابن شيبة (١٢/ ٥٤٥) عن وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧٧) بسنده عن هناد به، وإسناده صحيح وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٨١) عن هدبة بن خالد عن سلام به نحوه في سياق طويل.

(١٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧٧) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٤٥) عن وكيع وابن سعد (٧/ ٣١٧) عن وكيع، والفضل بن دكين، عن مالك بن مغول، عن طلحة قال: قدم حذيفة المدائن على حمار بإكافه عن إكاف سادلاً رجليه ومعه عرق، ورغيف وهو يأكل.

(٢٠) رجاله ثقات، سفيان هوالثوري، ووالده هو سعيد بن مسروق الثوري، وعكرمة هو مولى ابن عباس.

(٢١) أخرجه أحمد (٢/ ١٢، ٢٤) عن وكيع به، وأخرجه هو (٢/ ١٢) والطيالسي (١/ ٣٣٢) والدارمي (٢/ ١٢٠) وابن حبان (رقم ١٣٧١) من طريق عمران بن حدير به.
أخرجه الترمذي: الأشربة، باب ماجاء في النهي عن الشرب قائما (٤/ ٣٠٠) تعليقا فقال: روى عمران ابن حدير هذا الحديث عن أبي البرزي عن ابن عمر، وأبو البرزي اسمه يزيد بن عطارد.
والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال بسنده عن أحمد عن وكيع به (٣/ ١٥٨٠).
وعنه أورده الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة أبي البرزي وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه عمران بن حدير، وليس ممن يحتج بحديثه.

قيام.

٨١٣ - (٦١) حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: من لم يستح من الحلال، خفت مؤونته، وقلت كبريائه. (٢٢)

٨١٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن أبي معمر، أو عن مسروق، / (ق ٨٠/أ) عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال: كفر بالله تبرؤ من نسب، وإن دق، وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم. (٢٣)

٨١٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: ياأبا ذر! ارفع بصرك، فانظر أرفع رجل تراه في المسجد! قال: فنظرت، فإذا رجل جالس عليه حلته، قال: قلت: هذا، قال: ياأبا ذر! ارفع رأسك فانظر أوضَعَ إنسان،(٢٤)، تراه في المسجد! قال: فنظرت، فإذا رجل ضعيف، عليه أخلاق له، قال: فقلت: هذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، لهذا(٢٥) أفضل عند الله (عز وجل) يوم القيامة من قراب الأرض من هذا. (٢٦)

= ثم قال الحافظ: هذه اللفظة: وليس ممن يحتج بحديثه لم أرها عند أبي حاتم، وإنما فيه: مات في الفتنة يعني فتنة الوليد بن يزيد، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سئل أبي عن أبي البرزى؟ فقال: لا أعلم، روى عنه غير عمران بن حدير (١٢/ ٢٠).

وقال الحافظ في أبي البرزى في التقريب (٢/ ٣٩٥): مقبول/ ت.

هذا، وقد أخرج الترمذي قبله حديث ابن عمر قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام، وقال: صحيح غريب من حديث عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. ثم ذكر حديث أبي البرزي.

(٢٢) إسناده حسن، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١٠) وفيه: (قل).

(٢٣) إسناده فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته، وأبو معمر هو عبدالله بن سخبرة ثقة، ويرسل عن أبي بكر (التقريب ٤١٨/١، والتهذيب ٢٣١/٥) وأخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٢) وعبدالرزاق (٩/ ٥١) وابن أبي شيبة (٧٢٦/٨) من طريق الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن سعد (٦/ ٧٠) عن إسرائيل عن أبي معمر به وذكر الشطر الآخر.

(٢٤) في ج: (رجل).

(٢٥) في ج: (لهذا الرجل).

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٤٣/أ) عن أبي معاوية، ويعلى.

وأخرجه أحمد (١٥٧/٥، ١٧٠) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به، وفي رواية ابن أبي شيبة تصريح بسماع الأعمش من زيد بن وهب. فالحديث صحيح بهذا الاسناد، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته. =

٨١٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، واسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، وإلى أعمالكم. (٢٧)

٨١٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قَدِمَ عمر الشام، تلقته الجنود، وعليه إزار، وخفان، وعمامة، وهو آخذ برأس راحلته، يخوض الماء، فقالوا: ياأمير المؤمنين! تلقاك الجنود، والبطارقة، وأنت على حالك هذا(٢٨)؟! فقال عمر: إنا قوم، أعزنا الله بالاسلام، فلن نلتمس العزة بغيره. (٢٩)

٨١٨ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن

= وقال أحمد بعد ذكر الحديث: وقال: خير عند الله من قراب الأرض مثل هذا وقال: وكذا قال أبو معاوية عن زيد، وحدثنا أبو معاوية ثنا زائدة عن الأعمش ثنا سليمان بن مسهر عن خرشة (الحر عن أبي ذر) فذكره.

وهذا الاسناد أيضا صحيح ففيه تصريح بسماع الأعمش من سليمان بن مسهر.

وللحديث طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٤٤).

غريبه: أوضع: من وضعه يضعه وضعا وموضوعا: حطه، وعنه حط من قدره، ويقال: وضع فلان نفسه وضعا ووضوعا وضعة قبيحة أذلها، والوضيع المحطوط القدر (القاموس المحيط، مادة وضع ٣/٩٨).

أخلاق: أي ثوب أخلاق من خلق الثوب، بلي، والخَلَق جمعه خلقان، وثوب أخلاق إذا كانت الخلوقة فيه كله (القاموس المحيط، مادة خلق ٣/٢٣٦).

(٢٧) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه اسماعيل بن مسلم وهو المكي وهو ضعيف، ومتابعة هشام بن حسان هو القردوسي ثقة، لكن في روايته عن عطاء والحسن البصري مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، إلا أن الحديث صح عن أبي هريرة مرفوعا: أخرجه أحمد (٢/٢٨٥، ٥٣٩) والزهد (٤٦)، ومسلم: البر، باب تحريم ظلم المسلم (٤/١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) وابن ماجه: الزهد، باب القناعة (٢/١٣٨٨).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤٠) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ هكذا مرسلا.

(٢٨) في ج: هذه.

(٢٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤١، ٢٦٣) عن أبي معاوية به وفيه «أتته» بدل «تلقته» وقد ورد في الأصل «تلفقه» وفيه: «بطارقة الشام».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٧) والخطابي في غريب الحديث (٢/٦٠-٦١) والحاكم (١/٦٢ و ٣/٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/٤٧) من طريق أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق نحوه،

وقال أبو نعيم: رواه الأعمش عن قيس بن مسلم مثله.

ثم رواه من طريق ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس نحوه.

النبي ﷺ قال: إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم(٣٠)، فلينظر إلى من دونه في المال والجسم(٣٠). (٣١)

٨١٩ ـ حدثنا وكيع، عن جعفر(٣٢) بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ميمون ابن مهران، عن رجل من (٣٣) عبد القيس، قال: رأيت سلمان (الفارسي) في سرية ـ وهو أميرها ـ على حمار، وعليه سراويل، وخدمتاه تَذَبْذَبَان، والجند/ (ق ٨٠/ب) يقولون: قد جاء الأمير، فقال سلمان: إنما الخير والشر بعد اليوم. (٣٤)

٨٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي، عن أبيه، عن

---

(٣٠) تصحف في ج إلى (الحشم).

(٣١) أخرجه الحميدي في مسنده (٢/٤٥٩) عن ابن عيينة به، وأخرجه البخاري: الرقاق باب لينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من هو فوقه (١١/٣٢٢) ومسلم (٤/٢٢٧٥) وأبو يعلي في مسنده (٢٨٥/ب) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢/٦٥ ـ ٦٦) بأسانيدهم عن أبي الزناد به.
وللحديث طرق أخرى، وشواهد خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٤٥).
فقه الحديث: قال ابن بطال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير، لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهدا فيها، إلا وجد مَنْ هو فوقه، فمن طلبت نفسه اللحاق به، استقصر حاله، فيكون أبدا في زيادة تقربه من ربه، ولا يكون على حال خسيسة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أخس حالا منه، فإذا تفكر في ذلك علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير من فضل عليه بذلك من غير أمر أوجبه، فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده.
وقال غيره: في هذا الحديث دواء الداء، لأن الشخص إذا نظر إلى من هو فوقه، لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه حسدا، ودواؤه أن ينظر إلى من هو أسفل منه، ليكون داعيا إلى الشكر، وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه قال: خصلتان من كانتا فيه، كتبه الله شاكرا صابراً: من نظر في دنياه إلى من هو دونه، فحمدالله على ما فضله به علي، ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه، فاقتدى به، وأما من نظر في دنياه إلى من فوقه، فأسف على ما فاته، فإنه لا يكتب شاكرا ولا صابرا (فتح الباري ١١/٣٢٣).

(٣٢) تصحف في ج إلى (جرير).

(٣٣) كذا في النسختين، وفي الحلية (بني عبد القيس).

(٣٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٩) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢١٩) عن وكيع به. وجعفر بن برقان صدوق، (يهم في حديث الزهري) / بخ م ٤ (التقريب ١/١٢٩) وحبيب بن أبي مرزوق هو الرقي، ثقة فاضل / ت س (التقريب ١/١٥٠) وورد في الأصل «حبيب بن مرزوق».
غريبة: خدمتاه: ورد في الأصل، «قدماه» والخدمة: بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة، يُشد في رسغ البعير، ثم تشد إليها سرائح نعله، فإذا انفصمت الخَدَمة انحلت السرائح، وسقط النعل، وقال ابن الأثير في حديث سلمان هذا: أراد بخدمتيه ساقيه، لأنهما موضع الخدمتين، وقيل: أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل. (النهاية: ٢/١٥).

ابن عمر أنه رأى رفقة من أهل اليمن، رحالهم الأدم، قال: من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هؤلاء. (٣٥)

٨٢١ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: حج رسول الله ﷺ على رحل رث، وقطيفة تساوي أربعة دراهم(٣٦)، أو لاتساوي، ثم قال: اللهم حجة، لا رياء فيها ولا سمعة. (٣٧)

٨٢٢ ـ (٦٢) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن جبير الخزاعي أن رسول الله ﷺ كان يمشي مع أصحابه، فأخذ رجل من أصحابه ملاءة، فظَلله بها، فكشفها النبي ﷺ، وقال: إنما أنا بشر مثلكم. (٣٨)

٨٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب حتى وارى التراب صدره. (٣٩)

---

(٣٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي الكوفي، ثقة/ خ م د ت ق (التقريب ١/٥٧) وابو سعيد بن عمرو بن العاص، ثقة / خ م د س ق (التقريب ١/٣٠٢) والأثر أورده البغوي في شرح السنة (١٢/٥٣).

(٣٦) في ج: (تسوي أو لا تسوي أربعة دراهم).

(٣٧) أخرجه الترمذي في الشمائل رقم (٣١٧ و ٣٢٣) من طريق الطيالسي، وسفيان، وأخرجه ابن ماجه: المناسك، باب الحج على الرجل (٢/٩٦٥). من طريق وكيع، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٠٨) من طريق سفيان الثوري ثلاثتهم عن الربيع به.
وفي سنده يزيد بن أبان وهو الرقاشي، وهو ضعيف، لكن صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١/٤١٢) ولعله ذلك نظرا إلى طرق الحديث وشواهده.

(٣٨) إسناده ضعيف للارسال، ولجهالة الخزاعي هذا، قال الحافظ ابن حجر: أرسل حديثا، مجهول، من الرابعة، ورمز لكونه من رجال ابن ماجه في التفسير (التقريب ١/٤٠٦).
وقال أبو حاتم الرازي شيخ مجهول لم يروعنه غير سماك (٢/٢/٧٢) وأورده ابن حبان في الثقات (٥/٢١).
قلت: والأقرب أن يكون هو هذا الحديث الذي رواه عنه ابن ماجه.

(٣٩) أخرجه احمد (٤/٣٠٠) عن وكيع به مثله، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٥٩) من طريق وكيع به، وسياقه أتم من هذا.
والحديث أخرجه أحمد (٤/٣٠٢) من طريق اسرائيل به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في الأدب المفرد (رقم ٤١٩) وابن سعد في الطبقات (٢/٧١) والبخاري: الجهاد، باب حفر الخندق، وباب غزوة الخندق. وباب الرجز في الحرب (٦/١٦٠ ـ ١٦١) والتمني، باب قول الرجل: لولا الله ما اهتدينا (١٣/٢٢٢) ومسلم: الجهاد، باب غزوة الأحزاب (٣/١٤٣٠) والدارمي: السير، باب في حفر الخندق (٢/٢٢١) وسياق البخاري في باب الرجز: حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو اسحاق، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب =

٨٢٤ ـ حدثنا قبيصة، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، قال: قال عبدالله: من كان في صورة حسنة، وموضع لا يشينه، ووسع عليه في الرزق، وتواضع لله، كان من خالص الله.[٤٠]



= شعر صدره ـ وكان رجلا كثير الشعر ـ وهو يرتجز برجز عبدالله:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

(٤٠) إسناده ضعيف، فيه المسعودي وهو صدوق لكنه اختلط، وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه، وورد في الأصل «لا يشيه» وما أثبتناه من الطبراني (٩/٢٠٢). حيث أخرجه عن محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو، ثنا المسعودي به، وفيه: كان من خالص الله. وقد ورد في الأصل: (خواص الله).
وعون لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٤٩ـ٢٥٠) بسنده عن عاصم بن علي عن المسعودي عن عون بن عبدالله قوله. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٥١) عن المسعودي عن عون رفعه.

٧٣ ـ (٨٨) باب الكبر

٨٢٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: يقول الله (عز وجل:) الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، من ينازعني واحداً منهما، ألقيته في جهنم.(١)

٨٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج بن أرطأة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة (مَنْ في قلبه)(٢) مثقال حبة من خردل من كبر، قال: فقال رجل: يارسول الله! إنه ليعجبني نقاء ثوبي، وشراك نعلي، وعلاقة سوطي، فهذا من الكبر؟! / (ق ٨١/أ) فقال رسول الله ﷺ: إن الله جميل يحب الجمال، ويحب إذا أنعم على عبد بنعمة، أن يرى أثرها عليه، ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أن يسفه الحق، أو يغمص الخلق.(٣)

---

(١) أخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في الكبر (٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) وابن ماجه، الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع (٢/١٣٩٧) عن هناد به.
وأخرجه أبو داود عن موسى بن اسماعيل، عن حماد، عن أبي الأحوص به.
وأخرجه الحميدي (٢/٤٨٦) وأحمد (٢/٢٤٨) عن سفيان بن عيينة، والطيالسي عن حماد، وسلام (١/ ١٩) وأحمد (٢/ ٣٧٦) عن الثوري وعن غيره (٢/ ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢) وابن أبي شيبة (٩/ ٨٩) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٤٢) عن ابن فضيل كلهم عن عطاء به.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٥) ومسلم: البر، باب تحريم الكبر (٤/٢٠٢٣) من طريق أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة مرفوعا بلفظ: العز إزاره والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عذبته.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٣٤٨) بسنده عن هشام عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعا.
وراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٥٤١).

(٢) سقط من ج ما بين الهلالين.

(٣) إسناده ضعيف لأنه فيه حجاج بن أرطأة وهو ضعيف، وفيه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة لكنه كثير الارسال والتدليس وقد عنعن، ثم الارسال، لأن يحيى بن جعدة ثقة من الطبقة الثالثة من التابعين، وقد أرسل الحديث.

٨٢٧ ـ حدثنا أبو أسامة، (عن هشام) بن حسان، عن(٤) محمد، عن سواد بن عمرو، قال: يارسول الله! إني رجل حبب إليّ الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحب أن يفوقني أحد، بشسع نعلي، أو قال: بشراك نعلي، فمن الكبر

= وقد أخرجه أحمد (١/٣٩٩) والطبراني (١٠/٢٧٣) والحاكم (١/٢٦) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن ابن مسعود مرفوعا نحوه. وصححه الحاكم وقال الذهبي: احتجا برواته.

قلت: وفيه الأعمش، وحبيب وهما مدلسان وقد عنعنا، ثم رواية يحيى بن جعدة عن ابن مسعود منقطعة لأنه لم يلقه (التهذيب ١١/١٩٣)، إلا أن أصل الحديث ثابت عن ابن مسعود عند مسلم كما سيأتي في رقم (٨٢٧) وله شواهد كثيرة فمن شواهده:

١ ـ حديث أبي ريحانة: إنه لا يدخل من الكبر شيء الجنة قال: فقال رجل: يارسول الله! إني أحب أن أتجمل بسير سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي ﷺ: إن ذاك ليس بالكبر، إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق، وغمص الناس بعينيه.

أخرجه الفسوي (٢/٣١٨، ٤٣٠) وأحمد (٤/١٣٣ ـ ١٣٤) وابن سعد (٧/٤٢٥) وأورده الحافظ في الاصابة (٣/٢٩٥) وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط (مجمع الزوائد ٥/١٣٣).

٢ ـ وحديث ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه، فقال أبو ريحانة: والله لقد أمرضني ما حدثتنا به، فوالله إني لأحب الجمال، حتى إني لأجعله في شراك نعلي، وعلاق سوطي، أفمن الكبر ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي: مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح، قاله الهيثمي (٥/١٣٣).

٣ ـ وحدث عبدالله بن عمرو: قال: قلت يارسول الله! أمِنَ الكبر أن يكون لي الحلة، فألبسها؟ قال: لا، قلت: أمِنَ الكبر أن تكون لي راحلة، فأركبها؟ قال: لا، قلت: أمِنَ الكبر أن أصنع طعاما فأدعو أصحابي؟ قال: لا، الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس.

أخرجه أحمد (٢/١٦٩ ـ ١٧٠، ٢٢٥) والزهد (٥١) والبخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٤) وقال الهيثمي: رواه البزار، وأحمد، ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٥/١٣٣)، وصححه الألباني (الصحيحة ١٣٤٠).

وله شواهد أخرى راجع مجمع الزوائد، باب إظهار النعم واللباس الحسن (٥/١٣٢ ـ ١٣٥) وراجع الحديث الآتي برقم (٨٢٧).

ولبعض الحديث شواهد كثيرة: وهو: وإن الله يحب إذا أنعم على عبد بنعمة أن يرى أثرها عليه. خرجتها مفصلا في الزهد لوكيع (١٩٣).

وقوله: «إن الله جميل يحب الجمال» صح من حديث غير واحد من الصحابة (راجع: صحيح الجامع الصغير ٢/١٠٤ ـ ١٠٥).

(٤) تصحف في الأصل إلى «بن».

ذلك؟ قال: لا، ولكن مِنَ الكبر مَنْ بطر الحق، وغمط الناس.(٥)

٨٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سليمان بن سُحَيْم، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض سفسافها، وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة: ذي الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن، غير الجافي عنه، ولا الغالي، والإمام

---

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢/٧ ـ ١١٣) بسنده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن حسان به، وبسنده عن عاصم بن هلال، وحماد بن زيد كلاهما عن أيوب، عن محمد بن سيرين به.
وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٣٤/٥).
قلت: ولكن في رواية هشام بن حسان عن ابن سيرين مقال. ثم هو منقطع بين ابن سيرين وسواد بن عمرو.
وقال الحافظ ابن حجر: الرجل الذي أبهم في حديث ابن مسعود (يعني عند مسلم) هو سواد بن عمرو الأنصاري، وأخرجه الطبراني من طريقه، ووقع ذلك لجماعة غيره (الفتح ٢٦٠/١٠).
وحديث ابن مسعود: أخرجه مسلم: الايمان، باب تحريم الكبر وبيانه (٩٣/١) ولفظه: لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنا؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس.
وأخرجه الترمذي: البر، باب ما جاء في الكبر (٣٦٠/٤ ـ ٣٦١) وتقدم أن الرجل هو: سواد بن عمرو.
وقد ورد في حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٣٨٥/١، ٤٢٧) والحاكم (١٨٢/٤)، وصححه هو والذهبي أنه قال نحوه مالك بن مرارة الرهاوي.
وقد ورد في الباب عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ وكان رجلا جميلا، فقال: يارسول الله! إني رجل حبب إلي الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحب أن يفوقني أحد، إما قال بشراك نعلي، وإما قال: بشسع نعلي، أفمن الكبر ذلك؟ قال: لا، ولكن الكبر من بطر الحق، وغمط الناس.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٦) وأبو داود: اللباس، باب ماجاء في الكبر (٣٥٢/٤).
وأخرجه الحاكم وصححه (١٨١/٤ ـ ١٨٢) وفي سنده عبدالرحمن بن عثمان أبو بحر قال الذهبي: قال أحمد: طرح الناس حديثه.
شيء من غريب الحديث وفقهه: بطر الحق: أي جهله، والاستخفاف به، وأن لا يراه على ماهو عليه من الرجحان والرزانة، وفي رواية: سفه الحق، والمعنى واحد.
غمط الناس: وفي رواية أخرى: غمص الناس: أي احتقارهم والطعن فيهم، والاستخفاف بهم.
وفيه فوائد: أن التجمل باللباس ليس من الكبر في شيء بل هو أمر مشروع، لأن الله جميل يحب الجمال كما قال عليه السلام بمثل هذه المناسبة على مارواه مسلم في صحيحه.
٢ ـ وأن الكبر الذي قرن مع الشرك والذي لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة منه، إنما هو الكبر على الحق، ورفضه بعد تبينه، والطعن في الناس الأبرياء بغير حق.
فليحذر المسلم أن يتصف بشيء من مثل هذا الكبر كما يحذر أن يتصف بشيء من الشرك الذي يخلد صاحبه في النار» (الصحيحة رقم ١٣٤).

المقسط.(٦)

٨٢٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن حبيب) بن أبي ثابت، عن يحيى بن

---

(٦) إسناده ضعيف لضعف حجاج، وهو ابن أرطأة، وللارسال. وتصحف في الأصل «سليمان بن سحيم» إلى سليمان بن «شحتم» وفي ج إلى (سليم عن سحيم) وهو أبو أيوب، المدني، صدوق/ م د س ق (التقريب ١/٣٢٥)، وطلحة بن عبيدالله بن كريز بفتح أوله، الخزاعي أبو المطرف، ثقة / م د (التقريب ١/٣٧٩)، وتصحف في ج عبيدالله إلى عبدالله.

لكن الحجاج بن أرطأة توبع. فأخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٠٠) عن أبي خالد الأحمر، عن سليمان بن سحيم به.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/١٤٣) من طريق أبي حازم عن طلحة به إلى قوله: سفسافها.

وللحديث شواهد:

١ ـ حديث أبي موسى الأشعري: إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، غير الغالي فيه، والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط.

أخرجه أبو داود: الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم (٥/١٧٤) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (١٣١) عن اسحاق بن ابراهيم الصواف، حدثنا عبدالله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٥/أ) وقال: ورواه ابن المبارك في إحدى الروايتين عنه عن عوف لم يرفعه.

والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أبي كنانة، وقال: رواه عنه زياد بن مخراق ـ ثقة ـ وأما هو فليس بالمعروف، وقد روى عنه أيضا أبو إياس، فهذا الحديث حسن (٤/٥٦٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إجلال الكبير (٩٨). قال: ثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبدالله أخبرنا عوف به موقوفا على الأشعري. وكذا أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٤/ب ـ ٤٥/أ) بسنده عن روح عن عوف به موقوفا على أبي موسى.

والمرفوع عزاه السيوطي لأبي داود، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وقال: حسن (٢/٢٤١) وعزاه لأبي عبيد، والهيثم بن كليب، وطلحة بن عبيد مرسلا.

والشطر الأول من الحديث:

«إن الله تعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها.

عزاه السيوطي لشعب الايمان عن طلحة بن عبيد، ولأبي نعيم في الحلية (٥/٢٩) عن ابن عباس مرفوعا، وقال أبو نعيم: غريب من حديث طلحة، وكريب، تفرد به نوح عن أبي عصمة.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢/١٠٥).

وحديث ابن عباس: أخرجه أيضا الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٢١).

قال: أنا أحمد بن أبي جعفر، نا الحسين بن محمد بن اسماعيل الكاتب، نا محمد بن أبي الأزهر الأنصاري أبو عبدالله إملاء من لفظه قال: سمعت أبا هاشم الرفاعي يقول: قام وكيع لسفيان، فأنكر عليه قيامه إليه، فقال: أتنكر علي قيامي إليك وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن من إجلال الله ذي الشيبة المسلم، قال: فأخذ سفيان بيده، فأقعده إلى جانبه.

وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/٢٧٠) قال: حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، =

جعدة، قال: من وضع جبينه لله (عز وجل) ساجداً، فليس بمتكبر، وقد بريء من الكبر.[٧]

٨٣٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن الحسن، قال: لايدخل الجنة مثقال ذرة من كبر[٨]، ولا يدخل النار مثقال ذرة من بر.[٩]

٨٣١ ـ حدثنا يعلي، عن[١٠] أبي حيان، عن أبيه قال: التقى عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمر، ومعهما نفر، فتنحيا، ثم جاء ابن عمر يبكي، فقال القوم: ما يبكيك يا أبا عبدالرحمن! قال: أبكاني الذي يزعم (هذا) أنه سمع من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر.[١١]

٨٣٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد (ق ٨١/ب) بن مسروق، عن المسيب ابن رافع، عن أبي أياس البجلي قال: قال عبدالله: من تطاول تعظما، خفضه الله، ومن وضع نفسه خشوعا، رفعه الله (عز وجل).[١٢]

= نا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا اسماعيل بن مسلم بن قعنب، نا عباد أو محمد البصري، قال: توسع المجالس لثلاثة: لحامل القرآن، ولحامل الحديث، ولذي الشيبة في الاسلام.

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٧). ورجاله ثقات وفيه حبيب وهو مدلس وقد عنعن، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٥٦/أ) عن يحيى بن سعد وابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال يحيى إذا سجد، وقال ابن مهدي: إذا وضع الرجل جبهته على الأرض فقد بريء من الكبر».

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/٦١) من طريق زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن حبيب به نحوه.

(٨) في ج: (حبة ذرة من الكبر).

(٩) في إسناده أبو حمزة وهو عبدالله بن جابر، ويقال أبو حازم البصري، مقبول /د ت (التقريب ١/٤٠٥) والحسن هو البصري.

(١٠) تصحف في ج إلى (بن).

(١١) يعلي هو بن عبيد الطنافسي ثقة، وأبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان ثقة عابد، (التقريب ٢/٣٤٨) وأبوه سعيد بن حيان التيمي، الكوفي، وثقه العجلي / د ت (التقريب ١/٢٩٣).
ورجاله ثقات وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (١/١٦٤) عن يعلى به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/٨٩) عن علي بن مسهر عن أبي حيان به. وله شاهد من حديث ابن مسعود، وتقدم في تخريج (رقم ٨٢٧) وراجع صحيح مسلم (١/٩٣) وصحيح الجامع للألباني (٥/٢٢٧ ـ ٢٢٩).

(١٢) أبو أياس البجلي هو: عامر بن عبدة، وثقه ابن معين / ص قد (التقريب ١/٣٨٩) وتصحف في الأصل إلى «أبي أناس».
أخرجه أحمد في الزهد (١٥٧) عن اسرائيل، عن سعيد بن مسروق به وأخرجه وكيع في الزهد (٢١٦) بإسناد حسن وله طرق أخرى راجع زهد وكيع.

٨٣٣ ـ حدثنا عبدة، ويعلي، عن حجاج بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم، وقد أغفلها رعاؤها، وتخلفوا عنها أحدهما في أولاها، والآخر في أُخْراها بأسرع فسادا من طلب المال، والشرف في دين المرء المسلم. (١٣)

٨٣٤ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث فيما بلغه أن مسلمي الجن يوم القيامة يقال لهم: كونوا(١٤) ترابا، وإن إبليس في قبة من نار، ليس من(١٥) أنواع العذاب شيء، إلا وهو يخرج من تلك القبة، قال: ويحشرهم الله تبارك وتعالى في صور الذر، يصغرهم بذلك لأنهم أول من تكبر يعني الجن. (١٦)

٨٣٥ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب، قال: نجده مكتوبا: يا ابن آدم! اتق ربك، وابرر والديك، وصل رحمك، يمد لك في عمرك، وييسر لك يسرك، ويصرف عنك عسرك، قال: ويجيء المتكبرون يوم

---

(١٣) إسناده مرسل، لكن ورد الحديث من غير وجه:

١ ـ حديث كعب بن مالك: أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤١) عن عبدالله بن نمير، ثنا زكريا بن أبي زائدة، وأحمد (٣/٤٥٧) عن علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٥٠) ومن طريقه الطيالسي كما في منحة المعبود (٢/٦٣) نقلا عن أحمد (٣/٤٦٠) والدارمي الرقاق، باب ما ذئبان جائعان (٢/٣٠٤) والترمذي: الزهد باب ٤٣، (٤/٥٨٨) والنسائي في الرقاق في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨/٣١٦)، والبغوي في شرح السنة (١٤/٢٥٨)، وقال ابن المبارك: عن زكريا ابن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (رقم ٢٤٧٢) عن أبي يعلي بسنده عن زكريا به. وزكريا بن أبي زائدة مدلس، وقد عنعن هنا لكن صرح بالتحديث عند البخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٥٠) وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير (٥/١٤٣).

وفي الباب: عن ابن عمر: أورده الذهبي عن العقيلي في ترجمة قطبة بن العلاء، وقطبة ضعيف (الميزان ٣/٣٩٠) وأشار إليه الترمذي في الباب، وقال: لايصح.

وعن ابن عباس: أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٣٨٨) والأوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف، وقد وثق (مجمع الزوائد ١٠/٢٥٠).

وقال ابن رجب في شرح هذا الحديث: وروى من وجه آخر عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وعاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين (٨) وراجع لتفصيل معظم هذه المرويات مجمع الزوائد (١٠/٢٥٠).

(١٤) ورد في الأصل «كوني».

(١٥) في ج: (ليس شيء من أنواع العذاب).

(١٦) ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف، والأثر من بلاغاته.

القيامة كالذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار.(١٧)

٨٣٦ ـ حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: براءة من الكبر ركوب الحمار، ولبس الصوف، واعتقال العنز، ومجالسة فقراء المسلمين.(١٨)

٨٣٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، ثنا أبو مجلز(١٩) قال: دخل معاوية(٢٠) بيتا فيه عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن الزبير(٢١)، فقام له عبدالله بن جعفر/ (ق ٨٢/أ) ولم يقم له (ابن) الزبير، فقال معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يتمثل له(٢٢) الرجال قياما، فليتبوأ مقعده من النار.(٢٣)

---

(١٧) في إسناده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف، ولكن ورد الأثر بسند آخر. أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/٨ رقم ٥٤٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٩/٥) عن جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب قال: والذي فلق البحر لبني اسرائيل، إن في التوراة لمكتوبا: يا ابن آدم! اتق ربك، وابرر والديك، وصل رحمك، أمد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وصرف عنك عسرك.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٧) عن أبي يعلى، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبيه قال: قال كعب وذكره إلى قوله «عسرك» وفيه «بر والديك».
والشطر الثاني: ويجيء المتكبرون .. الخ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٥) من طريق مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب.
وأخرجه من طريق موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب حلف له والذي فلق البحر لموسى، إن فيما أنزل الله في التوراة أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة فذكر مثله (٣٦٩/٥ ـ ٣٧٠).
غريبه: الأنيار: ونيران جمع «النير» أي أخدود (المعجم الوسيط ٩٧٦).
خبال: صديد أهل النار، ورد في الحديث: من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة.
قال ابن الأثير: جاء تفسيره في الحديث: أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال، والأبدان والعقول. (النهاية ٨/٢).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٨) وإسناده ضعيف جدا للارسال ولأن فيه خارجة بن مصعب وهو متروك. وله طرق أخرى ضعيفة عن أبي هريرة، وجابر خرجتها في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

(١٩) تصحف في ج إلى (أبو مخلد).

(٢٠) تحرف في ج إلى (معن).

(٢١) في ج / عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر.

(٢٢) في ج (يمثل).

(٢٣) أخرجه الترمذي عن هناد به (الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٩١/٥) وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٨) وعبد بن حميد (رقم ٤١٣) عن أبي أسامة به.

٨٣٨ ـ حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية، قال: لا تقوموا لحي، ولا ميت.

٨٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن شهر، عن أبي الدرداء[٢٤] قال: من ركب مشهورا من الدواب، أو لبس مشهورا من الثياب، أعرض الله عنه ما دام عليه، وإن كان على الله كريما.[٢٥]

٨٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مهاجر بن عمرو[٢٦]، عن ابن عمر قال: من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله مذلة[٢٧].[٢٨]

---

(٢٤) كذا ورد في النسختين «أبي الدرداء» ويأتي عند أحمد (عن أبي ذر).

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٠٠) عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٧) عن جرير، عن ليث، عن شهر، عن أبي ذر، وأخرجه عبدالرزاق (١١/٨٠) عن معمر، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: من لبس ثوب شهرة أو ركب مركب شهرة، أعرض الله عنه وإن كان عليه كريما.

وأخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٥/١٢٦).

(٢٦) ورد في النسختين «مهاجر بن الحسن» وصوابه «مهاجر بن عمرو». وورد في المصنف: (مهاجر أبي الحسن).

(٢٧) في ج: (ذلة).

(٢٨) اسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ومهاجر بن عمرو هو النبال، بنون وموحدة ثقيلة، شامي، مقبول/ د س ق (التقريب ٢/٢٧٨). أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٠٠) عن أبي معاوية به. وعن إسماعيل بن إبراهيم عن ليث به.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٨٠ ـ ٨١) عن معمر عن ليث عن رجب عن ابن عمر قال: من لبس ثوب شهرة في الدنيا، ألبسه الله ذلا يوم القيامة.

وأخرجه أبو داود: اللباس، باب في لباس الشهرة (٤/٣١٤). عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وشريك كلاهما عن عثمان بن أبي زرعة عن مهاجر بن عمرو الشامي عن ـ ابن عمر ـ وقال في حديث شريك: يرفعه قال: من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبا مثله ولم يرفعه أبو عوانة، وزاد: ثم تلهب فيه النار.

وأخرجه أبو داود عن مسدد عن أبي عوانة، وأخرجه النسائي في الزينة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦/٥٢) وابن ماجه: اللباس (رقم ٣٦٠٧) من طريق شريك به.

كما أخرجه ابن ماجه من طريق أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن مهاجر به.

وأورده الرازي في العلل (١/٤٩٠) فقال: رواه شريك، عن عثمان بن أبي زرعة عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث، وآخر الحديث: ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة، وقال عن أبيه: هذا الحديث موقوف أصح.

وعزاه السيوطي لأبي داود، وابن ماجه، وحسنه الألباني (صحيح الجامع ٥/٥٣٥٤ وحجاب المرأة ١١٠).

٨٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، قال: يا محمد! أوصني! قال: لا تسب الناس، ولا تزهد في المعروف، وإذا استسقاك أخوك من دلوك، فاصبب له، والقه، ووجهك منبسط إليه، وإياك وإسبال الإزار من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة.(٢٩)

---

(٢٩) وفي إسناده أبو اسحاق، وهو السبيعي وهو مدلس وقد عنعن ثم هو مختلط، وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد الهجيمي تابعي ثقة / خ ٤ (التقريب ١/٣٧٨).
أخرجه الدولابي في الكنى (١/٢٠) بسنده عن زهير، ثنا أبو اسحاق به مطولا.
وأخرجه عبدالرزاق (١١/٨٢) عن معمر عن أبي اسحاق به.
وله طرق أخرى: أخرجه أحمد (٥/٦٤) عن عفان، ثنا وهيب، ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي، عن رجل من بلهجيم قال: قلت يارسول الله! إلام تدعو؟ قال: ادعو إلى الله وحده الذي إن مَسَّك ضُرٌّ فدعوته كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك قال: قلت: فأوصني قال: ثم ذكر نحو ما مضى عند المؤلف، وقد أخرجه أحمد (٥/٣٧٨) بسنده عن أبي تميمة، عن رجل من قومه. فالأعرابي هذا رجل من بلهجيم، وهو جابر بن سليم الهجيمي.
وأخرجه أحمد (٥/٩٤) عن عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يونس، ثنا عبيدة الهجيمي، عن أبي تميمة الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب بشملة له وقد وقع هدبها على قدميه، فقلت: أيكم محمد؟ أو رسول الله ﷺ، فأومأ بيده إلى نفسه، فقلت: يارسول الله! إني من أهل البادية، وفيّ جفاؤهم، فأوصني فقال: فذكر نحوه. (وأخرجه أبو داود والنسائي مختصرا. راجع تحفة الأشراف ٢/١٤٥).
وأخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في إسبال الازار (٤/٣٤٤) والدولابي في الكنى (١/٦٦) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٨) من طريق أبي غفار المثنى بن سعيد الطائي، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جرى جابر بن سليم مرفوعا مطولا.
وأخرجه أحمد (٥/٦٣) والمروزي في زوائد الزهد (٣٦٠) من طريق يونس بن عبيد، عن عبدربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر مرفوعا نحوه.
وأخرجه أحمد (٥/٦٣) والبخاري في التاريخ الصغير (١/١١٧ ـ ١١٨). وابن حبان في صحيحه (كما في الاحسان ١/٤٢١، ٤٥٠) وموارد الظمآن ٣٥٠) من طريق عقيل بن طلحة، عن أبي جرى الهجيمي جابر بن سليم.
وأخرجه البخاري في الصغير (١/١١٨) والدولابي (١/٦٦) والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق عبيدة الهجيمي عن جابر أبي جري الهجيمي.
وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير (١/١١٨) والدولابي (١/٦٦) من طريق محمد بن سيرين عن جابر ابن سليم أبي جرى مرفوعا.
وأخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن اسحاق (٢٦٩) عن يونس بن عمرو عن أبيه، عن أبي تميمة الهجيمي به وأخرجه ابن حبان (موارده /٢٩٨) من طريق شعبة، عن قرة بن خالد، عن قرة بن موسى الهجيمي، عن سليم بن جابر الهجيمي.
وللحديث طرق أخرى مطولا ومختصرا راجع تحفة الأشراف (٢/١٤٤ ـ ١٤٥).

٨٤٢ ـ حدثنا أبوالأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو[٣٠] قال: قال رسول الله ﷺ: خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له، يختال فيها، فأمر الله (عز وجل) الأرض، فأخذته، فهو يتجلجل، أو قال: يتلجلج فيها إلى يوم القيامة.[٣١]

٨٤٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: مشى رجل مسبلاً إزاره، يجره، فخسف، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.[٣٢]

٨٤٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال: كنت أمشي مع ابن عمر، فرأى رجلا، يجرُّ ثيابه خيلاء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جرّ ثيابه خيلاء، لم ينظر الله / (ق ٨٢/ب) إليه يوم القيامة، قال: فقلت: حدثني بذلك أبو سعيد، فقال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.[٣٣]

= وراجع أيضا المطالب العالية (٢/٣٧١ ـ ٣٨٧).

ولبعض الحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله: كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك أخرجه عبد بن حميد (١٠٨٨) والبخاري في الأدب المفرد، باب طيب النفس (٨٥) والترمذي: البر، باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر (٤/٣٤٧) وقال: حسن، وقال: وفي الباب عن أبي ذر.

وحديث أبي ذر: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢١) وراجع زهد وكيع رقم (٤٢٢).

(٣٠) ورد في النسختين عبدالله بن عمر.

(٣١) أخرجه الترمذي عن هناد به وقال: صحيح (صفة القيامة، باب ٤٧ (٤/٦٥٥).

وأخرج البخاري: اللباس، باب من جرّ ثوبه من الخيلاء (١٠/٢٥٨) من حديث أبي هريرة وابن عمر، وأخرجه مسلم (١٦٥٤) من حديث أبي هريرة مرفوعا: بينا رجل يجر إزاره، إذ خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة.

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وهو في حكم المرفوع، وورد في الأصل (اسماعيل عن أبي خالد عن أبي حازم) مصحفا.

(٣٣) أخرجه ابن ماجه: اللباس، باب من جرّ ثوبه من الخيلاء (٢/١١٨٢) عن ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من جر إزاره من الخيلاء، لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

قال: فلقيت ابن عمر بالبلاط، فذكرت له حديث أبي سعيد، عن النبي ﷺ فقال: وأشار إلى أذنيه: سمعتْه أذناي، ووعاه قلبي.

وقال البوصيري: حديث ابن عمر في الصحيحين، لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي أبو الحسن، وهو ضعيف.

قلت: وحديث ابن عمر ورد من طرق كثيرة: أخرجه مالك في الموطأ (٢/٩١٤) =

٨٤٥ ـ حدثنا عبدة، (عن) عبدالملك بن أبي سليمان، عن مسلم بن نياق، قال: كنت أنا وابن عمر في مجلس بمكة، إذ مرّ عليه فتى، يجرّ إزاره، فقال ابن عمر: يافتى! ممن أنت؟ قال: من بني بكر، قال: أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال: سبحان الله، نعم! قال: فارفع إزارك! فإني سمعت أبا القاسم ﷺ بأذني هاتين، وأومأ بيده إلى أذنيه يقول: من جرّ إزاره فلا يريد به إلا الخيلاء، لم ينظر الله إليه يوم القيامة. (٣٤)

= والفسوي (٢/٢٧٦) والحميدي (٢/٢٨٤) والبخاري، اللباس (١٠/٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٨) ومسلم (٣/١٦٥٢) والترمذي: اللباس، باب ماجاء في كراهية جر الازار (٤/٢٢٣) وابن ماجه (٢/١١٨٢) وعبد الرزاق (١١/٨١) وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وسمرة، وأبي ذر، وحذيفة، وعائشة، ووهيب بن عمر.

١ ـ وحديث أبي هريرة: أخرجه مسلم، وابن ماجه.

٢ ـ وحديث أبي سعيد: أخرجه مالك، والحميدي (٢/٣٢٣) والنسائي، وأبو اودد.

٣ ـ وحديث حذيفة: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في مـوارده (٣٤٩).

(٣٤) أخرجه مسلم: اللباس، باب تحريم جرّ الثوب، وبيان حدّ ما يجوز ارخاؤه إليه وما يستحب (٣/١٦٥٢) والنسائي: في الزينة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/٤٩) من طريق عبدالملك به.
وأخرجه الفسوي (١/٤٣٦) ومسلم، والنسائي من طريق شعبة عن مسلم بن نياق به.
كما أخرجه مسلم من طرق أخرى عن مسلم بن نياق به. وأخرجه الدولابي في الكنى (١/٣) من طريق مسلم بن نياق.

فقهه:

قال الحافظ ابن حجر في باب من جر ثوبه من الخيلاء: وفي هذه الأحاديث أن إسبال الازار للخيلاء كبيرة، وأما الاسبال لغير الخيلاء، فظاهر الأحاديث تحريمه أيضا، لكن استدال بالتقييد في هذه الأحاديث بالخيلاء على أن الاطلاق في الزجر الوارد محمول على المقيد هنا، فلا يحرم الجر، والإسبال إذا سلم من الخيلاء. قال ابن عبدالبر: مفهومه أن الجر لغير الخيلاء لا يلحقه وعيد، إلا أن القميص وغيره من الثياب مذموم على كل حال.

وقال النووي: الاسبال تحت الكعبين للخيلاء، فإن كان لغيرها فهو مكروه وهكذا نص الشافعي على الفرق بين الجرّ للخيلاء، ولغير الخيلاء، قال: والمستحب أن يكون الازار إلى نصف الساق، والجائز بلا كراهة ما تحته إلى الكعبين، وما نزل عن الكعبين ممنوع منع التحريم إن كان للخيلاء، وإلا فمنع تنزيه، لأن الأحاديث الواردة في الزجر عن الاسبال فيجب تقيدها بالاسبال للخيلاء. انتهى.

والنص الذي أشار إليه، ذكره البويطي مختصره عن الشافعي قال: لايجوز السدل في الصلاة، ولا في غيرها للخيلاء، ولغيرها خفيف لقول النبي ﷺ لأبي بكرا هـ. وقوله «خفيف» ليس صريحا في نفي التحريم، بل هو محمول على ذلك بالنسبة للجر خيلاء، فأما لغير الخيلاء، فيختلف الحال، فإن كان الثوب على قدر لابسه، لكنه يسدله، فهذا لايظهر فيه تحريم، ولا سيما إن كان من غير قصد كالذي وقع لأبي بكر، وإن كان الثوب زائدا على قدر لابسه، فهذا قد يتجه المنع فيه من جهة الاسراف، فينتهي =

٨٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن (أبي) عثمان، قال: رأى ابن مسعود رجلا، عليه عباءتان، قد اتزر بإحداهما وهو يجرها، وارتدى بالأخرى، فقال: من جر إزاره، لا يجره إلا من الخيلاء، فليس من الله في حل، ولا حرام. (٣٥)

٨٤٧ ـ حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: الإسبال في الإزار، والقميص والعمامة، من جَرّ منها شيئا خيلاء، لم ينظر الله (عز وجل) إليه يوم القيامة. (٣٦)

= إلى التحريم، وقد يتجه المنع فيه من جهة التشبه بالنساء وهو أمكن فيه من الأول. وقد صح في الحاكم من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن الرجل يلبس لبسة المرأة، وقد يتجه المنع فيه من جهة أن لابسه لا يأمن من تعلق النجاسة به، وإلى ذلك يشير الحديث الذي أخرجه الترمذي في الشمائل والنسائي ... قال عبيد بن خالد: كنت أمشي وعلّي برد أجرّه، فقال لي رجل: ارفع ثوبك، فإنه أنقى وأبقى، فنظرت فإذا هو النبي ﷺ فقلت: إنما هي بردة ملحاء، فقال: أمالك فيّ أسوة؟ قال: فنظرت، فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه، و ...... وفي قصة قتل عمر أنه قال للشاب الذي دخل عليه: ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك ... ويتجه المنع أيضا في الاسبال من جهة أخرى، وهو كونه مظنة الخيلاء، قال ابن العربي: لا يجوز للرجل أن يجاوز بثوبه كعبه، ويقول: لاأجره خيلاء، لأن النهي قد تناوله لفظا، ولا يجوز لمن تناوله اللفظ حكما أن يقول لا أمتثله لأن تلك العلة ليست فيّ، فإنها دعوى غير مسلمة بل إطالة ذيله دالة على تكبره. انتهى ملخصا.

قال الحافظ: وحاصله أن الاسبال يستلزم جر الثوب، وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصد اللابس الخيلاء، ثم ذكر بعض الأحاديث في تأييد هذا المعنى (الفتح ١٠/٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٣٥) **إسناده صحيح، أبو عثمان هو النهدي. وأخرجه الطبراني (٩/٣١٥) بسنده عن عاصم به مختصراً.**

(٣٦) أخرجه أبو داود: اللباس، باب في قدر موضع الازار (٣/٣٥٣) عن هناد به وأخرجه النسائي: الزينة، الكبرى (تحفة الأشراف ٥/٣٥٨) وابن ماجه: الباس، باب طول القميص كم هو (٢/١١٨٤) من طريق حسين الجعفي به.

وقال ابن ماجه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: ما أغربه، وقال الحافظ ابن حجر: «أخرجه اصحاب السنن إلا الترمذي، واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ وعبدالعزيز فيه مقال (١٠/٢٦٢) وأورده البغوي في شرح السنة (١٢/٩) وأخرجه البخاري: اللباس، باب من جر إزاره من غير خيلاء (١٠/٢٥٤) والبغوي في شرح السنة (١٢/٩ ـ ١٠) من طريق موسى بن عُقبة، عن سالم به ولفظه: من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، قال أبو بكر: يارسول الله! إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه، فقال النبي ﷺ: لست ممن يصنعه خيلاء.

هذا والحديث عزاه السيوطي لأبي داود والنسائي لأبي داود والنسائي، وابن ماجه، وقد أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب أيضا، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٤٠٩ والمشكاة ٤٣٣٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١/٤٨٦) من حديث محمد بن عبدالرحمن الجعفي عن حسين الجعفي =

٨٤٨ ـ حدثنا ابن المبارك، عن أبي الصباح، عن يزيد بن أبي سمية قال: سمعت ابن عمر يقول: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار، فهو في القميص.(٣٧)



= عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعا:
الاسبال في الازار والعمامة. من جرّ منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال: قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الاسناد نافع عن سالم.
وأخرج البخاري من طريق شعبة قال: لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه، فسألته عن هذا الحديث، فحدثني فقال: سمعت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: من جرّ ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة، قلت لمحارب: أذكر إزاره؟ قال ما خص إزارا ولا قميصا،
وقال الحافظ: كان سبب سؤال شعبة عن الازار أن أكثر الطرق جاءت بلفظ الازار وجواب محارب حاصله أن التعبير بالثوب يشمل الازار، وغيره، وقد جاء التصريح بها اقتضاه ذلك، ثم ذكر حديث الباب، والحديث الآتي برقم ٨٤٨ ثم قال: كانوا يلبسون الازار والأردية، فلما لبس الناس القميص والدراريع كان حكمها حكم الإزار في النهي (الفتح ١٠/٢٦٢).

(٣٧) أبو الصباح هو سعدان بن سالم الايلي، صدوق (التقريب ١/٢٩٠) ويزيد بن أبي سمية ـ بمهملة مصغراً ؟ أبو صخر الأيلي، ذبفتح الهمزة، وسكون التحتانية، مقبول (التقريب ٢/٣٦٥) أخرجه أبو داود: اللباس، باب في قدر موضع الازار (٣/٣٥٤) عن هناد به. وأخرجه أحمد (٢/١١٠ و ١٣٧) من طريق ابن المبارك به.
وأخرجه الدولابي في الكني عن النسائي أنبا على بن حجر، أنبا ضمرة، عن سعدان بن سالم أبي الصباح به (٢/١٣) وذكره الحافظ في الفتح وسكت عليه (١٠/٢٦٢).

٧٤ ـ (٨٩) باب الرياء

٨٤٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة، قال: يارسول الله! كيف أقول؟ (قال:) قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك، وأنا أعلم، أو أشرك بك وأنا لا أعلم، وأعوذ بك / (ق ٨٣/أ) من شر ما تعلم.[١]

٨٥٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، ثنا عبدالعزيز بن رفيع، عن الضحاك بن قيس، قال: ياأيها الناس! اخلصوا أعمالكم لله، إذا عفى أحدكم عن مظلمة فلا يقولن: هذا لله ولوجهكم، (فإنما هو لوجوههم)،[٢] وليس لله منه شيء، إن الله يقول يوم القيامة: أنا خير شريك، من أشرك معي شريكا في عمل، (فعمله لشريكه، ومن لم يشرك معي شريكا) فعمله له كله،[٣] لا أقبل اليوم إلا من كان خالصا[٤] لي.[٥]

٨٥١ ـ حدثنا يعلي، عن الأعمش، عن رجل قد سماه، عن شهر بن حوشب، قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت، فقال: رجل يصلي، يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد، (ويتصدق، ويبتغي وجه الله، ويحب أن يحمد) قال: ليس بشيء، إن الله يقول: أنا خير شريك،[٦] فمن كان له معي شريك، فهو له كله، لا حاجة لي فيه.[٧]

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم وللارسال، وللحديث طريقان آخران ضعيفا عن أبي بكر، كما له شاهد من حديث عدد من الصحابة خرجتها في الزهد لوكيع (رقم ٣٠٤).

(٢) بدونه في ج.

(٣) بدون قوله (كله) في ج.

(٤) بدون قوله: (لي) في ج.

(٥) رجاله ثقات، من رجال الجماعة، أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، والضحاك بن قيس هو الأحنف ابن قيس بن معاوية، ثقة مخضرم (التقريب: ١/٤٩).

(٦) في ج: شفيع وورد في الأصل والمصنف (شريك).

(٧) في إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن هنا، وشيخه مبهم لكن أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٣) عن =

٨٥٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عمن سمع مجاهدا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله! أتصدق بالصدقة، ألتمس بها، ماعند الله، وأحب أن يقال لي خيرا؟ قال: فنزلت: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه، فليعمل عملا صالحا، ولاَ يُشْرِكْ بعبادة ربه أحدا﴾[الكهف: ١١٠] (٨)

٨٥٣ ـ (٦٣) حدثنا عمر بن عبيدالطنافسي، عن عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿ولا يُشْرِكْ بعبادَةِ رَبِّهِ أحداً﴾ قال: لا يرائي بعبادة ربه أحداً. (٩)

٨٥٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان، كأنه بَذَجٌ، فيقول الله: يا ابن آدم! أنا خير شريك، ما عملت لي، فأنا أجزيك به، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له. (١٠)

٨٥٥ ـ (٦٤) حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عثمان، عن أبي العالية، قال:

= يلعى بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة عن شهر به. وكذا ورد عند الطبري (٣٢/١٦) بسنده عن عيسى بن يونس عن الأعمش، قال: ثنا حمزة أبو عمارة مولى بني هاشم عن شهر بن حوشب به نحوه، وفيه تصريح بسماع الأعمش من شيخه وهو حمزة أبو عمارة وهو صدوق زاهد، ربما وهم / م ٤ (التقريب ١٩٩/١).

ولكن فيه شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام.

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٦) وفيه: أرأيت الرجل يتصدق . . الخ بصيغة الغائب وعزاه السيوطي لهناد (الدر ٢٥٥/٤) وإسناده ضعيف لابهام شيخ سفيان وإرسال مجاهد. وورد نحوه من غير وجه راجع زهد وكيع (٢٤٦).

(٩) عزاه السيوطي لهناد، وابن المنذر، وابن حاتم، والبيهقي (٤٦٩/٥ ط دار الفكر).

وأخرجه الطبري (٣٢/١٦) عن أبي كريب، ثنا عمر بن عبيد عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وسقط التفسير من النسخة.

(١٠) أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا اسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، فيوقف بين يدي الله، فيقول الله له: أعطيتك وخولتك، وأنعمت عليك، فماذا صنعت؟ فيقول: يارب! جمعته وثمرته، فتركته أكثر مما كان، فارجعني، آتك به، فيقول له: أرني ما قدمت، فيقول: يارب جمعته وثمرته، فتركته، أكثر مما كان، فارجعني آتك به، فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار.

وقال: وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله، ولم يسندوه واسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري (صفة القيامة، باب ٦، ٦١٨/٤).

غريبه: البذج: جاء على هامش الأصل: البذج الضأن.

وفي المعجم الوسيط: البذج: الحمل، جمعه بذجان (٤٤/١).

قال لي أصحاب محمد: لا تعمل لغير الله، فيكلك الله إلى من عملت له.(١١)

٨٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن منصور، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ الحياةَ الدُّنْيا وزِيْنَتَهَا نُوفِّ إلَيْهِمْ أعمالَهم فِيهَا﴾ [هود: ١٥] قال: من عمل للدنيا نوفيه في الدنيا.(١٢)

٨٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن / (ق ٨٣/ب) عاصم، عن أبي العالية قال: كنا نحدث منذ خمسين سنة: أن الأعمال تعرض على الله تعالى، ما كان له منها قال: هذا لي، وأنا أجزى به وما كان لغيره، قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه (له).(١٣)

٨٥٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت، قال: يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقول: ميزوا ما كان منها لله وألقوا سائرها في النار.(١٤)

٨٥٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن عامر، قال: كتب عمر إلى أبي موسى: من خلصت نيته، كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه، شانه الله، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه، وخزائن رحمته، والسلام.(١٥)

---

(١١) أخرجه أحمد في الزهد (٤٤) وابن أبي شيبة (١٣/٥٤٩) عن أبي معاوية به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٢٠) وفي سنده ليث وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد (الدر المنثور ٥/٤٧٥).

(١٢) رجاله ثقات وإسناده صحيح.
وأورد السيوطي عن ابن أبي شيبة، وهناد، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: «من كان يريد الحياة الدنيا» قال: هو الرجل يعمل العمل للدنيا لايريد به الله (الدر ٣/٣٢٣).

(١٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢١٩) بسنده عن هناد به وأوله: كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض قال الله تعالى: اكتبوا لعبدي، ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه، أو أخلي سبيله وكنا نحدث منذ.. الخ.

(١٤) حسن، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٢) عن الأعمش قال: أخبرنا شمر بن عطية به ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٢/٤٠١).
وله طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (٣٦٢) مع شواهده المرفوعة والموقوفة، فليراجع للتفصيل.

(١٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٥٠) بسنده عن هناد به وفيه: «في ثواب الله» وقد ورد في الأصل و ج «بثواب غير الله» كما تصحف في الأصل «نيته» إلى «بيته» وإسناده ضعيف جدا، لأجل السري بن اسماعيل وهو الهمداني الكوفي، ابن عم الشعبي، ولي القضاء، متروك الحديث (التقريب: ١/٢٨٥).
وعامر هو الشعبي.

٨٦٠ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة(١٦) قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من لين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب فيقول الرب تبارك وتعالى: أبي تغترون، وعلي تجترئون؟ فبي حلفت: لأبعثن على أولئك منهم، فتنة تدع الحليم منهم حيران. (١٧)

٨٦١ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي، قال: طوبى لكل عبد (نؤمة) عرف الناس، ولم يعرفه الناس، عرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يكشف عنهم (كل) فتنة مظلمة، سيدخلهم الله في رحمة (منه،) ليس أولئك بالمذاييع (البذر) ولا الجفاة المرائين. (١٨)

---

(١٦) تصحف في الأصل «أبي هريرة» إلى «إبراهيم».

(١٧) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن عبيدالله وهو متروك وأبوه مقبول. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧) والترمذي (٤/٦٠٤) والبغوي في شرح السنة (١٤/٣٩٤) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢٢٩) من طريق يحيى به وأخرجه الترمذي بسند آخر عن ابن عمر نحوه مرفوعاً وقال: حسن غريب.

(١٨) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وللانقطاع بين الحسن البصري وهو مدلس ومرسل، وبين علي رضي الله عنه.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٧٦ ـ ٧٧) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨١) عن ابن علية عن ليث به، وله طرق أخرى عن علي خرجتها في زهد وكيع (رقم ٢٧٠) وفي بعض الطرق: ليسوا بالعجل المذاييع البذر، وورد في الدارمي: المساييح.
غريبه: نُوَمة: على وزن هُمزة: ورد عند محمد بن وضاح في معنى الكلمة أنه يعني مغفلا، وقال الدارمي: نؤمة غافل عن الشر، وفي البدع لمحمد بن وضاح القرطبي أيضا أنه قيل لعلي بن أبي طالب: ما النؤمة؟ فقال: الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء.
وقال ابن الأثير: نؤمة: كثير النوم، والمراد هنا الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله.
البُـذر: بضمتين، جمع البذور، والبذير، من بذر الكلام بين الناس إذا أفشاه، والبذور: النمام، وما لايستطيع كتم سره، وهو مأخوذ من البذر، يقال: بذرت الحب وغيره إذا فرقت في الأرض، فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة والفساد.
والمذاييع: هو جمع المذياع، وهو بناء مبالغة، من أنواع الشيء، إذا أفشاه، وهو الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أو رآها منه، فأفشاها عليه وأذاعها.
وقال الدارمي: المذاييع البذر: كثير الكلام.
وورد في سنن الدارمي: المساييح: أي الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والافساد بين الناس.
(راجع: غريب الحديث للهروي ٣/٤٦٣) الفائق للزمخشري ٣/١٣٥، والبيهقي في الشعب ٣/٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨ والنهاية لابن الأثير: ٢/١٧٤).

٨٦٢ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن معن، قال: قال عبدالله: لا يشبه الزي الزي حتى تشبه القلوب القلوب.[١٩]

٨٦٣ ـ / (ق ٨٤/أ) حدثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، قال: مرّ الحسن بقاصّ، فقال: إن بك لشراً، وإن بي لشراً، لا أرى كلامك ينجح فيك، ولا فيّ.[٢٠]

٨٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلام، على كلامه المقت، ينوي فيه الخير، فيلقى الله (عز وجل) له العذر في قلوب الناس، حتى يقولوا: ما أراد بكلامه هذا إلا الخير، وإن الرجل ليتكلم بالكلام الحسن، لايريد به الخير[٢١] فيلقى الله (عز وجل) له في قلوب الناس حتى يقولوا: ما أراد بكلامه هذا الخير.[٢٢]

٨٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد، عن كعب، قال: المتخلق إلى أربعين يوما، ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه.[٢٣]

٨٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر[٢٤]، عن أبي يحيى الأعرج، عن كعب بن عجرة في قوله (عز وجل:) ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥] [٢٥] قال: يجاء بالرجل يوم القيامة، فيوزن، فلا يزن حبة

---

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٩٤ والمخطوط ٢/٢/٢٤٧/ب) عن ابن فضيل به.
وأخرجه وكيع في الزهد (٣٢٤) عن قيس عن ليث عن رجل عن ابن مسعود مثله.
وإسناده ضعيف لضعف ليث وهوابن أبي سليم. وورد عن حذيفة مرفوعا: لا يشبه الزي حتى يشبه الخلق، ومن تشبه بقوم فهو منهم.
أورده السيوطي في ذيل اللآلىء (١٨٨) وفي سنده أبو حفص مقاتل كذبه ابن مهدي وغيره، والراوي عنه أحمد بن نصر إن كان هو الزراع فهو أحد الدجالين.
وراجع زهد وكيع.

(٢٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٢١) ورد في ج (إلا الخير) وصوابه ما أثبته.

(٢٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعنعنة الأعمش عن ابراهيم وهو النخعي محمولة على الاتصال.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٢٩) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٨) عن أبي يعلي، ثنا شريح بن يونس، ثنا أبو معاوية به نحوه.

(٢٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٣) بسنده عن أبي معاوية به. وتكرر في رقم (١٢٧٢).

(٢٤) تصحف في الأصل إلى «سمرة» وفي ج إلى «سمى».

(٢٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

حنطة، ثم يوزن ولا يزن شعيرة، ثم يوزن فلا يزن جناح بعوضة، ثم قرأ ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ ليس لهم وزن. (٢٦)

٨٦٧ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: أشرف قوم(٢٧) من أهل الجنة على قوم في النار فقالوا: ما أدخلكم النار؟ فما دخلنا الجنة، إلا بتعليمكم وتأديبكم، فقالوا: إنا كنا نأمركم بالشيء ولا نأتيه. (٢٨)

٨٦٨ ـ حدثنا أبو أسامة(٢٩)، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يوما، فانتحب رجل، فقال الحسن: أما والله ليسألنك الله ما أردت بهذا. (٣٠)

٨٦٩ ـ حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: النجاة في اثنتين، والهلكة في اثنتين: النجاة في النية، والنهي / (ق ٨٤/ب)، والهلكة في القنوط والإعجاب. (٣١)

---

(٢٦) أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٣) عن الأعمش به، وأخرجه الطبري (١٦/ ٢٩) من طريق الثوري عن الأعمش به.
وفيه الأعمش وهو مدلس، وأبو يحيى الأعرج هو مِصْدع، المعرقب، مقبول / م ٤ (التقريب ٢/ ٢٥١، ٤٨٩) وشمر هو ابن عطية، وهو صدوق. وعزاه السيوطي لهناد (الدر المنثور ٤/ ٢٥٤).
وإسناده حسن لوجود المتابعة من حديث أبي هريرة: إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لايزن عند الله جناح بعوضة، وقال: اقرأوا إن شئتم: (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا).
أخرجه البخاري: التفسير: سورة الكهف، باب أولئك الذين كفروا بآيات .. الخ ومسلم: صفة القيامة (٤/ ٢١٤٧) وأخرج أبو نعيم في الحلية هذا التفسير عن عبيد بن عمير وقال: وهو صحيح ثابت عن أبي هريرة.

(٢٧) في ج: (القوم) والصواب ما أثبتناه.

(٢٨) فيه قبيصة وتابعه ابن المبارك فأخرجه في الزهد (٢١) عن سفيان به، واسماعيل هو ابن أبي خالد.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٥٤) وأحمد في الزهد (٣٦٩) عن علي بن حفص عن سفيان به.
ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣١٢) واسماعيل هو ابن أبي خالد والشعبي هو عامر بن شراحيل.

(٢٩) كذا في ج، وهو موافق لما جاء في زوائد الزهد، وورد في الأصل: (أبو معاوية).

(٣٠) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٧٠) قال: ثنا صالح بن عبدالله، ثنا أبو أسامة، عن الربيع به نحوه.

(٣١) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٢) وإسناده ضعيف لضعف زيد بن رفيع (الميزان ٢/ ١٠٣) وللانقطاع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود.
غريبه: القنوط: بالضم، المصدر، هو أشد اليأس من الشيء يقال: قَنِطَ يَقْنُط، وقنط يقنِط، فهو قانط (النهاية ٤/ ١١٣).
والنُّهى: العقول والألباب، واحدتها نُهية بالضم، سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح (النهاية ٥/ ١٣٩).

٨٧٠ ـ حدثنا وكيع، عن أبي يونس، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ [الاسراء: ٨٤] قال: على نيته. (٣٢)

٨٧١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما الأعمال بالنية، ولكل امريء مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى ماهاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة(٣٣) يتزوجها، فهجرته إلى ماهاجر إليه. (٣٤)



---

(٣٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٠) وعنه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١/٨٦) وعزاه السيوطي لهناد وابن المنذر (الدر المنثور ٦/١٩٩).
وإسناده صحيح، وأبو يونس هوالحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ثقة. (التقريب ١/١٧٢).
وراجع تفسير الطبري (١٥/١٠٤) لشواهده.

(٣٣) كذا في الأصل، وزهد وكيع، وفي ج: (أو إلى امرأة ينكحها).

(٣٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥١) وسفيان هو الثوري، ويحيى بن سعيد هو الانصاري. ومن طريق الثوري أخرجه أحمد (١/٢٥) ومسلم: الامارة، باب قوله: إنما الأعمال بالنية (٤/١٥١٥) وأبو داود: الطلاق، باب فيما عنى به الطلاق والنيات (٢/٦٥١).
وقد روى عدد كبير من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث عنه وقد خرجت بعض هذه الطرق في زهد وكيع،
وقال الترمذي: قال عبد الرحمن بن مهدي: ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب (٤/١٨٠) وقد أخرجه البخاري في سبعة مواضع من صحيحه.

٧٥ ـ (٩٠) باب السمعة

٨٧٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي يزيد، عن عبدالله بن عمرو[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامع[٢] خلقه. فحقروه وصغروه.[٣]

٨٧٣ ـ (٦٥) حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس: بعث عمر جريراً في الجيش، فسقطت رِجل رَجل من المسلمين من البرد، فبلغ عمر، فأرسل إليه، فقال: ياجرير! مسمعا، إنه من يسمع يسمع الله به.[٤]

---

(١) في ج: (عبدالله بن عمر) وصوابه ما أثبته.

(٢) في ج: (أسماع).

(٣) أخرجه أحمد (٢/٢١٢، ٢٢٣ ـ ٢٢٤) وابن أبي شيبة (٢/٢/٢٦٢/أ) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٦٢ ـ ٦٣) من طريق الأعمش به.
وله طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع رقم (٣٠٨) فليراجع للتفصيل.
غريبه: قال ابن الأثير في النهاية: من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه، وفي رواية «أسامع خلقه» يقال: سمعت بالرجل تسميعا، وتسمعة، إذا شهرته، ونددت به، وسامع: اسم فاعل من سمع، وأسامع: جمع أسمع، وأسمع، جمع قلة لسمع، وسمّع فلان بعمله إذا أظهره لُيسمع، فمن رواه سامعُ خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى: أي سمع الله سامعُ خلقه به الناسَ، ومن رواه: «أسامع» أراد أن الله يسمع به أسماع خلقه يوم القيامة، وقيل: أراد من سمع الناس بعمله، سمّعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه، وقيل: من أراد بعمله الناسَ أسمعه الله الناسَ، وكان ذلك ثوابه، وقيل: أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره، ليَسْمعَه الناس، ويحمد عليه، فإن الله يسمّع به ويظهر إلى الناس غرضه، وأن عمله لم يكن خالصا، وقيل: يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله، وادعى خيرا، لم يصنعه، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه (النهاية ٢/٤٠١ ـ ٤٠٢).

(٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.
أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٠٩) عن اسماعيل به، وعنه أحمد في الزهد (٤٤) ولفظه: من يسمع سمع الله به.
وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٣٩) عن قيس، وسياقه نحو سياق المؤلف، وزاد: يعني إنك خرجت في البرد، لكي يقال: قد غزا في البرد. وفيه: (عن قيس بن كعب) وصوابه: (قيس) وهو ابن أبي حازم.

٨٧٤ ـ (٦٦) حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كان الربيع بن خثيم يأتي علقمة يوم الجمعة، فيتحدث عنده، فيرسلون إلـيّ فأجيء، فأتحدث معهم، فأرسلوا إلـيّ يوما، فجئت، فقال لي علقمة: ألم تر ما أتانا به الربيع بن خثيم؟ قلت: وما هو؟ قال: ثنا رجل من أهل الكتاب، قال: ألم تر إلى كثرة دعاء الناس، وقلة الإجابة؟! ذلك أن الله لايقبل إلا الناخلة، والناخلة الخالصة، فقلت: فقد قال عبدالله مثلها، قال: وما قال؟ قلت: أما سمعته يقول: «والذي لا إله غيره، لايقبل الله من مسمع، ولا مراء، ولا لاعب إلا داع دعاء ثابتا من قلبه» قال: بلى. (٥)

٨٧٥ ـ (٦٧) حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، والحسن قالا: كفى فتنة للمرء أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله، والتقوى ههنا، يؤمى إلى صدره ثلاث مرات. (٦)

٨٧٦ ـ (٦٨) حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم أنه كان إذا كان في المسجد، فجاءه إنسان، فجلس إليه، أوسع إليه، فإذا اضطره المكان إلى أسطوانة، قام عنها إلى عرض الحلقة كراهية الشهرة. (٧)

٨٧٧ ـ (٦٩) حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: قال عمر: أيها الناس! إنما كنا نعرفكم إذ بين أظهرنا رسول الله ﷺ، وإذ

---

(٥) أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٢٠) وأحمد في الزهد (١٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٢ ـ ٢١٣) من طريق الأعمش، ثنى مالك بن الحارث به نحوه.
ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، وفي الأدب المفرد تصريح بسماع الأعمش من مالك.
وله طرق أخرى عند وكيع وغيره راجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٣٠٥).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٣٢) من طريق هناد به، وقد تحرف في ج: (أبي حمزة) إلى (أبي حضرة)، كما ورد فيه: (ابراهيم عن الحسن) وما أثبتناه فهو من الحلية، وأول سياق الحلية: كفى بالمرء شرا. وأخرجه ابن المبارك في زيادات نعيم (١٢) عن الحسن مرسلاً.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية بسنده عن أبي أسامة به وسياقه: كان ابراهيم يتوقى الشهرة، فكان لايجلس إلى الأسطوانة، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسألته، فأقول له في الشيء يسأل عنه: أليس فيه كذا وكذا؟! فيقول: إنه لم يسألني عن هذا، وكان ابراهيم صيرفي الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه. وأخرجه الدارمي (١/١٣٢) عن أحمد بن الحجاج ثنا ابن عيينة عن الأعمش قال: جهدنا بإبراهيم حتى أن نجلسه إلى سارية فأبى. وعن عفان عن أبي عوانة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكهر ان يستند إلى السارية.

ينـزل الـوحي ، وينبئنا الله من أخباركم ، فقد ذهب برسول الله ﷺ ، وانقطع الوحي ، وإنما أعرفكم بما أقول لكم : «من أظهر منكم خيرا ظننا به خيرا ، وأحببناه عليه ، ومن أظهر منكم شرا ، ظننا به شرا ، وأبغضناه عليه ، وسرائركم بينكم ، وبين ربكم ، ألا ! وإنه قد أتى علـيّ حين ، وأنا أرى أنه من قرأ القرآن إنما يريد الله ، وما عنده ، وقد خيل إلى بآخرة أن رجالاً يقرأونه ، يريدون به ما عند الناس ، فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم . [8]



(٨) أخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (٢٠٩ بتحقيق أسامة الرفاعي) وسياقه مثل سياق المؤلف. وأخرجه الحاكم (٤/٤٣٩) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٥١) من طريق الجريري به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . كما أخرجه البخاري (٥/٢٥١) عن عمر من أوله إلى قوله سرائركم بينكم وبين ربكم .

٧٦ ـ (٩١) باب إخفاء العمل

٨٧٨ ـ (٧٠) حدثنا أبو معاوية، وعبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الزبير بن العوام قال: من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح، فليفعل.(١)

٨٧٩ ـ (٧١) حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: قال عيسى ابن مريم ﷺ: إذا تصدق أحدكم، فليعط بيمنه، وليخف من شماله، وإذا كان يوم صوم أحدكم، فليدهن، أو ليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم، وإذا صلى أحدكم في بيته، فليخف عليه ستره، فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق.(٢)

٨٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! إني أعمل العمل أستره(٣)، فإذا اطلع عليه، سرّني؟ فقال رسول الله ﷺ: لك أجران: أجر السر، وأجر العلانية.(٤)

---

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والأثر أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٢٥٢) وأحمد في الزهد (١٤٤) والمروزي في زيادات الزهد (٣٩٢) من طريق اسماعيل بن أبي خالد به.
وقد روى هذا مرفوعا، راجع زهد وكيع.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤) عن أبي الأحوص به نحوه، وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (٤٨ ـ ٤٩) عن رجل قد سماه، قال يحيى بن صاعد: ذهب علي، وأراه سفيان»، وفي نسخة الأسكندرية: «أخبرنا سفيان، عن منصور، بغير شك، وساق نحو سياق المؤلف.
وأخرجه وكيع (٣٤٤) وأحمد (٥٥) كلاهما في الزهد من طريق سفيان، عن منصور به، وذكر وكيع الشطر الأخير: إذا صلى الله أحدكم . . الخ.
وذكر أحمد: الشطر الأول والأخير.
وأورده ابن قدامة في كتاب الرقة (١/١٣/ب) عن هلال بن يساف قال: قال عيسى، وذكره.

(٣) في ج: (أسره).

(٤) حبيب بن أبي ثابت: ثقة كثير الارسال والتدليس. وذكوان أبو صالح هو السمان، الزيات، ثقة، ثبت، وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٥) عن سفيان، عن حبيب به، ورجاله ثقات وإسناده ضعيف لأن فيه حبيبا =

٨٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يظهر الرجل أحسن ما عنده.(٥)

٨٨٢ ـ حدثنا (علي بن بكار)(٦) المصيصي، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كان

= وهو مدلس وقد عنعن، وإرسال أبي صالح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٦٩) عن هشيم عن اسماعيل عن حبيب أن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يارسول الله وذكر الحديث نحوه. ولكن ورد موصولا عن أبي صالح عن أبي هريرة وابن مسعود.

أما حديث أبي هريرة: فأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢/٢٨) والترمذي: الزهد، باب عمل السر (٤/٥٩٤) وابن ماجه: الزهد، باب الثناء الحسن (٢/٤١٢ ـ ٤١٣) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٦٢٣) والبيهقي في الشعب (٢/٢/٤١٧) كلهم من طريق حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلا قال: يارسول الله! إن الرجل يعمل العمل، ويسره، فإذا اطلع عليه سره، فقال النبي ﷺ: له أجران: أجر السر، وأجر العلانية.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب (كذا في طبعة عوض إبراهيم، وفي تخريج الاحياء (٣/٣٠٠) وتحفة الأشراف (٩/٣٤٢) «غريب».

وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه «عن أبي هريرة»، وقال البيهقي: قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش، عن حبيب، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ (٢/٢/٤١٨).

قلت: ولكن أخرجه الذهبي في تذكرة الحافظ (٢/٧٥٧) بسنده عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وحديث ابن مسعود: أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٢/٤١٧ ـ ٤١٨) عن الحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي بسندهما عن سفيان، عن حبيب، عن ذكوان، عن ابن مسعود رفعه.

وقال العراقي: روى البيهقي في الشعب من رواية ذكوان عن ابن ميسعود ورواه الترمذي وابن حبان من رواية ذكوان عن أبي هريرة (تخريج الاحياء ٣/٣٠٠).

وخلاصة القول: أن الحديث روى عن أبي صالح مرسلا، وعنه عن أبي هريرة وابن مسعود موصولا.

من فقه الحديث: قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه فإنما معناه أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ: أنتم شهداء الله في الأرض، فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير، ليُكْرمَ على ذلك، ويُعَظَّم عليه، فهذا رياء.

وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله، فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضا (٤/٥٩٤ ـ ٥٩٥).

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٣١٩) عن ابن عون عن ابراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ماعنده. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (رقم ٣٧ ص ١١٨) عن أبي معاوية به وإسناده صحيح، وعنعنة الأعمش وهو مدلس عن ابراهيم النخعي محمولة على الاتصال. وأخرجه غيرهما كما هو مخرج في زهد وكيع.

(٦) في ج بدونه.

يُكره أو يَكره أن يرفع الرجل برأسه قبل صلاة الفجر، وبعد صلاة الفجر.(٧)
٨٨٣ ـ(٨) حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار قال: دخل أناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا: يا أم المؤمنين! حدثينا عن سِّر رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان سره، وعلانيته سواء، ثم ندمت، / (ق ٨٥/أ) فقالت: أفشيت سر رسول الله ﷺ، قالت: فلما دخل، أخبرته، فقال: أحسنتِ.(٩)



(٧) علي بن بكار المصيصي هو البصري، الزهد، توفي بالمصيصة، صدوق.
(التهذيب ٧/٢٨٦) والتقريب (٢/٣٢) وابن عون هو عبدالله بن عون وهو ثقة ثبت. وابراهيم هو النخعي. وإسناده حسن.

(٨) هذا الحديث غير موجود في ج.

(٩) أخرجه أحمد (٦/٣٠٩) عن محمد بن عبيد به، وفي سنده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن واحتمل الائمة عنعنته، ويحيى بن الجزار صدوق، رمى بالغلو في التشيع (التقريب ٢/٣٤٤).

٧٧ ـ (٩٢) باب التوبة والاستغفار

٨٨٤ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى في السماء الدنيا في كل ليلة (من النصف الأخير، أو الثلث الأخير)[١] فيقول: من ذا الذي يدعوني، فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاريء من صلاة الصبح.[٢]

٨٨٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (يد الله بسطان)[٣] لمسيء الليل، ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها.[٤]

---

(١) كذا في الأصل، وفي ج: نصف الليل الأخير، أو لثلث الليل الآخر.

(٢) أخرجه الدارمي (١/٣٤٦) وأحمد (٢/ ٥٠٤) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢١٨) من طريق محمد بن عمرو به. وحديث نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا من الأحاديث المتواترة، وقد ورى عن أبي هريرة من غير وجه، فأخرجه البخاري: التوحيد، باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله (١٣/٤٦٤) والدعوات: باب الدعاء نصف الليل (١١/١٢٩) والتهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٣/٢٩) ومسلم: صلاة المسافرين (١/٥٢١ ـ ٥٢٣) بأسانيدهما عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، وعن أبي عبدالله سلمان الأغر كلاهما عن أبي هريرة.

وراجع أيضا تحفة الأشراف (١٠/٩٩).

(٣) في ج: إن الله يبسط يده.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٨١) عن أبي معاوية به.

وأخرجه النسائي: التفسير (الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦/٤٧٢) من طريق فضيل بن عياض، والمروزي في زوائد الزهد (٣٨٥) عن الفضل بن موسى كلاهما عن الأعمش به. ومدار الاسناد على الأعمش، لكن تابعه شعبة:

أخرجه مسلم: التوبة، باب قبول التوبة (٤/٢١١٣) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة، عن يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده النهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها.

والحديث عزاه السيوطي لأحمد، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٤٤).

٨٨٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمـرو قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان يقولان: يا طالب الخير! أقبل، وياطالب الشر! أقصر. (٥)

٨٨٧ ـ حدثنـا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، عن بعض أصحابه قال: ما أتت على عبدٍ ليلةٌ إلا قالت: ياابن آدم! أحدث فـيّ خيراً، فإني لن أعود إليك أبدا. (٦)

٨٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: حدثنـا عبدالله بحديثين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن النبي ﷺ، قال: (قال) عبدالله: المؤمن يرى ذنوبه، كأنه في أصل جبل (يخاف) أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذُبابٍ وقع على أنفه، فقال به هكذا، فطار، قال: قال رسول الله ﷺ: / (ق ٨٥/ب) لَلَّهُ أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دويَّة مهلكة، معه راحلته عليها زاده، وطعامه وشرابه، وما يصلحه، فأضلها، فخرج في طلبها، (حتى) إذا أدركه الموت، قال: أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه، فأموت(٧)، قال: فرجع إلى مكانه، فغلبته عيناه، فاستيقظ، فإذا راحلته عند رأسه، عليها طعامه، وشرابه، وما يصلحه. (٨)

---

(٥) تقدم في رقم (٦٤٤).

(٦) حسين هو ابن علي الجعفي المقرىء ثقة عابد، وموسى الجهني هو ابن عبدالله ثقة عابد.

(٧) وفي ج: (فأموت فيه).

(٨) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن صحيح، وفيه عن أبي هريرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك عن النبي ﷺ (صفة القيامة، باب ٤٩ (٤/٦٥٨ ـ ٦٥٩) وفي هذه الطبعة المصرية خلط الاسناد بالمتن، فقارنه بما هنا، وبالطبعة الهندية (٣/٣١٧) مع تحفة الأحوذي).
وأخرجه البخاري: الدعوات، باب التوبة (١١/١٠٢) ومسلم: التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها (٤/٢١٠٣) والنسائي: في النعوت (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧/١٥) بأسانيدهم عن الأعمش به.
وللحديث طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.
والموقوف: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٣) عن سفيان، عن سليمان، عن ابراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد، عن عبدالله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١٢٩) من طريق أبي شهاب، عن الأعمش به.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٣) عن فطر، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله نحوه، وفيه: «إن الكافر».
وله شواهد:

٨٨٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما من رجل خرج في مفازة، ليس فيه ماء، فآوى إلى ظل شجرة، فنام تحتها(٩) وخلى خطام ناقته، فلما استيقظ، لم ير راحلته، فبينا هو كذلك، إذا هو براحلته، تجر خطامها، وإن الله تبارك وتعالى أفرح بتوبة عبده من ذاك براحلته حين وجدها. (١٠)

٨٩٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود قالا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، فأصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا، فاقض (فيّ) ماشئت! قال: فقال عمر: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ شيئا، قال: فقام الرجل، فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا، فدعاه، فلما أتاه، قرأ عليه: ﴿أقم الصلاة طرفي النهار، وزلفا من الليل، إن الحسنات يُذهِبن السيئات، ذلك ذكرى للذاكرين) [هود: ١١٤] قال: فقال رجل من القوم: هذا له خاصة (يارسول الله؟) قال: لا، بل للناس كافة. (١١)

= ١ ـ من حديث النعمان بن بشير وهو الحديث الآتي عند المؤلف.
٢ ـ ومن حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم.
٣ ـ ومن حديث أنس: أخرجه البخاري ومسلم.
٤ ـ ومن حديث البراء: أخرجه مسلم.

(٩) في ج: (تحته) أي تحت ظل شجرة، وقوله: تحتها أي تحت الشجرة.

(١٠) أخرجه مسلم: التوبة، باب في الحض على التوبة. والفرح بها ((٤/٢١٠٣ ـ ٢١٠٤). من طريق أبي يونس، والدارمي: الرقاق، باب لله أفرح بتوبة العبد (٢/٣٠٣ ـ ٣٠٤) من طريق حماد بن سلمة كلاهما عن سماك به، وسياق مسلم: خطب النعمان بن بشير فقال: لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده، ومزاده على بعير، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل، فقال تحت شجرة فغلبته عينه، وانسل بعيره، فاستيقظ، فسعى شرفا، فلم ير شيئا، ثم سعى شرفا ثانيا، فلم ير شيئا، ثم سعى شرفا ثالثا، فلم ير شيئا. فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده، فللّه أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله.
قال سماك: فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ وأما أنا فلم أسمعه.
وفي تحفة الأشراف: رواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان بن بشير قال: أظنه عن رسول الله ﷺ، ورواه شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال: أظنه عن رسول الله ﷺ، ورواه شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال النبي ﷺ، فذكره (٩/٢٥).

(١١) أعاده المؤلف في رقم (١٤١٣)، وأخرجه النسائي في الرجم (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧/٥) والطبري (١٢/٨٠) عن هناد به. =

٨٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن الحسن البصري قال، جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن (قد) زنيت، فأقم/ (ق ٨٦/أ) عليّ(١٢) حد الله، قال: فردها رسول الله ﷺ مرارا، فقال: يارسول الله! لعلك تريد أن تفعل بي كما فعلت بماعِز بن مالك، قال: ارجعي، فلما ولدت، أمرها(١٣)، فتطهرت، ولبست أكفانها، ثم أمر بها، فرجمت، فأصاب خالد بن الوليد من دمها، فسبها، فنهاه رسول الله ﷺ، ثم قال: لقد تابت توبة، لو تابها صاحب مكس، لقبلت منه.(١٤)

٨٩٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: عبدالله بن عمرو قال: بايع رسول الله ﷺ أصحابه، فإما سألوه على ما نبايعك؟ وإما(١٥) قال لهم: أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، فمن أتى منكم شيئا من هذا، فأقيم عليه الحد، فالحد كفارته، ومن ستر الله عليه، فحسابه على ربه، ومن لم يأت منهن شيئا ضمنت له الجنة.(١٦)

= وأخرجه مسلم: التوبة، باب قوله تعالى: إن المحسنات يذهبن السيئات (٤/٢١١٦ ـ ٢١١٧)، وأبو داود: الحدود، باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع، فيتوب قبل أن يأخذه الامام (٤/٦١١ ـ ٦١٢) والترمذي: التفسير، سورة هود، باب ١٢ (٥/٢٨٩) والنسائي في الكبرى والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٨) من طريق أبي الأحوص به. كما أخرجه المروزي (رقم ٦٩، ٧٢) من طريق اسرائيل ابن سماك به.

وبعضهم عن سماك عن ابراهيم عن الأسود وحده، عن ابن مسعود، وللحديث طرق أخرى راجع الترمذي. وتعظيم قدر الصلاة (الأرقام ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧)

(١٢) في الأصل (فيّ)

(١٣) في ج: (أمر بها).

(١٤) إسناده مرسل، لكن ورد موصولا من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه، فذكر قصة ماعز، وقال: فجاءت الغامدية فقالت: يارسول الله! إني قد زنيت، وذكر الحديث نحوه، وسياقه أتم وأكمل.
أخرجه مسلم: الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا (٣/١٣٢٣ ـ ١٣٢٤) وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا، وقال الألباني: ضعيف جداً، وأشار إلى ماورد في الحديث الصحيح (ضعيف الجامع الصغير ٥/١٨ ـ ١٩).

(١٥) في ج (أو).

(١٦) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم، وتابعه أيوب، رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، فذكر نحو حديث عبادة الذي أخرجه البخاري في الايمان، باب ١١/ =

٨٩٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عبدالرحمن (بن عبدالله) بن مسعود[١٧] قال: قال ابن مسعود: مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلا، ليس به حطب، ومعهم لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما نضجوا به لحمهم.[١٨]

٨٩٤ ـ حدثنا عبدة، عن مسعر، عن عون بن عبدالله قال: قال عمر: جالسوا التوابين، فإنهم أرق شيء أفئدة.[١٩]

٨٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن عبيدالله، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا همَّ رجل[٢٠] بحسنة فعملها،

= وسياقه: قال الزهري: أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ـ كان شهد بدرا، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ـ أن رسول الله ﷺ قال ـ وحوله عصابة من أصحابه: بايعوني على أن تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتون ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفي منكم، فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا، فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه، فبايعناه على ذلك (١/٦٤).

وقال الحافظ: ورجاله ثقات (أي رجال حديث ابن أبي خيثمة)، وقد قال اسحاق بن راهويه: إذا صح الاسناد إلى عمرو بن شعيب فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر.

وقال الحافظ في شرح هذا الحديث: فهذه أدلة ظاهرة في أن هذه البيعة إنما صدرت بعد نزول الآية، بل بعد صدور البيعة، بل بعد فتح مكة، وذلك بعد إسلام أبي هريرة بمدة، ويؤيد هذا ما رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ثم ذكر حديث عبدالله بن عمرو، وكلامه على الاسناد ثم قال: وإذا كان عبدالله بن عمرو أحد من حضر هذه البيعة، وليس هو من الأنصار، ولا ممن حضر بيعتهم وإنما كان إسلامه قرب إسلام أبي هريرة، وضح تغاير البيعتين: بيعة الأنصار ليلة العقبة، وهي قبل الهجرة إلى المدينة، وبيعة أخرى وقعت بعد فتح مكة وشهدها عبدالله بن عمرو، وكان إسلامه بعد الهجرة بمدة طويلة (١/٦٧ من الفتح).

(١٧) في ج بدون قوله (بن مسعود).

(١٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٩) عن أبي الأحوص به، وإسناده صحيح. وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، ثقة، وقد سمع من أبيه، لكن شيئا يسيرا / ق (التقريب ١/٤٨٨).
وأخرجه عبد الرزاق (١١/١٨٤) عن معمر، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود نحوه، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٧٥) وقال الهيثمي: رواه الطبراني بسندين، رجال أحدهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ١٠/٣٩١).

(١٩) رجاله ثقات، وإسناده منقطع لأن عون بن عبدالله بن عتبة روايته عن الصحابة مرسلة، وأخرجه وكيع في الزهد (٢٧٩) عن مسعر، عن عون به، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٢٠) ورواه من قول عمر غيره، كما روى من قول عون بن عبدالله خرجتها في زهد وكيع (رقم ٢٧٩).

(٢٠) في ج (الرجل).

كتبت له عشر حسنات، وإذا همَّ بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، وإذا همّ بسيئة، فعملها كتبت عليه سيئة، وإذا[21] همَّ بسيئة فلم يعملها، كتبت له حسنة[22] لتركه السيئة.[23]

٨٩٦ - / (ق ٨٦/ب) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: إنكم لن تلقوا الله (عز وجل) بشيء خير لكم من قلة الذنوب، فمن سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب.[24]

٨٩٧ - حدثنا حسين الجعفي، قال: ذكر سفيان، عن أبي موسى، عن أبي حازم، قال:[25] ما أعلمني إلا قد سمعته من أبي موسى قال: إن الرجل ليعمل بالخطيئة، الذي هو إن عمل حسنة قط أنفع له منها، وإن الرجل ليعمل الحسنة، الذي هو إن عمل خطيئة أضر عليه منها، قال: وذكر أبو موسى عن الحسن، قال: إن الرجل ليذنب الذنب مايزال به كئيبا، حتى يدخل الجنة.[26]

---

(٢١) في ج: (وإن).

(٢٢) وفي الأصل: (تركه السيئة حسنة).

(٢٣) في سنده موسى بن عبيدة وهو الربذي، وهو ضعيف، لكنه توبع، فأخرجه أحمد (١٤٩/٣) قال: ثنا حسن، ثنا حماد، أنا سليمان التيمي وثابت عن أنس بن مالك في حديث المعراج الطويل، وموضع الشاهد منه: ومن هم بحسنة فلم يعملها، كتبت حسنة فإن عملها كتبت عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا، فإن عملها كتبت سيئة واحدة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن الله عز وجل قال: إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة، فلم يعملها، كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم به، فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها، كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها، كتبها الله له سيئة واحدة» اخرجه البخاري واللفظ له في الرقاق، باب من هم بحسنة أو بسيئة (٣٢٣/١١) ومسلم: الايمان، باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب (١١٨/١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في التوحيد، ومسلم (١١٧/١-١١٨)، والترمذي: التفسير باب ٧، سورة الأنعام (٢٦٥/٥) وقال: حسن صحيح.

(٢٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) ووكيع في الزهد (٢٧٣) عن سفيان به، وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/١٥١/ب)، وأحمد في الزهد (١٦٥).

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ق ١٥٩/أ) بسنده عن سفيان به، وسفيان هو الثوري، وحماد هو ابن أبي سليمان فقيه صدوق، له أوهام ورمي بالارجاء، وابراهيم هو النخغي، ثقة يرسل، وروى عن عائشة، ولم يثبت سماعه منها، فالأثر ضعيف للانقطاع بين النخعي وعائشة رضى الله عنها.

(٢٥) في ج (لا).

(٢٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٣ و ٢٨٨/٧) من طريق ابن عيينة به.

٨٩٨ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان رجل على (حال) حسنة، فأحدث حدثـا، أو أذنب ذنبـا، فرفضـه أصحابه، ونبذوه، فبلغ ابراهيم (حاله)(٢٧)، فقال: مه، تداركوه(٢٨)، وَعِظوهُ، ولا تدعوه. (٢٩)

٨٩٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ولِمَنْ خافَ مقَامَ ربِّهِ جَنَّتانِ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: هو الرجل الذي يذكر الله عند المعاصي، فيحجز عنها. (٣٠)

٩٠٠ ـ حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿ولِمَنْ خافَ مَقَامَ ربِّهِ جَنَّتانِ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا. (٣١)

٩٠١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال:

= ورجاله ثقات وإسناده صحيح، وأبو موسى، البصري نزيل الهند، ثقة/خ د ت س (التقريب ١/٦٤).
وأبـو حازم الأشجعي اسمه سليمان، الكوفي ثقة / ع (التـقريب ١/٣١٥). وقول الحسن البصري: أخرجه أيضا أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد (٢٦٩) عن محمد بن عباد عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧) عن يزيد عن هشام بن حسان عن الحسن نحوه.

(٢٧) بدونه في ج. وفي الحلية: (ذلك).

(٢٨) كذا في الأصل، والحلية، وفي ج (تذاكروه).

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٣٢ ـ ٢٣٣) بسنده عن هناد به وفيه «ذلك» بدل قوله: «حاله» ولم ترد فيه كلمة «مه» وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي ومغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس وعامة ماروى عن النخعي إنما سمعه من حماد (التهذيب ١٠/٢٧٠).

(٣٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٢٤١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٧٠) عن أبي الأحوص به.
وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٣٤) وأحمد في الورع (١١٥) والطبري (٢٧/ ٨٤ ـ ٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٨١) من طرق عن منصور عن مجاهد.
كما أخرجه أحمد في الورع (١١٥) من طريق يعلي، والطبري (٢٧/٨٥) من طريق اسحاق بن منصور، عن مجاهد.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/١٤٦) لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وهناد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر قلت: وإحدى طرق الطبري عن ابن حميد.

(٣١) أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٢٤١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٦٥) عن أبي معاوية به. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٣٤) عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: هو الرجل يخلو بمعصية الله، فيذكر مقام الله، فيدعها فرقا من الله.
وأخرجه الطبري (٢٧/٨٤) عن أبي السائب، ثنا ابن ادريس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله: ولمن خاف مقام ربه جنتان: هو الرجل يهم بالذنب، فيذكر مقام ربه فينزع. (راجع الدر ٦/١٤٦).

سئل عمر عن التوبة النصوح؟ فقال: التوبة النصوح أن يتوب الرجل من العمل السيء، ثم لايعود إليه أبدا. (٣٢)

٩٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس قال: قال له رجل: ما تقول في رجل(٣٣) كثير العمل، كثير الذنوب؟ قال: هو(٣٤) أعجب إليك، أم(٣٥) رجل قليل العمل، قليل الذنوب؟! قال: فقال: ما أعدل بالسلامة شيئا. (٣٦)

٩٠٣ ـ (ق ٨٧/أ) حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عطاء البزاز، عن بشير الأودي، قال: قال عبدالله بن مسعود: أربع آيات في كتاب الله (عز وجل) أحب إليّ من حمر النعم، وسودها، قالوا: وأين هن؟ قال: إذا مرّ بهن العلماء، عرفوهن، قالوا له: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ مثْقالَ ذرَّةٍ، وإنْ تكُ حسَنَةً يُضاعِفُها، ويُؤتِ من لَدَنْهُ أجراً عظيمًا﴾ [النساء: ٤٠]

وقوله تعالى: ﴿إن الله لا يغْفِرُ أنْ يُشركَ بهِ ويغْفِر ما دونَ ذلك لِمَنْ يشاءُ ومَنْ يُشرِكْ بالله فقد افترى إثمًا عظيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

---

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح وأخرجه الطبري (٢٨/١٠٧) عن هناد به.
كما أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص (١٣/٢٧٩) وابن جرير (٢٨/١٠٧) من طريق شعبة، والحسين، وسفيان، والحاكم (٢/٤٩٥) من طريق سفيان كلهم عن سماك به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.
وعزاه السيوطي لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وهناد، وابن منيع وعبد بن حميد (وعنه أخرجه الطبري) وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب (الدر المنثور ٦/٢٤٥).
وورد نحوه عن أبي بن كعب مرفوعا: أخرجه الخطابي في غريب الحديث بسنده عن ابن عرفة، وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وقال بسند ضعيف (٦/٢٤٥) ونحوه عن مجاهد قوله في الحلية (٢/٢٩٤) ومن قول مجاهد في مصنف ابن أبي شيبة (١٣/٣٠٠) والدر المنثور (٦/٢٤٥).

(٣٣) قوله: (رجل) سقط من ج.

(٣٤) وفي ج (أهو).

(٣٥) في ج (أو).

(٣٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري، والقاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق، وأخرجه وكيع في الزهد (٢٧٢) عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) وابن أبي شيبة (٢/٢/٢٥٢/أ) من طريق يحيى به، وصحح الحافظ ابن حجر إسناد ابن المبارك في الفتح (١١/٢٧٥) وراجع أيضا زهد وكيع.

وقوله تعالى: ﴿ولو أنَّهُمْ إذ ظلموا انفسهم جاؤكَ فاستغفروا الله، واستغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ، لوجدوا الله تواباً رحيمًا﴾ [النساء: ٦٤].

وقـوله تعالى: ﴿ومَنْ يعمَلْ سوْءاً أو يظلِمْ نفسَهُ ثمَّ يستغفِرُ الله يَجِدَ الله غَفُوراً رحيمًا﴾ [النساء ١١٠]. (٣٧)

٩٠٤ - حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ثلاثة لايسمع الله لهم دعاء: رجل معه امرأة زنا، كلما قضى شهوته منها(٣٨) قال: رب اغفر لي، فيقول الرب: تحول عنها، وأنا أغفر لك، وإلا فلا، ورجل باع بيعا إلى أجل مسمى، ولم يشهد، ولم يكتب، فكابره الرجل بماله، فيقول: يارب! كابرني بمالي، فيقول الـرب: لا آجـرك ولا أنجيك، (٣٩) إني أمرتك بالكتاب والشهود، فعصيتني، ورجل يأكل مال قوم وهو ينظر إليهم، ويقول: يارب! اغفر لي، ما أكلت(٤٠) من مالهم، فيقول الرب: رد إليهم مالهم، فأغفر(٤١) لك، وإلا فلا. (٤٢)

---

(٣٧) الشيباني هو أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة / ع (التقريب: ١/٣٢٥)، وعطاء البزاز هو والد يزيد بن عطاء، روى عنه أبو إسحاق الشيباني، وعبدالله بن عون، وروى عن أنس، سكت عليه البخـاري وذكـر الرازي عن ابن معين: ليس بشيء (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٢/٤٦٧، والجرح والتعديل ج ٣/٣٣٩).

وبشير الأودي: كوفي، روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزاز عنه. ترجم له البخاري، والرازي وسكتا عليه، وهو مجهول العين (انظر التاريخ الكبير ج ١/ ق ٢/٩٦، والجرح والتعديل ١/١/٣٨٠).

والحديث عزاه السيوطي في الدر لهناد (٢/١٧)، وأخرج الطبراني (٩/٢٥٠) عن محمد بن علي الصائغ، ثنـا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، والحاكم (٢/٣٠٤) بسنده عن محمد بن بشر العبدي كلاهما عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه قال: قال عبدالله: إن في النساء لخمس آيات، وما يسرني بهن الدنيا وما فيها، وقد علمت ان العلماء إذا مروا بها يعرفونها: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) ثم ذكر الآيات الأربع الموجودة عند المؤلف، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح إن كان عبدالله سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك، وأقره الذهبي وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٧/١٢).

قلت: قال الحافظ في عبدالرحمن بن عبدالله: «سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا» قلت: فالاسناد صحيح إن شاء الله لاسيما له طريق آخر عند المؤلف على ضعف فيه.

(٣٨) في ج: (منها شهوته).

(٣٩) في ج: (لا أجرك، ولا أجيبك).

(٤٠) في ج: (آكل).

(٤١) في الأصل: (واغفر).

(٤٢) إسناده ضعيف جدا لضعف جويبر.

٩٠٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: ياعبدي! كلكم ضال إلا من هديت، فسلوني الهدى أهدكم / (ق ٨٧/ب) وكلكم فقير، إلا من أغنيت، فسلوني (الغنى،) أرزقكم، وكلكم مذنب إلّا من عافيت، فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة، فاستغفرني، غفرت له، ولا أبالي، ولو أن أولكم، وآخركم، وحيّكم، وميتكم، ورطبكم، ويابسكم اجتمعوا على أتقى عبد من عبادي، ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة، (ولو أن أولكم، وآخركم، وحيكم، وميتكم، ورطبكم، ويابسكم، اجتمعوا على أشقى عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة)(٤٣) ولو أن أولكم، وآخركم، وحيكم، وميتكم، ورطبكمد ويابسكم، اجتمعوا على صعيد واحد، فسأل كل إنسان منهم ما بلغت أمنيته، فأعطيت كل سائل منهم ما سأل، ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرّ بالبحر، فغمس فيه إبرة، ثم رفعها(٤٤) إليه، ذلك بأني جواد، ماجد، واجد، أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون.(٤٥)

---

(٤٣) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٤٤) في ج: (رجعها).

(٤٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن، وقال: روى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه أحمد (١٥٤/٥) قال: ثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم به.

وليث ضعيف، لكنه توبع.

فأخرجه أحمد (١٤٥/٥) عن هاشم بن القاسم، ثنا عبد الحميد، ثنا شهر، حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه عن رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب ذكر التوبة (١٤٢٢/٢) عن عبدالله بن سعيد ثنا عبدة بن سليمان، عن موسى بن المسيب الثقفي عن شهر بن حوشب به.

وقال المزي: تابعهما (أي ليث بن أبي سليم وموسى بن المسيب الثقفي) عبد الحميد بن بهرام (وقد مر أنه عند ابن ماجه) وسيار أبو الحكم، وغيلان بن جرير، وغير واحد عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن ابن غنم.

ورواه عامر الأحول، عن شهر، عن معد يكرب، عن أبي ذر بلفظ آخر: يا ابن آدم متى ما دعوتني ورجوتني (قلت: أشار إليه الترمذي).

ورواه علي بن زيد بن جدعان، عن شهر، عن تبيع قال: إن في التوراة مكتوباً: ياعبادي كلكم مذنب إلا من غفرت له وذكر الحديث، وقال علي بن زيد: فحدثني سنان بن الحارث عن ابراهيم عن علقمة =

٩٠٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كانَ للأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الأواب الذي يذنب، ثم يستغفر، ثم يذنب، ثم يستغفر.(٤٦)

٩٠٧ ـ (٤٧) حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كانَ للأوابِينَ غَفُوراً﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الرجاعين من الذنب.(٤٨)

٩٠٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه، عن علي رضى الله عنه قال: إذا مالت الأفياء، وراجت الأرواح، فاطلبوا الحوائج إلى الله (عز وجل،) فإنها ساعة الأوابين، ثم قرأ: ﴿إنه كان للأوابين غفورا﴾ [الإسراء: ٢٥].(٤٩)

٩٠٩ ـ (٧٢) حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن

= عن عبدالله بنحوه» وقال علي بن المديني: وأظن هذين الحديثين رواهما شهر لأن ألفاظهما مختلف.
وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: رواه عارم، وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر عن معدي كرب (من الهامش).
وقال المزي: قال علي بن المديني: وحدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أبي ذر قال: قال الله تعالى: إني حرمت الظلم على نفسي.
قال الحافظ ابن حجر: أخرجه ابو عوانة في صحيحه عن محمد بن محمد بن رجاء عن علي بن المديني به، وسيأتي من طريق قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ذر مرفوعا (تحفة الأشراف ١٧٩/٩). وحديث أبي قلابة، عن أبي أسماء عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال فيما يروى عن ربه عز وجل قال: إني حرمت الظلم على نفسي، وعلى عبادي فلا تظالموا . . . الخ.
أخرجه مسلم: البر، باب تحريم الظلم (١٩٩٥/٤) كما أخرج مسلم قبله بسنده عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر مرفوعا نحو سياق المؤلف (١٩٩٤/٤ ـ ١٩٩٥) وحديث أبي ذر المذكور عند المؤلف عزاه السيوطي أيضا لابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان وذكر لفظه (١١٨/٤).

(٤٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري، وأخرجه الطبري (١٥/١٥) من طرق، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٣٨٦) وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به.
كما أخرجه الطبري من طرق أخرى عن سعيد بن المسيب. وعزاه السيوطي لهناد وفيه مرة ثالثة: «ثم يذنب ثم يستغفر» (الدر ١٧٢/٤).

(٤٧) موضعه في ج بعد (رقم ٩٠٨).

(٤٨) إسناده ضعيف جدا لجويبر. وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٨٦) عن هشيم بن جويبربه.
وعزاه السيوطي لهناد، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، والبيهقي (الدر ١٧٢/٤).

(٤٩) في إسناده رجل مبهم، وهو علة الأثر. وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبة (١٧٦/٤).

سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.(٥٠)

٩١٠ ـ حدثنا المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة أن عليا أتاه رجل فقال: ما ترى في رجل أذنب / (ق ٨٨/أ) ذنبا؟ قال: يستغفر الله، ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد؟ (قال:(٥١) يستغفر الله، ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد؟) قال: يستغفر الله، ثم يتوب إليه، فقال له في الرابعة: قد فعل، ثم عاد؟ فقال علي رضى الله عنه: حتى متى، ثم قال: يستغفر الله، ويتوب إليه، ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور.(٥٢)

٩١١ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن سليم العامري، قال: سمعت حذيفة يقول: بحسب المؤمن (من العلم).(٥٣) أن يخشى الله، وبحسبه من الكذب أن يستغفر الله، ثم يعود.(٥٤)

٩١٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد(٥٥) بن عمير في قوله تعالى: ﴿إنَّه كَانَ للأوابينَ غفُوراً﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها.(٥٦)

---

(٥٠) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ضعيف (التقريب ٤٧٢/١)، وخاله: النعمان بن سعد مقبول (التقريب ٣٠٤/٢).
وروى عن علي مرفوعا: إن الله يحب العبد المؤمن المتفن التواب، وهو حديث موضوع (ضعيف الجامع الصغير ١١٤/٢، والضعيفة (٩٦).

(٥١) ما بين الهلالين لم يرد في ج.

(٥٢) ورد في الأصل «خالد بن عروة» وهو تصحيف، وخالد هذا بصري مجهول العين، ترجم له البخاري (١٦٤/١/٢) والرازي (٣٤٦/٢/١) وسكتا عليه.

(٥٣) من المصنف وبدونه في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٥٤) إسناده ضعيف فيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، وفيه سليم العامري روى عن حذيفة وعمر، وروى عنه ليث والأعمش. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣١/٢/٢). والرازي في الجرح والتعديل (ج ٢/ق ٢١٦/١) وسكتا عليه.
هذا، وتصحف في الأصل «العامري» إلى «المعارفي».
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨/١٣) عن محمد بن فضيل به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٨١/١).

(٥٥) تصحف في ج إلى (عبيدالله).

(٥٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/١٣) عن أبي معاوية به، ومن طريق أبي معاوية أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٣).
وفي سنده أبو راشد قال البخاري: مولى عبيد بن عمير، قوله، روى عنه الأعمش وقد أشار البخاري بهذا إلى هذا القول، وسكت عليه (الكنى من التاريخ الكبير ٣٠) وتابعه مجاهد: أخرجه ابن المبارك في =

٩١٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن مسلم)، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس، يخلو فيها، يتذكر فيها ذنوبه، فيستغفر منها. (٥٧)

٩١٤ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر، قال: يعرض على الرجل ذنوبه، فيمر بالذنب، فيقول أما إني قد كنت (منك) مشفقا، فيغفر له. (٥٨)

٩١٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، قال: كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله قال: اتق الله فيما علمت، (٥٩)، وما استؤثر به عليك، فكِلْهُ إلى عالمه، لأنا عليكم في العمد أخوف عليكم مني في الخطأ، وما خيركم اليوم بخير، ولكنه خير من آخر شر منه، وما تتبعون الخير حق اتباعه، وما تفرون من الشر حق فراره، ولا كلّ ما أنزل على محمد ﷺ أدركتم، ولا كل ما تقرأون تدرون ماهو، ثم يقول: السرائر، السرائر اللاتي تخفين من الناس، وهن لله بَوَاد / (ق

= الزهد (٥٣٩) والطبري (١٥/٥٢) من طريق مجاهد، عن عبيد بن عمير، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٩٢/٢) بسنده عن الفسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار، عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

وعزاه السيوطي في الدر لهناد (١٧٦/٤)، وله شاهد عن مجاهد عند ابن أبي شيبة (٢٦/١٤ ـ ٢٧).

(٥٧) أخرجه المؤلف في باب العزلة برقم (١٢٢٧) وقد سقط في الاسناد هنا (عن مسلم) بينما هوثابت في الموضع الآخر.

وأخرجه أحمد في الزهد (٣٤٩) وابن أبي شيبة (٤٠٣/١٣) عن أبي معاوية به، ومسلم هوابن صبيح.

وأخرجه الدارمي (٩٣/١) وابن سعد (٨٠/٦) والخطابي في العزلة (٧٥) من طريق زائدة عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٧/٢) في ترجمة مسروق قال: ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الصائغ، ثنا أبو العباس السراج (وبعده بياض في الأصل) المرء لحقيق.

ومدار الاسناد على الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن لكن الأئمة احتملوا عنعنته.

(٥٨) فيه قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف لكن تابعه ابن مهدي.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٢ و ٤٧٩) والمروزي في زوائده، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٩٠) عن ابن مهدي عن سفيان به وتصحف في المصنف: «عامر» إلى «عاصم».

وهو عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (١٩٥/٥) /٤ (التقريب ١٩/٢). وقال: أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لاتمنع أن يكون صحابيا والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة. (التهذيب ١٨٥/٧).

(٥٩) ورد في الأصل «عملت» وما أثبتناه فهو من ج و الحلية والمعرفة والتاريخ والطبقات.

٨٨/ب) التمسوا دواءهن، ثم يقول: وما دواءهن؟ أن تتوب، ثم لا تعود. (٦٠)

٩١٦ ـ حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة البجلي، عن حذيفة قال: قلت: يارسول الله! أحرقني(٦١) لساني، قال: فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم مائة مرة. (٦٢)

---

(٦٠) أخرجه ابو نعيم في الحلية (٢/١٠٨) بسنده عن هناد به.
وأخرجه الفسوي (٢/٥٦٢) عن عبدالله بن رجاء أخبرنا اسرائيل، وابن سعد (٦/١٨٥) عن عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة كلاهما عن سعيد بن مسروق به.
وقال أبو نعيم: رواه اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر مثله.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٩٥ ـ ٣٩٦) عن أبي أسامة ثنا الثوري عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: قال الربيع نحو حديث أبي الأحوص، من طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٠٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٥) عن سعيد بن عبدالله، عن نسير، عن بكر وأخرجه ابن سعد (٦/١٨٦) عن مالك بن اسماعيل قال: حدثنا كامل أبو العلاء عن منذر الثوري، عن الربيع قال: إن الذنوب السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، وما دواؤها؟ دواؤها أن تتوب ثم لا تعود.

(٦١) سقط من ج قوله: (أحرقني).

(٦٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٠٩) عن بشر بن عاصم ابن أخي هناد، عن هناد به وقال: لم يروه عن مالك بن مغول إلا المحاربي، تفرد به هناد.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، كما في تحفة الأشراف (٣/٥١) من طريق سفيان، وأبي خالد الدالاني ومخلد بن يزيد وأبي الأحوص، ومالك بن مغول وشعبة كلهم عن أبي اسحاق به.
وأخرجه أبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة (١٤١) عن النسائي عن قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق به.
وقال المزي: «ورواه المحاربي عن مالك بن مغول، عن أبي اسحاق، عن عبيد بن المغيرة البجلي» وأخرجه ابن ماجه: الأدب، باب الاستغفار (٢/١٢٥٤) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي اسحاق.
وقال البوصيري: «في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة» وأبو المغيرة هذا هو عبيد بن المغيرة وقيل: ابن عمر، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: أبو الوليد المغيرة، البجلي، أو الخارفي، الكوفي، روى عنه أبو اسحاق السبيعي وحده، فهو مجهول / سي ق (التقريب ٢/٤٧٦).
وقال المزي: ورواه اسرائيل، عن أبي اسحاق عن عبيد بن عمرو عن حذيفة.
قلت: رواه الدارمي: الرقاق، باب في الاستغفار (٢/٣٠٢) وقال المزي: ورواه سعد بن الصلت عن الأعمش، عن أبي اسحاق، عن المغيرة بن أبي عبيد عن حذيفة.
وقال أبو القاسم الطبراني في حديث اسرائيل: والصواب «عن أبي اسحاق، عن عبيد بن المغيرة البجلي، وهذا عبيد بن عمرو الخارفي، وخارف حي من همدان، قد روى عنه أبو اسحاق غير هذا الحديث.
ومدار الحديث على عبيد بن المغيرة وهو مجهول لكن تابعه مسلم بن نذير.
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (تحفة الأشراف (٣/٥١) من طريق شعبة عن أبي اسحاق، عن مسلم ابن نذير، عن حذيفة ومسلم بن نذير بالنون مصغرا، ويقال ابن يزيد كوفي، مقبول / بخ ت س ق (التقريب ٢/٢٤٧) فالاسناد حسن لغيره.

٩١٧ ـ حدثنا أبو بكر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأتوب في اليوم مائة مرة.(٦٣)

٩١٨ ـ حدثنا المحاربي، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير قال: لما أصاب آدم (ﷺ) الخطيئة، فزع إلى كلمة الإخلاص: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فاغفر لي، إنك أنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فارحمني، إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك، (وبحمدك) رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فتب علي، إنك أنت التواب الرحيم.(٦٤)

٩١٩ ـ حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني الحارث، عن أبي هريرة قال:(٦٥) من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له، ولو كان فرَّ من الزحف.(٦٦)

---

(٦٣) أبو بكر هو ابن عياش، وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز عن محمد بن عمرو به، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤٢).
وأخرجه ابن ماجه (٢/١٢٥٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٧) والمروزي في زوائد الزهد (٤٠٠) من طريق محمد بن عمرو به.
وقال البوصيري: إسناد حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.
وأخرجه البخاري: الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة (١١/١٠١) بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة مرفوعا: والله إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.

(٦٤) وإسناده ضعيف جدا، لأجل أبان بن أبي عياش وهو متروك (التقريب ٣١/١) ثم الأثر من الاسرائيليات، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (ط. دار الفكر ١٤٥/١) لهناد في الزهد، وذكره مختصرا.
وورد في الأصل: «فتبت» وهو تصحيف.

(٦٥) كذا في الأصل، وفي ج (قال: قال رسول الله ﷺ).

(٦٦) عامر بن يساف، وقال بعضهم: إساف اليشكري، من أهل اليمامة، كان بعبادان، روى عن يحيى بن أبي كثير، وروى عنه الحسن بن الربيع ومحمد بن عيسى الطباع وموسى، وسكت عليه البخاري، وقال الرازي عن أبيه: هو صالح (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٢/٤٥٨ ـ ٤٥٩) والجرح والتعديل ج ٣ ق ٣٢٩/١).
وتصحف في الأصل «يساف» إلى «بساف» وفيه رجل من بني الحارث مبهم.
والخلاصة أن الحديث ضعيف موقوفا أو مرفوعا، وله شاهد من حديث بلال بن يسار بن زيد عن أبيه =

٩٢٠ ـ حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن جعفر بن الزبير[٦٧]، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: الملك الذي على اليمين أمير[٦٨] على الملك الذي على الشمال، فإذا عمل حسنة، قال لصاحب الشمال: اكتبها، وإذا عمل سيئة، قال له: دعها، لا تكتبها سبع ساعات، لعله يستغفر.[٦٩]

٩٢١ ـ حدثنا قبيصة/ (ق ٨٩/أ) عن حماد بن سلمة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قال: طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا.[٧٠]

٩٢٢ ـ حدثنا المحاربي، عن داود بن أبي هند، عن ثابت البناني، قال: ذكر لي أنه من قال: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، وأتوب إليه، كتب في رق أبيض وطبع[٧١] عليه بطابع، فلم يفك حتى يوافى بها في عمله يوم القيامة.

٩٢٣ ـ [٧٢]حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا.[٧٣]

= عن جده أخرجه أبو داود الصلاة باب في الاستغفار (٢/١٧٨) والترمذي: الدعوات، باب في دعاء الضيف (٥/٥٦٩) وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: أي ضعيف.
هذا وقد صح في فضل الاستغفار والتوبة عن أبي هريرة وغيره أحاديث كثيرة، وفيها غنى عن هذه الضعاف، ولم أجد في حديث صحيح ذكر فرار الزحف والله أعلم.

(٦٧) في ج: (جعفر الزبيري).

(٦٨) في ج: (أمين).

(٦٩) إسناده ضعيف جدا لأن فيه جعفر بن الزبير وهو الحنفي أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه / ق (التقريب ١/١٣٠). وأخرجه الطبراني (٨/٢٩٥) بسنده عن جعفر به.

(٧٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، منصور بن صفية بنت شيبة، وهو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي، المكي، ثقة / خ م د س ق (التقريب ٢/٢٧٦).
وأمه صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري تصريح بسماعها عن النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها / ع (التقريب ٢/٦٠٣).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٣٩٥) وأخبار أصبهان (١/٣٣٠) قال: حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا ابراهيم بن أيوب، ثنا النعمان بن سفيان، عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت: إن النبي ﷺ نهى عن سب الأموات، وقال: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا.

(٧١) في ج: بدون قوله (عليه).

(٧٢) ورد في ج: هذا الحديث بقوله: (بإسناده قال قال رسول الله ﷺ) يريد الاسناد الآتي بعده.

(٧٣) محرز هو ابن عبدالله الجزري، أبو رجاء، صدوق يدلس / بخ ق (التقريب ٢/٢٣١) وإسناده مرسل. =

٩٢٤ - (٧٣) حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه» عشر مرات، غفرت له ذنوبه، ولو كان مثل زبد البحر.

٩٢٥ - (٧٤) حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: حدثت أن عليا كان يقول: مامن كلمات أحب إلى الله من أن يقول: لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئا، اللهم إني قد ظلمت نفسي، فاغفرلي، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت.

٩٢٦ - (٧٥) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل: سبحانك اللهم، وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، رب إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي، إن لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: فإن من أكبر الذنب عند الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله! فيقول: عليك بنفسك.(٧٤)

٩٢٧ - (٧٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: لو أنه لم يمس الله عز وجل خلق، يعصون لم يعصوه فيما مضى، لخلق خلقا يعصون، فيغفر لهم يوم القيامة.(٧٥)

= وله شاهد من حديث عبدالله بن بسر مثله بزيادة «كثيرة».
أخرجه ابن ماجه: الأدب، باب الاستغفار (١٢٥٤/٢) وقال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.
وعزاه السيوطي لابن ماجه عن عبدالله بن بسر، ولأبي نعيم في الحلية عن عائشة ولأحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٤/٤) والمشكاة ٢٣٥٦، وعزاه للضياء.

(٧٤) رجاله ثقات، وعبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٨ - ٤٨٩) من طريق أبي معاوية به، ومن طريق آخر عن الأعمش به.
وأخرجه وكيع بإسناد حسن عن ابن مسعود مختصرا (رقم ٢٩٢).

(٧٥) كذا ورد الأثر في المخطوط، وصح هذا المعنى
١ـ عن أبي أيوب مرفوعاً: لولا أنكم لا تذنبون، لخلق الله خلقا يذنبون، يغفر لهم.
وفي رواية: لو أنكم لم تكن لكم ذنوب، يغفرها الله لكم، لجاء الله بقوم لهم ذنوب، يغفرها لهم.
٢ـ وعن أبي هريرة مرفوعاً: والذي نفسي بيده! لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم.
أخرجهما مسلم: التوبة (٢١٠٥/٤-٢١٠٦).

٩٢٨ - (٧٧) حدثنا المحاربي، عن أبي عبدالرحمن كاتب محارب بن دثار، عمن حدثه، عن الحسن البصري قال: بلغنا أن إبليس قال: سولت لأمة محمد المعاصي، فقطعوا ظهري بالاستغفار، فلما رأيت ذلك، تمحلت لهم، فسولت لهم ذنوباً، لايستغفرون الله منها هذه الأهواء. (٧٦)

٩٢٩ - (٧٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: مرّ رجل على نبي من الأنبياء، وهو ساجد، فوطيء (٧٧) عنقه، قال: فرفع رأسه النبي ﷺ، فقال: لا يغفر الله لك، ما صنعت، قال: فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي: أنت تعزّ من مغفرتي على عبادي، فإني قد غفرت له. (٧٨)

٩٣٠ - (٧٩) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم قال: سمع عمر رجلا يقول: أستغفر الله، وأتوب إليه، فقال: ويحك، اتبعها أختها، فاغفرلي، وارحمني. (٧٩)

٩٣١ - (٨٠) حدثنا عبدة، عن الزبرقان قال: قال: كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج، وأذكر مساويه، قال: لا تسبه، وما يدريك لعله قال: اللهم اغفر لي، فغفر له. (٨٠)



(٧٦) في إسناده رجل مبهم وهو الراوي عن الحسن البصري.

(٧٧) ورد في المتن: (مطوى)، وعلى هامشه: صوابه (فوطيء).

(٧٨) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

(٧٩) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) عن مؤمل عن سفيان به، وإسناده حسن. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (٢١٠).

(٨٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/٤) بسنده عن هناد به.
وإسناده صحيح، والزبرقان: هذا ابن عبدالله الاسدي الكوفي السراج أبو بكر، ثقة (الجرح والتعديل ٦١٠/٢/١)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.

٧٨ ـ (٩٣) باب الورع

٩٣٢ ـ (٨١) حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي السوداء، عن الضحاك قال: لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع[١]

٩٣٣ ـ (٨٢) حدثنا ابن فضيل، عن أبان، عن الحسن وابن سيرين قالا: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع.[٢]

٩٣٤ ـ (٨٣) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: الإثم حوّاز القلوب، وما كان (من) نظرة فإن للشيطان فيها مطمعا.[٣]

٩٣٥ ـ (٨٤) حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك، عن حذيفة، قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون، وأن يضلوا وهم لايشعرون.[٤]

---

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري، وأبو السوداء هو عمر وبن عمران النهدي، ثقة، والضحاك هو ابن مزاحم.
وأخرجه وكيع في الزهد (رقم ٢٢٣) عن سفيان به.
وراجع للبسط في تخريج هذا الأثر زهد وكيع.

(٢) إسناده ضعيف جدا لأن فيه أبان وهو ابن أبي عياش متروك، وللارسال.
لكن صح هذا مرفوعا من غير وجه، ومن قول مطرف بن الشخير، كما هو مبسوط في تخريج زهد وكيع (رقم ٢٢٢) فليراجع للتفصيل.

(٣) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أن الائمة احتملوا عنعنته، ثم روى عنه أبو معاوية الذي هو مكثر عنه. وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩١) بسنده عن هناد به. وذكر الشطر الثاني.
وأخرجه الطبراني (٩/١٦٣) من طريق الأعمش به ومن طريق آخر عن ابن مسعود وحوّاز القلوب: رواه شمر بتشديد الواو، من حاز يحوز: أي يجمع القلوب، ويغلب عليها، والمشهور بتشديد الزاي من الحزّ شفي الشيء، وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها، وهي بتشديد الزاي: جمع حازّ (النهاية ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨ و ٤٥٩).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٧٨) بسنده عن هناد به، وإسناده ضعيف جدا لضعف جويبر.

٩٣٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد ابن سلمة الجعفي، قال: قال يزيد لرسول الله ﷺ: إني قد سمعت منك حديثا كثيرا، أخاف أن يُنْسِيَني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعا(٥)قال: اتق الله فيما تعلم. (٦)

٩٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي هارون الغنوي، عن مسلم ابن شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب قال: ما من عبد ترك شيئا لله إلا أبدَلَهُ الله به ماهو خير منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد، فأخذه من حيث لايصلح، إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لايحتسب. (٧)

٩٣٨ ـ (٨٥) حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي قتادة؛ وأبي الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقلنا (له): هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ فقال: نعم! سمعته يقول: لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله به بما هو خير منه. (٨)

---

(٥) في ج: (جمعاء).

(٦) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل لم يدرك عندي ابن أشوع، يزيد بن سلمة، وابن أشوع اسمه سعيد بن أشوع (العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٥/٤٩) وسعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي، ثقة، رمى بالتشيع، ولم يدرك يزيد بن سلمة. (التقريب ١/٣٠٢، والتهذيب: ٤/٦٧).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٥) بدون قوله: (منه من حيث لا يحتسب) في آخره، وإسناده ضعيف لأن فيه مسلم بن شداد وهو مجهول الحال، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٥٣) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٠) وابن أبي الدنيا في الورع (ق ١٦١/ب) من طريق يزيد بن ابراهيم به.
وله شاهد مرفوعا عن ابن عمر. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٩٦).
وشاهد آخر مرفوع راجع زهد وكيع (٣٥٥، ٣٥٦).

(٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والحديث أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٦) وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنك لم تدع».
وعن وكيع أخرجه أحمد (٥/٣٦٣)، كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤١٢)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث (ق ١٣٣/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٩٤/ب) من طريق سليمان بن المغيره به.
وأخرجه النسائي في الكبرى في الرقاق كما في تحفة الأشراف (١١/١٩٩) عن سويد بن نصر عن عبدالله عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال ثنا أبو قتادة، وأبو الدهماء ـ وكانا يكثران السفر إلى مكة ـ قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله ﷺ، وجعل يعلمني ما علمه =

٩٣٩ ـ حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب ابن سيرين، عن ابن سيرين قال: سمعت شريحا يحلف بالله: ما ترك عبد شيئا لله، فوجد فقده.

قال ابن سيرين: ولا أرى شريحا حلف إلا على علم.(٩)

٩٤٠ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق قال: أخبرت أن عائشة رضى الله عنها قالت: إن الناس ضَيَّعوا أفضل دينهم الورع.(١٠)



= الله، فكان مما حفظت عنه أنه قال: لاتدع شيئا اتقاء الله، وإلا أعطاك الله خيرا منه.
وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/٢٩٦).
وقال الألباني: وسنده صحيح على شرط مسلم (الضعيفة ١/١٩).

(٩) في إسناده مبهم وهو الراوي عن ابن سيرين. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ١١) عن اسماعيل المكي عن ابن سيرين عن شريح قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله.
وأخرجه ابن سعد (٦/٩٨) من طريق هارون بن أبي سعيد عن ابن سيرين قال: كان شريح يحلف بالله: لا يدع إنسان شيئا تحرجا منه، فوجد فقده.
وأخرجه ابن سعد (٦/٩٤) والقاضي وكيع في أخبار القضاة (٢/٣٤٣) من طريق أيوب عن ابن سيرين قال: كان شريح يقول: ياعبدالله! دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فوالله لا تجد فقد شيء تركته لوجه الله.

(١٠) إسناده منقطع بين أبي إسحاق وهو السبيعي، وعائشة أم المؤمنين رضى الله عنها.
وأخرجه أحمد في الزهد (٢٠٣) وابن أبي شيبة (١٣/٣٦١).
عن هاشم بن القاسم أبو النضر، أنبأنا أبو عقيلي يعني الثقفي، عن عبدالله بن عقيل، عن بن أبي خالد يعني اسماعيل، عن أبي السفر، عن عائشة قولها وفيه: «أعظم» بدل «أفضل».

٧٩ ـ (٩٤) باب التفكر
لله جلت قدرته وحديث النفس

٩٤١ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمى، أن رجلا (كان[١]) يعمل بالمعاصي، فاذكر يوما، فقال: اللهم غفرانك[٢] فغفر له. [٣]

٩٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن مغيث بن سمى، قال: بينما[٤] رجل ممن كان قبلكم يسير وحده، إذ تفكر فيما سلف منه، وكان يعمل بالمعاصي، فقال: اللهم غفرانك، اللهم غفرانك، فأدركه الموت على تلك الحال، فغفر له. [٥]

٩٤٣ ـ (٨٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن الدرداء قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة. [٦]

٩٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء[٧] قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت:

---

(١) من ج. وقد ورد في المصنف والحلية: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي.

(٢) وفي ج: (غفرانك، غفرانك).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/١٣) عن أبي معاوية عن الأعمش به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦) بسنده عن أحمد، وابن أبي شيبة كلاهما عن وكيع به، وبسنده عن ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش به.
ومدار الاسناد على الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، ولكن يأتي من روايته عن أبي سفيان، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

(٤) وفي ج: (بينا).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦) بسنده عن هناد به، وفي الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكنه روى هنا عن أبي سفيان طلحة بن نافع، والأعمش مشهور بروايته، فتحتمل عنعنته عنه مثل ما احتمل عن ابراهيم النخعي وأمثاله وعلى كل فالأثر من الاسرائيليات.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (١٣٩) وابن سعد (٣٩٢/٧) عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩) بسنده عن ابراهيم بن اسحاق، ثنا قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/١٣) عن الحسن مثله.

(٧) ورد في الأصل: «عن أبي الدرداء عن أمه» وصوابه ما اثبتناه.

التفكر. (٨)

٩٤٥ ـ حدثنا محمد(٩) بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: مرَّ النبي ﷺ على قوم، يتفكرون، فقال: تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق. (١٠)

٩٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله. (١١)

٩٤٧ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشيطان يأتي أحدكم، فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، فيقول من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك، فليقل: آمنت بالله ورسوله. (١٢)

٩٤٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: دخلت أنا وخال لي على عائشة أم المؤمنين، فقلت لها: يا أم المؤمنين! إن أحدنا ليحدث

---

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨/٢/٢) عن أبي معاوية به، كما أخرجه أحمد في الزهد كما عزاه إليه السيوطي في الدر (١١١/٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) عن أبي معاوية به.
وقد ورد الأثر أيضا من طرق أخرى صحيحة خرجته في زهد وكيع (رقم ٢٢٤).

(٩) ورد في ج: (عبيد) وصوابه ما ورد في الأصل.

(١٠) إسناده ضعيف وفيه علتان: عنعنة الأعمش وهو مدلس، والارسال.
وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب التفكر، والأصبهاني في الترغيب (الدر ١١٠/٢).
وله شواهد أخرى ذكرها السيوطي في الدر، وعزاه في الجامع الصغير لابن عباس مرفوعا في العظمة لأبي الشيخ بلفظ: تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٩/٣).
وورد الحديث عند أبي الشيخ في العظمة، والطبراني في الأوسط، وابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر، وفي الحلية عن ابن عباس حسنها الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤٩/٣، والصحيحة رقم ١٧٨٨) ولفظ حديث ابن عمر: تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله.
ولفظ حديث ابن عباس: تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله،

(١١) إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم وهو المكي وهو ضعيف، وتقدم في تخريج رقم (٩٤٥) ما ثبت منه مرفوعا. وراجع الصحيحة للألباني (رقم ١٧٨٨).

(١٢) أخرجه وكيع في الزهد (٢٢٦) عن هشام بن عروة به، ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وقد صح الحديث من طريق عروة، عن عائشة وأبي هريرة كما ورد الحديث عن أبي هريرة من غير وجه، وله شاهد أيضا من حديث أنس، وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن عمرو.
خرجت هذه الأحاديث في زهد وكيع (رقم ٢٢٦) فليراجع للتفصيل.

نفسه بالحديث، لو تكلم به، ذهبت آخرته، ولو ظهر عليه، قتل، قال: فكبرت ثلاثا ثم قالت: سئل (ق ٩٠/أ) النبي ﷺ عن ذلك، فكبر (ثلاثا) ثم قال: ما يحس ذلك إلا المؤمن.(١٣)

٩٤٩ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قالوا يارسول الله! إنا نجد في أنفسنا شيئا، ما نحب أن نتكلم به، وإن لنا ما طلعت عليه الشمس، قال: أوقد وجدتم ذلك؟! نعم، قال: ذاك صريح الإيمان.(١٤)

٩٥٠ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: شكى (يعني) أصحاب النبي ﷺ إليه(١٥) في الوسوسة في الصلاة، فقال: الحمد لله، الحمد لله، يئس عدوالله أن يعبد، فرضى بالوسوسة، هذا محض الإيمان، هذا محض الايمان.(١٦)

---

(١٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. ولـضعف شهر بن حوشب.
وعزاه الهيثمي لأبي يعلي (١/٣٣).

(١٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمـآن (٤١) عن أبي يعلي، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد عمرو به.
وأخرجه ابن حبان أيضا بسنده عن شعبة عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنهم قالوا: يارسول الله! إنا لنجد في أنفسنا شيئا لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به، قال: ذاك محض الايمان.
وأخرجه عن أبي خليفة، ثنا مسدد، ثنا خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.
وأخـرجه أحمد (٥/٢٣٥) وأبو داود: الأدب، وعنه الخطابي في غريب الحديث (١/٦٤٦) من طريق زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وله شاهد من حديث ابن عباس: وفيه اللفظ المرفوع: الله أكبر، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة.
أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمـآن (٤١).
وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢/٢٨) عن ابن عباس قال: قيل يارسول الله! الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به! قال: قال أحدهما: الحمد لله الذي لم يقد رمنكم إلا على الوسوسة، وقال الأخر: الحمد لله الذي دايره على الوسوسة.
وله شاهد من مرسل الزهري (١/٣٨٨) من طريق الزهري عن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني بلغه أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة ... الخ.

(١٥) في ج بدون قوله (إليه).

(١٦) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن عبيدالله، وهو متروك، وأبوه مقبول.

٨٠ ـ (٩٥) باب فضل المسجد والجلوس فيه

٩٥١ ـ حدثنا ابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسع، قال: قال أبو الدرداء لابنه: يابني! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المساجد بيوت المتقين، فمن كانت المساجد بيته[١]، ضمن الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة.[٢]

٩٥٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، كان لله زائرا، وحق على المزور أن يكرم زائره.[٣]

٩٥٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: بيوت الله في الأرض المساجد، وحق على الله أن يكرم من زاره فيها.[٤]

٩٥٤ ـ [٥] حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبيد، عن معاذ بن جبل قال: من رأى أن في المسجد ليس في صلاة إلا من كان قائما (ق /٩٠/ب)

---

(١) في ج: (بيته) وفي الأصل (بيوته).

(٢) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين محمد بن واسع، وأبي الدرداء.
وأخرج أبو نعيم في الحلية (١/٢١٤ ـ ٢١٥) من طريقين عن عبد الرزاق، ثنا معمر، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضى الله عنهما: ياأخي! اغتنم دعوة المبتلي، ويا أخي! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المساجد بيت كل تقي» وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز وجل، وذكر بعده كلاما طويلا، ثم قال: رواه ابن جابر والمطعم بن المقدام عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله، وإحدى طريقيه عن الطبراني.
وعزاه السيوطي للطبراني، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/١٣٣).

(٣) أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل، وسلمان هو الفارسي، وتصحف في الأصل إلى «سليمان». ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، ابن أبي شيبة (١٣/٣١٩) وأحمد في الزهد (١٥١) من طريق أبي عثمان به.

(٤) أبو اسحاق هو السبيعي وهو مدلس وقد عنعن، ثم هو مختلط أيضا. أخرجه أحمد في الزهد (٣٥١) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٤٩) من طريق الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون به، وفيه متابعة أبي اسحاق.

(٥) موضعه في ج بعد رقم (٩٥٥).

يصلي، فلم يفقه (حديثا). [٦]

٩٥٥ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، وتلا هذه الآية: ﴿ والسّابقُونَ السّابقُونَ أُوْلئِكَ الْمُقَرّبون﴾ [الواقعة: ١٠] قال: هم أولهم رواحا إلى المساجد[٧]، وأولهم خروجا في سبيل الله. [٨]

٩٥٦ - حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن يحيى الغساني، قال: قال رسول الله ﷺ: مشيتك إلى المسجد، ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء. [٩]

٩٥٧ - حدثنا عبدة، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن عمر عن أبي بكر عن كعب الأحبار قال: نجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرا، أو ليعلمه، [١٠] أو يذكر الله، أو يذكر به، إلا كان في كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله، وما من عبد يغدو إلى المسجد، ولا يغدو ولا يروح، إلا لأخبار الناس، وأحاديثهم إلا كان مثله في كتاب الله، مثل الذي يرى شيئا، يعجبه، وليس له، يرى المصلين (وليس منهم) ويرى الذاكرين، وليس منهم[١١]

---

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩) وإسناده حسن.

(٧) ورد في الأصل (المساجد الجمعة) وفي ج: (المسجد).

(٨) أخرجه ابن أيب شيبة (٥/٢٩٧) عن عيسى بن يونس به.
وإسناده صحيح وأخرجه الطبري (٢٧/٩٩) بسنده عن أبي عمرو الأوزاعي به.
وعزاه السيوطي لعبد بن حيمد، وابن المنذر عن عثمان بن أبي سوادة مولى عبادة بن الصامت، قال: بلغنا في هذه الآية: ﴿والسابقون السابقون﴾ إنهم السابقون إلى المساجد، والخروج في سبيل الله (٦/١٥٤ الدر المنثور).
وقال السيوطي: وأخرج أبو نعيم، والبيهقي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: السابقون السابقون أولئك المقربون: أول من يدخل المسجد، وآخر من يخرج منه. (الدر ٦/١٥٤).

(٩) عزاه السيوطي لسعيد بن منصور في سننه في الجامع الصغير، وعزاه لابن زنجويه في الجامع الكبير عن يحيى ابن أبي يحيى الغساني مرسلا وفيه: مشيك إلى المسجد وانصرافك إلى أهلك في الأجر سواء.
قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٥/١٣٤). وفيه: أبو بكر ابن أبي مريم وهو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف اختلط. (التقريب ٢/٣٩٨).

(١٠) في ج: (يعلمه).

(١١) عبيدالله بن عمر هو العمري الثقة، وسعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، وعمر هو ابن أبي بكر المخزومي المدني، مقبول / س (التقريب ٢/٥٢) وهو يروي عن أبيه.

=

٩٥٨ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن معقل، قال: كنا نتحدث أن المسجد أو[١٢] المساجد حصن حصين من الشيطان[١٣]

٩٥٩ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب الأحبار، قال: إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن[١٤] الصلوات المكتوبة، واختار الأيام، فجعل منها[١٥] الجمعة، واختار منها الشهور، فجعل منها رمضان، واختار الليالي، فجعل منها ليلة القدر، واختار البقاع، فجعل منها المساجد.[١٦]

٩٦٠ ـ حدثنا ابن نمير، عن سعيد بن سنان، عن الضحاك في قوله (عز وجل:) ﴿ولمن دخل بيتي مؤمنا﴾ [نوح: ٢٨] قال: مسجدي.[١٧]

٩٦١ ـ حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر (يعني) ابن أبي مريم، عن حكيم بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: من فتح له باب من الخير، فلينتهزه، فإنه لايدري متى يُغلق (عنه).[١٨]

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣١٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/١٦) بسنده عن عبيدالله بن عمر به وأخرجه أبو نعيم بسند آخر عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري قال: بلغني عن كعب وبسند آخر عن الثوري، عن محمد بن عجلان عن المقبري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب (وأبو بكر هو والد عمر).

وبسند آخر عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن المقبري عن أبي بكر، عن أبيه عن كعب نحوه.

(١٢) ورد في الأصل «و» والصواب ما أثبتناه كما في ج.

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣١٨) عن معاوية بن هشام عن سفيان به.
وأخرجه أحمد (٣٦٩) عن إسحاق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن عبدالرحمن بن معقل عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله.

(١٤) كذا في الأصل، وفي ج والحلية: فيهن.

(١٥) وفي ج: (فيها).

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١٥) بسنده عن علي بن مسهر، عن اسماعيل به نحوه.
وبسندين آخرين عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن كعب.
وبسندين آخرين عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلوي، عن كعب.
نحوه وسياقه أتم من هذا.

(١٧) أخرجه الطبري (٢٩/٦٣) من طريق سفيان عن أبي سنان سعيد بن سنان به ومن طريق آخر عن سفيان عن أبي سلمة عن أبي سنان به. وعزاه السيوطي لابن المنذر (٦/٢٧٠).

(١٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٨) ومن طريقه أخرجه أحمد في الزهد (٣٩٤) وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وللارسال.
وحكيم بن عمير هو ابن الأحوص، أبو الأحوص، الحمصي، صدوق، يهم، من الطبقة الثالثة من التابعين / د ق (التقريب: ١/١٩٤).

٨١ ـ (٩٦) باب حق الوالدين

٩٦٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع، قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس، فسمعته يقول: يد المعطي العليا[1] أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك، (أدناك) قال: فقام: إليه الناس، فقالوا: يارسول الله! هؤلاء بنو فلان الذين قتلوا فلانا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تجني نفس على أخرى». [2]

---

(١) كذا في النسختين، وفي جميع المراجع: (يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول).

(٢) أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي، الكوفي، ثقة/ ع (التقريب ١/٧٩).

وأبوه: أبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، ثقة باتفاق /ع. (التقريب: ١/٣٢٠).

ورجل من بني يربوع صحابي، ولا تضر جهالته.

وأخرجه النسائي: القسامة والقود، باب هل يؤخذ أحد جرير غيره (٢/٢٤٦) عن هناد به.

وأخرجه أحمد (٣/٦٤ ـ ٦٥، ٥/٣٧٧) والنسائي من طريق أبي عوانة عن أشعث به.

وقال الألباني: وسنده صحيح، ورجاله رجال الشيخين (الصحيحة ٩٨٩).

١ ـ وله شاهد من حديث طارق المحاربي: أخرجه النسائي (٢/٢٤٦) وابن ماجه: الديات، باب لايجني أحد على أحد (٢/٨٩٠) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٤١٠ ـ ٤١١) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٤٠٦) والحاكم (٢/٦١١ ـ ٦١٢) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن جامع بن شداد، عن طارق المحبوبي أن رجلا قال: يارسول الله! هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية، فخذ لنا بثأرنا فرفع يعني يديه حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول: لا تجني أم على ولد، مرتين.

قال الألباني: هذا سند صحيح، ويزيد هذا ثقة. وقال: والحديث رواه أبو يعلي أيضا وأبو نعيم كما في المنتخب (٢/٥١٨). (سلسلة الصحيحة ٩٨٩).

٢ ـ وشاهد من حديث أسامة بن شريك: لا تجني نفس على أخرى، أخرجه ابن ماجه (٢/٨٩٠).

قال البوصيري: إسناده صحيح.

وصححه الألباني: (الإرواء ٧/٣٣٤ ـ ٣٣٥) (وصحيح الجامع الصغير ٦/١٣٤) والصحيحة (٩٨٨).

٣ ـ وشاهد من حديث الخشخاش العنبري: قال: أتيت النبي ﷺ، ومعي ابن لي، قال: فقال: ابنك هذا؟ قال: قلت: نعم، قال: لاتجني عليه ولا يجني عليك. أخرجه أحمد (٤/٣٤٤ ـ ٣٤٥، ٥/٨١) وابن ماجه (٢/٨٩٠) والبيهقي (٨/٢٧) وقال البوصيري: إسناده كلهم ثقات.

وصححه الألباني، وقال: رواه أيضا أبو يعلي، والبغوي، وابن قانع، وابن منده والطبراني في الكبير، وسعيد ابن منصور في سننه كما في المنتخب (٦/١٢٦). (الصحيحة ٩٩٠).

٩٦٣ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الآشعث بن[3] أبي الشعثاء، عن الأسود ابن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي، قال: قدمنا على رسول الله[4] ﷺ نفر من بني تميم، فانتهينا إليه، وهو يقول: يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول: أمك وأباك، وأختك[5] وأخاك، ثم أدناك، أدناك، فقال رجل من الأنصار: يارسول الله! هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا في الجاهلية، قال, فهتف النبي ﷺ: ألا إنها لا تجني نفس (على) أخرى.[6]

٩٦٤ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، (عن أبي هريرة)[7] قال: قال رجل: يارسول الله! من أولى الناس بالصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال / (ق ٩١/ب) ثم أبوك، قال: ثم من؟ قال: ثم الأقرب فالأقرب.[8]

= ٤ ـ وشاهد من حديث أبي رمثة: أخرجه النسائي (٢/٢٤٥) والبيهقي (٨/٣٤٥، ٨/٢٧) وخرجه الألباني في الإرواء (٢٣٦٢).

٥ ـ وشاهد من حديث عمرو بن الأحوص: ألا لايجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده. أخرجه ابن ماجه (٢/٨٩٠) والبيهقي (٨/٢٧)

(٣) تحرف في ج إلى (عن).

(٤) في ج (النبي).

(٥) قوله (وأختك) سقط من ج.

(٦) أخرجه الفسوي (٣/٨٦) عن قبيصة به، ومن طريقه البيهقي (٨/٣٤٥) وقبيصة تابعه غير واحد: فأخرجه النسائي: القسامة والقود، (٢/٢٤٦) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان به، وأخرجه النسائي من طريق أبي داود أخبرنا شعبة، عن الأشعث به إلا أنه قال: عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع لم يسمه:
أخرجه النسائي (٢/٢٤٦) والبيهقي (٨/٢٧).
وقال الألباني بعد ذكر طرق الحديث: قلت: والأسانيد إلى الأشعث بن أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين، فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل الثعلبي، وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح، والله أعلم.
والرجل سماه سفيان: ثعلبة بن زهدم، فإن كان محفوظا، فذاك وإلا فجهالة الصحابي لا تضر كما هو معلوم (الارواء ٧/٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٧) بدونه في النسختين، وهو ثابت في جميع المراجع.

(٨) أخرجه الحميدي (٢/٤٧٦) والبخاري: الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة (١٠/٤٠١) ومسلم: البر والصلة، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (٤/١٩٧٤) وابن ماجه: الوصايا، باب النهي عن الامساك في الحياة والتبذير عند الموت (٢/٩٠٣) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٠٢) بأسانيدهم عن عمارة بن القعقاع به. =

٩٦٥ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يارسول الله! من أبرّ؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: (ثم[٩]) أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، (قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك [٩]، قال: ثم من؟ قال: الأقرب فالأقرب. [١٠]

٩٦٦ ـ (٨٧) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور قال: كان يقال: للأم ثلاثة أرباع البر. [١١]

٩٦٧ ـ حدثنا عبدة، وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه في قوله: ﴿واخفض لهما جناح الذُّلِّ من الرَّحْمَة﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: الذلول لهما أن لا تمتنع من شيء[١٢] أحباه. [١٣]

٩٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن واصل الرقاشي، قال: سألت عطاء عن قول

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب بر الأب (١٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) من طريق ابن شبرمة عن أبي زرعة به.

وأخرجه البخاري بسند آخر عن أبي زرعة به.

(٩) بدونه في ج.

(١٠) أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/١١) وأحمد (٢/٥ و ٣ و ٤ و ٥) والبخاري في الأدب المفرد، باب بر الأم (١١) وأبو داود: الأدب، باب بر الوالدين (٣٥١/٥) والترمذي: البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدين (٣٠٩/٤) والحاكم (١٥٠/٤) والبغوي في شرح السنة (٥/١٣) والطبراني في الكبير (٤٠٤/١٩ ـ ٤٠٦) بأسانيدهم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا.

وقال الترمذي: حسن، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي ثم خرج له شواهد من حديث رجل من الصحابة، وعن أبي رمثة، والمقدام بن معد يكرب، وعائشة، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، وسكت عليه (٤٠٢/١٠) وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤٤٢/١)، والإرواء ٢٢٣٢، ٨٢٩).

وعزاه السيوطي في الدر للبيهقي في الشعب (١٧٢/٤). وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله ابن عمر، وعائشة وأبي الدرداء.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٢/٥) بسنده عن هناد به.

وأخرج الحميدي في مسنده (٤٧٦/٢) عن الفضل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: للأم الثلثان من البر، وللأب الثلث.

(١٢) من ج، وكذا في المراجع الأخرى «من» وورد في الأصل (على).

(١٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٦/٨) والبخاري في الأدب المفرد، باب بر الوالدين وإن ظلما (١٣) والطبري (٤٩/١٥) ومجاهد في تفسيره (٣٦٠) بأسانيدهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور أيضا لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ، وَلَا تَنْهَرْهُمَا، وقُلْ لَهُما قولاً كريمًا، واخفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: لاتنفض يديك على والديك. (١٤)

٩٦٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن ليث)، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُل لَهُمَا أُفٍّ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: إذ بلغا من الكبر، ما كانا يليان منك في الصغر، ﴿فلا تَقُل لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (١٥)

٩٧٠ ـ حدثنا قبيصة، (عن سفيان،) عن ليث، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: (إذا) بلغا من الكبر ما أن يخريا، ويبولا(١٦)، ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ كما لم يقولا لك أفٍّ حين كنت تخرأ وتبول. (١٧)

٩٧١ ـ حدثنا(١٨) حفص بن غياث، عن محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دعت أحدكم أُمُّه وهو في الصلاة، فليجب، وإذا دعاه أبوه، فلا يجب. (١٩)

٩٧٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: إذا دعتك والدتك، وأنت في الصلاة، فأجبها، وإذا دعاك أبوك، فلا تجب حتى تفرغ. (٢٠)

٩٧٣ ـ حدثنا هشيم، عن / (ق ٩٢/أ) العوام بن حوشب، قال: سألت

---

(١٤) عطاء هو: ابن أبي رباح، أخرجه الطبري (٤٨/١٥) من طريق محمد بن عبيد به.
وعزاه السيوطي أيضا لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطاء بن أبي رباح قال: لا ترفع يديك عليهما، إذا كلمتهما (١٧١/٤).

(١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥/٨) عن وكيع به وفيه «عن ليث» بعد «سفيان».
وأخرجه الطبري عن القاسم: ثنا الحسين، ثنى حجاج، عن ابن جريج عن مجاهد: (إما يبلغان عندك الكبر، فلا تقل لهما أف، حتى ترى الأذى وتميط عنهما الخلاء والبول كما كانا يميطانه عنك صغيرا ولا تؤذهما (٤٧/١٥).

(١٦) في ج (أو).

(١٧) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ولأنه من رواية قبيصة عن الثوري وأخرجه الطبري (٤٧/١٥) بسنده عن سفيان عن ليث به.

(١٨) كذا في ج، وورد في الأصل هنا (قبيصة عن).

(١٩) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، ومحمد بن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني ثقة، فقيه فاضل / ع (التقريب ١٨٤/٢).
وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة (الدر ١٧٤/٤) وأورده نحوه المتقي الهندي في كنز العمال عن جابر مرفوعا وعزاه للديلمي، وبلفظ آخر لأبي الشيخ في الثواب، والديلمي عن جابر (٤٧٠/١٦).

(٢٠) عزاه السيوطي في الدر (١٧٤/٤) للبيهقي.

مجاهدا: قلت: تُقام الصلاة ويدعوني والدي[٢١]؟ قال: أجب والدك. [٢٢]

٩٧٤ ـ حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، قال: كنت مع عطاء، إذ أتاه رجل، فقال: إني أحرمت بالحج، وإن والدي كره ذلك؟ قال: أهد هديا، وأقِمْ[٢٣]، قال: قلت له: يا أبا محمد! كنا نسمع أن ذاك (مادام)[٢٤] لم يهل بالحج؟! قال: فقال: يا أباذر! وما يدريك ما حق الوالد؟![٢٥]

٩٧٥ ـ (٨٨) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عروة بن الزبير قال: مابرّ والده مَنْ شدّ الطرف إليه. [٢٦]

٩٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن رجل من قريش، عن أبي هريرة قال: من حق الوالد على ولده أن لا يمشي أمامه، ولا يجلس قبله، ولا يسميه باسمه، ولا يستسب له. [٢٧]

---

(٢١) في ج (تدعوني والدتي).

(٢٢) هشيم هو: ابن بشير الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي / ع (التقريب ٢/٣٢٠) والعوام بن حوشب هو أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل / ع (التقريب ٢/٨٩).

(٢٣) تحرف في ج إلى (أتم).

(٢٤) سقط من ج.

(٢٥) عمر بن ذرّ هو ابن عبدالله بن زرارة الهمداني بالسكون، أبو ذر الكوفي ثقة، رمى بالارجاء / خ د ت س فق (التقريب ٢/٥٥).
وعطاء هو ابن يسار الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة / ع (التقريب ٢/٢٣).

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٤٣ رقم ٥٤٦١) عن وكيع به. وإسناده حسن.
وروى هذا المعنى مرفوعا من حديث عائشة: ما بر أباه من شد الطرف.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٣٨٧) وعزاه السيوطي والهيثمي للطبراني في الأوسط كما عزاه السيوطي إلى ابن مردويه، وفي سنده صالح بن موسى وهو متروك فالحديث ضعيف جدا وكذا حكم عليه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥/٨٨، مجمع الزوائد ٨/١٤٧) والذخيرة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا يسر الله إتمامه وطبعه.

(٢٧/٢٩) أخرجه عبد الرزاق (١١/١٣٨) عن معمر بن هشام عن رجل، والبخاري في الأدب المفرد: باب لا يسمى الرجل أباه، ولا يجلس قبله، ولا يمشي أمامه (١٢) قال: ثنا أبو الربيع، عن اسماعيل بن زكريا، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه أو غيره أن أبا هريرة قال وذكره والخطابي في غريب الحديث (٢/٤٢٩) بسنده عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام به.
وسياق البخاري: أن أبا هريرة أبصر رجلين، فقال لأحدهما: ما هذا منك؟ فقال: أبي، فقال: لا تسمه باسمه، ولا تمش أمامه، ولا تجلس قبله. وعزاه على المتقي الهندي في كنز العمال لابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة، وللطبراني في الأوسط عن عائشة (١٦/٤٧٤). =

٩٧٧ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة[٢٨]، عن رجل، عن أبي هريرة أنه رأى رجلا يمشي أمام أبيه، فقال: من هذا معك؟ فقال: أبي، فقال له أبو هريرة: لاتمش أمام أبيك، ولا تجلس حتى يجلس، ولا تدعه باسمه، ولا تستسب له.[٢٩]

٩٧٨ ـ حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: دعوة الوالد لا تحجب عن[٣٠] الله، ودعوة المظلوم لا تحجب دون الله، حتى ينتهي إليه، فيقضي[٣١] فيها ما يشاء.[٣٢]

٩٧٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن فوق كل برٍّ برًّا، حتى يهريق الرجل دمه لله، وإن فوق كل عقوق عقوقا، حتى يعق الرجل والدته[٣٣].[٣٤]

٩٨٠ ـ حدثنا يعلي، عن موسى الجهني[٣٥]، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أربعة لا يلجون الجنة: عاق لوالديه، ومُدمِن خمر، ومنّان، وولد زنية.[٣٦]

= وفي غريب الحديث: رجل من أهل المدينة ولفظه: «لا تمشين أمام أبيك، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه، لا تستسب له».

ومدار الاسناد على رجل مبهم في السند، وقد ورد عند البخاري بالشك أنه عروة أو غيره.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل عن الدارقطني بسنده عن محمد بن الحسن الواسطي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل في أبيه: لا تمشين أمامه، ولا تقعد قبله.

وقال: لا يصح، وأعله بالواسطي وقال: قال الدارقطني: لاشيء، وقد رواه غيره عن هشام عن رجل عن أبي هريرة موقوفا وهو الصواب (٢/ ٣٠).

وله إسناد آخر قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو غسان وأبو غنم لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/ ١٣٧ ـ ١٣٨).

وذكره البغوي في شرح السنة (١٣/ ٢٧).

(٢٨) كذا في الأصل، وفي ج بعده (عن أبيه) ويأتي في التخريج رواية الحديث على الوجهين.

(٣٠) في ج (دون) بدل (عن).

(٣١) ورد في ج (فيفي) وهو تصحيف.

(٣٢) رجاله ثقات من رجال الجماعة وإسناده صحيح.

(٣٣) كذا في الأصل، وفي ج (والديه).

(٣٤) إسناده ضعيف للارسال ولأن في رواية هشام بن حسان القردوسي عن الحسن البصري مقالا.

(٣٥) تحرف في ج (الجهني) إلى (الحمصي).

(٣٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرج عبد الرزاق (١١/ ١٣٦) عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، =

٩٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب في التوراة: ملعون من (لعن أباه، ملعون من) لعن أمه، ملعون من دعا لغيره، وملعون من / (ق ٩٢/ب) صَدَّ عن سبيل الله، ملعون من أضل أعمى عن الطري، وملعون من غيَّر تخوم الأرض.(٣٧)

٩٨٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة:(٣٨) احبب خليلك، وخليل أبيك.(٣٩)

٩٨٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، (عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني(٤٠)،) عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لميقاتها»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»، قال: فما تركت رسول الله ﷺ أن أسأله إلا إرعاء عليه(٤١).

= عن مجاهد يرويه قال: لا يدخل الجنة، وذكره، وآخره: ولا من أتى ذات محرم، ولا مرتدا اعرابيا بعد الهجرة، بدل «ولد زنية».

وله شاهد مرفوع عن ابن عمر: أخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن (٤٣، ٤٩٨) ولفظه: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومُدْمِنْ الخمر، والمنان ما اعطى.

وله شاهد من حديث ابن عمرو، وابن عباس، راجع الصحيحة للألباني (٦٧٣).

(٣٧) أخرج عبد الرزاق (١١/١٣٦ ـ ١٣٧) عن معمر عن هشام: ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه، وفيه: «أضل سائلا» بدل «أضل أعمى» الخ.

وورد نحوه مرفوعا عن ابن عباس: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١/١٤١) وابن حبان في صحيحه كما في موارده الظمآن (٤٣) والحاكم (٤/١٥٤) وله أيضا شواهد راجع: تهذيب الآثار.

(٣٨) في ج: (التوراة).

(٣٩) أخرجه أحمد في الزهد (٤٩-٥٠) وابن حبان في روضة العقلاء (١٠٦) من طريق أبي معاوية به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/٣٣) عن ابن نمير، ثنا هشام به ولفظه: احبب حبيبك وحبيب حبيبك.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٥١٧/ ط. دار الفكر). وعزاه لأحمد وفيه: مكتوب في الحكمة يعني حكمة لقمان.

(٤٠) سقط مابين الهلالين من ج.

(٤١) الشيباني هو أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة، من صغار التابعين، أخرج له الجماعة.

وأبو عمرو الشيباني هو سعد بن أياس، الكوفي ثقة، مخضرم ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٢٨٦).

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٨٥ و ٨/٣٥٢) و البخاري: الأدب، باب البر والصلة (١٠/٤٠٠) والتوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا (١٣/٥١٠) والأدب المفرد، باب قوله تعالى: ووصينا الانسان (١١) ومسلم: الايمان، باب بيان أن الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/٨٩) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٤) بأسانيدهم عن أبي اسحاق الشيباني به. =

قال[٤٢] هناد: إرعاء: إبقاء عليه.[٤٣]

٩٨٤ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن عبدالله، قال: أتى رجل عبدالله بن مسعود فقال: أخبرني أي العمل أفضل؟ قال: سألتني[٤٤] عن أمر، سألتُ عنه رسول الله ﷺ، (قال:) الصلاة لوقتها[٤٥]، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله.[٤٦]

٩٨٥ ـ حدثنا أبو زبيد[٤٧] عبثر، عن أشعث، عن عامر، عن عون بن عبدالله قال: قال عبدالله: أفضل العمل: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله، ومن أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين[٤٨] الغموس.[٤٩]

= وأخرجه الحميدي (١/٥٧) والبخاري: المواقيت، باب فضل الصلاة لوقتها، والأدب، باب البر والصلة، (١٠/٤٠٠) والتوحيد (١٣/٥١٠) ومسلم (١/٨٩) والترمذي: الصلاة، باب ما جاء في الوقت من الفضل (١/٣٢٥ ـ ٣٢٦) والبر والصلة، باب ٣ (٣/١١٦) والنسائي: الصلاة، باب ٧٥، والبيهقي في الآداب (ق ٤) والطبراني (١٠/٢٢ وبعده) والحاكم (١/١٨٨). بأسانيدهم عن الشيباني أبي عمرو به.

غريبه: «إلا إرعاء عليه»: أي إبقاء، ورفقا، يقال: أرعيت عليه، والمراعاة الملاحظة (النهاية ٢/٢٣٦).

(٤٢) في ج (عبدالله).

(٤٣) في ج (إتقاء) وهو تصحيف.

(٤٤) في ج (سألت).

(٤٥) في ج: (لمواقيتها).

(٤٦) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وابن مسعود رضى الله عنه. ويقويه ما مضى قبله عنه مرفوعا راجع (رقم ٩٨٤)..
وأخرجه عبدالرزاق (١١/١٩٠) عن معمر، عن أبي اسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا نحوه، وفيه أبو اسحاق وهو السبيعي وهو مدلس وقد اختلط، وعنعن هنا، ثم الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود.
وأخرجه الطبراني (٩/٢٥ ـ ٢٧) من طرق أخرى.

(٤٧) ورد في الأصل، وفي ج: (أبو زيد عن كثير). والصواب أبو زبيد عبثر بن القاسم (انظر التهذيب ٣٥٢/١).

(٤٨) ورد في ج: الغاموس.

(٤٩) إسناده ضعيف لأن فيه أشعث وهو ابن سوار الكندي، ضعيف (التقريب ١/٧٩) وللانقطاع بين عون ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وابن مسعود رضى الله عنه.
وتصحف في الأصل عون بن عبدالله إلى «عون بن عبيدالله» وعامر هو. =

٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن[٥٠]عبيد، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، قال: أكبر الكبائر أربعة: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء بعد الريّ، ومنع طروق الفحل إلا بجعل.[٥١]

٩٨٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن قال: كان منا رجل يبر[٥٢] والدته، فأمرته أمه أن يتزوج امرأة، فتزوجها، ثم قالت (له:) يابني! أنا الذي أمرتك أن تزوجها، وأنا آمرك أن تطلقها، فأبى أن يفعل، قال: فخرج الرجل إلى الشام، / (ق ٩٣/أ) فلقى أبا الدرداء، فذكر[٥٣]له، فقال أبوالدرداء: لا آمرك أن تطلق امرأتك، ولا آمرك أن تعصي أمك، ولكن سأحدث بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فاحفظ ذلك الباب[٥٤]، أو ضيعه»، قال: فرجع الرجل، فطلقها.[٥٥]

= ابن شراحيل الشعبي.

إلا أن أصل الأثر قد ثبت مرفوعا، كما تقدم ما يتعلق بأفضل الأعمال، أما الكبائر: فأخرج البخاري من حديث ابن عمرو: الكبائر الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس (الايمان، باب اليمين الغموس ١١/٥٥٥) وشاهد آخر من حديث عبدالله بن أنيس عن أحمد، والترمذي، وابن حبان، والحاكم وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٢٤٥، والمشكاة ٣٧٧٧)

واليمين الغموس: الكاذبة تغمس صاحبها في الاثم (المعجم الوسيط ٢/٦٦٨).

(٥٠) في ج (ابن عبيد).

(٥١) ورد الاسناد في الأصل هكذا: «عن صالح، عن ابن حبان، عن أبي يزيد» وفي ج (ابن بريد) وصوابه ما أثبته.

محمد بن عبيد هو الطنافسي، وقد روى عن صالح بن حيان وهو القرشي الكوفي، ضعيف / فق (التقريب: ١/٣٥٨) وابن بريدة هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب، وقد روى عنه صالح بن حيان، وابن بريدة يروي عن أبيه بريدة بن الحصيب.

وقد عزاه السيوطي للبزار عن بريدة مرفوعا، وقال الألباني ضعيف (ضعف الجامع الصغير ١/٣٣٤).

هذا، وقد ورد عند البخاري من حديث أبي بكرة، وأنس: أن الاشراك، وعقوق الوالدين، وكذلك شهادة الزور أنها من أكبر الكبائر (الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر ١٠/٤٠٥) وكذلك اليمين الغموس، وقتل النفس، عن ابن عمرو مرفوعا عند البخاري في الايمان والنذور كما تقدم قبله في رقم (٩٨٥).

(٥٢) في ج: (براً).

(٥٣) في ج: (فذكر له امرأة).

(٥٤) كلمة باب ساقطة من ج.

(٥٥) أخرجه الحميدي (١/١٩٤) ومن طريقه الترمذي: البر والصلة: باب الفضل في بر الوالدين (رقم =

٩٨٨ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهله، فقال: لا تشرك بالله، وإن عُذِّبتَ، أو حُرِّقتَ[٥٦]، ولا تعق والديك، وإن أخلعت[٥٧] من أهلك ومالك، ولا تترك الصلاة المكتوبة عمدا، فإن من تركها عمدا، فقد برئت منه ذمة الله، وإياك والخمر، فإنها باب كل شر، وإياك والمعصية فإنها من سخط الله، ولا تفر من الزحف، وإن كنت في جيش كثير[٥٨] فكثر فيهم القتل والموتان، وأنت فيهم، فاثبت، ولا تنازع الأمر (يعني) أهله، وإن رأيت أنه لك، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم[٥٩] في الله.[٦٠]

٩٨٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو[٦١] قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: أبايعك على الجهاد، فقال له رسول الله ﷺ: هل لك[٦٢]أب؟ قال: نعم! قال: فانطلق، فجاهده فإن فيه مجاهدا حسنا.[٦٣]

= ١٩٠١) والحاكم (١٥٢/٤) عن سفيان بن عيينة وأخرجه أحمد (١٩٦/٥) والطيالسي (منحة المعبود ٣٤/٢) وعنه البغوي في شرح السنة (١١/١٣)، وابن ماجه في الطلاق: باب ٣٦، والأدب: باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢) والحاكم (١٥٢/٤) والبغوي في شرح السنة (١١/١٣) من طريق شعبة. وابن حبان في صحيحه (٣٩٧/١) وموارد الظمآن (٤٩٦) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن اسماعيل بن ابراهيم، والبغوي في شرح السنة (١٠/١٣) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن عطاء به، وصححه الترمذي، والحاكم، وأقره الذهبي.

وشعبة وحماد بن زيد ممن روى عن عطاء بن السائب قبل اختلاطه، وأبو عبدالرحمن هوالسلمي التابعي، واسمه عبدالله بن حبيب.

وأخرجه أحمد (٤٤٥/٦) من طريق الثوري عن عطاء، والثوري ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط. (وراجع الدر المنثور ١٧٦/٢).

(٥٦) في ج (أحرقت).

(٥٧) في ج (اختلعت).

(٥٨) كذا في ج (جيش). وفي الأصل: (شيء).

(٥٩) في ج (اجفهم) تصحيف.

(٦٠) إسناده ضعيف للارسال، وأصل الحديث معروف من غير وجه.

(٦١) ورد في الأصل «عبدالله بن عمر» وصوابه ما أثبتناه، وهو ثابت في ج.

(٦٢) ورد في الأصل: (هل بعل) وهو تصحيف.

(٦٣) أخرجه الحميدي (٢٦٧/٢، ٢٦٨) والبخاري: الأدب المفرد، باب جزاء الوالدين (١٤) وباب بر والديه ما لم يكن معصية (١٥ ـ ١٦) وأبو داود: الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٣٨/٣)، والنسائي: الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (رقم ٣١٠٥) وفي كتاب السير والبيعة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٩٨/٦). وابن ماجه: الجهاد، باب الرجل يغزو، وله أبوان (رقم =

٩٩٠ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي طلحة بن عبيدالله، عن معاوية(٦٤) رجل من بني سليم قال: جئت إلى(٦٥) رسول الله ﷺ، فقلت: يارسـول الله! أردت الجهاد معك، والغزو، فقال: أَحَيَّةٌ أمك؟ قلت: نعم! قال: الزم رجلها، قال: قلت: ما أظن (أن) رسول الله ﷺ فهم، فأتيته من ناحية أخرى، فأعدت عليه ثلاث مرات، كل ذلك يقول: أحية أمك؟ / (ق ٩٣/ب) فأقول: نعم: فيقول: الزم رجلها، فقال لي عند آخر ذلك: ويلك! الزم رجلها، ثُم أو ثَمَّ الجنة.(٦٦)

٩٩١ ـ حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم

= ٢٧٨٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٣٩٥) والخطابي في غريب الحديث (١/٦٠٦) والحاكم (٤/١٥٢ و ١٥٣) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

كما صح الحديث من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله! أجاهد؟ قال: ألك أبوان؟ قال: نعم! فقال: ففيهما جاهد.

أخرجه الحميدي (٢/٢٦٨) والفسوي (٢/٥٢٠) وأحمد (٢/١٦٥، ١٧٢، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٢١) والبخـاري: الجهـاد: باب الجهاد بإذن الوالدين (٦/١٤٠) والأدب، باب لا يجاهد إلا باذن الـوالدين (١٠/٤٠٣) والأدب المفرد، باب يبر والديه مالم يكن معصية (١٦) ومسلم: البر، باب بر الوالدين (٤/١٩٧٥) والترمذي: الجهاد، باب في الذي يخرج في الغزو وترك أبويه (٤/١٩١ ـ ١٩٢) والنسائي: الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (رقم ٣١٠٥) وابن حبان في صحيحه (١/٣٩٥).

(٦٤) في ج (رجل) وكذا في علل الرازي والاصابة، ورد في الأصل (أن رجلا).

(٦٥) في ج بدون قوله: (إلى).

(٦٦) «أبي طلحة بن عبيدالله» ورد في ج (طلحة بن عبدالله)، وفي الأصل «أبي طلحة بن عبيدالله» وهذا وهم من عبـدة كما نبـه عليه أبـو زرعة (علل الحديث ١/٣١٢) والصواب محمد ابن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، صدوق / س ق، روي عن أبيه، ومعاوية بن جاهمة، وقيل: عن أبيه عن معـاوية (التقـريب ٢/١٧٣، التهذيب ٩/٢٣٦)، ومعاوية هوابن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له صحبة أيضا / س ق (التقريب ٢/٢٥٨).

وأشار الحافظ ابن حجر إلى هذه الرواية، فقال: وقيل عن ابن اسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة، عن معاوية السلمي.

وفي طرق الحديث ورواته اختلاف ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة جاهمة بن العباس في الاصابة (١/٢١٨ ـ ٢١٩) وراجع: تحفة الأشراف الرازي في العلل (١/٣١٢ و (٨/٤٢٤).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٢٢) والنسائي في الجهاد، وابن ماجه: الجهاد، باب يغزو وله أبوان (٢/٩٢٩ ـ ٩٣٠) والحاكم (٤/١٥١) من طريق محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي فقال، وذكره وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

مولى أم سلمة، (٦٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: (٦٨) حججت معه حتى إذا كنا ببعض طريق مكة، رأيته يَمَّمَ شجرة، ونظر حتى إذا استثبت، جلس تحتها، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة، إذ أقبل رجل من هذا الشعب، فسلم على رسول الله ﷺ، ثم قال: يارسول الله! إني قد أردت الجهاد معك، أبتغي ذلك وجه الله، والدار الآخرة، قال: (فقال:) هل من والديك أحد حيّ؟ قال: نعم! يارسول الله كلاهما، قال: ارجع، فابرر والديك، قال: فولّى راجعا من حيث جاء، قال: فما أنسى قولنا: إنه لشارب لبن. (٦٩)

٩٩٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن رجل قال: أظنه ابن أبزي قال: جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله عنها، فقالت لها: من أعظم الناس علي حقا؟ قالت: زوجك، قالت: فمن أعظم الناس عليه حقا، رجاء أن تجعل لها (عليه) نحو ما جعلت له عليها، فقالت: أمه.

٩٩٣ ـ حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن رجل، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ما من رجل يصبح مُرضيا لأبويه، إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة، حتى يمسي، وإن أمسي مُرضيان لهما، أمسى له بابان مفتوحان إلى الجنة، حتى يصبح، وإن كان واحداً، فواحدٌ، وإن كان اثنين فاثنين، وما من رجل يصبح مسخطا لوالديه إلا أصبح، له بابان مفتوحان إلى جهنم حتى يمسي، وإن أمسى مسخطا لهما أمسى، وله بابان

---

(٦٧) في ج (أبي سلمة) وصوابه (أم سلمة).

(٦٨) القائل هو ناعم مولى أم سلمة.

(٦٩) ورد في الأصل: «ناعم مولى سلمة» وصوابه: ناعم مولى أم سلمة وهو ابن أجيل بجيم مصغرا، الهمداني، أبو عبدالله المصري، ثقة فقيه / م ٤ (التقريب ٢/٢٩٥) وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، لكنه تابعه عمرو بن الحارث، أخرجه مسلم: البر والصلة، باب بر الوالدين، وأنهما أحق به (١٩٧٥/٤) عن سعيد بن منصور، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: أبايعك على الهجرة، أبتغي الأجر من الله، قال: فهل من والديك أحد حي؟ قال: نعم، بل كلاهما قال: فتبتغي الأجر من الله؟ قال: نعم قال: فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتهما.

مفتوحان من جهنم، حتى يصبح، / (ق ٩٤/ب) وإن كان واحداً، فواحد، وإن كان اثنين فاثنين، فقال: يارسول الله! وإن ظلماه؟! قال: وإن ظلماه، قال: وإن ظلماه، وإن ظلماه، (وإن ظلماه(٧٠).)(٧١)

٩٩٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عنبسة بن عمار قال: سمعت ابن عمر يقول(٧٢): «إن الوالد مسئول عن الولد، وإن الولد مسئول عن الوالد يعني في الأدب والبر.(٧٣)

٩٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله والداً أعان ولده على بره.(٧٤)



---

(٧٠) بدونه في ج.

(٧١) اسماعيل بن شعيب السمان هو الكوفي قال البخاري: عن أبيه، وموسى بن عيسى، سمع منه محمد بن مقاتل وقال الرازي: روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وقال ابن معين: ثقة. التاريخ الكبير (١/١/٣٦٠) والجرح (١/١/١٧٧).
وفي سنده رجل مبهم وهوالراوي عن ابن عباس، وقد سمي في رواية فقد رواه البخاري في الأدب المفرد، باب يبر والديه وإن ظلما (١٢) عن حجاج قال: ثنا حماد هوابن سلمة، عن سليمان التيمي، عن سعيد القيسي، عن ابن عباس قال: مامن مسلم له والدان مسلمان يصبح إليهما محتسبا إلا فتح الله له بابين يعني في الجنة، وإن كان واحد فواحد، وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرض عنه قيل: وإن ظلماه قال: وإن ظلماه.
وسعيد القيسي هذا قال الحافظ بن حجر: مقبول (التقريب ١/٣٠٩).

(٧٢) كذا في ج، وفي الأصل (قال).

(٧٣) مروان بن معاوية هو الفزاري، ثقة، حافظ / ع (التقريب ٢/٢٣٩) وعنبسة بن عمار هو الدوسي ويقال القرشي، حجازي، قدم الكوفة، ثقة / بخ (التقريب: ٢/٨٩) وتصحف في الأصل إلى (عبيسة عن عمار). والأثر رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٧٤) إسناده ضعيف للارسال. ولضعف عبدالرحمن بن إسحاق، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٤٥) عن حفص عن عبدالرحمن به.
وعزاه السيوطي لأبي الشيخ في الثواب عن علي مرفوعا، وضعفه الألباني. (ضعيف الجامع الصغير ٣/١٨٦).

٨٢ ـ (٩٧) باب صلة الرحم

٩٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، قال: قال عمر: تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم.(١)

٩٩٧ ـ حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال عمر: تعلموامن النجوم ما تهتدون بها، وتعلموا من الأنساب ما تواصلون بها.(٢)

٩٩٨ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، أشققتها(٣) من اسمي، فمن يصلها، أصله، ومن يقطعها، أقطعه، فأبته.(٤)

٩٩٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن وهي الرحم،

---

(١) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين عروة وعمر. لكن وصله البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧٢) بسنده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عمر قوله وفيه زياد فالأثر حسن الاسناد. وله شواهد مرفوعة.

(٢) كذا ورد الاسناد في النسختين وفيه انقطاع بين عمارة بن القعقاع، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه، وعمارة مشهور بالرواية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وأبو زرعة قد أرسل عن عمر، فلعله سقط من الاسناد والله أعلم. والأثر يتقوى بما تقدم.

(٣) في ج: (اشتققت لها).

(٤) تصحف في الأصل «أبو سلمة» إلى «أبو أسامة» والحديث أخرجه الحاكم (١٥٧/٤) عن أبي بكر أحمد بن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به، وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال: وقد روى بأسانيد واضحة عن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعائشة، وعبدالله بن عمرو.

والحديث ورد من طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٥٨/٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨) وموارد الظمآن (٤٩٩) من طريق شعبة: أخبرني محمد بن عبدالجبار، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن أبي هريرة قال: يقول: إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش يقول: يارب قطعت، يارب ظلمت، يارب أسيء إلي فيجيبها ربها: «ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك» هذا لفظ الطيالسي، وفي ابن حبان (الرحمن شُجْنة من الرحم معلقة بالعرش . . الخ) وراجع حديث رقم (١٠٠١)

جعلت لها شُجنة مني، ومن وصلها وصلته، ومن قطعها، بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق يقول ما شاءت.(٥)

١٠٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، (عن محمد بن عبدالله بن قارب الثقفي) قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: إن الرحم معلقة بالعرش، تنادي بلسان لها ذلق: صل من وصلني، واقطع من قطعني.(٦)

١٠٠١ ـ حدثنا وكيع، عن معاوية (٧)بن أبي مزرد المديني، عن رجل/، (ق ٩٤/ب) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله حين خلق الخلق قامت الرحم، فقالت: هذا مقام عائذ بك من القطيعة، فقال تبارك وتعالى: أترضين أن أصل من وصلك، وأن أقطع من قطعك؟ قالت: نعم، وأقرأوا إن شئتم: ﴿فهَلْ عَسيْتم إنْ توليتم أن تُفْسِدُوا في الأرض، وتقطَعُوْا أرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] (٨)

١٠٠٢ ـ حدثنا وكيع، عن فطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر، (٩)أو عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرحم لمعلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافيء

---

(٥) إسناده فيه حجاج وهو ابن أرطأة وهو ضعيف، وتابعه ابن لهيعة أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٣ ـ ٢٤)، وفيه أيضا ضعف لكنه لا بأس به في الشواهد، والحدث له طرق أخرى كما سيأتي في رقم (١٠٠٠) وكما فصلت القول في تخرج زهد وكيع (٤٠٢) وخلاصته أن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده.
غريبه: شجنة من الرحمن: وهي بضم الشين، وكسرها، ومنه قولهم: شجر متشجن إذا التف بعضه ببعض، ويقال: الحديث ذو شجون يراد به تمسك بعضه ببعض فقول: شجنة: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق (شرح السنة ١٣/٢٣).

(٦) سقط من الأصل قوله: (عن محمد بن عبدالله بن قارب الثقفي) وهو ثابت في ج، والأثر أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٢) وأبو عاصم الثقفي هو محمد بن أبي أيوب الكوفي، صدوق / م (التقريب ٢/١٤٧)، ومحمد ابن عبدالله بن قارب هو أبو العنبس، ذكره البخاري والرازي، وسكتا عليه (التاريخ الكبير ١/١/١٤٧، والجرح والتعديل ج ٣ ق ٢/٣١٩) وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/٨٤/ب) وأبو العنبس محمد بن عبدالله بن قارب: تابعه أبو ثمامة، وأبو قابوس وغيرهما وقد صححه ابن ناصر الدين الدمشقي، وقبله الترمذي، والحاكم، الذهبي. راجع تخريج زهد وكيع، ففيه خرجت هذه المتابعات مع ذكر الشواهد.

(٧) تصحف في ج إلى (عن).

(٨) معاوية بن أبي مزرد المديني: ليس به بأس، من رجال الصحيحين، والرجل المبهم هو سعيد بن يسار كما هو مصرح في الصحيحين وغيرهما، وهو أبو الحباب ثقة، متقن/ ع (التقريب: ١/٣٠٩).
والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤١٣) وهو حديث متفق عليه. كما أخرجه غير الشيخين أيضا. راجع الزهد للامام وكيع.

(٩) كذا ورد في النسختين «عبدالله بن عمر، أو عمرو» وفي زهد وكيع «عبدالله بن عمرو» بدون شك.

ولكن الواصل مَنْ إذا قطعت رحمه وصلها. (١٠)

١٠٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله. (١١)

١٠٠٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن الشعبي قال: إن الرحم معلقة بحجنة من العرش، تنطق بلسان ذلق، تقول: اللهم اقطع من قطعني، وصل من وصلني، فيقول الله: لا أرضى حتى ترضين.

١٠٠٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد، ثنا أبو آدم، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال: إنا لا نحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا، قال: فلم يقم أحد إلا فتى، كان في أقصى(١٢) الحلقة، فأتى خالته، فقالت: ما جاء بك؟ ماهذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ، ثم رجع، فجلس في مجلسه، فقال له النبي ﷺ: مالك، لم أر أحدا قام من الحلقة غيرك؟ فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال (له:) اجلس، فقد أحسنت، إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع(١٣) رحم. (١٤)

---

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٣) وفطر هو ابن خليفة، صدوق رمي بالتشيع، تابعه غير واحد من أصحاب مجاهد.
وقد بسطت في تخريج طرق الحديث في زهد وكيع (٤٠٣) فليراجع إليه للتفصيل، وخلاصته أن الحديث صحيح.

(١١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٤) وعنه أخرجه أحمد (٦/٦٢) وابن أبي شيبة ٢/١/٨٤/ب) ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم (٤/١٩٨١) كما أخرجه البخاري في الأدب، باب من وصل وصله الله (١٠/٤١٧) بسند آخر عن معاوية به. وراجع لمزيد من خرّج الحديث زهد وكيع.

(١٢) في ج (أصل) وهو تصحيف.

(١٣) في ج (الرحم).

(١٤) أبو آدم هو سليمان بن زيد المحاربي: أو الأزدي، الكوفي، ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد (التقريب ١/٣٢٥) وعبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية وعمر بعد النبي ﷺ، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة، وأخرج له الجماعة (التقريب ١/٤٥٢).
أخرجه وكيع في الزهد (٤١٢) عن أبي آدم به مختصرا، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم (١٤٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٦٥) والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٧ ـ ٢٨) والذهبي في تذكرة الحافظ (٢/٥٣٣) بأسانيدهم عن أبي آدم المحاربي به.

١٠٠٦ ـ / (ق ٨٥/أ) حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن ينسأ له في الأجل، ويبسط له في الرزق، فليصل رحمه.(١٥)

١٠٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن ينسأ له في عمره، وأن يثرى (له) ماله فليبر

= وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه أبو آدم المحاربي، وهو كذاب (مجمع الزوائد ١٥١/٨) وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣٤٥/٣) فقال: روى عن عبدالله بن أبي أوفى، وهذا إشارة منه إلى تضعيفه، وقد قال المناوي: ضعفه المنذري (فيض القدير ٣٤٠/٢).

والحديث أورده الحافظ في الفتح (٤١٥/١٠) وسكت عليه مع أن فيه أبا آدم، كما أورده في المطالب العالية، وعزاه لابن أبي شيبة، ولأحمد بن منيع (٣٦٧/٢) وقال البوصيري: مداره على أبي آدم، وهو ضعيف (١٣٨/٢) والحديث أورده أيضا الذهبي في الميزان في ترجمة المحاربي.

وذكر الطيبي في شرح هذا الحديث: انه يحتمل أن يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم ولا ينكرون عليه، ويحتمل أن يراد بالرحمة المطر، وأنه يحبس عن الناس عموما بشؤم التقاطع (انظر: الفتح ٤١٥/١٠).

(١٥) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٥) وإسناده ضعيف، والحديث صحيح من طرق أخرى: أخرجه عبد الرزاق (١٧٢/١١) وأحمد (١٥٦/٣، ٢٤٧، ٢٦٦) والبخاري: البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٣٠١/٥) والأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٤١٥/١٠) والأدب المفرد: باب صلة الرحم تزيد في العمر (٣٤) ومسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤) وأبو داود: الزكاة، باب صلة الرحم (٣٢١/٢) والنسائي: الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (٣٩٧/١) وبحشل في تاريخ واسط (٢٤٨) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥١) وابن الأعرابي في معجمه (١٩/١/ب، ١٨٢/١٩/ب).

والحاكم (١٦٠/٤) والبيهقي في الشعب (٩٢/١/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٤/٢)، والخلعي في الأجزاء الخلعيات (ق ٨٣/ب) والبغوي في شرح السنة (١٨/١٣ ـ ١٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٧/١، ٤٤/٢/ب) وفيه رشدين بن سعد، قال الطبراني: «تفرد به رشدين» وفيه أبو الزبير عن أنس وهو مدلس وقد عنعن.

وأخرجه بسند آخر (١٣٥/١/أ) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن أنس قال: لم يروه عن ابن أبي حسين إلا مسلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وابن عباس، وعلي، وأبي الدرداء، وثوبان، وعائشة خرجتها في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

غريبه: ينسأ له في الأجر: أي يطول عمره ويعمر. قال ابن الأثير في معنى الحديث: قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان إلى الاقربين من ذوي النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم، وكذلك إن بعدوا أو أساءوا، وقطع الرحم ضد ذلك كله، يقال: وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة، فكأنه بالاحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر (النهاية ١٩١/٥ ـ ١٩٢).

والديه، وليصل رحمه، قال: وقال رسول الله ﷺ: عد من لا يعودك، واهد لمن يهدي لك. (١٦)

١٠٠٨ ـ (١٧)حدثنا، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مغراء أبي المخارق(١٨) قال: سمعت عبدالله (بن عمر)(١٩) يقول: (إن)(٢٠) صلة الرحم منسأة في الأجل، محبة في الأهل، مثراة في المال. (٢١)

١٠٠٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله (بن عيسى، عن عبدالله) بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: مايزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، [ولا يرد القدر إلا الدعاء]. (٢٢)

١٠١٠ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ثعلبة الحنظلي، قال: لا تقبل

---

(١٦) إسناده ضعيف، فيه اسماعيل بن مسلم وهو المكي، وهو ضعيف، وفيه الرقاشي وهو يزيد الرقاشي، وهو ضعيف أيضا كما تقدم.

(١٧) موضعه في ج بعد (رقم ١٠٠٩).

(١٨) تحرف في ج إلى (معراج بن أبي اسحاق)، وفي الأصل إلى (معن بن أبي المحارق).

(١٩) (٢٠) زيد من زهد وكيع.

(٢١) يونس بن أبي اسحاق: صدوق يهم قليلا، وورد في الأصل (يونس بن إسحاق) مصحفا، ومغراء أبو المخارق، العبدي، مغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة والمد، الكوفي، مقبول من الرابعة، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود (التقريب ٢/٢٦٨) وأخرجه وكيع في الزهد (٤٠٨)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من وصل رحمه أحبه الله (٣٥) من طريق يونس به ولفظه: من اتقى ربه، ووصل رحمه، أنسيء له في عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله.

وأخرجه أيضا بسنده عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: من اتقى ربه، ووصل رحمه، نسيء في أجله، وثرى ماله، وأحبه أهله، ومدار الطريقين على مغراء، وهو مقبول، ولم يتابع، ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة وابن عباس، وعمرو بن خارجة. خرجتها في زهد وكيع فليراجع للتفصيل.

غريبه: منسأة في الأجل: يعني الزيادة في العمر.

ومثراة في المال: مفعلة من الثراء: الكثرة (النهاية ١/٢١٠).

(٢٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٧) ومنه الزيادة مابين المعقوفتين في المتن، وبدونه في النسختين.

وسفيان هو الثوري، وفي سنده عبدالله بن أبي الجعد هو الأشجعي وهو مقبول.

والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي، والمنذري، وحسنه العراقي. ومدار طرق الحديث على عبدالله ابن أبي الجعد الأشعي، لم يوثقه سوى ابن حبان إلا أن طريق سالم ضعيف، على أنه لم ينفرد به فقد تابعه سالم بن أبي الجعد، ومجاهد إلا أن طريق سالم ضعيف، وابن قرين قال الذهبي: كذاب، والخلاصة أن جميع طرق الحديث معلولة حيث لا تصلح للمتابعة، فيبقى الحديث ضعيفا بهذا الاسناد.

هذا، والذين صححوه أو حسنوه فنظرا إلى شواهده إلا أن قوله: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه» ليس له شاهد، فهذا الجزء ضعيف، والله أعلم. وانظر لطرق الحديث والكلام عليه ولشواهده زهد وكيع (٤٠٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١٥٤).

صدقة، و(ذي) رحم محتاجة.(٢٣)

١٠١١ ـ حدثنا وكيع، ويعلي، عن مُجمِّع بن يحيى الأنصاري، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: بلوا أرحامكم ولو بالسلام.(٢٤)

١٠١٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! إن لي أقرباء، أحسن، ويسيئون، وأعفو، ويظلمون، وأصل، ويقطعون، فأكافئهم بمثل ما يصنعون؟! فقال رسول الله ﷺ: إذا تتركون جميعا، ولكن جد عليهم بالفضل، فإنه لا يزال لك عليهم من الله ظهيراً.(٢٥)

١٠١٣ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أحب المساكين / (ق ٨٥/ب) وأدنو

---

(٢٣) ورد في الأصل هذا الاسناد هكذا، «جرير بن ثعلبة الحنظلي، عن ليث عن مجاهد» وفي ج: جرير عن ثعلبة.. الخ

ولعل الصواب ما أثبتناه. فإن جريرا هو ابن عبدالحميد روى عن ليث، وهو ابن أبي سليم وروى ليث عن مجاهد، أما ثعلبة الحنظلي فهو ثعلبة بن زهدم، مختلف في صحبته، ولم أجد في كتب الرجال أن مجاهدا من رواته أو يكون الاسناد هكذا: (جرير عن ثعلبة الحنظلي عن ليث عن مجاهد) ويؤيده ما ورد في ترجمة ثعلبة الطهوي في التاريخ الكبير (١/٢/١٧٥) لكن يعكر عليه انه لم يذكر نسبة (الحنظلي). فليحرر.

(٢٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٩) ومجمع بن يحيى الأنصاري صدوق / م س (التقريب ٢/٢٣٠) وسويد بن عامر الأنصاري، تابعي صغير، وحديثه مرسل (الاصابة ٢/١٢٤، ١٩٠) والجرح والتعديل (ج ٢ ق ١/٢٣٧).

وعزاه الحافظ في المطالب العالية لأبي يعلي (٢/٣٦٧) وخرجت طرق الحديث في زهد وكيع مع ذكر شواهده من حديث ابن عباس، وأبي الطفيل، وخلاصة القول: أن الحديث مرسل، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن.

ثم رأيت أن المحدث الألباني خرج حديث وكيع من زهده، وذكر شواهده ثم قال: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات (الصحيحة رقم ١٧٧٧).

(٢٥) في إسناده حجاج هو ابن أرطأة وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد (٢/١٨١) عن يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطأة به وقال الهيثمي: وفيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/١٥٤) لكن صح الحديث عن أبي هريرة مرفوعا: فأخرجه أحمد (٢/٣٠٠، ٤١٢، ٤٨٤) ومسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم تقطيعها (٤/١٩٨٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤١١) وروضة العقلاء (١٦٦) والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٥) من حديث أبي هريرة مرفوعا وسياق مسلم: أن رجلا قال: يارسول الله! إن لي قرابة، أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم، ويجهلون علي، فقال: لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم، وما دمت على ذلك.

وأخرجه وكيع في الزهد (٤١١) من مرسل ابن أبي الحسين المكي.

منهم، وأن أصل رحمي، وإن جفاني، و(أن) أنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر (إلى) من (هو) فوقي، وأن أتكلم بمر الحق، ولا أخاف في الله لومة لائم، ولا أسأل أحداً شيئاً، وأن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله (العلي العظيم[٢٦]). [٢٧]

١٠١٤ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن فروة ابن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر (الجهني) قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: ياعقبة بن عامر! صل من قطعك، واعف عمن ظلمك، واعط من أحرمك[٢٨]. [٢٩]

١٠١٥ ـ (٨٩) حدثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن

---

(٢٦) بدونه في ج.

(٢٧) في إسناده مبهم، وهو الراوي عن أبي ذر. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/١٣) والطبراني (١٦٦/٢) من طريق إسماعيل عن عامر وربما قال إسماعيل عن بعض أصحابنا عن أبي ذر مرفوعاً وسيأتي نحوه عن ابن كعب ـ وهو محمد بن كعب ـ عن أبي ذر أخرجه أحمد (١٧٣/٥) عن الحكم بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني، أنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: (أوصاني حبي بخمس: أرحم المساكين، وأجالسهم وأنظر إلى من هو تحتي، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل الرحم، وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وإن كان مُرًّا، وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله. يقول مولى غفرة: لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله.
قال أبو عبدالرحمن: وسمعته أنا من الحكم بن موسى وقال: عن محمد بن كعب عن أبي ذر عن النبي ﷺ مثله.

(٢٨) تصحف في الأصل إلى (رحمك).

(٢٩) أخرجه أحمد (١٥٨/٤) والبيهقي في الشعب (١٠٩/١/٣) من طريق اسماعيل بن عياش به مثله.
وقال البيهقي: تابعه علي بن عاصم، عن اسماعيل.
وفي سنده فروة بن مجاهد، وثقه ابن حبان وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الابدال، وروى عنه أكثر من واحد، وبقية رجال الاسناد ثقات. وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي روى عن ابن محيريز، وفروة ابن مجاهد، روى عنه الأوزاعي، وابن عياش، والمغيرة، ذكره الرازي وسكت عليه (٣١٧/١/١).
والحديث أورده الألباني في الأحاديث الصحيحة (رقم ٥٨٢/٨٩١ ـ ٥٨٣)
وقال: وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه الحاكم (١٦١/٤ ـ ١٦٢) والبيهقي في الشعب (٩٤/١/٣) والبغوي في شرح السنة (٣١/١٣) من طريق عبيدالله بن زحر، وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) والطبراني في مكارم الأخلاق (٥٦) من طريق معاذ ابن رفاعة كلاهما عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة مرفوعا.
وسقط في المستدرك (علي بن يزيد، وأبو أمامة) وسكت عليه الحاكم، والذهبي، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.
وله شاهد من حديث أبي أيوب، وعلي، وأبي بن كعب، وغيرهم خرجتها في زهد وكيع رقم (٤١٠).

ظلمك. (٣٠)

١٠١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب قال: قال رســـول الله ﷺ: إن أفضـــل الصـدقـة على ذي الـرحم الكاشح(٣١). (٣٢)

١٠١٧ - (حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، (عن) حجير بن بيان، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذي رحم(٣٣) يأتي ذا رحم له، فيسأله من فضل ما أعطاه الله، فيبخل به عليه، إلا خرج (له) يوم القيامة شجاع من نار، يتلمظ، حتى يطوقه، ثم قرأ: ﴿ولاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا به يَوْمَ القِيامَةِ﴾[آل عمران: ١٨٠](٣٣)

١٠١٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد، عن مكحول، قال: قال رسول الله

---

(٣٠) قبل أن أعثر على نسخة ج زدت هذا الحديث من الجامع الصغير للسيوطي حيث عزاه لزهد هناد بن السري عن عطاء مرسلا، فالحمد لله على هذا التوفيق حيث وجدت الحديث في النسخة الثانية، هذا وأخرجه وكيع في الزهد (٤١٠) ورمز السيوطي لضعفه، وتبعه المناوي (فيض القدير ٤/٤٦٣) والألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤/١٠٥) وراجع لشواهده زهد وكيع.

(٣١) بدونه في ج.

(٣٢) أخرجه أحمد (٥/٤١٦) والطبراني (٤/١٦٥) عن أبي معاوية به، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (مجمع الزوائد ٣/١١٦). وله شاهد من حديث حكيم بن حزام، وأم كلثوم بن عقبة، وأبي هريرة. وقال الألباني بعد أن صححه: ولا يصح إلا عن أم كلثوم رضي الله عنها.

(الإرواء رقم ٨٩٢، وصحيح الجامع ١/٣٦٤).

وحديث أم كلثوم: أخرجه الحميدي (١/١٥٧) وفيه قال سفيان: لم أسمعه من الزهري. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٣/١١٦) وأخرجه البيهقي في الآداب (ق ٨)، وأورده الحافظ في المطالب العالية (١/٢٥٧) وقال البوصيري: وفي سنده راو لم يسم، ورواه الطبراني بسند صحيح، ورواه ابن خزيمة في صحيحه.

وراجع لتخريج طرق الحديث وشواهده الارواء للألباني ومجمع الزوائد، وهناك يضاف في تخريج حديث حكيم بن حزام: الدارمي فإنه أخرجه في الزكاة، باب الصدقة على القرابة ١/٣٩٧.

غريبه: الكاشح: العدو الذي يضمر عداوته، ويطوي على كشحه: أي باطنه، والكشح: الخصر، أو الذي يطوى عنه كشحه، ولا يألفك (النهاية ٤/١٧٥) وفي لسان العرب: الكاشح: المتولي عنك بوده (٢/٥٧٢).

(٣٣) مابين الهلالين في أول الحديث سقط من ج.

وأخرجه الطبري (٤/١٢٧) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أيضا بقي بن مخلد. كما في الإصابة (١/٣١٦) من طريق داود بن أبي هند به.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٦١)، وعزاه السيوطي في الدر أيضا لابن أبي شيبة في مسنده (٢/١٠٥) كما أخرجه الطبري بسند آخر عن داود عن أبي قزعة عن رجل عن النبي ﷺ.

ﷺ: أعجل البر ثوبا صلة الرحم، وأعجل الشر عقوبة: البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الصبر الفاجرة، تدع الديار من أهلها بلا قع.(٣٤)

١٠١٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، قال أبو أسامة: أظنه الفضيل بن عمرو، قال: قال سلمان: (إذا ظهر العلم) وخزن العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه،(٣٥)

---

(٣٤) سفيان هو الثوري ثقة.

وبرد: هو ابن سنان؟أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش صدوق رمى بالقدر، من الخامسة، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد والأربعة (١/٩٥).

مكحول: وهو أبو عبدالله الشامي، ثقة فقيه كثير الارسال.

أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٦) وإسناده مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ١٧٠ ـ ١٧١) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه ـ قال: ثلاث من كن فيه رأى وبالهن قبل موته: من قطع رحما أمر الله بها أن توصل، ومن حلف على يمين فاجرة، ليقطع بها مال امريء مسلم، ومن دعا دعوة يتكثر بها، فإن لايزداد إلا قلة، وما من طاعة الله شيء أعجل ثوابا من صلة الرحم، ومامن معصية الله شيء أعجل عقوبة من قطيعة الرحم، وان القوم ليتواصلون، وهم فجرة، فتكثر أموالهم، ويكثر عددهم وانهم ليتقاطعون فتقل أموالهم ويقل عددهم، واليمين الفاجرة تدع الدار بلا قع.

وأورده السيوطي عن مكحول مرسلا وعزاه للبيهقي في سننه، وأورده السيوطي أيضا من حديث أبي هريرة وعزاه للبيهقي في سننه وصححه الألباني (صحيح الجامع ٩١/٥) وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٥/١/٣) بسنده عن هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعا نحوه. وقال: قال الامام أحمد: اختلفوا فيه على يحيى، فقيل هكذا، وقيل عنه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقيل عنه منقطعا وهو أصح.

ومن شواهده: حديث عائشة: أسرع الخير ثوبا البر، وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم.

أخرجه ابن ماجه: الزهد: باب البغي (١٤٠٨/٢) وابن عبدي في الكامل (١٣٨٧/٤) وقال: البوصيري: هذا إسناد فيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ٣٦٣).

وله شاهد من حديث أبي بكرة رواه أبو داود، والترمذي (٢/ ٢٦٧).

غريبه: اليمين الصبر: أي ألزم بها وحبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها: مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر من أجلها أي حبس، فوصفت بالصبر، وأضيفت إليه مجازا (النهاية ٨/٣).

والبلاقع: جمع بلقع، وبلقعة، وهي الأرض الفقر التي لاشيء بها. يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة (النهاية: ١/ ١٥٣).

(٣٥) سقط من ج قوله (رحمه).

فعند ذلك لعنهم الله، فأصمهم،(٣٦) وأعمى (ق ٨٦/أ) أبصارهم. (٣٧)

١٠٢٠ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بسفك دمائهم، فسفكوا دمائهم، وأمرهم بقطع أرحامهم، فقطعوا أرحامهم، وإياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. (٣٨)

١٠٢١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له ابنتان، أو أختان، فأحسن إليهما، ما صحبتاه، كنت أنا وهو(٣٩) في الجنة كهاتين، يعني السبابة والوسطى. (٤٠)

---

(٣٦) في ج: (فأصمهم الله).

(٣٧) أخرجه أحمد في الزهد (١٥٤) عن عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن العلاء بن المسيب، رفع الحديث إلى سلمان قال فذكره، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٣٦/أ) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن العلاء، بن المسيب قال: قال سلمان فذكره، ولم يذكرا «عن رجل». هذا،

(٣٨) إسناده مرسل، وابراهيم بن عبدالله بن حُنين بضم أوله مصغرا، الهاشمي مولاهم، المدني، أبو اسحاق، ثقة / ع (التقريب ١/٣٧) وأبوه: عبدالله بن حنين أيضا ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٤١١) وتصحف في الأصل «حنين» إلى «جبير».

(٣٩) تصحف في ج إلى (هم).

(٤٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٦٣) عن أبي معاوية به. وإسناده فيه الرقاشي وهو يزيد بن ابان ضعيف، لكن صح الحديث من طرق أخرى:

فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد، باب عقوبة البغي (٢٣٠) ومسلم: البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات، والأخوات (٣/١٢١ مع تحفة الأحوذي)، والحاكم (٤/١٧٧) من طريق محمد بن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه. وليس عند الترمذي: حتى تبلغا، وقال: أنا دخلت وهو الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه. وقال الترمذي: حسن غريب.

وقال الألباني: إسناده صحيح (الصحيحة ٢٩٧، ١٠٢٦).

وأخرجه أحمد (٣/١٤٨) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٠٩).

وموارد الظمآن (٥٠١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس مرفوعا نحوه وقال ابن حبان: أراد به في الدخول والسبق، لا أن مرتبة من عال ابنتين أو اختين في الجنة كمرتبة المصطفى ﷺ سواء (١/٤١٠) وله طرق أخرى راجع الصحيحة (٢٩٥، ٢٩٦) وله شاهد عند ابن المبارك في الزهد (٢٢٩).

٨٣ ـ (٩٨) باب حق المسلم على المسلم

١٠٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويُشَمِّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه.[1]

١٠٢٣ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة[2]، (عن أبي هريرة)[3] قال: قال رسول الله ﷺ: حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوات[4]، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، إذا حمد الله.[5]

---

(١) أخرجه الترمذي: الأدب، باب ماجاء في تشميت العاطس (٥/ ٨٠) وابن ماجه: الجنائز، باب ماجاء في عيادة المريض (١/ ٤٦١) عن هناد به.
وقال الترمذي: حسن، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أيوب والبراء وابن مسعود، وقال: وقد روى من غير وجه عن النبي ﷺ وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور».
والحارث الأعور هو ابن عبدالله، وفيه ضعف كما قال الحافظ (التقريب ١/ ١٤١).
وأورده الألباني في ضعف الجامع الصغير (٥/ ٢٩) وراجع المشكاة ٤٦٤٣).

(٢) تصحف في ج إلى (أبو أسامة).

(٣) في الأصل و ج بدون قبلة (عن أبي هريرة) والزياة من المراجع الأخرى.

(٤) في ج (الدعوة).

(٥) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢) عن محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، وأخرجه ابن ماجه: الجنائز، باب ماجاء في عيادة المريض (١/ ٤٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد ابن بشر، عن محمد بن عمرو به وفيه: خمس من حق المسلم على المسلم: الخ. وقال البوصيري: «إسناده صحيح ورجاله ثقات، والحديث بهذا الوجه في الصحيحين، لكن بغير هذا السياق».
وللحديث طرق أخرى:
١ ـ أخرجه أحمد (٢/ ٣٢١) بسنده عن ابن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا.
وأخرجه الطيالسي: كما في منحة المعبود (٢/ ٥٥ ـ ٥٦) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/ ٢٧١) من طريق الزهري، عن سعيد بن السميب، عن أبي هريرة مرفوعا.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٢، ٤١٢) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان (١/ ٢٧١) بسند آخر عن أبي هريرة.

١٠٢٤ ـ حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن أبيه، قال: كنا مع أبي أيوب بساحل البحر، فصنعنا له طعاما، فدعوناه، فجاء هو، وأصحابه، فقال: أمّا اني صائم ولكن لم أجد بُدًّا من أن أجيبكم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: للمسلم على أخيه المسلم ست خصال، من ترك واحدة منهن، فقد ترك حقا واجبا عليه: إذا دعاه أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا / ق (٨٦/ب) عطس أن يشمته، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا استنصحه أن ينصحه.(٦)

١٠٢٥ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: جاء رجل إلى المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسول الله ﷺ تزحزح له، فقال الرجل: يارسول الله! إن في المكان لسعةً، فقال رسول الله ﷺ: إن للمسلم على المسلم من الحق أن إذا رآه يتزحزح له.(٧)

= كما أخرجه أحمد (٣٥٦/٢، ٣٥٧، ٣٨٨) وابن حبان (٢٧٠/١) من حديث أبي هريرة، وذكر ثلاثة: عيادة المريض، وتشميت العاطس، وشهود الجنازة.

وله شاهد من حديث أبي مسعود: وذكر أربعة خلال: العيادة، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة.

أخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٢٧٠/١) وموارد الظمآن (٥٠٤).

(٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب تشميت العاطس (٢٣٧ ـ ٢٣٨) بسياق أطول منه بسنده عن الافريقي به، والافريقي هذا هو عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم، ضعيف في حفظه كما قال الحافظ في التقريب (٤٨٠/١) وأبوه ثقة (التقريب ٢٦٥/١)، ولكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات، وقد تقدم نحوه من حديث أبي هريرة، وقد أشار الترمذي إليه في الباب، وقال المحدث المباركفوري: «إن الحديث المشار إليه هو في باب ماذا يقول العاطس إلخ، أي في الدعاء» قلت: لكن الأولى أن يكون المشار إليه هو هذا الحديث.

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عن المؤلف، فقال: في ترجمة واثلة بن الخطاب القرشي: وذكره يحيى بن يونس الشيرازي، وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق اسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واثلة بن الخطاب القرشي وذكر الحديث ثم قال: قال أبو موسى: سماه زفر بن هبيرة، عن اسماعيل عن مجاهد بن رومي بن فرقد، كذا أخرجه ابن قانع، وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران، عن اسماعيل فقال: عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب، قال أبو موسى: وأظنه صحفه، قال الحافظ: قلت: إنما صحف والد الصحابي المشهور، وأما والد مجاهد، فأصاب فيه، فقد قال هناد بن السري عن اسماعيل، عن مجاهد بن فرقد، وأخرجه البيهقي في الأدب من طريق الفريابي، حدثنا مجاهد أبو الأسود، عن واثلة بن الخطاب».

قلت: وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٨/أ) من طريق الفريابي عن مجاهد بن فرقد به. =

١٠٢٦ ـ (٩٠) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل لم يسمه، عن الحسن قال: لا تؤدي النصيحة إلى أخيك، حتى تأمره بما يعجز عنه.[٨]

١٠٢٧ ـ حدثنا وكيع،[٩] عن الربيع، عن الحسن قال: المسلم مرآة أخيه.[١٠]

١٠٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن معاذ قال: إذا التقى مسلمان[١١] فأخذ أحدهما بيد صاحبه، فتبسم في وجهه، تحاتّت عنهما ذنوبهما، كما يتحات ورق النخلة.[١٢]

١٠٢٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن الشعبي)[١٣] عن النعمان بن بشير قال: (قال رسول الله ﷺ:) مثل المؤمنين[١٤]كمثل الجسد إذا اشتكى الرجل رأسه، تداعى له سائر جسده.[١٥]

= وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب، وقال الألباني: ضعيف (ضعف الجامع الصغير ١٨٦/٢، والمشكاة ٤٧٠٦)

وقال الذهبي في ترجمة مجاهد بن فرقد: حدث عنه محمد بن يوسف الفريابي، حديثه منكر تكلم فيه (الميزان ٤٤١/٣).

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٣) وإسناده ضعيف لأجل الراوي المبهم.

(٩) تصحف في الأصل «وكيع» إلى «سفيان».

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٤) والربيع هو ابن صبيح صدوق سيء الحفظ، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح، وراجع زهد وكيع، وقد تقدم بعضه في رقم (٤٨٧) عند المؤلف.

(١١) في ج (المسلمان).

(١٢) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف، ولكن له شواهد أخرى خرجها الألباني في الصحيحة (رقم ٥٢٤ ـ ٥٢٦)، وصحح من حديث البراء (راجع صحيح الجامع ١٨٢/٥، وضعيف الجامع ١٣٤/٢) والصحيحة (رقم ١٦) وراجع: مجمع الزوائد ٣٦/٨ ـ ٣٧).

غريبه: تحاتت: أي تساقطت.

(١٣) سقط من ج مابين الهلالين.

(١٤) في المراجع الأخرى ورد بعده: (في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم).

(١٥) أخرجه مسلم: البر والصلة، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٢٠٠٠/٤) من طريق وكيع وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٢٧٠/٤) والبخاري: الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (٤٣٨/١٠) ومسلم من طريق زكريا، والطيالسي في مسنده (رقم ٧٩٠) من طريق مجالد، ومسلم من طريق مطرف كلهم عن الشعبي به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٧٩٣) وأحمد (٢٧٤/٤) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان مختصرا.

١٠٣٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رجل، قال: قال أبو الدرداء: إني لآمر بالمعروف[١٦] وما أفعله، وإني لأرجو[١٧] فيه الأجر من ربي. [١٨]



(١٦) في ج (بالأمر).

(١٧) ورد في الأصل «لا أرجو» والصواب «لأجو»، أو (أرجو) كما في ج.

(١٨) في سنده راو مبهم، وقد ورد في رواية أخرى أنه أبو وائل، فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٠٨) عن جرير ابن عبدالحميد، عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال: إني لآمركم بالأمر، وما أفعله، ولكني أرجو فيه الأجر، وإن أبغض الناس إلى أن أظلمه الذي لا يستعين على إلا بالله.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٣) من طريق عبدالله بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء قال: إني لآمركم بالأمر، وما أفعله، ولكني أرجو أن أؤجر عليه.
وأخرج الشطر الأخير: (وإن أبغض الناس) عند ابن أبي شيبة من طريق أحمد عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء (الحلية ١/٢٢١).

٨٤ ـ (٩٩) باب حق الجار

١٠٣١ ـ حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال لي(١) رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! كن ورعا تكن أعبد الناس، وكُن قنعا تكن أشكر الناس، وأحبَّ للناس ما تحب لنفسك، تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة (من جاورك،) تكن مسلما، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلوب(٢). (٣)

١٠٣٢ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: أدّ ما افترض الله عليك / (ق ٨٧/أ) تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك، تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك، تكن من أغنى الناس. (٤)

---

(١) في ج بدون قوله (لي).

(٢) في ج (القلب).

(٣) كذا ورد في الاسناد (برد بن سنان، عن واثلة) وكذا أعاده المؤلف في رقم (١١٤٨) وأخرجه الجميع من طريق أبي رجاء عن برد عن مكحول عن واثلة.
فأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب الورع والتقوى (٢/١٤١٠) من طريق أبي معاوية عن أبي رجاء كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٣٦٥) بسنده عن المحاربي، وفي أخبار أصبهان (٢/٣٠٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي مغراء كلاهما عن أبي رجاء، كما أخرجه البيهقي في الزهد (ق ٩٩ ـ ١٠٠/أ) من طريق المحاربي واسماعيل بن زكريا كلاهما عن أبي رجاء، كما أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب التبسم (١٧٤) من طريق اسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء.
وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، وأبو رجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري.
وحسنه الألباني (صحيح الجامع ٦/٢٦٢).
وأخرجه الخرائطي (٣٩) من طريق اسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء به دون قوله: وأقل الضحك.. الخ.
والحديث له طرق أخرى: أخرجه ابن ماجه، والترمذي، وصححه الألباني (الصحيحة رقم ٥٠٦، ٩٣٠).
وذكر له شاهدا من حديث أبي هريرة وصححه، وذكره السيوطي معزوا إلى البيهقي في الشعب، وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع ١٨٧/٤).

(٤) العلاء هو ابن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق (التقريب ٩١/٢)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، =

١٠٣٣ ـ حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان (لمن) لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده، لايستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنا حتى يأمن جاره غوائله، وغوائله: تغطرسه، وظلمه. (٥)

١٠٣٣/ب ـ (٩١) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه. (٥/ب)

= وعبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

وفي إسناده قبيصة بن عقبة، وروايته عن الثوري فيه ضعف، وله شاهد كما تقدم قبله.

(٥) أخرجه المؤلف في رقم (١١٣٥) وإسناده مرسل. لكن ورد الحديث عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد (٣/١٩٨) وعزاه المنذري لابن أبي الدنيا من طريق علي بن مسعدة الباهلي، ثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولايستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: سنده صحيح (٤٤٣/١٠)، وهذا عكس ما في الأصل.

والشطر الأول من الحديث: «لا ايمان لمن لا أمانة له» أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (رقم ٧) عن مصعب بن المقدام نا أبو هلال عن أنس مرفوعا وقال الألباني: إسناده حسن.

والشطر الأول والثاني: أخرجه أحمد (١٥٤/٣) عن حسن، والمروزي في الصلاة (٤٩٣) عن يسار بن أبي شعيب، والبزار كما في كشف الأستار (٦٨/١) عن عمر بن موسى الشامي ثلاثتهم عن أبي هلال عن قتادة عن أنس مرفوعا. لادين لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، وصححه الألباني وأخرجه أحمد (٢٥١/٣) المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٩٤) من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة أنا المغيرة بن زياد الثقفي سمع أنسا وذكر الحديث بزيادة: ولا دين لمن لا عهد له. وأخرجه ابن حبان (موارد الظمآن ٤١ ـ ٤٢) من طريق مؤمل ابن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعا، والحديث صححه الألباني.

والشطر الأخير: ولا يكون مؤمنا الخ، له شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٣٨٧/١) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٢٤) وفيه الصباح بن محمد وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي شريح: والله لايؤمن، والله لايؤمن، والله لايؤمن، قيل: ومن يارسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه.

أخرجه أحمد (٣٨٥/٦، ٣١/٤) والبخاري: الأدب، باب إثم من لايأمن من جاره بوائقه (٤٤٣/١٠).

ومن حديث أبي هريرة: لايدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٥) وأحمد (٢٨٨/٢، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٧٣) ومسلم: الايمان، باب بيان تحريم ايذاء الجار (٦٨/١).

ومن حديث أنس: أخرجه المروزي (رقم ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧).

غريبه: غوائل: جمع الغائلة الفساد والشر (المعجم الوسيط ٦٧٣/٢) والتغطرس: الكبر، والظلم، والاعجاب بالشيء والتطاول على الأقران (لسان العرب ١٥٥/٦).

(٥/ب) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٥) عن يحيى به.

وإسناده ضعيف جدا لأجل يحيى هذا، وفي الصحاح عن أبي هريرة وعن غيره غني عن مثل هذا.

١٠٣٤ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.(٦)

١٠٣٥ ـ حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يوصيني بالجـار، حتى ظننت أنه سيجعل له نصيبا من ميراثي(٧). (٨)

---

(٦) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله، وهو متروك وأبوه مقبول.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٤) عن يحيى بن عبيدالله به إلا أن للحديث طرقا أخرى عن أبي هريرة، وله شواهد كثيرة.
١ ـ فأخـرجـه أحمـد (٢/٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن ماجـه (٢/١٢١١) وأبـو نعيم في الحلية (٣/٣٠٦) من طريق يونس بن أبي اسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة.
وقال البوصيري: في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.
٢ ـ وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد ٥٠٢) من طريق شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، وكذا أخرجه البزار (٢/٣٨١) وقال الهيثمي: فيه داود وهو ثقة، وفيه ضعف.
ومن شواهده:
١ ـ حديث عائشة: أخرجه أحمد (٦/٥٢، ٩١، ١٢٥، ٢٣٨) والبخاري: الأدب، باب الوصاة بالجار (١٠/٤٤١) والأدب المفرد: باب الوصاة بالجار (٣٦) وباب يبدأ بالجار (٣٨) ومسلم: البر، باب الوصية بالجار والاحسان إليه (٤/٢٠٢٥) وأبو داود: الأدب، باب في حق الجوار (٥/٣٥٧) والترمذي: البر، باب في حق الجوار (٤/٣٣٣) وابن ماجه: الأدب، باب حق الجوار (١٣/١٢١١) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٤٤) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٧) والبيهقي في الآداب (ق ٢٧ و٣٣).
٢ ـ وحديث عبدالله بن عمر: أخرجه أحمد (٢/٨٥) والبخاري (١٠/٤٢١)، والأدب المفرد (٣٧) ومسلم (٢/٢٠٢٥).
٣ ـ وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه الحميدي (٢/٢٧١) وأحمد (٢/١٦٠).
والبخاري في الأدب المفرد، باب جار اليهودي (٤٣ ـ ٤٤) وأبو داود (٥/٣٥٧) والترمذي (٤/٣٣٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٦) والبيهقي في الآداب (ق ٣٥ ـ ٣٦) وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه.
٤ ـ وحديث أبي أمامة: أخرجه أحمد (٥/٢٦٧) والفسوي (٢/٣٣٤).
٥ ـ وحديث محمد بن مسلمة: عزاه الحافظ ابن حجر لأبي يعلى (المطالب العالية ٣/٧) وسكت عليه البوصيري، وراجع مجمع الزوائد (٨/٦٥).
٦ ـ وحديث جابر بن عبدالله: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب شكاية الجار (٤٣)، وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (٣/٦) وراجع الهيثمي (٨/١٦٥).
٧ ـ وحديث أنس: أخرجه البزار (٢/٣٨١) وفيه محمد بن ثابت بن أسلم، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٨/١٦٥).
٨ ـ وحديث رجل من الأنصار: أخرجه أحمد (٥/٣٢، ٣٦٥) وذكر الترمذي أيضا أن في الباب: عن ابن عباس، والمقداد بن الأسود، وعقبة بن عامر، وأبي شريح.

(٧) في ج (تراثي).

(٨) إسناده ضعيف للارسال، ولأن الراوي عن الحسن البصري وهو اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف. وقد =

١٠٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري، عن سويد بن عبد العزيز(٩)، عن زيد(١٠) بن يثيع، قال. قال رسول الله ﷺ: (هل(١١) تدرون ما حق الجار) إلا قليلا، لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه، إن من حق الجار على جاره إذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يتبع جنازته، وإذا استقرضه أن يقرضه، وإذا أصابه (خير) هنأه، وإذا أصابه شر عزاه، لايستطيل عليه في البناء، تحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشترى فاكهة، فليهد له، فإن لم يهد له، فليدخلها سرا، ولا يعط صبيانه شيئا مما يغائظون به صبيانه، قال: قال رسول الله ﷺ: الجيران ثلاثة: فمنهم/ (ق ٨٧/ب) من له ثلاثة حقوق: حق الاسلام، وحق الجوار، (وحق القرابة،) ومنهم (من له حقان: حق الإسلام، وحق ألجوار، ومنهم) من له حق واحد، الكافر له حق الجوار، قالوا: يارسول الله! أفنطعمهم من لحم نسكنا؟ قال: لا، يعني الكافر. (١٢)

١٠٣٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول. (١٣)

= مضى الحديث من طرق صحيحة.

(٩) ورد في ج: (عن أبي سويد، عن عبدالعزيز) وصوابه ما أثبتناه.

(١٠) تصحف في ج إلى (يزيد).

(١١) تكرر ما بين الهلالين في ج.

(١٢) إسناده ضعيف، وفيه أبو رجاء الجزري وهو محرز بن عبدالله، صدوق يدلس وقد عنعن هنا (التقريب ٢٣١/٤) وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو السلمي مولاهم الدمشقي، وهو لين الحديث، وهو مرسل، لأن زيد بن يثيع بضم التحتانية، وقد تبدل همزة بعدها مثلثة، ثم التحتانية ساكنة ثم مهملة، كوفي ثقة مخضرم وقد أرسل (التقريب ٢٧٧/١) وتصحف في الأصل إلى «يزيد بن تتبع».

وقد وقع لبعضه شاهد أي لقوله: الجيران ثلاثة، من حديث جابر بن عبدالله. أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٠/٢) وقال الهيثمي رواه البزار عن شيخه عبدالله بن محمد الحارثي وهو وضاع (مجمع الزوائد ١٦٤/٨)

والحديث له شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق، ومن حديث معاوية بن حيدة: رواه الطبراني، ومن حديث معاذ: رواه أبو الشيخ في التوبيخ، ومن حديث أبي هريرة رواه أبو القاسم الأصبهاني ذكرها جميعا المنذري، وقال: لايخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة (الترغيب والترهيب ٣٥٧/٣ ـ ٣٥٨).

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٩/٨) عن أبي خالد الأحمر به، ومن طريق خالد الأحمر ابن حبان كما في موارد الظمآن (٥٠٣) والحاكم (٥٣٢/١) والعسكري في تصحيفات المحدثين (٣٢٣). =

١٠٣٨ ـ حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود النبي ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبني قبل المشيب، ومن ولد يكون على ربّا، ومن مال يكون عليّ عذابا، ومن خليل ماكر، عيناه تراني، وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها.(١٤)

١٠٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة، عن أبي هريرة قال: قالوا: يارسول الله! فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها؟ قال: هي في النار، قالوا: يارسول الله! فلانة تصلي المكتوبات، وتصدق بالأتوار من الإقط، ولا تؤذي جيرانها؟ قال: هي في الجنة.(١٥)

١٠٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم

= وأخرجه النسائي: الاستعاذة، باب الاستعاذة من جار السوء (٢/٣١٥) من طريق يحيى عن ابن عجلان به. وفيه: «جار البادي يتحول عنك».

وأخرجه أحمد (٢/٣٤٦) والحاكم (١/٥٣١) عن عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا: «تعوذوا بالله من شر جار المقام، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزال زال» وصححه الحاكم وأقره الذهبي، كما صححه الألباني (الصحيحة: ١٤٤٣، وصحيح الجامع ٣١٩/١، ٤٠٨/١).

وقال العسكري: «جار البادية» خطأ إنما هو جار «النادي» بالنون، لا غير، والنادي والندي: المجلس.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر: حسنه الألباني (صحيح الجامع ٤١١/١) وراجع مجمع الزوائد (١٤٤/١٠).

(١٤) سعيد هوابن أبي سعيد المقري لأن المشهور بالرواية عنه هو ابن عجلان. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٧) عن أبي خالد الأحمر به، وذكر الشطر الأول. وأخرجه بسند آخر عن أبي عبدالله الجدلي من قول داود نحوه (١٠/٤٥٠).

وأخرجه الخطابي في العزلة (٣٨) بسنده عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داود النبي ﷺ كان يقول، وذكره فيه: عينه ترعاني، وقلبه يشناني، وسعيد بن أبي هلال يروي عنه المقبري.

وكره المؤلف برقم (١٤٠٢).

(١٥) أخرجه أحمد (٢/٤٤٠) والبخاري في الأدب المفرد، باب لايؤذي جاره (٤١) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٥٠٣) والحاكم (٤/١٦٦) والبزار كما في كشف الأستار (٢/٣٨٢) وأبو بكر محمد بن أحمد المعدل في الأمالي (٦/١ ـ ٢) من طريق الأعمش، ثنى أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة قال: سمعت أباهريرة يقول: وذكر الحديث.

وفي ابن حبان تصريح بسماع الأعمش من أبي يحيى. وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير أبي يحيى، قال فيه الحافظ: مقبول، ولكن وثقه ابن معين والذهبي، وخرج له مسلم حديثا، كذا قال الألباني في الصحيحة (١٩٠) ثم نقل عن المنذري تصحيحه.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٦٨/٨).

الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يارسول الله! كيف لي إذا أحسنتُ أن أعلم أني قد أحسنت، وإذا أسأت (كيف لي)(١٦) أن أعلم أني قد أسأت؟ قال: فقال له رسول الله ﷺ: إذا قال لك جيرانك: (إنك) قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا قال لك جيرانك: قد أسأتَ فقد أسأتَ. (١٧)

١٠٤١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني طلحة بن عبيدالله ابن كريز قال: قال عمر: إذا كان في المرء ثلاث خصال، فلا يشك(١٨) في صلاحه: إذا حمده ذو قرابته، وجاره، (ق ٩٨/أ) ورفيقه. (١٩)

١٠٤٢ ـ حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ألا هل عسى رجل أن يبيت، فصاله وراء، وابن عمه طاو إلى جنبه. (٢٠)

---

(١٦) سقط من ج ما بين الهلالين.

(١٧) أخرجه ابن ماجه: الزهد، باب الثناء الحسن (٢/ ١٤١١ ـ ١٤١٢) عن ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية به، وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل، وكلثوم وثقه ابن حبان، وقال ابن عبد البر: أحاديثه مرسلة، لا يصح له صحبة، وكذا قال أبو نعيم، وردوا الصحبة لأبيه. «وقال المزي: مختلف في صحبته. وكلثوم الخزاعي ذكره الحافظ في القسم الأول من الاصابة، وقال: ذكره مطين في الوحدان، وروى له ابن ماجه، ثم ذكر الحديث، وقال: كذا هو في مسند أبي بكر بن أبي شية، ولم يسم أبوه عند واحد منهم، ثم ذكر كلام المزي (٣/ ٣٠٥).

وله شاهد من حديث ابن مسعود: اخرجه أحمد (رقم ٤٢٢٣) والنسائي في مجلس الأمالي (٥٥/ ٢) وابن ماجه (٢/ ١٤٢٢) وابن حبان (موارد الظمآن ٥٠٣) والحاكم، والطبراني (١٠/ ٢٣٨) وعنه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٤٣) والبزار، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٧٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل عن عبدالله.

وصححه الحاكم، وقال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ورواه ابن حبان من طريق عبد الرزاق به.

وشاهد من حديث أبي هريرة أخرجه النسائي.

والحديث صححه الألباني من حديث الألباني من حديث كلثوم الخزاعي، وابن مسعود (راجع الصحيحة ١٣٢٦، وصحيح الجامع الصغير).

(١٨) في الأصل: فلا يشك في إصلاحه وفي ج: فلا تشكو في صلاحه).

(١٩) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذي وأورده البغوي في شرح السنة (١٣/ ٧٣).

(٢٠) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه اسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف لكن أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٩) عن المبارك بن فضالة، عن الحسن مرسلا وزاد: ألاهل عسى رجل أن يبيت، وفصاله رواء وجاره طاو إلى جنبه، ألا رجل يمنح من إبله ناقة لأهل بيت، ولا درّ لهم، تغدو برفد، وتروح برفد، إن أجرها لعظيم.

١٠٤٣ ـ حدثنا عبدة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبدالله بن مسور، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! ليس لي ثوب، تواريني ولم أجد أحدا، أستغيث به إلا رسول الله ﷺ. فقال: هل لك جار؟ قال: نعم، وله ثوبان، لايكسوك أحدهما وهو يعلم أن ليس لك ثوب؟ قال: نعم، قال: ليس لك بأخ. (٢١)

١٠٤٤ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله ابن(٢٢) المساور، قال: سمعت ابن عباس وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: (ليس) المسلم الذي يشبع، وجاره جائع إلى جنبه. (٢٣)

---

(٢١) تحرف في الأصل (عبدالله بن مسور) إلى (عبدالله بن مسعود) والحديث منوضوع وآفته ابن مسور هذا.
وأخرجه العقيلي (٢/٣٠٦) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨٨) من طريق عبدالواحد بن زياد عن خالد بن أبي كريمة به.
وقال ابن الجوزي: حديث الأصل له، وهو مقطوع. وأقره السيوطي في اللآلي (٢/٢٩٨) وكشذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٨٢).
وأورده الذهبي في الميزان (٢/٥٠٤ ـ ٥٠٥).
وله شاهد من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٥٨ ـ ٣٥٩). وفيه المنذر بن زياد الطائي متروك (مجمع الزوائد ٨/١٦٨).

(٢٢) تصحف في ج إلى (بن أبي المساور).

(٢٣) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٦٩٢) عن عبد الرزاق، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٢٩) عن اسحاق عن عمرو بن عبيد كلاهما عن الثوري به. وأخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (رقم ١٠٠) والبخاري في الأدب المفرد: باب لايشبع دون جاره (٣٩) والطبراني في الكبير، والحاكم (٤/١٦٧) والخطيب (١٠/٣٩٢) من طريق عبد الملك، عن ابن المساور قال: سمعت ابن عباس: ذكر ابن الزبير فبخله، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ؛ وذكر الحديث.
ورجاله ثقات غير ابن المسارو فهو مجهول، وقد وثقه ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٣٧) والهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٧): رواه الطبراني، وأبو يعلي ورجاله ثقات. والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي. وصححه الألباني لشواهده، ثم ذكر من شواهده: حديث أنس، وعائشة، وابن عباس من طريق آخر (راجع الصحيحة ١٤٩، وصحيح الجامع الصغير ٥/٨٩، ١١١٧).
والطريق الآخر لحديث ابن عباس: أخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٢٨) وابن عدي في الكامل (٢/٦٣٧). وفيه حكيم بن جبير ضعيف
قلت: ومن شواهده: حديث عمر بن الخطاب: أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨١) وأحمد في الزهد (١١٨) وأبو يعلي كما في المطالب العالية (٣/٧) ومن طريقه الحاكم (٤/١٦٧) وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وسكت عليه البوصيري، وقال الهيثمي: رواه أحمد بطوله، وأبو يعلي ببعضه، ورجاله رجاله الصحيح إلا أن عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر (٨/١٦٨).

١٠٤٥ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن عمر قال: كم من جار، متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يارب! منعني معروفه، وأغلق دوني بابه.(٢٤)

١٠٤٦ ـ (٩٢) حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور قال: قالت عائشة: خلال المكارم عشرة، تكون في الرجل، ولا تكون في ولده، وتكون في العبد، ولا تكون في سيده، يجعلها اليه حيث شاء: صدق الحديث، وصدق البأس، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وإعطاء السائل، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء.(٢٥)

١٠٤٧ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن علي

= وراجع أيضا لحديث أنس: علل الحديث للرازي (٢/٣٢٩، ٢٦٦).

فقه الحديث: «وفي الحديث دليل واضح على أنه يحرم على الجار الغنى أن يدع جيرانه جائعين، فيجب عليه أن يقدم إليهم ما يدفعون به الجوع، وكذلك ما يكتسون به، وإن كانوا عراة، ونحو ذلك من الضروريات، ففي الحديث إشارة إلى أن في المال حقا سوى الزكاة، فلا يظن الأغنياء أنهم قد برئت ذمتهم بإخراجهم زكاة أموالهم سنويا، بل عليهم حقوق أخرى لظروف، وحالات طارئة، من الواجب عليهم القيام بها، وإلا دخلوا في وعيد قوله تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله، فبشرهم بعذاب أليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم، وجنوبهم، وظهورهم، هذا ما كنزتم لأنفسكم، فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾ (الصحيحة ١٤٩).

(٢٤) إسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللانقطاع بين سفيان الثوري، وابن عمر رضى الله عنهما، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من أغلق الباب على الجار (٣٩) قال: حدثنا مالك بن اسماعيل، ثنا عبد السلام، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان أو قال حين، وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يارب هذا أغلق بابه دوني، فمنع معروفه.

وفي إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف.

وقال المنذري: وروى عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ كم من جار متعلق بجاره يقول: يارب! سل هذا لِمَ أغلق عني بابه ومنعني فضله؟

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣/٣٥٩).

(٢٥) روى هذا عن عائشة مرفوعا، عزاه السيوطي للحكيم الترمذي، والبيهقي في شعب الايمان، وأخرجه أيضا تمام في فوائده، وخرجه الألباني في الضعيفة (رقم ٧١٩) وأورده في ضعيف الجامع الصغير (٥/١٣٦) وقال: ضعيف جدا.

وقال البيهقي: وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا وهو أشبه.

قلت: والأثر الموقوف فيه: الافريقي وهو عبدالرحمن بن زياد ضعيف.

غريبه: والتذمم للصاحب: قال ابن الأثير: خلال المكارم كذا وكذا، والتذمم للصاحب: هو أن يحفظ ذمامه، ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه (النهاية ٢/١٦٩).

ابن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: خطب رسول الله ﷺ الناس على هذا المنبر، فقال: «ياأيها الناس! من كان (منكم) عنده فضل، فليرده على أخيه» ثلاث مرار، قال: فما ترك رسول الله(٢٦) ﷺ واحدا من المسلمين يرى أن له في فضل عنده حقا.(٢٧) (٢٨)

١٠٤٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج. عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على (كل) حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال.(٢٩)

١٠٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال على الإخوان.(٣٠)

---

(٢٦) في ج: (النبي عليه السلام).

(٢٧) ورد في ج (حق)، وفي الأصل (فضل). ولعل الصواب ما أثبتناه ويكون (حقا) منصوبا لكونه اسم (إن).

(٢٨) إسناده ضعيف مرسل.
في سنده ابن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، وفيه علي بن الحسين وهو زيد العابدين أرسل.

(٢٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧) عن حجاج بن أرطأة به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٠) عن أبي خالد به.
وفيه حجاج بن أرطأة وهو ضعيف، وفيه الإرسال، أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، ومن الطبقة الرابعة (التقريب ٢/١٩٢) وتصحف في الأصل «عن أبي جعفر» إلى «بن أبي جعفر» وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٨٥) بسنده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي قال: أسد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال.
وهؤلاء كلهم ثقات إلا أن الرواة عن علي بن موسى الرضا هم البلية، فأبو نعيم رواه عن أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، ثنا أبي، ثنا علي ابن موسى الرضا.
وأخرجه أبو نعيم في أخبار اصفهان (١/٧٨ ـ ١٧٩) بسنده عن الحارث، عن علي مرفوعا نحوه، وفيه: ابراهيم بن ناصح، قال أبو نعيم: صاحب المناكير متروك الحديث.
قلت: والحارث هو الأعور وفيه ضعف.

(٣٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٤٩) بسنده عن هناد به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٤٩) من طريق سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة قال: قيل لمحمد بن المنكدر، كذا في زهد أحمد، وفي الحلية: سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر: ما بقي من لذتك؟ قال: لقاء الاخوان، وإدخال السرور عليهم.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٤٩) عن ابن عيينة عن رجل قال: قالوا لابن المنكدر، فذكره.
وعزاه السيوطي عن ابن المنكدر مرسلا: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن، تقضي عنه دينا، =



= تقضي له حاجة، تنفس له كربة، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/٢١٣).
وأخرج عبدالله بن المبارك في الزهد (٢٣٩) عن هشام بن الغازي، عن رجل، عن أبي شريك أن رسول الله ﷺ قال: من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم، أو أن تفرج عنه غما أو تقضي عنه دينا، أو تطعمه من جوع.
وله شواهد من حديث ابن عمر، وعمر بن الخطاب راجع مجمع الزوائد (٨/١٩١) والترغيب والترهيب للمنذري.

٨٥ ـ (١٠٠) باب حق الضيف

١٠٥٠ ـ / (ق ٩٨/ب) حدثنا أبو الأحوص، عن[1] أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليسكت.[2]

١٠٥١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، (و) من كان (يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان) يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليسكت.[3]

١٠٥٢ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان يؤمن (بالله) واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة، وما بعد ذلك صدقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق أو ليصمت.[4]

---

(١) وفي ج (قال ثنا).

(٢) سيأتي عند المؤلف مختصرا برقم (١١٠٣) وأخرجه البخاري: الأدب، باب حق الضيف (١٠/٥٣٢) ومسلم: الايمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير (١/٦٨ ـ ٦٩) من طريق أبي الأحوص به.
وأخرجه البخاي من طريق سفيان، عن أبي حصين به، وأخرجه مسلم من طريق الأعمش، عن أبي صالح به. وراجع: الزهد لوكيع تحت رقم (٢٨٦).

(٣) أخرجه البخاري (١٠/٥٣٢) ومسلم (١/٦٨) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا. وراجع: الزهد لوكيع تحت رقم (٢٨٦).

(٤) تكرر برقم (١١٠٤) فيه محمد بن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن لكن تابعه غير واحد.
فأخرجه البخاري: الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (١٠/٤٤٥) وباب حق الضيف (١٠/٥٣١) والأدب المفرد، باب الوصاة بالجار (٣٦ ـ ٣٧). وباب جائزة الضيف (١٩٣) وباب لا يقيم عنده حتى يحرجه (١٩٣) من طريق مالك والليث، وأخرجه مسلم: اللقطة، باب الضيافة ونحوها (٣/١٣٥٢ ـ ١٣٥٣). من طريق الليث، وعبدالحميد بن جعفر، وابن المبارك في الزهد (١٢٩) عن ابن =

١٠٥٣ (٩٣) حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاث، ولا يحل للضيف أن يقيم عند مضيفه حتى يحرجه، وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة. (٥)

١٠٥٤ - (٩٤) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليكرم ضيفه. (٦)

١٠٥٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام (بن معدي كريب(٧)) أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة الضيف حق على كل مسلم فإن أصبح بفنائه، فهو حق له، فإن شاء أضافه، فهو حق له، فإن شاء أضافه، وإن شاء تركه. (٨)

١٠٥٦ - (٩٥) حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم قال: أخبرني حميد

= عجلان كلهم عن سعيد المقبري به.
وللحديث طرق أخرى راجع: تحفة الأشراف (٩/٢٢٣ - ٢٢٤).
وطريق المؤلف ذكره الرازي في علل الحديث (٢/٢٣٥) وقال: قال أبو حاتم: الصحيح سعيد، عن أبي شريح، عن النبي.
وأخرجه مسلم بسند آخر عن أبي شريح (١/٦٩) وراجع زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).
غريبه: الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، وما بعد ذلك فهو صدقة: أي يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له في اليوم الأول مما اتسع له من برّ وإلطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ماحضره، ولا يزيد على عادته، ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة، ويسمى الجيزة: وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ومعروف، إن شاء فعل، وإن شاء ترك، وإنما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق به إقامته، فتكون الصدقة على وجه المنّ والأذى (النهاية ١/٣١٤).

(٥) أخرجه الحميدي في مسنده (١/٢٦٢) عن سفيان به، ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/٣٥٢)، وأخرجه ابن ماجه: الأدب (٢/١٢١٢) عن ابن أبي شيبة عن ابن عيينة به.

(٦) أخرجه الحميدي (١/٢٦١ - ٢٦٢) عن سفيان به، وأخرجه مسلم: الايمان، باب الحث على إكرام الجار (١/٦٩) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/٢٢٤) وابن ماجه: الأدب (٢/١٢١١) من طريق ابن عيينة به.

(٧) في ج بدون ما بين الهلالين.

(٨) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إذا أصبح بفنائه، (١٩٤) وابن ماجه: الأدب، باب حق الضيف (٢/١٢١٢) من طريق سفيان وأبو داود: الأطعمة باب ماجاء في الضيافة (٤/١٢٩) من طريق أبي عوانة كلاهما عن منصور به والمقدام بن معدي كرب: أبي كَريمة ورد في الأصل «المقدم بن أبي كريمة» مصحفا.

الأعرج، قال: سمعت مجاهدا يقول: نزلت: ﴿لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] إن رجلا أضاف بالمدينة رجلا، فأساء قراه، فتحول عنه، فجعل يثني عليه بما أولاه، فرخص له أن يثني عليه بما أولاه.(٩)

١٠٥٧ - حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، في قوله تعالى ﴿لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] قال: من ظلم فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.(١٠)

١٠٥٨ - حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق، عن رجل، عن مجاهد في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] قال: هو الضيف المحول رحله أن يحدث بما أولى.(١١)

١٠٥٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله! إن نزلت / (ق ٩٩/أ) برجل؟ فلم يضيفني، ولم يقرني، فمرّ بي بعد، أجزيه ام أقريه؟ قال: بل أقره.(١٢)

---

(٩) أخرج الطبري (٦/٣) عن ابن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن ابراهيم بن أبي بكر عن مجاهد، وعن حميد الأعرج، عن مجاهد: «لايحب الله» الخ قال: هو الرجل ينزل بالرجل فلا يحسن إليه فقد رخص الله له أن يقول فيه.
وقد ورد هذا المعنى عن مجاهد من غير وجه راجع الطبري.

(١٠) إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم وهو المكي وأخرج الطبري (٦/٢) عن الحارث ثنا أبو عبيد، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن قال: هو الرجل يظلم الرجل، فلا يدع عليه، ولكن ليقل: اللهم أعني عليه، اللهم استخرج لي حقي، اللهم حل بينه وبين ما يريد ونحو هذا.
وعزاه السيوطي لابن المنذر (٧٢٤/٢) ط. دار الفكر

(١١) في سنده مبهم، وورد في الطبري أنه عبدالله بن أبي نجيح، فأخرجه عن المثنى ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد، عن محمد بن اسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد ولفظه: هو الضيف المحول رحله، فإنه يجهر لصاحبه بالسوء من القول ووردت نحوه عن مجاهد عدة رويات (انظر الطبري، والدر المنثور ٧٢٤/٢).

(١٢) أخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ما جاء في الاحسان والعفو (٣٦٤/٤). من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به، وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة، وجابر، وأبي هريرة.
وأبو إسحاق هو السبيعي: وهو مدلس وقد اختلط، لكن سفيان الثوري من أصحاب القدماء. ووالد أبي الأحوص اسمه مالك بن نضلة صحابي - رضي الله عنه -.

١٠٦٠ ـ حدثنا يعلي، عن مجمع بن يحيى، عن خالد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: برىء مِنَ الشح مَنْ قرى الضيف، وأدى الزكاة، وأعطى في النائبة. (١٣)



(١٣) أخرجه أبو يعلى، وعنه ابن حبان في الثقات (٤/٢٠٣) والطبراني في الكبير (٤/٢٢٤، ٢٤١، رقم ٤٠٩٦ ـ ٤٠٩٧) من طريق مجمع بن يحيى بن زيد بن حارثة الأنصاري، عن عمه خالد ين زيد بن حارثة الأنصاري.

وقال ابن حبان: خالد بن زيد الأنصاري أدرك جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم خرج الحديث وقال: مرسل.

وقال الحافظ في الاصابة بعد أن عزاه لأبي يعلى والطبراني: إسناده حسن، لكن ذكره البخاري، وابن حبان في التابعين (١/٤٠٦).

وقال الهيثمي في إحدى روايتي الطبراني: فيه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف (٣/٦٨).

والحديث عزاه السيوطي لهناد، وأبي يعلى، والطبراني في الكبير عن خالد بن زيد بن حارثة. وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣/٥) وعزاه السيوطي في الدر لعبد بن حميد (٨/١٠٩. دار الفكر).

٨٦ ـ (١٠١) باب ما يستحب من الأعمال

١٠٦١ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن هارون البربري، عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن أبا ذر سأل النبي ﷺ ـ وكان أكثر أصحابه سؤالا له: ألا تخبرني بعمل، أدخل به الجنة؟ قال: تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، قال: إن لهذا أتباعا؟ قال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، قال: ليس له مال يتصدق به. قال: تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، (قال:(٢) هو أصغر من ذلك (قال) تنفس عن مكروب، أو تعين مغلوبا) قال: هو أضعف من ذلك، قال: تريد أن لا تجعل فيه خيرا، اجتنب شر الناس.(٣)

١٠٦٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب قال: عرض للنبي ﷺ رجل(٤)، فأخذ بزمام ناقته، أو بخطامها، ثم قال: يارسول الله! أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ قال: تعبد الله، ولاتشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم.(٥)

١٠٦٣ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ(٦)، فقال: يارسول الله! أخبرني بعمل؟

---

(١) بداية الجزء الخامس من تجزئة نسخة ج.

(٢) مابين الهلالين لم يرد في ج.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إن سمعه عبدالله بن عبيد بن عمير من أبي ذر فإني لم أجد في كتب الرجال أنه يروي عن أبي ذر.

وهارون البربري هو أبو محمد البربري، ثقة ثبت (التقريب: ٢/٣١٣). والحديث أخرجه ابن حبان (الموارد رقم ٨٦٣) بسنده عن أبي كثير السحيمي عن أبيه عن أبي ذر نحوه مرفوعاً.

وله شاهد متفق عليه من حديث أبي موسى (البخاري ٣/٣٠٧ و ١٠/٤٤٧) ومسلم (٢/٦٩٩).

(٤) في ج: (عرض أعرابي للنبي ﷺ).

(٥) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٨) والبخاري (٣/٢٦١ و ١٠/٤١٤) والأدب المفرد رقم٤٩) ومسلم (١/ ٤٢ ـ ٤٣) والفسوي (٣/٨٩) والطبراني (٤/١٦٥) وابن حبان (١/٤٠٤) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٦٤ و ٤/٣٧٤) بأسانيدهم عن موسى بن طلحةبه.

(٦) في ج: النبي،

قال: تقول العدل، وتؤتي الفضل، قال: لا أطيق هذا[٦]، (يارسول الله! قال: فتطعم الطعام، وتفشي السلام، قال: وهذه لا أطيقها)[٧] قال: فهل لك من إبل؟ قال: نعم! قال: فانظر بعيرا منها، وسقاء، فانظر أهل بيت، لايشربون الماء إلا غبا، فاسقهم، فإنه بالحرى / (ق ٩٩/ب) أن لا يهلك بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك، حتى يدخلك الله الجنة. قال: فرضي.[٨]

١٠٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله! (ما تقول في الصلاة؟ قال: عمود الإسلام، قال: قلت:) فما تقول في الجهاد؟ قال: سنام العمل؟ قال: ثم بدرني قبل أن أسأله قال: (والصدقة شيء عجب)[٩] قال: قلت: يارسول الله! لقد تركت أفضل عملي في نفسي، ما ذكرته، قال: وماهو؟ قال: قلت: الصوم، قال: قربة وليس هناك، قال: قلت: فإن لم يكن لي مال! قال: فمن نوالك[١٠]، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فمن عقر طعامك، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فاتق النار، ولو بشق تمرة، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فأمط أذى عن الطريق، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فكلمة طيبة، قال: قلت: فإن (لم) أفعل؟ قال: فدع الناس من الشر، فإنها صدقة، تصدقها على نفسك، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإن لم تعمل يا أبا ذر! فما تريد أن تترك فيك من الخير شيئا؟ قال: قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: أكثرها، فأكثرها.[١١]

١٠٦٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد، ثنا المسعودي، عن أبي عمرو[١٢]، عن عبيد بن

---

(٦) في ج: لا أطيقها.

(٧) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٨) تقدم برقم (٦٥٥).

(٩) ورد في ج مابين الهلالين مكررا.

(١٠) في ج: عفو مالك.

(١١) إسناده ضعيف جدا للانقطاع بين الحسن البصري، وأبي ذر ولأن فيه العوام بن جارية، مجهول العين، ترجم له البخاري، وسكت عليه، وقال: عن الحسن روى عنه أبو معاوية (التاريخ الكبير ج ٤/ق ٦٧/١). وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات من غير عمده (المجروحين ٢/١٩٦، والميزان ٣/٣٠٣) وأخرجه البزار (١/٤٤٥) من طريق أبي معاوية به.
وأصل الحديث ثابت من طرق أخرى وله شواهد.

(١٢) ورد في ج: (أبي عمر) وصوابه ما أثبتناه.

الخشخاش، قال: قال أبو ذر: أتيت رسول الله ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه، فقال: «يا أبا ذر! هل صليت»؟ قلت: لا، قال: «فقم، فصل»، فصليت ثم جلست إليه، فقال: «يا أبا ذر: استعذ بالله من (شر) شياطين الجن والانس[١٣]»، قال: قلت: يارسول الله! وهل للإنس من شياطين؟! قال: «نعم»! قال: ثم إنه قال: «ياأبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»؟ قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»، فإنها (كنز) من كنوز الجنة، قال: قلت يارسول الله! ما الصلاة؟[١٤] قال: «خير موضوع، من شاء أقل، ومن شاء أكثر»، قال: قلت: فما الصيام؟ يارسول الله! قال: «قرض مجزيء» قال: قلت: فما الصدقة؟ / (ق ١٠٠/أ) يارسول الله! قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد» قال: قلت: أيها أفضل يارسول الله؟ قال: «جهد من مقل، أو سر إلى فقير» قال: قلت: أيما أنزل إليك أعظم؟ قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى ختم الآية، قال: قلت: فأي الأنبياء كان أول؟ قال: آدم، قلت: أو نبي كان؟ قال: « نعم، مكلم» قلت: وكم الأنبياء يارسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر (نبيا) جما غفيرا»[١٥]

---

(١٣) في ج: (الجن والانس).

(١٤) في ج: ما الصلاة يارسول الله.

(١٥) أخرجه الطيالسي كما في منحة المعبود (٢/٣١) عن المسعودي به وفيه: كم كان المرسلون وأخرجه أحمد (٥/١٧٨، ١٧٩) عن وكيع ويزيد كلاهما عن المسعودي به.
وأخرجه النسائي: الاستعاذة، باب الاستعاذة من شر شياطين الانس (٢/٣١٦ رقم ٥٥٠٩) من طريق المسعودي به مختصرا على ذكر الاستعاذة فقط وأخرجه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبيد بن الخشخاش (٨٩٣) بسنده عن الطيالسي به.
وذكره الحافظ في التهذيب (٧/٦٤ - ٦٥) في ترجمة عبيد بن الخشخاش.
روى عن أبي ذر في الاستعاذة من شر شياطين الجن والانس وعنه أبو عمرو الشامي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: قلت: روى عنه الكوفيون، وقال البخاري: لم يذكر سماعا من أبي ذر، وضعفه الدارقطني.
وأخرجه البخاري فقال: عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: آدم نبي مكلم، قاله أبو نعيم، عن المسعودي عن أبي عمر، لم يذكر سماعا من أبي ذر رضى الله عنه (التاريخ الكبير ج ٣ ق ١/٤٤٧) وسكت عليه الرازي أيضا (ج ٢، ق ٢/٤٠٦).
وأخرجه أحمد (٥/٢٦٥) عن أبي المغيرة ثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة وذكر الحديث نحوه.

١٠٦٦ ـ حدثنا عبدة، وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، قال: قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها، قال: أفرأيت إن لم أفعل؟ قال: فتعين صانعا أو تصنع لأخرق قال: أفرأيت إن ضعفت؟ قال: تدع الناس من الشر، فإنها صدقة، تصدقها على نفسك.(١٦)

١٠٦٧ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة(١٧)، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ أو أي الأعمال خير؟ قال: إيمان

---

(١٦) أخرجه وكيع في الزهد (١٠٦) عن هشام بن عروة به. وهو حديث متفق عليه، وقد خرجته في الزهد، فليراجع للتفصيل.

غريبه: صانعا: كذا في الأصل بالصاد المهملة والنون وورد في ج: (ضائعا) بالضاد المعجمة، وقال الحافظ ابن حجر: إنه بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره، وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضا وجزم الدارقطني وغيره بأن هشاما رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبو علي الصدفي: رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة والتحتانية، والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري وكان الزهري يقول صحف هشام، وإنما هو بالصاد المهملة والنون، وقال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل.

«وقال الحافظ: ورواية معمر عن الزهري عند مسلم وهي بالمهملة والنون، وعكس السمرقندي فيها أيضا كما نقلة عياض، وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال، فيرجع إلى معنى الأول، قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له، والجمع خرق بضم ثم سكون، وامرأة خرقاء كذلك، ورجل صانع وصنع بفتحتين، وامرأة صناع بزيادة ألف..

(الفتح: ٥/١٤٩).

وقال ابن الأثير: تعين ضائعا: أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصّر عن القيام بها، ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون، وقيل: إنه هو الصواب، وقيل هو في حديث بالمهملة، وفي آخر بالمعجمة، وكلاهما صواب بالمعنى (النهاية: ٣/١٠٧ ـ ١٠٨).

أخرق: من لا صنعة له، أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها، والجمع خرق بضم ثم سكون، وامرأة خرقاء كذلك. (النهاية: ٢/٢٦، والفتح: ٥/١٤٩).

تدع الناس من شر: قال الحافظ: فيه دليل على أن الكف عن الشر داخل في فعل الانسان وكسبه، حتى يؤجر عليه ويعاقب، غير أن الثواب لا يحصل مع الكف إلا مع النية والقصد لا مع الغفلة والذهول قاله القرطبي ملخصا (الفتح: ٥/١٤٩).

الرقاب: جمع رقبة هي في الأصل العُنُق، وجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فإذا قال: أعتق رقبة فكأنه قال: أعتق عبدا أو أمة (النهاية: ٢/٢٤٩).

(١٧) تصحف في الأصل إلى «أبي أسامة» وقد تكرر هذا التصحيف.

بالله، وبرسوله، قال: ثم أي، يارسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله سنام العمل. قال: ثم أي يارسول الله؟ قال: حج مبرر.(١٨)

١٠٦٨ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: الكلمة الصالحة صدقة.

١٠٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن إبراهيم) قال: قال عبدالله: كل معروف صدقة.(١٩)

١٠٧٠ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبان بن صالح، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح منحة ورقا، أو لبنا فكعتق نسمة، ومن هدى زقاقا، فكعتق نسمة، ومن قال: لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فكعتق نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.(٢٠)

١٠٧١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، / (ق ١٠٠/ب) عن شمر بن عطية، عن أشياخ التيم ـ كانوا جلساء أبي ذر ـ عن أبي ذر، قال: قلت: يارسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: إذا عملت سيئة، فاعمل بجنبها حسنة، فإنها عشر أمثالها، قال: قلت: يارسول الله! «لا إله إلا الله» أحسنة؟ قال: هي

---

(١٨) أخرجه الترمذي: فضائل الجهاد، باب ما جاء أي الأعمال أفضل (٤/١٨٥) عن أبي كريب، ثنا عبدة بن سليمان به وقال: حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٦٠) عن أبي معاوية به، وإسناده صحيح.

وأخرجه (٨/٣٦٢) عن مالك، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قوله: وهو ابن مسعود رضي الله عنه.

وله شاهد مرفوع أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٦٢) والبخاري: الأدب المفرد، باب كل معروف صدقة (١٠/٤٤٧) من حديث جابر بن عبدالله.

(٢٠) إسناده منقطع بين أبان بن صالح ـ وهو ابن عمير بن عبيد القرشي، وهو ثقة ـ وبين البراء بن عازب. لكن صح الحدث من طرق أخرى: فأخرجه الطيالسي (١/١٣٦) و (٢/٢٩) وابن أبي شيبة (١٠/٣١٠) وأحمد (٣/٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٤) والفسوي (٣/١٧٧) وعبد الرزاق (١/٤٥، ٢/٥١) والترمذي: البر، رقم ٢٠٣٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة (تحفة الأشراف ٢/٢٦) وابن خزيمة (٣/٢٤) وابن الجارود في المنتقى (٣١٦) والدارمي: الصلاة (١/٢٨٩) وابن حبان (٢/١٥٠، ٣/٤٥٤) (وموارد ٢١٩) والحاكم (١/٥٠١) و ٥٧٣، ٥٧٥، والبيهقي (١٠/٢٢٩) بأسانيدهم عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بعضهم مطولا وبعضهم مختصرا، وقد أخرجه الطيالسي وغيره عن شعبة عن طلحة به.

أحسن الحسنات.(٢١)

١٠٧٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ قال: قلت: يارسول الله! أوصني! قال: إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية.(٢٢)

١٠٧٣ ـ حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب، قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن، قال معاذ: إذا ركب يوضعون نحو رسول الله ﷺ، قلت: يارسول الله! ما أرى هؤلاء إلا شاغليك عني، فأوصني، واجمع لي! فقال: اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة حسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.(٢٣)

١٠٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النار، فأعرض وأشاح، (ثم قال(٢٤):

---

(٢١) أخرجه أحمد (١٦٩/٥) والزهد (٢٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧) من طريق الأعمش به، وقال الألباني: إسناده حسن، رجاله ثقات غير أشياخ شمر. فلم يسموا لكنهم جمع ينجبر الضعف بعددهم، كما قال السخاوي في غير هذا الحديث (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٣٧٣، ٣٦١/٣ ـ ٣٦٢).وصحيح الجامع (٢٤٩/١).

ورواه أبو نعيم ثنا الأعمش به إلا أنه قال: عن شيخ من التيم، . أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/٤) من طريقين عنه، وقال: رواه أبو نعيم عن الأعمش، وجوّده يونس بن بكير عنه. ثم أخرجه من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر به نحوه.

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧) وقال الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

وورد الحديث من طرق أخرى، وبسياق مغاير، وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده كما هو مبسوط في تخريج كتاب الزهد لوكيع رقم (٩٤) فليراجع للتفصيل.

(٢٢) إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي سلمة ومعاذ وأخرجه الطبراني (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو به وقال الهيثمي: أبو سلمة لم يدرك معاذاً ورجاله ثقات (٢١٨/٤) والحديث حسن طرقه الأخرى موصولة كما ستأتي. أخرجه أحمد في الزهد (٢٦) عن عبدالرحمن، ثنا زهير، عن شريك بن عبدالله، عن عطاء بن يسار أن النبي ﷺ بعث معاذا إلى اليمن، فقال: يارسول الله! أوصني! قال: عليك بتقوى الله ما استطعت، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة . . الخ . وراجع الحديث الآتي (١٠٧٣).

(٢٣) أخرجه وكيع في الزهد (٩٤) عن سفيان، عن حبيب به. وهكذا حدث وكيع أولا عن معاذ، ثم رجع، وقال: عن أبي ذر، وقد خرجت طرق معاذ، وأبي ذر في الزهد لوكيع إلا أن الحديث على الوجهين منقطع لأن ميمونا لم يسمع من معاذ بن جبل، ولا من أبي ذر.

إلا أن الحديث له طرق أخرى كما مر قبله عن أبي ذر، وهو بمجموعه حديث صحيح، وحديث معاذ هذا أيضا قد حسنه الذهبي كما نقل عنه المناوي في فيض القدير (١٢١/١).

(٢٤) لم يرد ما بين الهلالين في ج.

اتقوا الله، (ثم ذكر النار) فأعرض وأشاح، حتى ظننا أنه كأن ينظر إليها)، ثم قال: اتقوا النار، ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة.[٢٥]

١٠٧٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بنْ مسلم، عن الحسن، عن معاذ، قال: قلت: يارسول الله! أوصني! قال: اعبدالله، ولا تشرك به شيئا، واذكر الله عند كل شجر، ومدر، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة، فاتبعها حسنة، إن سر، فسر، وإن علانية فعلانية.[٢٦]

---

(٢٥) أخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (١/١٨٠) وابن المبارك في الزهد (٢٢٧) عن شعبة، عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه البخاري: الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب (٤١٧/١١) والأدب: باب طيب الكلام (٤٤٨/١٠) ومسلم: الزكاة، باب الحث على الصدقة (٧٠٤/٢) والنسائي: الزكاة، باب ٦٣، والبغوي (١٤٠/٦) عن البخاري) وأبو نعيم في الحلية (١٦٩/٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه البخاري (٤٠٠/١١) من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، ومسلم من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٤٠٠/١١)، ومسلم (٧٠٣/٢). والترمذي: صفة القيامة، باب في القيامة (٦١١/٤) وابن ماجه: المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٦٦/١) والزكاة، باب فضل الصدقة (٥٩٠/١). وأبو نعيم في الحلية (١٢٤/٤) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم مرفوعا: ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة» وآخره اتقوا النار ولو بشق تمرة.

وقال الأعمش في رواية عن عمرو بن مرة عن خيثمة، وزاد فيه: «ولو بكلمة طيبة».

هذا واختلف فيه على شعبة على أقاويل سبعة، راجع الحلية (١٦٤/٧، ١٦٩) و (١٢٤/٤) والترمذي روى هذا الحديث عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش عن خيثمة عن عدي.

والحديث له شواهد راجع المطالب العالية (١٠٥/٣ ـ ١٠٦) وصحيح الجامع الصغير (٩٠/١) وكشف الأستار (٤٤٢/٢ ـ ٤٤٣) ومجمع الزوائد، وغريب الحديث للخطابي (٣٤٥/١).

غريبه: أشاح: له معنيان، أحدهما: جدّ وانكمش في الايصار باتقاء النار، والآخر: حَذِرَ، والمشيح: الحذر، والمشيح الجاد، وقال الفراء: أشاح أي أقبل (شرح السنة ١٤٠/٦).

(٢٦) أعاده المؤلف (برقم ١٢٧٤) باختصار، وإسناده فيه اسماعيل بن مسلم، وهو المكي، وهو ضعيف، ثم الحسن وهو البصري قد عنعن عن معاذ.

وقد عنعن عن معاذ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٣) عن محمد بن بشر، ثنا أبو معاوية قال: قال: معاذ بن جبل: يارسول الله أوصني! قال: اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك من الموتى، واذكر الله عند كل حجر و شجر، وإذا عملت السيئة فاعلم بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤١/١) من طريق ثعلبة بن صالح، عن رجل من أهل الشام عن معاذ.

وراجع رقم (١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٩٢).

١٠٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا مؤسرا، وكان يخالط / (ق ١٠١/أ) الناس، وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، فقال الله تبارك وتعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه.(٢٧)



(٢٧) رجاله، وإسناده صحيح، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن لكن عنعنته عن شقيق بن سلمة أبي وائل وأمثاله محمولة على السماع، وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو البدري رضى الله عنه.
أخرجه الترمذي: البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر (٣/٥٩٩) عن هناد به.
وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد (٤/١٢٠) ومسلم: المساقاة، باب (رقم ٣٠) عن أبي معاوية به.

٨٧ ـ (١٠٢) باب أماطة الأذى عن الطريق

١٠٧٧ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن رجلا غفر له في غصن شوك، جرّه عن الطريق، أو قال: جرّه عن طريق المسلمين.(١)

١٠٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه،) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل، فلم يوجد له من الخير (شيء) إلا غصن شوك، كان على الطريق، يؤذي الناس فنحّاه، فغفر له.(٢)

١٠٧٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، قال: كان رجل يصلي قريبا من معاذ، ففقده، فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الـوسنـان، ويطرد الشيطان؟ فقالوا: مرض، قال: انطلقوا بنا نعوده، فانطلق يعوده، فجعل لا يمر بحجر إلاّ نحّاه عن طريق فعاودوه، ثم خرجوا من عنده

---

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٢/٤٣٩) عن ابن نمير، وعن حماد بن أسامة (٢/٢٨٦) كلاهما عن هشام بن عروة به، وزاد في رواية حماد: إن امرأة عذبت في هرة أمسكتها حتى ماتت عن الجوع، لم تكن تطعمها، ولم ترسلها فتأكل من حشرات الأرض.

وأخرجه أحمد (٢/٢٨٦) والبخاري في الأدب المفرد، باب إماطة الأذى (٦٧ ـ ٦٨). ومسلم: البر، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٤/٢٠٢١) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٢/٥٣٣) والبخاري: الأذان، باب فضل التهجر إلى الظهر (٢/١٣٩) والمظالم، باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمي به (٥/١١٨) ومسلم: الامارة، باب بيان الشهداء (٣/١٥٢١) من طريق مالك عن سمى مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/٤٩٥، ٥٢١) وابن ماجه: الأدب (٢/١٢١٤) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/٤٨٥) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٣) عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا وإسناده ضعيف جدا.

(٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١/٤٥٧) بسنده عن محمد بن عمرو به.

فجعل الرجل الذي كان مع معاذ إذا مر بحجر، بدر معاذاً إليه، فنحاه، فقال له معاذ: ما يحملك هذا؟ قال: الذي رأيتك تصنع، قال: فإنك قد أحسنت، إني سمعت النبي[٣] ﷺ يقول: إذا أمطتَ الأذى عن الطريق، كتب لك حسنة، وإذا كتب لك حسنة دخلت الجنة.[٤]

١٠٨٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس: قال: إماطتك الأذي (عن الطريق)[٥] صدقة، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر صدقة.

١٠٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: جاء أبو ذر إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر؟! قال: وما ذاك يا أبا ذر؟ قال أبو ذر: وجدوا، فتصدقوا، / (ق ١٠١/ب) وأعتقوا، ونحن ليس عندنا ما نفعل به[٦]! قال: وأنت يا أبا ذر! فيك أيضا صدقة كثيرة، إماطتك الأذى عن الطريق (صدقة،[٧]،) وعونك الضعيف[٨] صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وبيانك (عن)[٩] الأرثم.[١٠] صدقة، وفضل سمعك على الذي لا يسمع صدقة، ومباضعتك[١١] أهلك صدقة، قال: قلت: يارسول الله! نصيب شهوتنا، ونؤجر؟! (فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو وضعته في غير حقه، أما كان عليك وزر؟ قلت: بلى)[١٢]

فقال رسول الله ﷺ: أتحتسبون بالشر[١٣]، ولا تحتسبون بالخير.[١٤]

---

(٣) في ج: (رسول الله).

(٤) يحيى بن سعيد هو الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن حبان تابعي، ثقة، لكن لم أجد في التهذيب ولا تهذيب الكمال في ترجمته وفي ترجمة معاذ أنه روى عن معاذ وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٩) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد به إلا أنه لم يذكر الشطر الأخير مرفوعاً، وأخرجه الطبراني (١٠٢/٢٠) بسند آخر عن معاذ نحوه، وقال الهيثمي: رجاله ثقات (١٣٥/٣).

(٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٦) في ج ذلك.

(٧) ورد في النسختين: «وعودك».

(٨) كذا في النسختين وفي مسند أحمد بعده: بفضل قوتك.

(٩) من المسند.

(١٠) تصحف في الأصل إلى «الأريم».

(١١) تصحف في الأصل إلى «مناطعتك».

(١٢) ما بين الهلالين ساقط من ج..

(١٣) تصحف في ج إلى (الشهوة).

(١٤) أبو البختري هو سعيد بن فيروز، وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٤) عن يعلي بن عبيد ثنا الأعمش به، وأخرجه =

١٠٨٢ ـ حدثنا المحاربي، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن على كل مسلم في كل يوم صدقة، فقال رجل: يارسول الله! ومن يطيق هذا؟ إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإرشادك الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، واتباع جنازة صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة.(١٥)

١٠٨٣ ـ حدثنا المحاربي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له مال، فليتصدق من ماله، ومن كان له علم فليتصدق من علمه، ومن كان له قوة فليتصدق من قوته.(١٦)

١٠٨٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، (عن ابن عباس)(١٧) قال: قال رسول الله ﷺ: على كل ميسم من الإنسان(١٨) صلاة كل يوم، فقال: رجل من القوم: ما نطيق هذا، يارسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: إن الأمر بالمعروف صلاة، وأخذ الأذى عن الطريق صلاة، وكل خطوة خطاها أحدكم إلى صلاة، صلاة.(١٩)

= (١٦٧/٥) عن عارم وعفان قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا واصل بن مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدئلي، عن أبي ذر نحوه مرفوعا.
غريبه: الأرثم: هو الذي لا يصحح كلامه، ولا يبينه لآفة في لسانه، أو أسنانه، وأصله من رثيم الحصى، وهو ما دق منه بالأخفاف، أو من رثمث أنفه إذا كسرته حتى أدميته، فكأن فمه قد كُسر فلا يُفصح في كلامه، ويروي بالتاء (النهاية ٢/ ١٩٦).
وقال في باب: «رتم» كذا وقع في الرواية (أي رواية أبي ذر) فإن كان محفوظا، فلعله من قولهم: رتمت الشيء إذا كسرته، ويكون معناه معنى الأرتْ، وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه، ولا يبينه (٢/ ١٩٤).

(١٥) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١/ ٤٣٨) من طريق الهجري به. وإسناده ضعيف لضعف ابراهيم الهجري، وهو ابن مسلم العبدي، أبو اسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات/ ق (التقريب ١/ ٤٣).
وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي، مخضرم ثقة، عابد / خ م د س ق. (التقريب: ٦٥١٢). لكن صح الحديث عند مسلم (٢/ ٦٩٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة نحوه

(١٦) إسناده ضعيف للارسال، وفيه أيضا هشام بن سعد وهو المدني أبو عباد أو أبو سعد صدوق له أوهام، ورمي بالشيع (التقريب ٢/ ٣١٨).

(١٧) الزيادة في المراجع الأخرى وبدونها في النسختين.

(١٨) كذا في ج، وورد في الأصل: «على مسلم ميسم من صلاة كل يوم» والصواب ما أثبتناه.

(١٩) أخرجه أبو يعلي في مسنده عن أبي معمر، ثنا أبو الأحوص، به ولفظه: على كل ميسم من ابن آدم كل =

١٠٨٥ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: /(ق ١٠٢/أ) قال رسول الله ﷺ: اتقوا هذه الملعنة! قالوا: يارسول الله! وما الملعنة؟ قال: أن تلقوا أذاكم على الطرقات.(٢٠)

= يوم صدقة، فذكر نحو هذا الحديث.

وأخرج قبله أبو يعلي عن محمد بن بكار، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) عن يحيى بن عبدالباقي، عن لوين، كلاهما عن الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: على كل ميسم من الانسان صلاة، فقال رجل من القوم: هذا شديد، ومن يطيق هذا، قال: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة.

وأخرجه الطبراني (١١/ ٢٩٧) بسند آخر عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: كل مسلم عليه صلاة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة فهي صلاة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٢)، والطبراني (١١/ ٥٥) من طريق ليث، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا: ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل، على كل واحد منها في كل يوم صدقة، قال: كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلي، والبزار، والطبراني في الكبر بنحوه، وقال: ورجال أبي يعلي رجال الصحيح.

وفي سنده ليث، وتابعه قيس بن سعد في الحديث الآتي، ولأجله حسنه الألباني وهو ما أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٢٩) بسنده عن سالم بن نوح، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا: على كل سلامي من بني آدم في كل يوم صدقة، ويجزي من ذلك كله ركعتا الضحى. وقال: تفرد به علي بن محمد (عن سالم).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير في الصغير والأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه (٢/ ٢٣٧) وله شاهد من حديث أبي ذر، وأبي هريرة، راجع مجمع الزوائد (٣/ ١٠٤) والصحيحة للألباني (رقم ٥٧٧) والارواء (رقم ٤٥٩) وصحيح الجامع الصغير (٦/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

غريبه: على كل ميسم: قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا، فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة. هكذا فسر (النهاية: ٥/ ١٨٦).

(٢٠) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله، وهو متروك. ولكن صح الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة، ومن غيره من الصحابة:

١ ـ أما حديث أبي هريرة: فأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦) ومسلم: الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال (١/ ٢٢٦) وأبو داود: الطهارة، باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها (١/ ٢٨) والبغوي (١/ ٣٨٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: اتقوا اللاعنين، قالوا: وما اللاعنان؟ يارسول الله! قال: الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم.

هذا لفظ أبي داود، وفي مسلم: «اللعانين» واللعانان.

٢ ـ وله شاهد من حديث ابن عباس: اتقوا الملاعن الثلاث، قيل: وما الملاعن يارسول الله؟ قال: أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه، أو في طريق، أو في نقع ماء.

أخرجه أحمد (١/ ٢٩٩) والحاكم (١/ ١٦٧) والخطابي في غريب الحديث (١/ ١٠٨) من طريق عبدالله =

١٠٨٦ ـ [٢١] حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه مثله. [٢٢]

١٠٨٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال سعد[٢٣] بن مالك: إياكم والملاعن، أن يطرح أحدكم الأذى على الطريق، فيمر به الرجل، فيقول: اللهم العن صاحب هذا. [٢٤]

١٠٨٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول، عن عون بن (عبدالله بن)[٢٥] عتبة، قال: كان أبو هريرة رضى الله عنه يفتي الناس، فقال الرجل: لو أن هذا سئل عن الخرأة، لأفتى فيها، فسمعه أبو هريرة فقال: أما لو سألتني لأفتيك. فقال: فما تفتيني؟ قال: اجتنب الملعنة: ظل الشجرة، وظل الحائط، وحيث ينزل المسافر، وقارعة الطريق. [٢٦]

١٠٨٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: لم يكن لشريح مَثْعَب شارع إلّا في داره، وإن كان ليموت لأهله السنور، فيأمر به، فيدفن في داره، ويقول: إنه لأذى للمسلمين. [٢٧]

= بن وهب، أنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة أخبرني من سمع ابن عباس مرفوعا فذكره. وقال الألباني: وسنده حسن لولا الذي لم يسم.

وأورده في صحيح الجامع الصغير (١/ ٩٠) (راجع الإرواء ٦١، والمشكاة ٣٥٥).

٣ ـ وله شاهد من حديث معاذ بن جبل: اتقوا الملاعن الثلاثة: البراز في الموارد، وقارعة الطريق والظل. أخرجه أبو داود: الطهارة (١/ ٢٩) من طريق الحميري أبي سعيد حدثه عن معاذ بن جبل ومن طريقه أخرجه كل من الخطابي في غريب الحديث (١/ ١٠٧) والبيهقي في سننه (١/ ٩٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد: إسناده ضعيف، ومتن الحديث أخرجه أبو داود من طريق آخر، وحسنه الألباني لشواهده.

(٢١) لم يرد هذا النص في ج.

(٢٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه

(٢٣) تصحف في ج إلى (سعيد).

(٢٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، بيان هو ابن بشر الأحمسي، ثقة ثبت / ع (التقريب ١/ ١١١) وسعد ابن مالك هو ابن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٣٠) عن أبي أسامة ثنا اسماعيل، عن قيس قال: سمع سعدا يقول: اتقوا هذي الملاعن، ثم قال اسماعيل: يعني التحشيش في ظهر الطريق.

(٢٥) ورد في الأصل النسختين: (عون بن عتبة) وصوابه ما أثبتناه.

(٢٦) أخرجه ابن أبي شبة (٩/ ٣٠) عن أبي معاوية، عن عاصم به. ولفظه: إياكم والملاعن قالوا: وما الملاعن؟ قال: قارعة الجلوس على الطريق، وتحت الشجرة يستظلها الراكب.

(٢٧) أخرجه الفسوي (٢/ ٥٨٨) وابن سعد (٦/ ١٤٣) من طريق سفيان، والفسوي أيضا (٢/ ٥٨٨) من =

....



= طريق اسماعيل بن ابراهيم، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٥) من طريق أحمد ثنا يحيى بن سعيد كلهم عن أبي حيان به.

ولفظ الفسوي وابن سعد: كان شريح لا يتخذ مثعبا إلا في داره، لا يدفن سنورا إلا في داره، إذا ماتت.

وأبو حيان هو التيمي، واسمه يحيى بن سعيد بن حيان.

غريبه: المثعب: الميزاب، ومجري الماء ففي الحوض وغيره. وجمعه: مثاعب.

٨٨ ـ (١٠٣) باب حفظ اللسان

١٠٩٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب عن مُعاذ بن جبل.

(«ح» قال هناد:)[1] ثنا عثمان بن أبي شيبة،[2]، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، (عن معاذ بن جبل) ـ والحديث على لفظ هناد ـ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فإني لأسائره، (إذ) قلت: يارسول الله! ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة، وينجيني من النار! قال: لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسّره الله عليه، تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وإن شئت نبأتك / (ق ١٠٢/ب) برأس الأمر، وعموده، وذروة سنامه، فأما رأس الأمر فالاسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله، ثم قال رسول الله ﷺ: والصدقة تكفر الخطيئة، والصلاة في جوف الليل، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿**تتجافى جنوبهم عن المضاجع**﴾ [السجدة: ١٦] إلى آخر الآية: قال: ثم قال رسول الله ﷺ: وإن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله، أو بما هو أملك بالناس من ذلك (كله،) قال: فتخلفت لأذكر حديثه[3]، فلحقني ركب من خلفي، فتخوفت أن يلحقوا برسول الله ﷺ، فيحولوا بيني وبينه قبل أن أقضي حديثي منه، قال: (فنفرت، أو) فنهرت راحلتي، فلحقت[4] به، فقلت: بأبي أنت وأمي، يارسول الله! قولك: «إن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله»؟ قال: فأومأ إلى لسانه، فقلت: فبأبي أنت وأمي، وإنا لنواخذ بما نتكلم

---

(١) في ج (و).
(٢) تصحف (شيبة) في ج إلى (بشر).
(٣) في ج: (حديثي).
(٤) في ج: فألحقت به.

به!! قال: فقال: ثكلتك أمك يا ابن جبل! وهل يكب الرجال على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم.

زاد عثمان: وهل يقول شيئا إلا هو لك أو عليك. (٥)

١٠٩١ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ بن جبل، أن الناس تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فلحقته، فلما سمع حسي قال: من هذا؟ ابن جبل! قال: قلت: نعم، يارسول الله! قال: أين الناس؟ قلت: تخلفوا عنك، وظنوا أنه ينزل عليك، وكانت لي حاجة، فأسرعت لها، قال: وما هي[٦]؟ قال: قلت: أخبرني بعمل الجنة؟ قال: بخٍ بخٍ، سألت عن

---

(٥) أخرجه الطبري (٢١/٦٤) والحاكم (٢/٤١٢ - ٤١٣) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، والحاكم بن عتيبة، عن ميمون بن شبيب، عن معاذ مرفوعا. وذكر الحاكم الحديث نحو سياق المؤلف بينما اختصره الطبري. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/١٩٤) وعنه أحمد (٥/٢٣١)، وعبد بن حميد (رقم ١١٢) والنسائي في الكبرى في التفسير (تحفة الأشراف ٨/٣٩٩) والترمذي: الايمان. باب ماجاء في حرمة الصلاة (٥/١٢) وابن ماجه: الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/١٣١٤ - ١٣١٥) من طريق معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٥/٢٣٧) وابن أبي شيبة (٩/٦٥) وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ٧) والطبري (٢١/٦٥) عن محمد بن جعفر: غندر، عن شعبة، عن الحكم سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ مرفوعا، وقال الحكم: وحدثني به ميمون بن أبي شبيب، وسمعته منذ أربعين سنة.

وسياق أحمد نحو سياق المؤلف، وهذه الطرق كلها معلوله بالانقطاع بين عروة بن النزال، وميمون بن أبي شبيب وأبي وائل، وبين معاذ حيث لم يصح سماعهم من معاذ بن جبل.

ثم أخرجه أحمد (٥/٢٣٦) عن رواية شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ، رواه حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر، عن معاذ، وأخرجه أحمد مختصرا، وقال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه.

وقال ابن رجب: رواية شهر بن معاذ مرسلة يقينا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه.

وقال أيضا: وله طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيف.

(راجع: جامع العلوم والحكم رقم ٢٩ ص ٢٥٥).

وقال الألباني بعد أن ذكر طريق أبي وائل عن معاذ: وقد أعله المنذري وغيره بالانقطاع، وشرح ذلك العلامة ابن رجب الحنبلي، ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه، ولا سيما هذا القدر منه في حفظ اللسان فإن له شواهد مخرجة في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٠ - ٣٠١) ثم ذكر بعض شواهده. (الصحيحة ١١٢٢).

قلت: وقد خرجت هذه الشواهد في تخريج كتاب الزهد لوكيع (رقم ٣٠ و ٢٨٦) فليراجع للتفصيل.

وطرق حديث معاذ أخرجها المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨) ولكنه اكتفى بذكر موضع الشاهد منه في الصلاة.

(٦) في ج: (ماهي).

عظيم، وإنـه ليسير على من يسره الله (عليه:) تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتصـلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، ألا أنبئك برأس هذا الأمر، وعمـوده، وذورة سنـامـه؟ قال: رأسـه الإسلام، (فمن أسلم، سلم) وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أنبئك بأبواب / (ق ١٠٣/أ) الخير: الصيام جنة، والصدقة(٧) تمحو الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل لله، قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿تتجافي جنوبهم عن المضاجع﴾ [السجدة: ١٦] حتى فرغ منهـا، ألا أنبئـك بأملك الناس من ذلك، فأشار إلى لسانه ثلاثا، قال: فقلت: وإنـا لنؤاخـذ بما نتكلم به؟! فضرب منكبي، ثم قال: ثكلتـك أمك يامعاذ! وهل يكب الناس في النار، على وجوههم إلا هذا اللسان، إنك ما سكتت سلمت، وإذا تكلمت، فلك أو عليك.(٨)

١٠٩٢ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، قال: قال معاذ بن جبل: يارسول الله! أوصني! فقال رسول الله ﷺ: اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية، وأخبرك بما هو أملك بك من ذلـك، قال: يارسول الله! وما هو؟ قال: هذا، وأشار إلى لسانه، قال معاذ: يارسول الله! هو هذا!! (وأشار إلى لسانه) قال: وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا هذا.(٩)

١٠٩٣ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، [عن أبيه] أن أبابكر جعل يلوي لسانه، أو يحرك لسانه، ويقول: هذا أوردني الموارد.(١٠)

---

(٧) في ج: (تمحو).

(٨) إسناده منقطع بين مكحول ومعاذ، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١/٢٣) والطبراني (٢٠/٦٦) وابن حبان كما في الاحسان ١/٢٥٥ والموارد رقم ٢١).
من طريق ثوبان عن مكحول عن معاذ مرفوعا مختصرا على ذكر إقامة الصلاة والزكاة، والنهي عن الشرك وراجع قبله رقم (١٠٩٠).

(٩) إسناده منقطع بين أبي سلمة بن عبدالرحمن، ومعاذ بن جبل وتقدم بسند آخر في رقم (١٠٧٥) وراجع قبله (رقم ١٠٩٠، ١٠٩١).

(١٠) في سنده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف، لكنه توبع، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه وكيع في الزهد (٢٨٧) عن سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه غيره وكلهم ذكروا «عن أبيه» ولكنه لم يرد في الأصل المخطوط عندنا، فزدناه نظرا إلى إجماع الرواة على ذكره. وراجع للتفصيل زهد وكيع.

١٠٩٤ ـ حدثنا المحاربي، عن أبي معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد (المقبري)[11]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل، وأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه، فقال: أمسكه عليك، فإنها[12] صدقة، تصدق بها على نفسك[13]. [14]

١٠٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن العنبس بن عقبة، قال: قال عبدالله: والذي لا إله غيره، ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسانه. [15]

١٠٩٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن عطاء ـ ليس بابن أبي رباح ـ عن أنس بن مالك، قال: لايتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه. [16]

١٠٩٧ ـ حدثنا أبو أسامة، / (ق ١٠٣/ب) عن حماد بن زيد، ثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري قال: إذا أصبح ابن آدم، فإن

= ويضاف أن أبا نعيم أخرجه في الحلية من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه (١/٣٣).
كما أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن أبيه. وراجع أيضا الصحيحة للألباني (٥٣٤ ـ ٥٣٥).

(١١) بدونه في ج.

(١٢) في ج: (فإنه).

(١٣) ورد في ج (مسكين).

(١٤) تصحف في الأصل أبو معشر إلى «أبو مسعر» وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف، أسنّ، واختلط/ ٤ (التقريب ٢/٢٩٨).

(١٥) يزيد بن حبان هو التيمي، الكوفي، ثقة، (التقريب: ٢/٣٦٣) وعنبس بن عقبة: حضرمي، قال ابن معين: ثقة ثقة، (الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢/٤٠) وطبقات ابن سعد (٦/٢٠٨).
وعبدالله هو ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ وفي سنده الأعمش وهو مدلس، لكنه توبع فأخرجه وكيع في الزهد (٢٨٥) عن الأعمش، وسفيان الثوري، عن يزيد بن حيان.
وأخرجه غيره عن وكيع، ومن طريقه، وطرق أخرى كما هو مبسوط في تخريج الزهد.

(١٦) أخرجه ابن سعد (٧/٢٢) عن يحيى بن خليف بن عقبة، ثنا ابن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠)، وابن أبي عاصم في الزهد، والصمت (رقم ٢٠ ص ٢٣) عن ابن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن ابن عون عن عطاء الواسطي به.
وعطاء هذا نسبه ابن أبي شيبة، وعنه عبدالله وابن أبي عاصم أنه الواسطي ومن الرواة عن أنس ممن اسمه عطاء هو البزاز والد يزيد بن عطاء، روى عن أنس، وروى عنه عبدالله بن عون، وأبو اسحاق الشيباني وقال ابن معين: إنه مولى أبي عوانة ليس بشيء (الجرح والتعديل ج ٣/ ق/ ٣٣٩، وترجم له البخاري، وسكت عليه، وقال: ويقال: عن أبي عوانة أنه الكندي، ويقال: مولى بني يشكر (ج ٣ ق ٢/٤٦٧).
هذا، ورواه الطبراني في الصغير، والأوسط عن أنس.

الأعضاء كلها تكفر اللسان، يقول: اتق الله فينا، فإنك إن استقمت، استقمنا لك، وإن اعوججت اعوججنا.(١٧)

١٠٩٨ - (٩٦)حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو قال: ثنا أبو حيان مولى التيميين قال: قال رسول الله ﷺ: من توكل لي مابين لحييه، وما بين رجليه، توكلت له بالجنة.(١٨)

١٠٩٩ - حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، قال: كان الرجل إذا طلب العلم، فلم يلبث(١٩) أن يرى (ذلك)(٢٠) في تخشعه، وبصره، ولسانه، وزهده، وصلواته(٢١). (٢٢)

١١٠٠ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال لقمان لابنه: يابني! امتنع مما يخرج من فيك، فإنك ما سكتت سالم، وإنما ينبغي لك من القول ما ينفعك.(٢٣)

---

(١٧) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: هذا أصح من حديث محمد بن موسى، وأخرجه أحمد في الزهد (١٩٥) عن أبي كامل ثنا حماد بن زيد به.
هذا، وقد ورد عنه مرفوعا كما أشار إليه الترمذي. فأخرجه الطيالسي (٢/٦٥) وأحمد (٣/٩٥-٩٦) وعبد ابن حميد (رقم ٩٧٧) والترمذي: الزهد، باب ماجاء في حفظ اللسان (٤/٦٠٦) والخطابي في غريب الحديث (٢/٤٤٢) والمروزي في زوائد الزهد (٣٥٨) بأسانيدهم عن حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا.
وعند الطيالسي والمروزي: قال حماد: لا أعلمه إلا رفعه، والحديث أخرجه الترمذي من طريق محمد بن موسى البصري، عن حماد بن زيد، وقال: لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غيره عن حماد ابن زيد ولم يرفعوه. ثم أخرجه عن صالح بن عبدالله، عن حماد بن زيد به مرفوعا وفيه: أحسبه عن النبي ﷺ والحديث أخرجه أيضا ابن خزيمة، والبيهقي في الشعب، وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١/١٥٦ وتخريج المشكاة ٤٨٣٨)
وأبو الصهباء اسمه صهيب، مولى ابن عباس، البكري، البصري، قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وضعّفه النسائي: وقال الحافظ ابن حجر: مقبول / م ت س (التقريب ١/٣٧٠) والتهذيب ٤/٤٣٩).

(١٨) إسناده ضعيف للارسال، لكن صح الحديث من غير وجه، راجع زهد وكيع (٢٨٦).

(١٩) في ج (ولم يلبث).

(٢٠) زيادة يقتضيها السياق، وبدونها في النسختين.

(٢١) في ج (صلاته).

(٢٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦) عن زائدة به، وسياقه أطول وأتم، وأخرجه أحمد في الزهد (٢٦١ - ٢٨١) عن روح، عن هشام به. وهشام هو ابن حسان القردوسي، وهو ثقة، لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال.

(٢٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إلى قيس بن أبي حازم، والأثر من الاسرائيليات وعزاه السيوطي في الدر =

١١٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن حميد بن هلال قال: قال عبدالله بن عمرو: دع مالست منه في شيء[٢٤] (أراه قال:) ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك.[٢٥]



= المنثور لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٦/٥١٩، ط دار الفكر).

(٢٤) من ج وورد في الأصل (أراه) وبدونه في الزهد والحلية.

(٢٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩ ـ ٣٠) وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٤١) وأبو نعيم في الحلية (١/٢٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٥) من طريق حميد بن هلال به.

٨٩ ـ (١٠٤) باب من قال
لا أتكلم إلا بخير

١١٠٢ ـ حدثنا عبدة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيدالله، عن مجاهد، قال: ما من شيء يتكلم به العبد إلا أحصى عليه، حتى أنينه في مرضه. (١)

١١٠٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليقل خيرا، أو ليسكت. (٣)

١١٠٤ ـ (٩٧) حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليقل بحق، أو ليصمت. (٤)

١١٠٥ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم والآخر، فليقل خيرا، أوليسكت. (٥)

١١٠٦ ـ حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، /(ق ١٠٤/أ) قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبدا قال خيرا، فغنم، أو سكت فسلم. (٦)

---

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٣) عن حفص بن غياث عن عليث عن مجاهد قال: يكتب من المريض كل شيء حتى أنينه في مرضه. وسيأتي مثله عن طاوس.

(٣) تقدم في رقم (١٠٥٠) بهذا الاسناد وبسياق أتم مما هنا.

(٤) تقدم في رقم (١٠٥٢) بهذا الاسناد وبسياق أتم من هذا.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦) عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، وأحمد (٢/٤٣٣) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا. وراجع زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).

(٦) في إسناده علتان: اسماعيل بن مسلم، وهو المكي، والارسال. وقال الألباني: أخرجه البغوي في حديث كامل ابن طلحة (٣/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٤٧) من طريقين عن الحسن مرفوعا مرسلا، ثم ذكر بعض شواهده. وقال: فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الطرق (الصحيحة ٨٥٤). وراجع: زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).

١١٠٧ ـ حدثنا يعلى، قال: دخلنا على محمد بن سوقة، قال: ألا أحدثكم بحديث لعله ينفعكم، فإنه قد نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي! إن من كان قبلكم يكره فضول الكلام، (وكانوا يعدون فضول الكلام) ما عدا كتاب الله تبارك وتعالى أن تقرأه، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو (أن) تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتنكرون: **﴿إن عليكم لحافظين كراما كاتبين﴾** [الانفطار: ١٠]، **﴿عن اليمن، وعن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾** [ق: ١٧ ـ ١٨] أما[٧] يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها[٨] صدر نهاره، أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه؟!![٩]

١١٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد قال: كنا في بيت علقمة بن قيس، فدخل علينا ربيع بن خثيم، فقعد في ناحية البيت، فقال: أقلوا الكلام إلا من تسع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وقراءة القرآن، وأمر بمعروف[١٠]، ونهي عن منكر[١١]، ومسألة الله الخير، واستجارته من الشر.[١٢]

١١٠٩ ـ حدثنا المحاربي، عن زكريا بن سلام، عن بعض أشياخه، أن الربيع

---

(٧) في ج: (ما).

(٨) في ج (أملى).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٢/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٥) من طريق يعلى بن عبيد به. كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣١٤ ـ ٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال: سمعت أبا عبيد يقول: دخلنا على محمد بن سوقة الخ. وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، «وكانوا يعدون فضول الكلام ماعدا كتاب الله أن يقرأ».

(١٠) في ج: (بالمعروف).

(١١) في ج: (المنكر).

(١٢) هشام هو ابن حسان القردوسي، ومحمد هو ابن سيرين.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٧/١٣) وعنه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٢) عن جعفر عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع، وقال أبو نعيم: رواه منذر الثوري عن الربيع مثله.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد/٩). عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين به.
وأخرجه ابن سعد (١٩٠/٦) عن الفضل بن دكين ثنا فطر عن منذر عن الربيع: وما يصنع أحدكم بالكلام بعد تسع، فذكره، وأخرجه ابن سعد أيضا (١٨٥/٦) من طريق أبي حيان، عن أبيه، عن الربيع: أقلوا الكلام إلا من تسع.

بن خثيم كان يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تحميد الله، وتكبيرالله،[١٣] وتسبيح الله، وتهليل الله، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وسؤالك الخير، وتعوذك من الشر، وقراءة القرآن. قال: فسمعت من أشياخنا من يزيد فيه قال: فذكروا عنده عليا، وعثمان، فقال: عليكم بذكر الله، وذروا ذكر الرجال، (مالنا ولذكر الرجال، وذكر الله أحب إلينا من ذكر الرجال.) قال: فقيل له: ياأبا يزيد! مالك لا تذم الناس؟ قال:) فقال: ما أنا براضٍ عن نفسي، فأتفرغ من ذمها / (ق ١٠٤/ب) إلى ذم غيرها، إن الناس خافوا من ذنوب الناس، وأمنوا على ذنوبهم.[١٤]

١١١٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن مُحْرِز، عن عمر بن عبدالله، عن عمران بن عبدالرحمن،[١٥] قال: قال عمر بن الخطَاب رضي الله عنه: عليكم بذكر الله، فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس، فإنه داء.[١٦]

١١١١ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن رجل من بني تيم[١٧]، عن أبيه قال: جالستُ الربيع بن خثيم سنتين،[١٨]، فما سألني عن شيء مما فيه الناس، إلا أنه قال لي مرة: أمك حية؟ كم لكم مسجدا؟[١٩]

---

(١٣) في الأصل: (تكبيره).

(١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦/١٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٣٢) من طريق سعيد بن عبدالله، عن نسير بن ذعلوق، عن بكر بن ماغر قال: كان الربيع يقول فذكره إلى قوله: وقراءة القرآن.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٥) قال: ثني أحمد بن ابراهيم، ثنا هشام بن القاسم أبو النضر، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي وائل قال: انطلقت أنا، وقيس بن عسيل، وحية بن عسيل، وعبدالرحمن بن سلمة ـ هذا أخو شقيق ـ إلى الربيع بن خثيم، فذكر كلاما له، وفيه ذكر نحو ما مضى.
والشطر الأخير من كلامه أخرجه ابن سعد (١٨٦/٦) عن خلف بن تميم، ثنا سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم، عن نسير بن ذعلوق قال: قيل للربيع: ألا تذم الناس؟ فذكره.
وأخرج نحوه أحمد في الزهد (٣٣٦) والورع (٧٤) عن عبدالرحمن، ثنا مفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع رجل، فقال: ما أنا على نفسي براض. وأخرجه ابن أبي حاتم في زهد الثمانية من التابعين عن علقمة بن مرثد قال: قيل للربيع وذكره

(١٥) وكذا في ج (عمران بن عبدالرحمن). ومناقب عمر لابن الجوزي.

(١٦) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) عن يحيى بن آدم ثنا عبدالعزيز عن الأعمش قال: قال عمر مثله. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ٢٠٥).

(١٧) في ج (تيم الله).

(١٨) كذا في الأصل، وطبقات ابن سعد والمعرفة وفي ج (سنين).

(١٩) أخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) وابن سعد (١٩١/٦) عن قبيصة به، وعندهما «بني تيم الله» وقبيصة بن عقبة =

١١١٢ - (٩٨) حدثنا ابن الفضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه: قال: أتت الربيع ابنته فقالت: أبتاه! أذهب! ألعبُ؟ فقال: يابنية! اذهبي، فقولي خيرا.[٢٠]

١١١٣ - حدثنا يعلي، و (ابن فضيل)[٢١] عن أبي حيان، عن[٢٢] التيمي، عن أم الأسود، قالت: كانت ابنة الربيع بن خثيم تأتيه فتقول: يا أبتاه! ائذن لي، ألعب؟ فيقول يابنية! قولي خيرا. (قال: فتلقتها أمها: قولي الحديث: فيقول: إني لم أسمع أن الله رضى لأحد اللعب)[٢٣]

١١١٤ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، (عن أبيه،) قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئا من الدنيا، إلا أني سمعته مرة يقول: كم للتيم مسجدا.[٢٤]

١١١٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي،

= تابعه عبدالله بن المبارك وغيره، فأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٦) عن سفيان قال: جالس رجل أراه من تيم ربيعَ بن خثيم عشر سنين.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١١٠) من طريق أحمد، ثنا شجاع بن الوليد، عن سفيان الثوري به.
وورد في الحلية «عشر سنين» مثل ابن المبارك. ورجل من بني تيم، أو تيم الله هو أبو حيان التيمي كما هو مصرح في زهد أحمد. وراجع رقم (١١١٤).

(٢٠) أخرجه ابن سعد (٦/١٨٨) عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: أتت الربيع ابنته .. الخ.

(٢١) مابين الهلالين لم يرد في ج.

(٢٢) بدونه في ج.

(٢٣) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦) وابن سعد (٦/١٨٨) عن يونس بن أبي إسحاق أخبرنا بكر بن ماعز أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: ياأبتاه! اذهب ألعب؟! فلما أكثرت عليه، فقال له بعض جلسائه: لو أمرتها، فذهبت؟ قال: لايكتب علي اليوم أني آمرها تلعب!!.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٧٠).
وأخرجه أحمد في الورع (٧٤) عن بكر بن ماعز، قال: فذكره
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣١) عن محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد ثنا سعيد بن عبدالله ابن الربيع بن خيثم عن نسير، عن بكر قال: جاءت ابنة الربيع، وعنده أصحاب له، فقالت: يا أبتاه! أذهب ألعب؟ فقال: لا، فقال القوم: يا أبا يزيد! أئذن بها تلعب، قال: لا يوجد ذلك في صحيفتي، أني قلت لها: اذهبي العبي، ولكن اذهبي، فقولي خيرا، أو افعلي خيرا.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤) عن سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم عن نسير عن بكر.

(٢٤) أخرجه ابن سعد (٦/١٨٣) وابن أبي شيبة (١٣/٣٩٥) وأحمد في الزهد (٣٣٦) عن محمد بن فضيل به وفي زهد أحمد «كم لكم مسجدا» وفي ج و ابن سعد «للتيم» وفي الأصل «للبثنم» مصحفا عن «للتيم» وورد في المصنف «بنيتم».

قال: أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما، فما سمع منه كلمة تعاب. (٢٥)

١١١٦ - (٩٩) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال رجل إني لأحسب الربيع بن خثيم لم يتكلم بكلمة إلا بكلمة تصعد. (٢٦)

١١١٧ - حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. (٢٧)

---

(٢٥) في سنده قبيصة بن عقبة، لكنه توبع في روايته عن الثوري فأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٦) عن سفيان به، ومن طريقه ابن حبان في روضة العقلاء (٤٨).
وأخرجه أحمد في الزهد (٣٣٧) عن وكيع وسفيان عن نسير به. وأخرجه ابن سعد (٦/١٨٥) من طريق الفضيل بن دكين، عن سفيان به. وأخرجه الفسوي (٢/٥٦٣) عن أبي نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان به مثله، وأخرجه الفسوي (٢/٥٦٣) عن أبي نعيم وقبيصة كلاهما عن سفيان.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٠٠ - ٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن ابراهيم التيمي. ولعله يكون قوله «أبيه» محرفا عن «نسير» لأنه مضى أن الأثر روى عن سفيان عن «نسير».
وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٦) عن عيسى بن عمر، أنا عمرو بن مرة، حدثني رجل من أهل ربيع ابن خثيم قال: ما سمعنا من ربيع كلمة، نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة، ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة (٢/٥٦٩).
وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٢/١٠٩ - ١١٠) بسنده عن سفيان قال: قال: صحبنا ربيع بن خثيم عشرين سنة فما تكلم إلا بكلمة تصعد، وقال آخر: صحبته سنتين فما كلمني إلا كلمتين، كذا ورد في الاصلين للحلية، ولم يذكر من روى عنه «سفيان».

(٢٦) وأخرجه الفسوي (٢/٥٦٣) عن قبيصة وأبو نعيم به وأخرجه ابن المبارك زيادات (زيادات نعيم بن حماد ٦) وابن سعد (٦/١٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/١١٠) عن سفيان به.
قال: قال فلان: ما أرى ربيعا تكلم بكلام منذ عشرين عاما إلا بكلمة تصعد.

(٢٧) مالك بن أنس وإمام دار الهجرة، ورأس المتقين، وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: «مالك، عن نافع، عن ابن عمر» من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاثة وتسعين، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٢٢٣) وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري القرشي وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من رووس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٢٠٧). وعلي بن الحسين: هو زين العابدين، ثقة.
ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٤)، وأخرجه مالك في الموطأ، باب ما جاء في حسن الخلق (٢/٢١٠) ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٦٠) والترمذي: الزهد باب ١١ (٤/٥٥٨) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٠٦).
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/١) من طريق مالك ويونس به علي بن حسين، عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

وقال السيوطي في تنوير الحوالك: وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومن طريق موسى بن داود الضبي، عن مالك كذلك، قال ابن عبد البر: وخالد وموسى لا بأس بهما (٢/٢١٠).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٣٧١) من طريق الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

وأما أصحاب الزهري الذين رووه عنه هكذا مرسلا فهم:

١ - يونس: ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ).

٢ - وزياد بن سعد: ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٦/ب) (و ط / ٥٠).

٣ - ومعمر: ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٧).

٤ - وعبدالله بن عمر العمري: أخرجه تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ) والبيهقي في الشعب (٣/٢/٤٠٥).

وقال البيهقي: هكذا رواه أبو همام محمد بن محمد، عن العمري، والصحيح عن مالك، والعمري، ثم أخرجه بسنده عن مالك، والعمري عن الزهري به.

٥ - وعبيد الله بن عمر: ومن طريقه أخرجه تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ).

وأما الذين رووه عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي موصولا فمنهم:

١ - خالد بن عبدالرحمن الخراساني، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه فقد مضى أنه رواه الدارقطني، ومن طريق خالد أخرجه أيضا تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ).

٢ - ومن طريق موسى بن داود الضبي عن مالك، أخرجه الدارقطني كما مر.

٣ - وعبدالله بن عمر العمري: فأخرجه أحمد (١/٢٠١) والصفار في حديثه (ق ١٢٥/ب) والطبراني في الكبير (٣/١٣٨) وتمام في الفوائد (٥/٧٨/أ) من طريق موسى بن داود، عن عبدالله بن عمر العمري، عن الزهري، عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعا، وعبدالله بن عمر العمري هذا ضعيف عابد (التقريب ١/٤٥٣).

٤ - وعبيدالله بن عمر العمري: وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٣١/أ) والصغير (٢/١١١) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ) من طريق عبيدالله ابن عمر، عن الزهري به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا قزعة بن سويد».

قلت: وعبيدالله بن عمر العمري هذا ثقة ثبت (التقريب ١/٥٣٧).

تنبيه: سقط من الصغير «عبيدالله بن عمر» ثم تصحف في كلامه «عبيدالله» إلى «عبدالله». لكن في سنده قزعة بن سويد الباهلي، ضعيف (التقريب ٢٠/١٢٦).

٥ - ورواه شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلا، وهو الآتي برقم (١٠٢٠/ب) وله شاهد من حديث أبي هريرة:

١ - وحديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي: الزهد، باب ١١ (٤/٥٥٨) وابن ماجه: الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/١٣١٥ - ١٣١٦) والطبراني في الأوسط (٢٢/ب) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٢٦٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا

١١١٨ـ (١٠٠)حدثنا عبدة، عن حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي أو علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لايعنيه. (٢٨)

١١١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة قال: قال عبدالله: إن من أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل. (٢٩)

= من هذا الوجه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا قرة بن عبدالرحمن.

٢ ـ وأخرجه تمام في الفوائد (٥/٧٨/ب) بسنده عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٣ ـ وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤/٤٧/أ) قال: ثنى سلمة عبدالله بن إبراهيم المدني، حدثني الحر بن عبدالله الحذاء، عن صفوان بن سليمان، عن يسار عن أبي هريرة مرفوعا.

قلت: وعبدالله بن إبراهيم المدني هو أبو عمرو الغفاري، متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع (التقريب ١/٤٠٠).

٤ ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٦٢/ب) وأبو الشيخ في الأمثال، وتمام في الفوائد (٥/٧٨/ب) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال ابن أبي حاتم: هذا حديث منكر جدا بهذا الاسناد (العلل ٢/١٣٢) قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني، متروك (التقريب ١/٤٨٨).

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت: رواه الطبراني في الصغير (٢/٤٣) وفيه محمد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أبي بكر عزاه المدراسي للحاكم في الكنى.

وشاهد من حديث أبي ذر عزاه المدراسي للشيرازي في الألقاب (راجع تشييد المباني في تخريج أحاديث مكتوبات الامام الرباني ق ٣٦/ب).

وخلاصة القول أن الحديث صحيح لشواهده ومتابعاته.

(٢٨) أخرجه أحمد عن ابن نمير ويعلي بن عبيد (١/٢٠١) والأصبهاني في الترغيب والترهيب من طريق يعلي بن عبيد (ق ٨/أ) كلاهما عن حجاج بن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل، وحكى عن أبيه أنه قال: إن كان شعيب بن خالد الرازي فبينهما الزهري، ولا أدري هو أوْ لا (٢/٢٤٢).

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد والكبير ثقات (مجمع الزوائد ٨/١٨).

(٢٩) رجاله ثقات، غير حصين بن عقبة وهو صدوق، وعبدالله هو ابن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ.

والأثر أخرجه وكيع في الزهد عن الأعمش به (٢٨٤) وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٠) عن وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٠٨) من طريق سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش به. كما أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٢/٤٠٥) من طريق أبي أسامة، عن الأعمش به، ومن طريق سفيان، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة، عن =

١١٢٠ - (١٠١) حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن بعض أشياخه، قال: تمثل مسروق بن الأجدع صدر بيت من شعر، ثم أقصر عنه، فلم يتمه، فقيل: ما منعك أن تتمه؟ قال: كرهت أن يوجد عليّ في كتاب بيت شعر تام يوم القيامة.(٣٠)

١١٢١ ـ حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف(٣١)، عن يحيى بن أبي كثير قال: ركب رجل حماراً، فعثر الحمار، فقال: تعس الحمار، فقال صاحب اليمين: ماهي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ماهي بسيئة فأكتبها، فأوحى الله/ (ق ١٠٥/أ) تعالى إلى صاحب الشمال: ما ترك صاحب اليمين من شيء فأثبته(٣٢)، قال: فأثبت في سيئاته(٣٣): تعس الحمار.(٣٤)

١١٢٢ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فتقسو(٣٥) قلوبكم، وإن كانت لينة، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الأرباب، وانظروا في ذنوبكم كهيئة العبيد، الناس رجلان: مبتلي،

= سلمان قوله.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٨) عن مالك بن مغول، عن عبدالملك بن أبجر، عن ابن مسعود، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني موقوفا على ابن مسعود بسند صحيح (تخريج الإحياء ١١٢/٣).
وقال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله ثقات (٣٠٣/١٠).
قلت: والأثر إسناده حسن وقدروه ونحوه: من قول سلمان كما مر عند البيهقي، وكما أخرجه وكيع في زهده (رقم ٢٨٣) وغيره كما هو مخرج هناك.
وله شاهد من مرسل قتادة (راجع زهد وكيع رقم ٢٨٤).

(٣٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦ ـ ١٢٧) عن سفيان، وأحمد في الزهد (٣٤٩) وابن سعد (٨٠/٦) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم، عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر، فكرهه، فقيل له؟ فقال: ما أحب أن أجد في صحيفتي شعراً.

(٣١) تصحف في الأصل «يساف» إلى «مساف».

(٣٢) وفي ج: (فاكتبه).

(٣٣) وفي ج: (السيئات).

(٣٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٥/١٣) والمروزي في زيادات الزهد (٣٥٨) وأبو نعيم في الحلية (٧٦/٦) من طريق الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: بينما رجل يسير على دابته، فعثر به الحمار، وآخره: فأوحى إلى صاحب اليمين فاكتبه. وراجع الدر المنثور (١٠٤/٦). .

(٣٥) ورد في ج (فتفسد).

ومعافى، فارحموا أهل البلاء، وسلوا الله العافية. (٣٦)

١١٢٣ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الأيامي قال: أخبرت أن ابن مسعود قال: قولوا خيرا، تعرفوا به، واعملوا(٣٧) به تكونوا من أهله، ولاتكونوا عجلا مذاييع بذرا. (٣٨)

١١٢٤ ـ حدثنا (حفص بن)(٣٩) غياث، عن هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله. (٤٠)

١١٢٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم الأحول، عن فضل بن زيد الرقاشي، ـ وكان غزا مع عمر سبع غزوات ـ قال: لا يلهينك الناس عن ذات

---

(٣٦) أخرجه مالك في الموطأ: الكلام، باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله (٢/٩٨٦) وعنه ابن المبارك في الزهد (٤٤) قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال: لقومه، فذكره، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٩٣، ورقم ١١٩٢٨) عن أبي خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى، وذكره مختصرا، وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ٦٠) كما أخرجه ابن أبي عاصم بسند آخر عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عيسى: أقلوا الكلام إلا بذكر الله، فإن كثرة الكلام يقسى القلب، وأخرجه أحمد في الزهد (٥٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد أن عيسى بن مريم أوصى الحواريين فقال، وذكره ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٥٨). وراجع الضعيفة للألباني (٩٠٨).

(٣٧) ورد في الأصل: «واعلموا» وهو تصحيف.

(٣٨) زبيد هو اليامي، ثقة ثبت. أخرجه وكيع في الزهد (٢٦٧) عن سفيان، عن زبيد قال: كان ابن مسعود يقول، ثم ذكره، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٣ ـ ٥٠٤) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد به وأوله: أن الروح والفرح في اليقين والرضا من الهم والحزن في الشك والسخط.
وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٦/ب) عن ابن أبي شيبة أنا عبدالله بن ادريس عن اسماعيل، عن زبيد قال: قال عبدالله: قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله.
وأخرجه أحمد في الزهد (١٦١) عن حجاج ثنا المسعودي عن القاسم وغيره عن عبدالله قوله. وأخرجه البيهقي في الشعب (٣/٢/٢٧٦) بسنده عن يعلي بن عبيد، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي قال: قال عبدالله وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٤٧/ب) عن ابن أبن ادريس، عن مالك بن مغول قال: كنا جلوسا مع القاسم بن عبدالرحمن، فقال رجل وأشار إلى القاسم قال: عبدالله وفي إسناد أحمد المسعودي، وقد اختلط، ولكن تابعه مالك بن مغول عند ابن أبي شيبة وفي إسناديهما القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله، ورواية القاسم، عن أبيه عبدالرحمن وعن جده عبدالله بن مسعود مرسلة، أي منقطعة.

(٣٩) ورد في الأصل: (قبيصة عن غياث والصواب) ما أثبتناه)

(٤٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٠) و (١٢/٢٣٥) عن حفص بن غياث عن هشام به. وسقط في الأصل قوله (حفص بن).

نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكيت وبكيت، فإنه محفوظ عليك ما قلت، ولم أر شيئا أسرع إدراكا، ولا أحسن طلبا من حسنة حديثة لذنب قديم. (٤١)



(٤١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٧٤) وورد في زهد وكيع وفي الأصل «يزيد» بدل زيد، وصوابه ما أثبتناه. ورجاله ثقات، وإسناده متصل، سفيان هو الثوري، وعاصم الأحول هو ابن سليمان ثقة، وفضيل بن زيد الرقاشي، قال ابن معين: صدوق بصري ثقة (تاريخ ابن معين ٢/٤٧٦، والجرح والتعديل ج ق ٧٣/٢).
وراجع لمن خرجه زهد وكيع، وقد ذكرت هناك بعض الشواهد المرفوعة والموقوفة.

٩٠ ـ (١٠٥) باب الصمت

١١٢٦ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني(١)، (قال: (٢) لقيت رسول الله ﷺ، فقال: ياعقبة!) املك عليك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك. (٣)

١١٢٧ ـ حدثنا المحاربي، عن المسعودي، عن/ (ق ١٠٥/ب) القاسم، أن ابن مسعود أتاه رجل، فقال: أوصني! فقال: ليسعك بيتك، وكف لسانك، وابك على خطيئتك. (٤)

١١٢٨ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى ابن مريم: طوبى لمن خزن لسانه، ووسعه بيته، وبكى (على) خطيئته. (٥)

١١٢٩ ـ حدثنا المحاربي، عن إسحاق بن أبي جعفر، عمن أخبره، عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: ألا أدلك على أيسر العبادة وأهونها على اليد، وأخفها على اللسان، وأثقلها في الميزان: طول الصمت، وحسن الخلق. (٦)

---

(١) قوله: (الجهني) لم يرد في ج.

(٢) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٣) تقدم برقم (٤٦٠).

(٤) تقدم برقم (٤٦١).

(٥) تقدم برقم (٤٦٢).

(٦) ورد في ج: (اسحاق بن أبي جعفر) وهو الفراء، مجهول العين، ترجم له البخاري وسكت عليه (التاريخ الكبير ١/١/٣٨٣).

وورد في الأصل: (عن اسحاق بن أبي اسحاق بن أبي جعفر).

ويبدوا أنه تصحيف، وقبل اطلاعي على نسخة ج، لاح لي أن الاسناد كالآتي: (عن محمد بن اسحاق عن أبي اسحاق، عن أبي جعفر) لأن أبا اسحاق السبيعي قد روى عن أبي جعفر الباقر، كما روى المحاربي عن محمد بن اسحاق) والله أعلم.

والاسناد في كلا الصورتين ضعيف.

وله شاهد من مرسل صفوان بن مسلم: ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن؟ الصمت وحسن =

١١٣٠ ـ حدثنا المحاربي، عن الوصافي، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: أول العبادة الصمت.(٧)

١١٣١ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: أربع هن عجب، لا يحفظن إلا بعجب: الصمت هو أول العبادة، وذكر الله على كل حال، والتواضع لله، وقلة الشيء.(٨)



= الخلق.

عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في الصمت، وقال: الألباني: ضعيف (ضعف الجامع الصغير ٢/٢٤٣).

(٧) عزاه السيوطي لهناد عن الحسن مرسلا، ورمز لضعفه (فيض القدير ٣/٨٢).

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٣٥) والوصافي بفتح الواو، وتشديد الصاد المهملة وآخره، وهو عبيدالله بن الوليد أبو اسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف/ بخ ت ق (التقريب ١/٥٤٠) وعوام بن جويرية قال البخاري: عن الحسن، روى عنه أبو معاوية (التاريخ الكبير ج ٤ ق ١/٦٦).

(٨) تقدم في رقم (٥٦٨) وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٤٨) من قول الحسن البصري.

٩١ ـ (١٠٦) باب المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده

١١٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عامر، قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: ورب هذا البيت(٢) يعني الكعبة، لسمعت رسول الله ﷺ يقول: المهاجر من هجر السيئات، (و)المسلم من سلم المسلمون من لسانه(٣)

١١٣٣ ـ (٤) حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! مَن المهاجر؟ قال: من هجر السيئات، ق ال: من المسلم؟ قال: (من سلم) المسلمون من لسانه ويده(٤)،) قال: من المؤمن؟ قال: من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم، قال:

---

(١) كذا في الأصل، وفي ج: (من سلم المسلم من لسانه ويده).

(٢) في ج: (هذه البنية).

(٣) أخرجه البخاري تعليقا جازما، فقال: قال أبو معاوية، حدثنا داود به، ووصله اسحاق بن راهويه في مسنده كما في الفتح والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣١) عن يحيى بن أبي معاوية، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه كما ذكره الحافظ في الفتح وكما هو في الاحسان (١/ ٢٤، ٣٧٢).
وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٥) والبخاري معلقا في الايمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١/ ٥٣) والحميدي (٢/ ٢٧١) من طريق داود بن أبي هند به.
وأخرجه أبو داود: الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ (٣/ ٩). والنسائي في السير في الكبرى (تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٥) وفي السنن الصغرى في الايمان، باب صفة المؤمن (٢/ ٢٦٣) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٣٠). من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.
وأخرجه البخاري (١/ ٥٣) عن آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر واسماعيل، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.
وأخرجه البخاري: الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (١١/ ٣١٦) والدارمي: الرقاق، باب في حفظ اليد (٢/ ٣٠٠) والمروزي في الصلاة (رقم ٦٣٠) من طريق زكريا، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٦٤ ـ ٦٥) والمروزي في الصلاة (٦٣٥) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي كثير، عن ابن عمرو قال: قام رجل فقال: يارسول الله! أي الاسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من يدك ولسانك.
وأخرجه ابن حبان (١/ ٢٦٦) بسنده عن بيان بن بشر عن عامر به وبسند آخر عن ابن عمرو (١/ ٣٧٣) وله طرق أخرى في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٢، ٦٣٣) وانظر الحديث الآتي (١١٣٣).

(٤) سقط ما بين الهلالين من ج.

من المجاهد؟ قال: / (ق ١٠٦/أ) من جاهد نفسه.(٥)

١١٣٤ ـ(٦) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه.(٧)

١١٣٥ ـ(٨) حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده، لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنا حتى يأمره جاره غوائله، وغوائله تغطرسه، وظلمه.(٩)

١١٣٦ ـ حدثنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة، قال: (فقال) رجل: يارسول الله! إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: وسيكون في قرون بعدي.(١٠)

---

(٥) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٣٤) وإسناده فيه الافريقي، وهو عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم وهو ضعيف، لكن صح الحديث عن عبدالله بن عمرو كما تقدم في رقم (١١٣٢).
وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد، باب يتخطى إلى صاحب المجلس (٢٩٣) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبدالله بن عمرو ـ وعنده القوم جلوس ـ يتخطى إليه، فمنعوه، فقال: اتركوا الرجل، فجاء حتى جلس إليه فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الناس عنه.
وراجع أيضا الصحيحة للألباني (رقم ٥٤٩، ١٤٩١).

(٦) سقط من ج متن هذا الحديث وجاء بعده متن الحديث الآتي بعده، وجاء على هامش قوله: (سئل رسول الله) لعله (قال رسول الله) قلت: وهذا بناء على ما سقط متن هذا الحديث وسند الحديث الآتي بعده.

(٧) أخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٣٨) من طريق يحيى بن عبيدالله به، وإسناده ضعيف جدا لأن فيه يحيى بن عبيدالله وهو متروك. ولكن الحديث له طريق آخر أخرجه أحمد (٢/٣٧٩) والترمذي: والنسائي كلاهما في الايمان والمروزي في الصلاة رقم (٦٣٧) وقال الترمذي: حسن صحيح.
وله شاهد من حديث جابر: أخرجه الدارمي: الرقاق، باب في حفظ اللسان (٢/٢٩٩) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦١١) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٢٤٢) والموارد (٣٧).
وشاهد من حديث أنس: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٤). ومن حديث فضالة بن عبيد عند ابن المبارك (٢٨٥) وابن حبان (موارد (٣٧) وراجع مجمع مجمع الزوائد (١/٥٦).

(٨) سقط من ج الاسناد حيث ورد متن هذا الحديث بعد إسناد الحديث المتقدم كما تقدم التنبيه عليه.

(٩) تقدم الحديث برقم (١٠٣٣).

(١٠) هلال بن مقلاص الصيرفي هوابن أبي حميد، أو ابن حميد، أو ابن عبدالله الجهني، مولاهم أبو الجهم، ويقال غير ذلك في اسم أبيه، وفي كنيته، الصيرفي، الوزان، الكوفي، ثقة / خ م د ت س (التقريب =

١١٣٧ ـ حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له لسانان في الدنيا جعل الله له يوم القيامة(١١) لسانين من نار.(١٢)

= (٣٢٣/٢).
وأبو بشر صاحب أبي وائل مجهول / ت (التقريب ٣٩٥/٢). وأبو وائل هو: شقيق بن سلمة.
أخرجه الترمذي: الزهد باب ٦٠ (٦٦٩/٤) عن هناد، وأبي زرعة، وغير واحد قالوا: أخبرنا قبيصة به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث اسرائيل حدثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير، عن اسرائيل بهذا الاسناد نحوه وسألت محمد بن اسماعيل عن هذاالحديث فلم يعرفه إلا من حديث اسرائيل، ولم يعرف اسم بشر.
وعزاه السيوطي للترمذي، والحكيم، والترمذي، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٧٦/٥، والمشكاة ١٧٨٥).

(١١) كذا في ج، وورد في الأصل: (لسانين في النار يوم القيامة) ولعله جزء من حديث أبي هريرة الآتي من نسخة ج حيث لم يرد في الأصل.

(١٢) كذا ورد في ج وهو الصواب، وورد في الأصل: (الحسن عن قتادة عن أنس)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٢١٦) والبزار كما في كشف الأستار (٤٢٨/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦٠/٢) من طريق اسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعا. وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا اسماعيل تفرد به أنس. وقال أبو نعيم: لم نكتبه عاليا من حديث اسماعيل إلا من حديث الأنصاري، ورواه الكبار عن اسماعيل وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، والطبراني، والأصبهاني وغيرهم عن أنس (الترغيب والترهيب ٣١/٤).
وقال الهيثمي، رواه الطبراني في الأوسط وفيه: مقدم بن داود، وهو ضعيف ورواه البزار بنحوه، وأبو يعلي وفيه اسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٩٥/٨) وعزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي عمرو، وأبي يعلي (المطالب العالية ٤٣٠/٢).
وقال الألباني: ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ق ٣٩/٢). وأخرجه أبو يعلي في مسنده (٧٣٨/٢) عنه عن الحسن وقتادة عن أنس به.
وقال: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق (الصحيحة ٨٩٢).
وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: أخرجه ابن عبد البر عن أنس (فتح الباري ٤٧٥/١٠) وله شاهد من حديث عمار بن ياسر: من كان له وجهان في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار: أخرجه الدارمي: الرقاق، باب ما قيل في ذي الوجهين (٣١٤/٢) وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٠، ٥٥٨) وعنه وعن غيره ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ٢١٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٨) وأبو داود (١٩١/٥) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦). وأبو يعلي في مسنده (ق ٢/٩٨) وعنه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (رقم ١٩٧٩) من طريق شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر مرفوعا.
وقال العراقي: سنده حسن (١٣٧/٣). وقال الألباني: وهو محتمل، فإن له شواهد ثم ذكر حديث أنس وغيره (الصحيحة رقم ٨٨٢).
ومن شواهده: حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٤٨/٢) وتقدم في السمعة والرياء.

١١٣٨ - (١٠٢) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار يوم القيامة.(١٣)

١١٣٩ - حدثنا يعلي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: تجد من شرار الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين.

قال الأعمش: يجيء إلى هؤلاء فيقول قولا، ويجء إلى هؤلاء فيقول قولا.(١٤)



---

(١٣) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله وهو متروك الحديث.

(١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠/٨) عن أبي معاوية، وأحمد (٤٩٥/٢) عن يعلي وابن نمير، والبخاري: الأدب، باب ما قيل في ذي الوجهين (٤٧٤/١٠) من طريق حفص، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه الترمذي: البر، باب ماجاء في ذي الوجهين (٣٧٤/٤) عن هناد عن أبي معاوية، عن الأعمش به ولفظه: إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين
والحديث أخرجه أحمد (٢٤٥/٢، ٣٠٧، ٤٥٥، ٤٦٥، ٥١٧، ٥٢٥) والبخاري: المناقب، باب قول الله: يا أيها الناس إنا خلقناكم (٥٢٦/٦) والأحكام باب ما يكره من ثناء السلطان (١٧٠/١٣) ومسلم: باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (٢٠١١/٤) وأبو داود: الأدب، باب في ذي الوجهين (١٩٠/٥) وقال الترمذي: في الباب عن أنس وعمار.

٩٢ ـ (١٠٧) باب الرجل يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك

١١٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، عن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة، ما يرى أنها بلغت حيث بلغت، فيوجب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، (و) إن الرجل يتكلم بالكلمة لايرى / (ق ١٠٦/ب) أنها بلغت (حيث بلغت) فيوجب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة.(١)

قال علقمة: فلقد كنت أريد أن أتكلم بالكلام، فيمنعني قول بلال.

١١٤١ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه.(٢)

---

(١) محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، أخرجه مالك في الموطأ، الكلام باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام (٢/٩٨٥) عن محمد بن عمرو بن علقمة به.
وأخرجه النسائي في الكبرى في الرقاق من طريق مالك ومحمد بن عجلان كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به.
وراجع الحديث الآتي (رقم ١١٤١).

(٢) أخرجه الترمذي عن هناد به، وأخرجه أحمد (٣/٤٦٩) والزهد (١٥) والحميدي (٩١١) والبخاري في التاريخ الصغير (١/٩٤) وعبد بن حميد (رقم ٣٥٨) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢/١٠٤) وابن ماجه: الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/١٣١٢) وابن حبان (موارده / رقم ١٥٧٦) والحاكم (١/٤٥ ـ ٤٦) وابن عساكر (١٠/٢٧٩، ٢٨٦ مطبوع بدمشق) من طرق عن محمد بن عمرو به.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال: وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا، قالوا: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، وروى هذا الحديث مالك عن محمد بن عمرو، عن أبيه، ولم يذكر فيه عن جده (الزهد باب في قلة الكلام ٤/٥٥٩) وذكر البخاري رواية مالك ثم قال: والأول أصح (١/٩٤).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٠) عن موسى بن عقبة، عن علقمة، عن بلال، ومن طريقه أخرجه =

١١٤٢ ـ حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، وخيثمة قالا: قال عبدالله بن مسعود: إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها القوم ما يقطع شعرة يهوى بها في جهنم سبعين خريفا.

١١٤٣ ـ حدثنا المحاربي، عن عباد بن كثير، عمن حدثه(٣)، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: الضحك (ضحكان): ضحك يحبه الله، وضحك يمقت الله عليه، فأما الضحك الذي يحبه الله، فالرجل يكشر في وجه أخيه حداثة عهد به، وشوقا إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقُت الله به عليه، فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء، أو الباطل، ليضحك أو يضحك، فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا.(٤)

١١٤٤ ـ حدثنا المحاربي، عن يحيى بن (عبيد) الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس، فيهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه.(٥)

١١٤٥ ـ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: سمعت

= البخاري في التاريخ الصغير (١/٩٥) والنسائي في الكبرى وقال النسائي: موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص، وقال البخاري: وقال ابراهيم بن طهمان: عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو عن أبيه (/٩٥١)

هذا، وقد قال البخاري في التاريخ الكبير: قال علي: وقد سمع موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص (ج ٤ ق ١/٢٩٢).

وقال ابن عساكر بعد أن أخرجها من وجوه أخرى: وهذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب رواية محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده، كذلك رواه الثوري وابن عيينة وذكر غيرهما (راجع الصحيحة ٨٨٨).

(٣) تصحف في ج إلى (عن جدته).

(٤) في سنده راو مبهم مع الارسال، وعزاه السيوطي لهناد عن الحسن مرسلا، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤/٦).

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٥) عن يحيى بن عبيدالله به. ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣١٩). وإسناده ضعيف جداً لأن فيه يحيى بن عبيدالله وهو متروك، لكن صح الحديث عن أبي هريرة من غير وجه، فأخرجه البخاري: الرقاق، باب حفظ اللسان (١١/٣٠٨)، والترمذي في الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٤/٥٥٧) من طريق محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة مرفوعا: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار.

وله طرق أخرى كثيرة راجع: زهد ابن المبارك (٣٣٢، ٤٨٩) وزهد أحمد (١٥، ٣٩٤) والبخاري (١١/٣٠٨) والحلية (٣/٢٦٠) والحلية (٣/٢٦٠) والصحيحة للألباني (٥٤٠).

عبدالله بن مسعود يقول: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها / (ق ١٠٧/أ) جلسائه، ترديه أبعد ما بين السماء والأرض.(٦)

١١٤٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، فيسخط الله بها، فيصيبه السخط فيعم من حوله، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة، فيرضى الله بها، فتصيبه الرحمة، فتعم من حوله.

١١٤٧ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن رجل من أهل البصرة، عن أبيه قال: شيعت أبا سعيد الخدري، فلما رجع المشيعون عنه، قلت: يا أبا سعيد! أوصني، قال: عليك بكتاب الله، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، وجهاد(٧) في سبيل الله، فإنه رهبانية المؤمنين، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

١١٤٨ ـ حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء (٨)، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! أقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب.(٩)

١١٤٩ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، (ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل)(١٠)، عن قيس قال: قال عبدالله: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية، ليضحك بها جلسائه، فترديه أبعد ما بين السماء والأرض.(١١)

١١٥٠ ـ(١٢) حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا ابن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه،

---

(٦) رجاله ثقات: وإسناده صحيح، وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٥٢ ـ ٣٥٣) عن المعتمر سمعت اسماعيل به. وسيأتي نحوه في رقم (١١٤٩).
وأخرجه الطبراني بسند آخر عنه (٩/٢٧١) وقال الهيثمي: وفيه عبدالوهاب بن رجاء ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٢٩٧) وقال الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي بعد أن أثبت في السند: «عبد الله بن رجاء» لعل في نسخة حرف عبيدالله إلى عبد الوهاب.

(٧) في ج: (جاهد).

(٨) قوله: (عن) سقط من ج وهو خطا والصواب ما ورد في ج.

(٩) تقدم في رقم (١٠٣١) بسياق أتم منه.

(١٠) ورد في الأصل: (ثنا ابن علية، عن جعفر بن حكيم).

(١١) إسناده صحيح وتقدم نحوه في رقم (١١٤٥).

(١٢) موضعه في ج قبل رقم (١١٤٩).

عن جده قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: (ويل) للذي يحدث، فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له.[13]



(١٣) ابن أبي شيبة هو عثمان بن أبي شيبة.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٤) عن جهيز بن حكيم به، وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٢٨/٨) عن علي بن حجر، عن اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) به.
وأخرجه أحمد (٥/٥، ٥ ـ ٦) والترمذي: الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٥٥٧/٤) وأبو داود: الأدب، باب في التشديد في الكذب (٢٦٥/٥) والطبراني (٤٠٣/١٩ ـ ٤٠٤) من طرق عن بهز به.
وقال الترمذي: حسن، وفي الباب عن أبي هريرة.

٩٣ ـ (١٠٨) باب تشقيق الكلام

١١٥١ ـ حدثنا عبدة، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن، قال: قام رجل، فخطب، فشقق الكلام، (قال:) فقال له النبي ﷺ: اسكت، فإن البيان في السحر، والتشقيق من الشيطان.[١]

١١٥٢ ـ / (ق ١٠٧/ب) حدثنا يعلي، عن أبي حيان، عن إياس بن نُذَيْر، عن شبرمة بن طفيل، عن عبدالله بن مسعود قال: إن الرجل ليدخل على ذي السلطان، ومعه دينه، فيخرج، وما معه دينه، قال: فقال رجل: كيف ذلك[٢] يا أبا عبدالرحمن! قال: يرضيه بما يسخط الله فيه.[٣]

١١٥٣ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله قال: إن الرجل ليخرج من بيته، ومعه دينه، فيرجع، وما معه (شيء)، يأتي الرجل، لا يملك له، ولا لنفسه ضرا ولا نفعا، فيقسم (له)

---

(١) إسناده ضعيف جدا لأجل جويبر، وللارسال، إلا أن الحديث أخرجه أحمد (٢/٩٤) فقال: ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، ثنا زهير، عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر قال: قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ، فقاما، فتكلما، ثم قعدا، وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ، فتكلم، ثم قعد، فعجب الناس من كلامهم، فقام النبي ﷺ فقال: ياأيها الناس! قولوا بقولكم، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان، قال النبي ﷺ: إن من البيان سحرا.

وقوله: إن البيان من السحر، قد ورد من غير وجه عن ابن عمر مرفوعا كما هو مخرج في زهد وكيع (رقم ٣٠٠) وله شواهد أخرى من حديث ابن مسعود، وابن عباس وعمارة وبريدة، خرجتها في الزهد.

هذا، وورد في الأصل «تشقيق» بدون الألف واللام، والسياق يقتضيه.

(٢) في ج (ذاك).

(٣) إسناده ضعيف، فيه إياس بن نُذير بضم النون، الضبي، الكوفي، والد رفاعة مجهول/ عس (التقريب ١/٨٨)، وتصحف في الأصل إلى «أناس بن تدمر».

وأخرجه ابن سعد (٦/٢٠٨) عن يعلي بن عبيد الطنافسي به وفيه «السلطان» بدون قوله «ذي» و «يسخط» بدل «سخط».

بالله إنك لذيت، وذيت[٤]، فيرجع، وما حلى[٥] من حاجته بشيء، ويسخط الله عليه.[٦]

١١٥٤ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد قال: جاء بن لسعد بن مالك في حاجته، فقدم بين يدي حاجته بحديث عن النبي ﷺ، لم يكن سعد سمعه منذ قبل ذلك، قال سعد: قد علمت[٧] الذي أردت، أما والله لا أقضي لك حاجتك أبدا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيأتي على الناس زمان يكون فيه قوم، يأكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس البقرة[٨] بألسنتها العشب على وجه الأرض.[٩]



---

(٤) هي مثل كيت وكيت، وهو من ألفاظ الكنايات وفي مجمع الزوائد لأنت وأنت وورد في الطبراني «كذبت وذنبت».

(٥) كلمة «حلى» من ابن المبارك والحاكم والطبراني وفي الأصل «ماحي» وفي ج (ماحبي).

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩) والحاكم (٤/٤٣٧) من طريق سفيان به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وأخرجه الطبراني (٩/١١٢) من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن قيس بن مسلم به وعنده وعند الهيثمي آخره: «وقد أسخط الله عليه» وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٨/١١٨).

(٧) وفي ج (عرفت).

(٨) وفي ج (البقر).

(٩) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وأبو حيان هو: يحيى بن سعيد التيمي.
وأخرجه أحمد (١/١٧٥ ـ ١٧٦) عن يعلي ويحيى بن سعيد قال يحيى ثنا رجل كنت أسميه فنسيت اسمه، عن عمر بن سعد، قال: كانت لي حاجة إلى أبي سعد، قال: ثنا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما، مما يحدث الناس يوصلون، لم يكن يسمعه فلما فرغ قال: يابني! قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني منذ سمعتك كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون قوم يأكلون بألسنتهم، كما تأكل البقرة من الأرض، قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار من طرق، وفيه راو لم يسم (مجمع الزوائد ٨/١١٦).
وقال الألباني في الاسناد الأخر: رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد، ثم ذكر طريقا آخر عند أحمد (١/١٨٤) فيه انقطاع وقال: وجملة القول: أن الحديث بهذه الطرق حسن إن شاء الله، أو صحيح فإن له شاهداً من حديث عبدالله ن عمرو بن العاص مرفوعا نحوه رقم (٤٢٠ من الصحيحة) ثم خرجه في رقم (٨٨٠) وراجع الزهد لوكيع تحت رقم (٣٠٢).

٩٤ ـ (١٠٩) باب المراء

١١٥٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال سليمان بن داود لابنه: يابني! إياك والمراء، فإنه ليست فيه منفعة، وهو يهيج بين الإخوان العداوة. (٢)

١١٥٦ ـ حدثنا المحاربي، عن عبدالحميد بن أبي جعفر، عمن حدثه، عن عطاء الخراساني، عن أبي ذر، قال: من استحقاق حقيقة الايمان ترك المراء، والمرء صادق. (٣)

١١٥٧ ـ حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن الحكم، عن (ابن) أبي ليلى، قال: لاتماري أخاك فإنه/ (ق ١٠٨/أ) لا يأتي بخير وقال: لا أماري (أخي،) إما أن أغضبه، وإما أكذبه. (٤)

١١٥٨ ـ حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمور(٥) وملاحاة الرجال. (٦)

---

(١) الراء أي الجدال.

(٢) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات وأخرجه الدارمي (٩١/١) وأبو نعيم في الحلية (٧٠/٣) من طريق الأوزاعي به. وأخرجه ابن عساكر في ترجمته في تاريخ دمشق كما في مختصره (٢٧١/٦).

(٣) في سنده روا مبهم. وورد نحوه عن عبدالله بن عمرو أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٦).

(٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٥) وفي ج: (الخمر).

(٦) إسناده ضعيف للارسال، وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٩٤) قال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن محمد بن مصعب وثنى ابن المبارك عن عمرو بن واقد، عن اسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: أول شيء نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان: لعن الحمير وملاحاة الرجال. وعزاه السيوطي للطبراني عن أبي الدرداء وعن معاذ ولفظه مثل لفظ المؤلف، وقال الألباني: ضعيف جدا.
(ضعيف الجامع الصغير ٢٣٧/٢).
غريبه: ملاحاة الرجال: أي مقاومتهم ومخاصمتهم يقال: لحيت الرجل ألحاه لحيا: إذا لُمته، وعذلته، ولاحيته ملاحاة، ولحاء: إذا نازعته (النهاية ٢٤٣/٤).

١١٥٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان: شرب الخمور وملاحاة الرجال. (٧)

١١٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال. (٨)



---

(٧) إسناده ضعيف كسابقه للارسال، ولجهالة المرسل وقد تقدم أنه عروة.

(٨) إسناده ضعيف للارسال، ولضعف اسماعيل بن مسلم المكي، ولكن الحديث صح من طريق آخر من حديث المغيرة كتب إلى معاوية وفيه: وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات. (متفق عليه، وقد خرجته مفصلا في زهد وكيع رقم ٢٣٠).

٩٥ ـ (١١٠) باب من كره سب الموتى

١١٦١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو، قال: ساب الموتى(١) كالمشرف على الهلكة(٢)

١١٦٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الموتى، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. (٣)

١١٦٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب الموتى. (٤)

١١٦٤ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إذا

---

(١) وفي ج (الميت).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٧) عن أبي معاوية به، وورد في الأصل «عبد الملك بن عمرو» والتصحيح من ج و المصنف، ولفظه، ساب الميت كالمشرف على التهلكة.

وفي إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته، وخيثمة هوابن عبد الرحمن.

(٣) كذا ورد في النسختين مرسلا، وقد وراه غير واحد من أصحاب الأعمش منهم شعبة، موصولا. فأخرجه أحمد (٦/١٨٠) والدارمي: السير، باب في النهي عن سب الأموات (٢/٢٣٩) والبخاري: الجنائز، باب ما ينهى عن سب الأموات (٣/٢٥٩) والرقاق، باب سكرات الموت (١١/٣٦٢) والنسائي: الجنائز، باب النهي عن سب الأموات (١/٢٢٢ رقم ١٩٣٨) والبيهقي في عذاب القبر (٣٠) من طريق شعبة، عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة مرفوعا، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (رقم ٤٨٧) بسنده عن عبثر عن الأعمش به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٠٠) عن وكيع به وأخرجه أحمد (٤/٢٥٢) عن أبي نعيم، والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في الشتم (٤/٣٥٣) وابن حبان في صحيحه كما في موارد (رقم ٤٨٧) من طريق أبي داود الحفري كلاهما عن سفيان الثوري به. بلفظ: لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء، وقال الترمذي: وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث، فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان، عن زياد بن علاقة قال: سمعت رجلا يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ نحوه. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/١٥١).

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم كما سيأتي برقم (١١٦٦) وشاهد من حديث عائشة في مسند أحمد، والحلية (راجع الصحيحة ٦٢٨/٦٦).

مات أخوكم[٥] أو صاحبكم فدعوه، ولا تقعوا فيه.[٦]

١١٦٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، قالت: لا تذكروا هلكاكم إلا بخير.[٧]

١١٦٦ ـ (١٠٣) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي أيوب مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك قال: سب أمير من الأمراء عليا، فقام إليه زيد بن أرقم، فقال له: أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الموتى، فلم تسب عليا، وقد مات[٨]

١١٦٧ ـ (١٠٤) حدثنا وكيع، عن قاسم بن الفضل، عن أبي جعفر قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتلى أهل بدر من المشركين أن يسبوا، وقال: إنه لا يخلص إليهم مما تقولون شيئا، وتؤذون الأحياء، إن البذاء للؤم.[٩]

١١٦٨ ـ حدثنا أبو زبيد، عن مطرف، عن أبي السفر، عن علي بن ربيعة، قال: لما افتتح النبي ﷺ مكة، توجه من فوره ذلك إلى الطائف، ومعه أبو بكر، ومعه ابنا سعيد بن العاص: خالد وأبان، فإذا هو بقبر، قد بني ورفع، فقال أبو بكر: لمن هذا القبر؟ فقال: قبر سعيد / (ق ١٠٨/ب) بن العاص، فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر، فإنه كان محادا[١٠] لله ولرسوله، فقال ابنا سعيد: لعن

---

(٥) في ج (أحدكم).

(٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود: الأدب، باب النهي عن سب الموتى (٥/٢٠٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن وكيع به.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٧) عن وكيع به، ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، سفيان هو الثوري، ومنصور ابن صفية هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري، المكي، ثقة / خ م د س ق (التقريب ٢/٢٧٦) وأمه صفية بنت شعبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها/ ع (التقريب ٢/٦٠٣).

(٨) أخرجه أحمد (٤/٣٧١) عن وكيع به، وأخرجه أحمد أيضا (٤/٣٦٩) عن محمد بن بشر والحاكم (١/٣٨٥) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر، عن الحجاج مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة، قال: نال المغيرة بن شعبة من علي، فقال زيد بن أرقم: قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن سب الموتى، فلم تسبُّ عليا، وقد مات؟!
وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي، وصححه الألباني.

(٩) إسناده ضعيف للارسال.

(١٠) تصحف في ج إلى مجاهدا وهو تصحيف فاحش.

الله أبا قحافة، فقال رسول الله ﷺ: إن سب الأموات يغضب الأحياء، وإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا.(١١)

١١٦٩ ـ حدثنا ابن المبارك، عن سعد (بن سعيد،) عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: كسر عظم المؤمن الميت ككسره حيا.(١٢)

١١٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن برد بياع الحرير، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: أتى عكرمة بن أبي جهل النبي ﷺ فقال: يارسول الله! إن أناسا من المهاجرين والأنصار قد آذونا في قتلانا يوم بدر، فقال رسول الله ﷺ: لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات.(١٣)

---

(١١) أبو زبيد هو عبثر بن القاسم الزبيدي، الكوفي، ثقة/ ع (التقريب ١/ ٤٠٠) ومطرف هو ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل/ع (التقريب ٢/ ٢٥٣) وأبو السفر بفتح المهملة والفاء، وهو سعيد بن يحمد بضم الياء التحتانية وكسر الميم، الهمداني، الكوفي، الثوري، ثقة/ ع (التقريب ١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) وعلي بن ربيعة هو ابن نضلة الوالبي، أبو المغيرة الكوفي، ثقة/ع (التقريب ٢/ ٣٧) رجاله ثقات، رجال الجماعة، وإسناده مرسل.

(١٢) أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٤٤) وأحمد (٦/ ٥٨، ١٦٨ ـ ١٦٩، ٢٠٠، ٢٦٤) وأبو داود: الجنائز، باب في المقابر يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان (٣/ ٥٤٤) وابن ماجه: الجنائز، باب النهي عن كسر عظم الميت (١/ ٥١٦) من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به.
رواه أحمد (٦/ ١٠٠) من طريق شعبة عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي، قال محمد: وكان مولى من أهل المدينة تحدثه عن عائشة عن النبي ﷺ.
وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٥) عن أبي سعيد، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الرجال من بني النجار سمعت أبا الرجال يحدث عن عمرة عن عائشة مرفوعا.
وأخرجه الخطيب في السابق واللاحق (١٠٠) بسنده عن أيوب بن خالد عن عمرة بنت عبد الرحمن به.
وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٤٤) بسندين آخرين عن عمرة، عن عائشة مرفوعا.
وأخرجه مالك في موطئه بلاغا عن عائشة كانت تقول: كسر عظم المسلم ميتا ككسره وهو حي تعني في الاثم.
والحديث صححه الألباني (راجع أحكام الجنائز (٢٣٣) وصحيح الجامع الصغير ٢/ ٢٢٥، ٤/ ١٦٤).

(١٣) برد بياع الحرير، كوفي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، روى عنه محمد ويعلي ابنا عبيد، ترجم له البخاري (ج ١ ق ٢/ ١٣٤) والرازي (الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٢٢) وسكتا عليه.
وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه كثير الارسال والتدليس.
ولقوله: لا تسبوا الأحياء شاهد من حديث صخر أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢١٢) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الثوري عن شعبة عن يعلي بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر وقد أدرك النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الأموات، فتؤذو به الأحياء قال الطبراني: ولم يروه عن سفيان إلا الفريابي، تفرد به ابن أبي مريم.

١١٧١ ـ حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كسر عظم الميت ككسره حيا.(١٤)



(١٤) ورد في الأصل الحارث، وفي ح: حارثة، وهو الصواب، وهو حارثة بن أبي الرجال، وهو ضعيف ورد في الأصل «عمر» وصوابه عمرة، وهي عمرة بنت عبدالرحمن وتقدم الحديث قبله برقم (١١٦٩).

٩٦ ـ (١١١) باب الغيبة

١١٧٢ ـ حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، قال: ذُكرت الغيبة عند[١] رسول الله ﷺ فقال: الغيبة أن يذكر الرجل بما هو فيه من خلقه،[٢]، قالوا: يارسول الله! ماكنا نرى الغيبة إلا أن يذكر الرجل[٣] بما ليس فيه من خلقه؟! فقال النبي ﷺ: ذلكم البهتان.[٤]

١١٧٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إذا ذكرتَ الرجل بما فيه، فقد اغتبته، وإذا ذكرته بما ليس فيه، فذلك البهتان.[٥]

١١٧٤ ـ حدثنا وكيع، وعبدة، ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص أنه / (ق ١٠٩/أ) مرّ على بغل ميّت فقال لبعض من معه: لأن يأكل أحدكم من لحم هذا البغل حتى يمتلىء بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم.[٦]

---

(١) كذا في الأصل، وفي ج: (بين يدي رسول الله).

(٢) كذا في النسختين وفي زهد وكيع، «ومن خلقه أو خلقه».

(٣) كذا في النسختين وفي زهد وكيع: أن نذكر بما ليس فيه.

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٧) وإسناده مرسل جيد، وقد صح الحديث من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا، أخرجه مسلم وغيره كما هو مبسوط في تخريج زهد وكيع فليراجع للتفصيل.
غريبه: قوله: ذلكم البهتان، أي قولكم هذا بهتان، وفي بعض الروايات: فقد بهته أي قلت فيه البهتان وهو الباطل، وقيل: واجهته بما لم يفعل، وقيل: قلت فيه من الباطل ما حيرته به، يقال: بهت الرجل بفتح الباء وكسر الهاء: إذا تحير، وبهت بضم الهاء ـ مثلة وأفصح منها بهت بضم الباء وكسر الهاء، قال الله تعالى: فبهت الذي كفر (٢/٢٨٥) وقال بعضهم: الاغتياب محرم، والغيبه ذكر الانسان بما يكره في غيبته، والبهت: وجهه، وكلاهما مذموم، كان بحق أو باطل، إلا أن يكون بوجه شرعي، فيقول ذلك في وجهه على طريق الوعظ والنصيحة، ويستحب فيمن منه، وله التعريض دون التصريح (من هامش المنذري مختصر سنن أبي داود ٧/٢١٢).

(٥) في سنده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته، وتصحف في الأصل عن مسروق الى «ابن مسروق» اخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٧٨) عن أبي معاوية به. وقد صح هشذا مرفوعا كما تقدم.

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٣) عن اسماعيل به نحوه، وتصحف في الأصل «وعبدة» إلى «عن عبدة» وإسناده صحيح.

١١٧٥ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع، عن ابن سيرين: ذكر الغيبة فقال: ألم تر إلى جيفة خضراء منتنة(٧).(٨)

١١٧٦ ـ حدثنا ابن أبي زائدة، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: الربا سبعون حوبا أيسرها نكاح الرجل أمه، وأربى الربا [استطالة الرجل في] عرض الرجل المسلم.(٩)

١١٧٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبدالله بن ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.(١٠)

= أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/١٨٦/ب) عن وكيع به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب الغيبة (٢٥٦) والخرائطي في مساويء الأخلاق (١/١٩/أ) من طريق اسماعيل به.

(٧) ورد في ج (ميتة).

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٢).
والربيع بن صبيح: صدوق سيء الحفظ، وابن سيرين: ثقة ثبت، وأخرج البخاري في الأدب المفرد باب (٣٠٥) نحوه عن جابر بن عبدالله مرفوعا، قال: ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن واصل مولى أبي عيينة، قال: ثنى خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ ـ وارتفعت ريخ خبيثة منتنة ـ فقال أتدرون ماهذه؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين.
غريبه: جيفة: جثة الميت إذا أنتن (النهاية ١/٣٢٥).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٥٦١) عن ابن أبي زائدة به، ومنه الزيادة مابين المعقوفتين ولم ترد في النسختين.
وابن أبي زائدة هو يحيى بن أبي زائدة، وعبدالله بن سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد المقبري، أبوعبادة الليثي مولاهم، المدني، متروك/ ت ق (التقريب ١/٤١٩).
وأخرجه المروزي في السنة (٥٦) بسنده عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.
وأخرج الشطر الأول منه ابن ماجه: التجارات، باب التغليظ في الربا (٢/٧٦٤) عبدالله بن سعيد، ثنا عبدالله بن ادريس، عن أبي معشر، عن سعيد المقري به، وقال البوصيري: في إسناده نجيح بن عبدالرحمن أبو معشر متفق على ضعفه. وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣/١٨٦).
والحديث عزاه السيوطي لأبي الشيخ في التوبيخ، عن أبي هريرة بلفظ: أهون الربا كالذي ينكح أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه.
وحسنه الألباني، وعزاه أيضا لابن أبي الدنيا.
والشطر الثاني للحديث أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة (٥/١٩٣) وله شاهد من حديث البراء بن عازب: أخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٢/٣) والطبراني في الأوسط (١/٤٣/١) وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣/١٨٦) وخرجه في الصحيحة (رقم ١٨٧١) وصححه بمجموع طرقه. وشاهد من حديث ابن مسعود عند الحاكم، أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣/١٨٦) وراجع باب ما جاء في الربا في مجمع الزوائد (٤/١١٦ ـ ١١٧) وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٨٧١.

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، ويتقوى ما تقدم قبله وبما يأتي، فله شاهد من حديث سعيد بن زيد: =

١١٧٨ ـ حدثنا أسباط، عن أبي الرجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والغيبة، فإن الغيبة(١١) أشد من الزنا، قالوا: يارسول الله! وكيف الغيبة أشد من الزنا؟! قال: إن الرجل قد يزني، ثم يتوب، فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه.(١٢)

١١٧٩ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: أقبل قوم من سفر، ومعهم رجل، وكان لا يأكل إلا ماقالوا: كل، ولا يشرب إلا ماقالوا: اشرب، ولايركب إلا ماقالوا: اركب، فجعلوا يذكرون ذلك بينهم، فلما قدموا على النبي ﷺ، قال: لقد أكلتم لحما، قالوا: يارسول الله! ما أكلنا لحما، قال: بلى، أليس ذكرتم من فلان؟ قالوا: ما ذكرنا إلا أنّا قلنا: إنه لايركب إلا ما قلنا له: اركب، ولا ينزل إلا ما قلنا له: انزل، ولا يشرب إلا ما قلنا له: اشرب، قال: وكل ما فضل أحدكم على أخيه بمنزلة بغي أن يأتيه بذنبه(١٣)

= من أربى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق.
أخرجه أحمد (١/١٩٠) واللفظ له، والفسوي (١/٢٩٢) وأبو داود: الأدب باب في الغيبة (٥/١٩٣) وخرجه الألباني، وقال رواه الهيثم بن كليب في المسند (٢/٣٠) وصحح إسناده (الصحيحة ١٤٣٣) وصحيح الجامع الصغير (٢/٢٤٢) والمشكاة ٥٤٥٥.
وشاهد آخر أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٨٨) عنابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: إن أرى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشتم، وذكره بطوله.
وذكره السيوطي، وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ١/٢٤٧).
وشاهد من حديث عائشة أخرجه الدولابي في الكني (١/١١٤).
وله شواهد أخرى ذكرها المحدث الألباني في الصحيحة (١٤٣٣) (١٨٧١) وراجع الترغيب والترهيب (٣/٧).

(١١) وفي ج: (فإنها).

(١٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣١٩) وابن حبان في المجروحين (٢/١٦٨) من طريق أسباط به عن جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا وإسناده ضعيف جدا لأجل عباد بن كثير.
وأسباط هوابن محمد القرشي من رجال الجماعة، وأبو رجاء الخراساني هو عبدالله بن واقد بن الحارث بن عبدالله الحنفي الهروي الخراساني ثقة/ق (التقريب ١/٤٥٨).
وعباد بن كثير هو الثقفي البصري متروك، روى أحاديث كذب كما قال الامام أحمد، (التقريب ١/٣٩٣).
والجُريري هوسعيد بن إياس، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ثقة / خت م ٤ (التقريب ٢/٢٧٥).

(١٣) كذا في الأصل، وفي ج: (أن يأتيه في دينه). والاسناد مرسل، وورد موصولا عند ابن المبارك في الزهد =

١١٨٠ - (ق ١٠٩/ب) حدثنا أبو أسامة، عن شعيب السمان، قال: صحبت قوما إلى مكة، في أخلاقهم سوء، فجعل يلقاني الرجل فيسألني: كيف وجدت أخلاق قومك(١٤)؟ فسألت طاوسا: أخبرهم عنهم بما رأيته؟ فقال: لا تخبرن.

١١٨١ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من اغتيب عنده أخوه (المسلم)(١٥) فلم ينصره وهو يستطيع نصره، أذله الله في الدنيا والآخرة.(١٦)

١١٨٢ - حدثنا أبو أسامة، عن مجالد(١٧)، عن عامر، عن ابن عباس (قال:) قال العباس: يابني! إني أرى أمير المؤمنين يقوبك، ويخلو بك، ويستشيرك مع أناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فاحفظ عني ثلاث خصال: لايجربن عليك كذبة، ولا تفشين له سرا، ولا تغتابن عنده أحدا، قال عامر: فقلت لابن عباس يا ابن عباس! كل واحدة خير من ألف، (قال: نعم)(١٨) ومن عشرة آلاف.(١٩)

١١٨٣ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبي عون الأعور، عن أبي الدرداء، قال: ما أصبحت من ليلة (لم يرمني).

= (٢٤٥ - ٢٤٦) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٣/١٤٠) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا مختصرا، والراوي عن عمرو وهو المثنى بن الصباح وهو ضعيف.

(١٤) وفي ج (أصحابك).

(١٥) بدونه في ج.

(١٦) إسناده ضعيف جدا، فيه أبان هوابن أبي عياش، وهو متروك، وورد في النسختين: «أبان عن العلاء» وفي ج بزيادة (بن أنس) أي (العلاء بن أنس). والمشهور بالرواية عن أنس هو أبان وكذا ورد في المراجع الأخرى، ومثله أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ورمز لحسنه، وقال المناوي: وقال المنذري: أسانيده ضعيفة ورواه عنه أيضا البغوي في شرح السنة، والحارث بن أبي أسامة (فيض القدير ٦/٧٧).
والحديث أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/١٠٧) من طريق اسماعيل بن عياش، ومعمر، والثوري ثلاثتهم عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره، فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.
وعزاه المنذري لأبي الشيخ، وصدره بقوله: «رُوِيَ» إشارة منه إلى ضعفه (انظر الترغيب الترهيب ٣/٣٠٣) وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير، وقال: ضعيف جدا (٥/١٧٧).

(١٧) تصحف في ج إلى (مجاهد).

(١٨) مابين الهلالين لم يرد في ج.

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٧٢) وأحمد في فضائل الصحابة (٢/٩٥٧) وعبدالله في زياداته (٢/٩٧٠)، والطبراني (١٠/٣٢٢) وأبو نعيم في الحلية (١/٣١٨) من طريق أبي أسامة به. ومجالد هوابن سعيد الهمداني =

الناس فيها بداهية إلا رأيت أن علـيّ فيها من الله نعمة.[20]

١١٨٤ ـ حدثنا هناد، قال: سمعت وكيعا[21] يقول: كنا نتذاكر أنا وابن المبارك حتى نستغفر الله[22] في مجلسنا.

(وسمعناه يقول: زعموا أن الحجاج بن أرطأة لم يسمع من الزهري شيئا).

١١٨٥ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان يقال: ادع أخاك بأحب أسمائه إليه.[23]

١١٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن ابن سيرين، قال: إذا كان يكره أن تقول له: إنْ شعرك جعد، فلا تقله له.[24]

١١٨٧ ـ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، قال: كانوا/ (ق ١١٠/أ) لا يرونها غيبة ما لم يسم صاحبها.

١١٨٨ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عمرو بن يوسف الأسدي، عن الحسن البصري قال: قال لي: تخافون أن يكون قولنا «حميد الطويل» غيبة.[25]



= الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخره /م ٤ (التقريب ٢/٢٩٩) وعامر هو الشعبي.

(٢٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٠٧ ـ ٣٠٨) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٠) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٠) بسنده عن أحمد، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن عمار قال: سمعت أبا بكر بن محمد يحدث يحيى بن سعيد، عن خلاد بن السائب ـ أو السائب بن خلاد ـ اقل: قال أبو الدرداء: ما بت ليلة سلمت فيها من لم أر فيها بداهية، ولا أصبحت بوما سلمت فيه، لم أرم بداهية إلا عوفيت عافية عظيمة.

(٢١) وفي ج: (ثنا وكيع).

(٢٢) في ج بدون قوله (الله).

(٢٣) أخرجه وكيع في الزهد عن أبي الأحوص سلام بن سليم به (٤٣٨) ومغيرة هو ابن مقسم، الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يرسل ويدلس / ع (التقريب ٢/٢٧) وابراهيم هو النخعي، ورجاله ثقات، وفيه المغيرة وهو مدلس وقد عنعن.

(٢٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٥) وفيه الربيع بن صبيح وهو صدوق سيء الحفظ.

(٢٥) مروان بن معاوية هو: الفزاري.

٩٧ - (١١٢) باب الحكاية

١١٨٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: ما أحب أني حكيت أحدا، وأن لي كذا وكذا(١)

١١٩٠ - حدثنا أبو معاوية، قال: ذكر الشيباني، (عن حسان بن المخارق)(٢)، عن عائشة قالت: أقبلت أمرأة قصيرة، وأنا جالسة مع النبي ﷺ قالت: فأشرت (إلى) النبي ﷺ بإبهامي أنها مثل الإبهام، فقال: لقد اغتبتيها. (٣)

(١) رجاله ثقات وإسناده صحيح. سفيان هو: الثوري. وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب، ويقال: ابن صهيبة ويقال: غير ذلك، الأرحبي بخاء مهملة، ثقة، من الثالثة، ومن رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي (التقريب ١/٣١٧) هذا، وتصحف في الأصل إلى «أبي جحيفة».
وأخرجه وكيع (رقم ٤٣٦)، وأخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب تحريم الغيبة (٤/٦٦٠) عن هناد به، وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد (٦/١٣٦، ٢٠٦) عن وكيع به، وأخرجه (٦/١٣٦) عن وكيع به أن عائشة حكت امرأة عند النبي ﷺ، ذكرت قصرها، فقال النبي ﷺ: قد اغتبتيها.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧) وأحمد (٦/١٨٩) وأبو داود: الأدب باب في الغيبة (٥/١٩٢) والترمذي (٤/٦٦٠) واللفظ له، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٨/أ) والبيهقي في الشعب (٢/٢/٣٨٥) والخرائطي في مساويء الأخلاق (١/١٩/أ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٧٨). والخطيب في الكفاية (٤٠) كلهم من طريق سفيان، قال: حدثني على بن الأقمر به:
حكيت للنبي ﷺ فقال: ما يسرني أني حكيت رجلا وأن لي كذا وكذا، كأنها تعني قصيرة، فقال: لقد قلت كلمة لو مزجت بها ماء البحر لَمُزِجَ.
وأخرجه أبو نعيم من طريق مسعر، عن علي بن الأقمر به (أخبار أصبهان ٢/٢٧٨) وراجع أيضا مشكاة المصابيح (رقم ٤٨٥٧).
غريبه: قال بعضهم: الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس والاحتقار للخلق، والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله عز وجل، فإذا كان مما يكسبون فإن كان في معصية جازت الحكاية فيه، إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له (من هامش المنذري، مختصر سنن أبي داود ٧/٢١٣).

(٢) ورد في ج: (بن الخحارق وصوابته ما أثبته.

(٣) الشيباني هو أبو اسحاق، وحسان بن مخارق ذكره ابن حبان في الثقات، كوفي يروي عن أم سلمة، وروى عنه أبو اسحاق الشيباني. أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (٢/٣/ب) بسنده عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد (٦/١٣٦ و ٢٠٦) والخطيب في الكفاية (٤٠) من طريق سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة مرفوعا نحوه.

١١٩١ ـ حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن سيرين، ذكر رجلا، فقال: ذاك الأسود، ثم قال: أستغفر الله، أخاف أن أكون قد اغتبته. (٤)

---

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٤) وإسناده صحيح.
وأخرجه ابن سعد (١٩٦/٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (١٤٨/٤/أ) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٢) من طريق جرير به.
وفي الصمت: ذكر محمد بن سيرين رجلا ثم قال: أستغفر الله، أستغفر الله اغتبته وسياق الحلية: قال سمعت محمد بن سيرين، وقال لي: رأيت ذلك الرجل الأسود ثم قال: أستغفر الله، ما أنا إلا قد اغتبناه.
وأخرجه الفسوي (٦١/٢ ـ ٦٢) وابن سعد (١٩٦/٧) والبيهقي في الشعب (٣٩١/٢/٢) من طريق حماد ابن زيد ثنا طوف بن وهب [في المعرفة (طوق بن وهب) وفي الطبقات (طلق بن وهب الطاحي] ثنا طوف ابن وهب قال: دخلت على محمد بن سيرين، وقد اشتكيت فقال: كأني أراك شاكيا؟ قال: قلت: أجل! قال: اذهب إلى فلان الطبيب، فاستوصفه ثم قال: اذهب إلى فلان فإنه أطب منه، ثم قال: أستغفر الله أراني قد اغتبته.
وقد روى مرفوعا أن كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته عن أنس، وسهل بن محمد، وجابر.
١ ـ أما حديث أنس: «كفارة من اغتبت أن تستغفر له»: فأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق في باب ماجاء في كفارة الغيبة (٢٠/١/أ) وابن أبي الدنيا في الصمت، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٨/٣ ـ ١١٩) من طريق عنبسة بن عبدالرحمن القرشي، عن خالد بن يزيد اليماني، عن أنس مرفوعا، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع وأعله بعنبسة، وتبعه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٤٢/٤) وضعف العراقي إسناده (تخريج الاحياء ١٥٠/٣) وتعقب السيوطي على ابن الجوزي في اللآلي المصنوعة (٣٠٣/٢) وأورده في الجامع الصغير (٧/٥) مستدلا بأن البيهقي والعراقي اقتصرا على تضعيفه، ورواه عنه الخطيب في التاريخ والديلمي وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٩٩/٢) وعنبسه هذا قال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به. (الجرح والتعديل ج ٣ ق ١/ ٤٠٣) وكتاب الضعفاء والمتروكين ٢٧٢، والمجروحين ١٧٨/٢) قلت: فمثل هذا حديثه موضوع. والله تعالى أعلم.
٢ ـ وأما حديث سهل بن سعد: إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له.
فأخرجه ابن عدي في الكامل (ج ١ ق ٣٦١/١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٨/٣) وقال ابن عدي: هو ما وضعه سليمان بن عمر علي أبي حازم (عن سهل) وتبعه ابن الجوزي والألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٥٢/١) وراجع أيضا تنزيه الشريعة (٢٩٩/٢) والميزان، واللسان (٩٧/٣) ترجمة أبي داود سليمان بن عمرو النخعي.
٣ ـ وحديث جابر: من اغتاب رجلا، ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٩/٣) وحكم بوضعه بسنده عن الدارقطني ثنا محمد بن مخلد، ثنى يحيى بن عياض، عن عيسى العطار، ثنا حفص بن عمر الأيلي، ثنا مفضل بن لاحق، ثنى محمد بن المكندر، سمعت جابر بن عبدالله وذكر الحديث مرفوعا. وقال الدارقطني: تفرد به حفص عن مفضل وحفص ضعيف وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (راجع أيضا: تنزيه الشريعة ٢٩٩/٢).

١١٩٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إني لأرى(٥) الشيء مما يعاب ما يمنعني من غيبته إلا مخافة أن أبتلى به.(٦)

١١٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: إن البلاء موكل بالقول.(٧)

١١٩٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: لو سخرت من كلب، خشيت أن أحوّل كلبا.(٨)

١١٩٥ - (١٠٥)حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: دخل علينا جابر بن زيد دارنا، فبصر ببَذَج، وهو الجدي أو حمل، فقال: لو قلت لكم: لأعبد هذا، ما أمنت أن أعبده.(٩)

١١٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل: ياكلب! ياحمار! ياخنزير! قال الله تعالى يوم القيامة: أتراني خلقته كلبا، أوحمارا، أوخنزيرا!!.(١٠)

---

(٥) وفي ج: (أرى).

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٣١٣) عن الأعمش به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٨/ب) وذم البغي (ق ٣٦/أ) من طريق اسرائيل، عن الأعمش به ولفظه: إني أجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني من أن أتكلم به إلا مخافة أن أبتلى به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢/٢/٣٩١) بسندين عن أبي نعيم، عن الأعمش، قال سمعت ابراهيم يقول: إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله.

وذكره المناوي في شرح حديث أبي الدرداء المتقدم في التعليق رقم (٣١٠ من زهد وكيع) وإسناده صحيح، وعند البيهقي تصريح بسماع الأعمش من ابراهيم النخعي.

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٣١١) عن الأعمش به، وعن سفيان عن حماد عن ابراهيم النخعي (٣١٢) وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٦٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ق ١/٨٦/ ب و ط ٨٠/٣٩٠) عن أبي معاوية به، وراجع للتفصيل زهد وكيع رقم (٣١٠، ٣١١) وقد ذكرت هناك بعض الشواهد المرفوعة.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ق ١/٨٦/ب) والمطبوع ٨/٣٩٠) عن أبي معاوية به، وأورده الذهبي في السير (١/٤٩٦) وابراهيم هو: النخعي وعبدالله هو ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ والنخعي لم يلق ابن مسعود إلا أن الائمة صححوا مراسيله، وخص ذلك البيهقي بما أرسله عن ابن مسعود. وورد نحوه عن عمر بن شرحبيل، وأبي موسى الأشعري راجع زهد وكيع رقم (٣١٤).

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وجابر بن زيد هو أبو الشعثاء. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٨٣) عن عفان عن سليمان به.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٣٦) عن أبي معاوية به، وابراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال، فالاسناد صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (٨/٥٣٦) عن ابن فضيل، عن العلاء، بن المسيب، عن أبيه، قال: لاتقل لصاحبك: ياحمار! ياكلب! ياخنزير! فيقول لك يوم القيامة: أتراني خلقت كلبا أو حمارا أو خنزيرا!!

٩٨ ـ (١١٣) باب الوضوء من الغيبة

١١٩٧ ـ / (ق ١١٠/ب) حدثنا أبو أسامة، (عن سفيان[1]) بن سعيد، ثنا الحسن الجمحي، قال: مرّ بنا مخنث، فقال بعض القوم: إن فيه تأنيثا، فأتينا عطاء، فسألناه، فقال: من قال ذلك، فليعد وضوءه، (وصومه[2])

١١٩٨ ـ حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن الحارث العكلي، قال: كنت مع إبراهيم، وأنا آخذ بيده، ونحن نريد المسجد، فذكرت رجلا، فتنقصته، فلما انتهينا إلى باب المسجد، انتزع يده من يدي وقال: اذهب فتوضأ فقد كانوا يعدون هذا هجرا.[3]

١١٩٩ ـ (١٠٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: لأن أتوضأ من كلمة خبيثة أحبّ إلي من أن أتوضأ من طعام طيب.[4]

---

(١) بدونه في ج.

(٢) ورد في الأصل: (أبو أسامة عن سعيد) وورد في ج: (أبو أسامة عن سفيان عن أبي سعيد) ولعل الصواب ما أثبتناه وسفيان هو الثوري والحسن الجمحي هوابن وهب المكي، الجمحي قاضي مكة، روى عن عطاء وروى عنه سفيان الثوري، ويحيى بن سليم، وزيد بن حباب، وسكتا عليه البخاري والرازي (التاريخ الكبير ج ١ ق ٢/٣٠٧) والجرح والتعديل ج ق ٢/٣٩).

وعطاء هو ابن أبي رباح المكي، وأخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (٢/٤/أ) من طريق أبي أسامة به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١/١٣٥) وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ١١٩) عن حميد بن عبدالرحمن، عن موسى بن أبي الفرات قال: سأل رجلان عطاء فقالا: مرّ بنا رجل فقلنا: المخنث قال: قلتها له قبل أن تصليا، أو بعدما صليتما؟ قالا: بعد أن نصلي، فقال: توضآ وأعيدا الصلاة، فإنه لم يكن لكما صلاة.

(٣) الحارث هو: ابن يزيد العكلي، الكوفي، ثقة فيه / خ م س ق (التقريب ١/١٤٥) وابراهيم هو النخعي وأخرجه ابن أبي شيبة (١/١٣٤ و ٨/٣٩٠)، وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت رقم (١١٨) عن أبي خالد الأحمر به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٢٧) من طريق أحمد ثنا سليمان بن حيان، عن ابن عجلان به.

وقال السيوطي في الدر: وأخرج البيهقي عن ابراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم (٦/٩٦).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٣٤) عن أبي معاوية به وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ١١٤).

٩٩ ـ (١١٤) باب الغيبة للصائم

١٢٠٠ ـ حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا لم يدع الصائم قول الزور، والعمل به، (والجهل[(١)]،) فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه.[(٢)]

١٢٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة مالم يغتب، وإن كان نائما على فراشه.[(٣)]

١٢٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: ما أصاب الصائم شرا[(٤)] ما خلا الغيبة والكذب.[(٥)]

١٢٠٣ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، قال: من أحب أن يسلم له صومه، فليجتنب الغيبة والكذب.[(٦)]

---

(١) بدونه في ج.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٦١) وأوله: من لم يدع قول الزور، ومن طريقه أخرجه النسائي في الصيام من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٨/١٠) وابن ماجه: الصيام، باب ماجاء في الغيبة والرفث للصائم (٥٣٩/١).

وأخرجه أحمد (٤٥٢/٢، ٥٠٥) والزهد (٤٥) والبخاري: الصوم، باب قول الله: واجتنبوا قول الزور (٤٧٣/١٠) وأبو داود: الصوم، باب الغيبة للصائم (٧٦٧/٢) والترمذي: الصوم، باب ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم (٨٧/٣) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٨/١٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

هشام بن حسان هو القردوسي، ثقة، وحفصة هي بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة / ع (التقريب ٥٩٤/٢).

وأبو الغالية هو رفيع بن مهران، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣) عن وكيع عن سفيان عن هشام به وذكر إلى قوله: مالم يغتب. وأخرجه القطيعي في زيادات زهد أبيه (٣٠٣) من طريق هشام به.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠/٢) وصححه، وكذا الألباني في الضعيفة (١٠٧/٢) وفي الباب أحاديث ضعيفة مرفوعة راجع لها العلل الضعيفة.

(٤) وفي ج (سوءا).

(٥) فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وقد احتمل الأئمة عنعنته ويتقوى بالأثر الآتي فقد تابعه ليث.

(٦) في سنده ليث وهو ابن أبي سليم لكن تابعه الأعمش فيتقوى به.

١٢٠٤ ـ حدثنا وكيع، عن حماد البكاء، عن ثابت، عن أنس قال: إذا اغتاب الصائم أفطر.[٧]

١٢٠٥ ـ حدثنا عبدة[٨]، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان يقال: الكذب يفطر الصائم.[٩]

١٢٠٦ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ما صام من ظل يأكل لحوم الناس.[١٠]

١٢٠٧ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم / (ق ١١١/أ) العبدي، عن أبي المتوكل الناجي، قال: كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا، جلسوا في المسجد، قالوا: نطهر صيامنا.[١١]



= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤) عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما سلم له صومه الغيبة والكذب.

(٧) أورده الرازي في ترجمة حماد البكاء فقال: روى عن ثابت عن أنس قال: من اغتاب فقد أفطر، روى عنه وكيع. وقال: سألت أبي عنه: فقال: هو بصري قلت: ماحاله؟ قال: شيخ (الجرح والتعديل ج ١ ق ١٥٤/٢).

(٨) كذا في الأصل، وفي ج (عبيدة).

(٩) رجاله ثقات وإسناده صحيح، ابراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٧/٤) من طريق وكيع عن سليمان بن حبان عن الأعمش عن ابراهيم: الكذب يفطر الصائم.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤) عن وكيع به وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبان هو الرقاشي، وهو ضعيف، والراوي عنه الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣ ـ ٤) عن وكيع به وأخرجه أحمد في الزهد (١٧٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٨٢/١) من طريق عبدالملك بن إسماعيل به. ورجاله ثقات وإسناده صحيح وإسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري القاضي ثقة/ م ت س (التقريب ٧٤/١) وأبو المتوكل الناجي هو علي بن داود، ثقة/ ع (التقريب ٣٦/٢).
وأورده الحافظ في المطالب العالية وعزاه لمسدد ولفظه: إن أبا هريرة كان إذا صام جلس في المسجد، وقال: نعف صيامنا.

١٠٠ ـ (١١٥) باب النميمة والمجالس بالأمانة

١٢٠٨ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة قتات.

قال الأعمش: القتات: النمام.[١]

١٢٠٩ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه،[٢] عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: لما تعجل موسى إلى ربه عز وجل، مرّ برجل غبطه بقربه من العرش، (قال:) فسأل عنه، فقال: يارب! من هذا؟ قال: فقيل له: لن نخبرك باسمه، وسنخبرك بعمله، كان لايمشي بالنميمة، ولا يحسد الناس على ما أعطاهم[٣] الله من فضله، وكان لايعق والديه، قال: يارب! (وكيف يعق الرجل والديه؟)[٤] قال: يستسب[٥] لهما، حتى يسبا[٦].[٧]

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٢) وعنه أخرجه أحمد (٥٠٢/٥) ومن طريق وكيع أخرجه مسلم (١٠١/١) وغيره. كما هو مخرج في البخاري.
وقد بسطت القول في تخريج طرقه في زهد وكيع فليراجع إليه للتفصيل. وابراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال ثم تابعه شعبة الذي لايروي عن المدلسين إلا من مسموعاتهم، ثم الحديث في صحيح مسلم.

(٢) تصحف في الأصل «و» إلى «عن» وورد في زهد وكيع (اسرائيل وأبي).

(٣) وفي ج (آتاهم).

(٤) سقط في الأصل،

(٥) ورد في الأصل «لا يستسب».

(٦) وفي ج: (فيسبا).

(٧) اسرائيل هو ابن يونس ثقة، ووالد وكيع هو الجراح بن مليح صدوق يهم، وأبو اسحاق هو السبيعي ثقة، مدلس وقد اختلط، وقد عنعن هنا، ثم الأثر من الاسرائيليات.
وأخرجه وكيع في الزهد (٤٤٥) وأخرجه غيره كما هو مبسوط في تخريجه، ويضاف في التخريج أن ابن حبان أخرجه في روضة العقلاء أيضا (١٧٧) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤).
غريبه: عق: والده يعُقُّه عقوقا فهو عاق إذا آذاه وعصاه وخرج عليه، وهو ضد البرّ به، وأصله من العق: الشق والقطع (النهاية ٢٧٧/٣).
يستسب لهما حتى يسبا: يعرضه للسب ويجرّه إليه بأن يسب أبا غيره، فيسب أباه مجازاة له، وقد جاء مفسرا =

١٢١٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: لايسكن مكة سافك دم، ولا تاجر بربا، ولا مشاء[٨] بنميم. [٩]

١٢١١ ـ (١٠٧) حدثنا وكيع، عن أبيه، عن عطاء بن السائب قال: قدمت من مكة، فلقيني الشعبي، فقال لي: يا أبا زيد! أطرفنا ما سمعت، قال: قلت: لا، إلا أني سمعت عبد الرحمن (بن عبدالله) بن سابط يقول: لايسكن مكة سافك دم، ولا آكل ربا، ولا مشاء بنميم، قال: فعجبت منه حين عدل النميمة بسفك الدم، وأكل الربا، قال: فقال الشعبي: وما تعجب من ذلك؟! وهل تسفك الدماء، وتستحل المحارم إلا بالنميمة. [١٠]

١٢١٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: يابني! إياك والنميمة، فإنها مثل حد السيف. [١١]

١٢١٣ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مرّ رسول الله ﷺ بقبرين، فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير[١٢]، أما هذا، فكان لايستتر[١٣] من البول، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة، ثم دعا بعسيب رطب، فشقه باثنين، فغرس على هذا واحدا، وعلى هذا واحدا، ثم قال: لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا. [١٤]

= في الحديث: إن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل: وكيف يسب والديه؟ قال: يسب أبا الرجل فيسب أباه وأمه. (النهاية ٢/ ٢٣٠).

(٨) كذا في الأصل، وفي ج (بنميمة).

(٩) في سنده عطاء بن السائب صدوق اختلط، ويأتي بعده بسياق أطول.

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٤٤٦) وفي سنده والد وكيع وهو صدوق يهم، وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.

(١١) الفزاري هو أبو اسحاق. وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٩١). قال: ثنى الحكم بن موسى ثنا هقل، عن الأوزاعي به.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٧٦) بسنده عن الأوزاعي به، وفيه: فإنها أحد من السيف. والأثر من الاسرائيليات.

(١٢) في ج: (بكبير).

(١٣) في ج: (لا يستنزه).

(١٤) تقدم برقم (٣٦٠).

١٢١٤ - / (ق ١١١/أ) حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: ما هؤلاء الذين ندبهم الله إلى الويل؟ قال: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] قال: (هم)(١٥) المشاؤن بالنميمة، المفرقون بين الإخوان، الباغون البراء(١٦) العنت.(١٧)

١٢١٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ويل لكل همزة﴾ [الهمزة: ١] قال: الهمزة الذي يأكل لحم الناس، واللمزة الطعان.(١٨)

---

(١٥) من زهد وكيع وبدونه في النسختين.

(١٦) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي ج: للبراء العيب.

(١٧) أخرجه وكيع هو: الجراح بن مليح، صدوق يهم.

والرجل البصري مبهم لعله أبان بن أبي عياش، قال: أحمد ثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس «ولقد علمنا المستقدمين منكم» قال وكيع: نرى أنه أبان بن أبي عياش (العلل ومعرفة الرجال ١/٣٩٩) هو متروك كما في التقريب ١/٣١).

أبو الجوزاء: بالجيم والزاي هو أوس بن عبدالله الربعي بفتح الموحدة، بصري ثقة، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاثة وثمانين وأخرج له الجماعة (التقريب /٨٦).

أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٧)، وأخرجه ابن جرير (٣٠/١٨٨) عن ابن كريب عن وكيع به، وعن مسروق بن أبان عن وكيع عن رجل لم يسمه عن أبي الجوزاء به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٦/ب) عن شيخ من أهل البصرة عن أبي الجوزاء به.

وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه (انظر: الدر ٦/٣٩٢) ولفظ ابن جرير: من هؤلاء الذين بدأهم الله بالويل؟ فقال: هم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الأحبة، الباغون أكبر العيب (كذا ولعله: للبراء العيب) ولفظ ابن أبي الدنيا: من هذا الذي ندبه الله بالويل .....

قال المشاء بالنميمة، المفرق بين الاخوان، المغري بين الجميع ولفظ السيوطي: قال هو المشاء بالنميمة، المفرق بين الجمع، المغري بين الاخوان.

هذا، وقد ورد بهذا المعنى حديث مرفوع من غير وجه: من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد الأنصارية، وعن عبدالرحمن بن غنم مرسلا. خرجتها في زهد وكيع، وراجع أيضا المطالب العالية (٢/٤٣٠) ومجمع الزوائد (٨/٩٣).

غريبه: الباغون البراء العنت.

العنت: المشقة والفساد، والهلاك، والاثم، والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه، والحديث يحتمل كلها.

والبُراء: جمع بري، وهو العنت منصوبان مفعولان للباغين يقال: بغيت فلانا خيرا، وبغيتك الشيء، طلبته لك وبغيت الشيء طلبته (النهاية ٣/٣٠٦).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٩) وإسناده صحيح، وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان به. (٣٠/١٨٨) ثم قال: وقد روى عن مجاهد خلاف هذا القول، ثم أخرج عن ابن كريب ومسروق بن أبان الخطاب كلاهما عن وكيع به قال: الهمزة: الطعان، واللمزة: الذي يأكل لحوم الناس. =

١٢١٦ ـ (١٠٨) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كانت لنا مولاة، فَحُضِرَتْ، فجعلت تقول: هذا فلان تمرغ في الحمأة، هذا فلان تمرغ في الحمأة، فلما ماتت سألنا عن ذلك؟ فقالوا: ما كان به بأس إلا أنه كان يمشي بالنميمة(١٩)

١٢١٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، (عن عبدالملك، عن أنس) قال: قال رسول الله ﷺ: من اتخذ في الله أخا، بني له برج في الجنة، (ومن لبس لأخيه ثوبا، ألبسه الله ثوباً في الجنة)، ومن لبس بأخيه ثوبا، ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن أكل بأخيه أكلة، أكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة، أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء.(٢٠)

١٢١٨ ـ حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع الأصبحي، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى (يسعون) بين الجحيم والحميم، يدعون بالويل والثبور، ويقول أهل النار: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه دما وقيحا(٢١)، ورجل يأكل لحمه، قال: فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد، وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟ قال: فيقول: (إني مت، وفي عنقي)(٢٢) أموال الناس، لا نجد(٢٣) لها أداء، ويقال للذي يجر أمعاءه:

= ثم قال: روى عنه أيضاً خلاف هذين القولين، وهو ماحدثنا به ابن بشار قال ثنا يحيى قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (ويل لكل همزة لمزة) قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس، والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين، فلذلك اختلف نقل الرواة عنه مارووا على ماذكرت. (١٨٨/٣٠).

(١٩) إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٩١/٩) عن وكيع به وفيه (جارية أعجمية فمرضت).

(٢٠) إسناده ضعيف لأن فيه ليثا وهوابن أبي سليم وهو ضعيف.
لكن الحديث له شاهد من حديث المستورد بن شداد، ومن مرسل الحسن البصري.
وأما ما يتعلق بالسمعة فله أيضا شاهد، خرجتها في زهد وكيع رقم (٣٠٨)، راجع رقم (٨٧٢) عند المؤلف، هذا، وما ورد مابين الهلالين من المتن لم يرد في ج.

(٢١) وفي ج (قيحا ودما).

(٢٢) كذا في الأصل، وفي ج: (إن الأبعد مات، وفي عنقه).

(٢٣) وفي ج (لايجد).

ما بال الأبعد، وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟ قال: (فيقول) إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه، ثم لا يغسله، ويقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: مابال الأبعد، وقد آذانا/ (ق ١١٢/أ) على ما بنا من الأذى؟ قال: فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة[٢٤] قذعة قبيحة، فيستلذها كما يستلذ الرفث، ويقال للذي كان [٢٥] يأكل لحمه: ما بال الأبعد، وقد اذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يمشي بالنميمة، ويأكل لحوم الناس.[٢٦]

١٢١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب، قال: إن أعظم الناس عند الله خطيئة يوم القيامة المثلث، قالوا (له:) وما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى إمامه، فيهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك إمامه.[٢٧]

١٢٢٠ ـ حدثنا خالد، عن عمرو، عن الحسن، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: مِنَ الأمانة، أوْ مِنَ الخيانةِ أن يحدث الرجل أخاه بالحديث، فيقول: اكتم عليّ، فيخبر به عنه.[٢٨]

١٢١٢١ ـ حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن، (عن الحسن)، قال: قال رسول الله ﷺ: من الخيانة أن يحدث الرجل بسر أخيه.[٢٩]

---

(٢٤) وفي ج (إلى كلمة).

(٢٥) وفي ج (للذي يأكل).

(٢٦) أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٩٤) والطبراني (٣٧٢/٧) (من طريق أسد السنة) ومن طريق أبو نعيم في الحلية (١٦٧/٥) بسندهم عن اسماعيلبن عياش به، وذكره نحوه وقال الطبراني: لم يروه عن روسل الله ﷺ إلا شفى بهذا الاسناد، تفرد به إسماعيل بن عياش، وشفي مختلف فيه، فقيل: له صحبة، ورواه مروان بن معاوية عن اسماعيل بن عياش وقال: في عنقه أموال الناس لم يدع لها وفاء ولا قضاء وقال: يعمد إلى كل كلمة قذعة خبيثة، وقال: كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة ثم ذكر إسناده إلى مروان بن معاوية (١٦٨/٥).

هذا، وورد في الأصل: «بدعة هيجة» كما تصحف في الاسناد «أيوب بن بشير» إلى «أيوب بن سيرين».

(٢٧) في إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته وكعب هو: كعب الأحبار.

(٢٨) خالد كذا ورد في الأصل، ولم أعرفه، وأخشى أن يكون محرفا من «أبي خالد».

وعمرو هو ابن عبيد المعتزلي، كان داعية إلى بدعة، اتهمته جماعة مع أنه كان عابدا (التقريب ٢/٧٤).

وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن عبيد، وللارسال.

(٢٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٨) وفيه الارسال مع إبهام أصحاب الحسن، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢/١٦/أ) عن ابن المبارك، عن الحسن قال: سمعته يقول: إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك، وهذا سند صحيح إلى الحسن البصري.

١٢٢٢ ـ حدثنا أبو خالد، عن عثمان بن الأسود، قال: قلت لعطاء: الرجل يمر (بالقوم،) فيقذفه بعضهم، أخبره(٣٠)؟ قال: لا، المجالس بالأمانة.(٣١)

١٢٢٣ ـ (١٠٩) حدثنا الحسين الجعفي، قال: سمعت شيخا بمكة يحدث جلساءه قال: جاء إلى مجلس عطاء رجل؛ فوقع فيه، وعابه، فبلغ ذلك الرجل، فجاء إلى عطاء، فقال: اشهد لي بما سمعت! فقال: ليس لك عندنا شهادة، إنما كان مجلس أمانة.

١٢٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن المبارك، عن الحسن قال: إن المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بأمر واحد، ووجه واحد، ونصيحة واحدة، وإنما يبدل المنافق يشاكل كل قوم، ويسعى مع كل ريح.(٣٢)

١٢٢٥ ـ (١١٠) حدثنا أبو أسامة، عن مبارك، عن حميد الطويل قال: قال أبو قلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء، تجد عليه فيه، فاطلب له العذر جهدك، فإن أعياك، فقل: لعل عذره أمر لم يبلغه علمي.



(٣٠) وفي ج (أنخبره).

(٣١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح وعثمان بن الأسود هو: ابن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة ثبت / ع (التقريب: ٢/٦) وعطاء هو ابن أبي رباح المكي.

(٣٢) مبارك هو: ابن فضاله، صدوق سيء الحفظ، والحسن هو: البصري.

١٠١ - (١١٧)[1] باب العزلة ولزوم الرجل بيته

١٢٢٦ - حدثنا المحاربي، عن عمرو بن عامر البجلي، عمن أخبره، عن وهب بن منبه، قال: مكتوب في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لايغفل عن أربع ساعات من النهار: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها مع / (ق ١١٢/ب) إخوانه الذين ينصحونه في نفسه، ويصدونه[1] عن عيوبه، وساعة يخلي بين نفسه، وبين لذتها فيما يحل ويجمل، فإن هذه الساعة تكون عونا على هذه الساعة واستجمام القلوب، وفضل[2] ،وبلغة، و(حق) على العاقل أن لا يكون طاعنا إلا في إحدى ثلاثة: يزود لمعاد، أو عزيمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وحق على العاقل أن يكون عالما بزمانه، مالكا[3] للسانه، مقبلا على شأنه.[4]

١٢٢٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس، يخلو فيها، يتذاكر[5] فيها ذنوبه، فيستغفر منها[6]

١٢٢٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: لا يكون العبد تقيا حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه.[7]

---

(١) ورد في الأصل «يصدقونه» وهو تصحيف، وورد في ج (يصدونه).

(٢) ورد في الأصل: «فضل بلغته».

(٣) كذا في النسختين، وفي العزلة: «ممسكا».

(٤) أخرجه الخطابي في العزلة (٩٩) عن محمد بن هاشم، ثنا الدبري، عن عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، أخبرني شيخ من أهل صنعاء يقال له: أبو عبدالله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود: حق على العالم أن لايشتغل عن أربع ساعات، وذكر نحوه، ولم يذكر قوله: وعلى العاقل أن لايكون طاعنا إلى قوله: غير محرم.

(٥) وفي ج (يتذكر).

(٦) تقدم برقم (٩١٣).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٢٣٩) عن جعفر به، وعنه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٦١/ب) وسياقها أتم من سياق المؤلف، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٦١/ب) عن الفضل بن دكين، عن جعفر به نحوه. وإسناده حسن.

١٢٢٩ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: لا خير في الجلوس في الـطرقات، إلا من غَضّ البصر، وردّ السلام، وأهدى السبيل، وأعان على الحمولة.(٨)

١٢٣٠ - (١١١) حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسـول الله ﷺ: إياكم ومجالس الطرق، فإن كنتم جالسين لا محالة، فإن عليكم أن تغضوا البصر، وتهدوا السبيل، وتعينوا الضعيف، وتردوا السلام.(٩)

١٢٣١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وساحب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يذكر الله، والساحب الذي يأخذ فيها لا يعنيه.(١٠)

١٢٣٢ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث بن سعد، عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرَة، قال: حدثني الحارث بن يعقوب، عن الرجل الذي رأى معاذا قائما على باب داره، يقول بيده كأنه يخاصم نفسه، قال: فقلت: ما شأنك ياأبا عبدالرحمن؟! فقال: نفسي تريدني على الجلوس على الطريق(١١)، وقد سمعت أن خمسة كلهم ضامن على الله: الحاج إلى بيت الله، والغـازي في سبيل الله، والماشي / (ق ١١٣/أ) إلى بيت من بيوت الله تعالى، وعائد المريض، والجالس في بيته، سلم الناس منه، وسلم منهم، ثم انقمع، فدخل داره.(١٢)

---

(٨) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله وهو متروك، ولكن الحديث أخرجه أبو داود: الأدب، باب في الجلوس في الطرقات (٥/١٦٠) بسنده عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا،
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد (٣/٣٦، ٤٧، ٦١) والبخاري: المظالم، باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات (٥/١١٢) والاستئذان باب قوله: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا (١١/٨) ومسلم: اللباس، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه (٣/١٦٧٥ - ١٦٧٦) وأبوداود (٥/١٦٠)
وشاهد من حديث البراء: أخرجه الدارمي: الاستئذان، باب في النهي عن الجلوس في الطرقات (٢/٢٨٢) والترمذي: الاستئذان، باب ماجاء في الجالس في الطريق (٥/٧٤)، وقال الترمذي: حسن غريب، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي شريح الخزاعي.

(٩) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم، وللارسال، ولكن الحديث له شواهد أخرى كما تقدم قبله.

(١٠) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه اسماعيل بن مسلم، وهو المكي وهو ضعيف.

(١١) وفي ج: (الطرق).

(١٢) إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله المدني، مولى غفرة، ضعيف، وكان كثير الارسال (التقريب ٢/٥٩) ولابهام الراوي عن معاذ.

١٢٣٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن موسى بن عبدالله، عن أم سلمة، قالت: قال حذيفة: والله لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي، ثم أغلق عليّ بابا، فلم يدخل عليّ أحد، حتى ألحق بالله.(١٣)

١٢٣٤ - حدثنا قبيصة، قال: قال سفيان: بلغني أن الربيع بن خُثيم لم يُر جالسا في مجلس منذ اتزر بإزار.(١٤)

١٢٣٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ثور، عن سليم العامري، عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف بصره، وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلهي وتلغي.(١٥)

١٢٣٦ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان طلحة بن عبيدالله يعد من حكماء(١٦) قريش، وكان يقال إنه يكثر الجلوس في بيته، فبلغه ذلك فقال: أقل العيب على المرء أن يكثر الجلوس في بيته.(١٧)

---

(١٣) موسى بن عبدالله تصحف في الأصل إلى «مسلم بن عبدالله» وهو موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، ثقة / م د تم ق (التقريب ١/٢٨٥). وأم سلمة هي: أم موسى كما قال ابن أبي شية، وبنت حذيفة كما في زهد ابن المبارك.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٧٩ - ٣٨٠) عن محمد بن عبيد به، ومن طريقه أخرجه ابو نعيم في الحلية (١/٢٧٨) وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم /٥) عن زائدة بن قداعة، عن الأعمش به.

(١٤) أخرجه الفسوي (٢/٥٦٣) عن سفيان به، وأخرجه ابن سعد (٦/١٨٣) عن وكيع وابن نمير، وابن أبي شيبة (١٣/٣٩٨ ورقم ٦٦٠٣) عن وكيع كلاهما عن مالك بن مغول، عن الشعبي قال: ما جلس ربيع على مجلس، ولا ظهر طريق منذ تأزر بإزار، وكان يقول: أكره أن أرى شيئا أستشهد عليه، فلا أشهد، أو أرى حاملة، فلا أعينها، أو أرى مظلوما فلا أنصره.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم /٥) عن مالك بن مغول، عن الشعبي، وسياقه أطول وأتم.

(١٥) ثور هو: ابن يزيد ثقة ثبت، وسليم العامري هو: ابن عامر، الكلاعي، أبو يحيى ثقة/ بخ م (التقريب ١/٣٢٠)، وقبيصة تابعه وكيع في الزهد (٢٥١) عن سفيان الثوري به، وعنه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٤٨/ب) وأحمد في الزهد (١٣٥)، ورجاله، ثقات، وإسناده متصل. وقد أخرجه غيره كما هو مبسوط في تخريج الزهد.

(١٦) وفي ج (حلماء).

(١٧) أخرجه وكيع في الزهد (٢٥٤) وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد /٣) عن اسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الخطابي في العزلة (١٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٦/١٢٠/أ) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٨١ و ٩٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، وعن وهب بن بقية كلهم عن اسماعيل به.

١٢٣٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن كبشة السدوسي، قال: خطبنا أبو موسى، فقال: إن الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، مثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر، إن لا يجدك يعبق بك من ريحه، وإن مثل جليس[١٨] السوء كمثل صاحب الكير إن لا يحرق، يعبق بك من ريحه، ألا وإنما سمي من تقلبه، وإن مثل القلب كمثل ريشة بأرض فضاء، تطير بها الريح ظهراً لبطن، ألا وإن من ورائكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي كافرا، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أجلاس البيوت.[١٩]

١٢٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبدالله بن عمرو قال: قال / (ق ١١٣/ب)[٢٠] لي رسول الله ﷺ: كيف أنت ياعبدالله (بن عمرو)! إذا بقيت في حثالة الناس؟ قال: قلت: يارسول الله! وما حثالة الناس؟ قال: (إذا) مرجت عهودهم، وأماناتهم، واختلفت أعناقهم، فكانوا هكذا، وشبك بين أصابعه، فقلت: يارسول الله! فما تأمرني عند ذلك؟ قال: عليك ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك خاصتهم، ودع عوامهم.[٢١]. [٢٢].

= ولفظ ابن المبارك: إن أقل العيب على المرء. ولفظ الخطابي: إن أقل شيء يعيب الرجل أن يجلس في داره، ولفظ ابن الأعرابي: أقل لعيب المرء أن يجلس في داره.

ولفظ ابن أبي عاصم: سمعت طلحة بن عبيدالله ـ وكان من حكماء قريش يقول: إن أقل العيب على المرء جلوسه في داره.

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، وعزاه لمسدد وقال: صحيح موقوف.

وقد صحح البوصيري أيضا إسناده (المطالب العالية ٣/٥).

(١٨) وفي ج (خليل).

(١٩) في إسناده أبو كبشة السدوسي، بصري، مقبول/ د (التقريب: ٢/٤٦٥).

(٢٠) قوله (لي) غير موجود في ج.

(٢١) كذا في الأصل، وفي ج (وعليك خاصتك وإياكم وعوامهم).

(٢٢) في إسناده اسماعيل بن مسلم وهو المكي، ضعيف، لكن صح الحديث من طرق أخرى: فأخرجه أحمد (٢/١٦٢) عن إسماعيل، عن يونس عن الحسن، عن عبدالله بن عمرو نحوه، وأخرجه أحمد (٢/٢٢٠) من طريق أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وحسنه الألباني.

وأخرجه البخاري: الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (١/٥٦٥). معلقا جازما فقال: وقال عاصم بن علي بن محمد: سمعت هذا الحديث (أي حديث ابن عمر، أو ابن عمرو شبك، النبي ﷺ أصابعه) من أبي، فلم أحفظه، فقومه لي واقد عن أبيه، قال: سمعت أبي، وهو يقول: قال عبدالله، =

١١٣٩ ـ (١١٢) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مسعر، عن إبراهيم [بن محمد] بن المنتشر، قال: كان مسروق يرخي [الستر] بينه وبين أهله، يقبل على صلاته، ويخليهم ودنياهم. (٢٣)

١٢٤٠ ـ (١١٣) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن الشعبي قال: خرجت مع مسروق، وشريح إلى العيد، فلم أرهما صليا قبلها، ولا بعدها، وكلاهما كان له بيت يطيل(٢٤) فيه القيام. (٢٥)

١٢٤١ ـ حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى

= قال رسول الله ﷺ: ياعبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت في حثالة من هذا بهذا».
قال الحافظ ابن حجر: وقد ساقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين نقلا عن أبي مسعود، وزاد هو: قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فصاروا هكذا، وشبك بين أصابعه. الحديث.
وقال: وصله ابراهيم الحربي في غريب الحديث له.
والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٢١) وأبو داود: باب الأمر والنهي (٤/٥١٣). وابن ماجه: الفتن باب التثبيت في الفتنة (٢/١٣٠٧ ـ ١٣٠٨)، والحاكم (٤/٤٣٥) من طريق عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا نحوه وفيه: الزم بيتك، واملك عليك لسانك.
ومال الألباني إلى أن هذه الزيادة شاذة. وقال أبو داود: «هكذا روى عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ من غير وجه»، والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي، وصححه الألباني أيضا.
والحديث أخرجه أحمد (٢/٢١٢) وأبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف (٦/٣٦٧) والحاكم (٤/٥٢٥) من طريق هلال بن خباب أبي العلاء، ثنى عكرمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وحسنه المنذري، العراقي، والألباني
والحديث أخرجه أيضا الطبري، وابن حبان (موارده رقم ١٨٤٩) والدولابي في الكني (٢/٣٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، وصححه الألباني على شرط مسلم.
وأخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نفسه من طرق بعضها صحيح الاسناد وفي بعضها، قال: فكيف تأمرني يارسول الله؟ قال: تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر، وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم.
وأخرجه أبو يعلي من هذا الوجه راجع الفتح ١٣/٣٩، والصحيحة للألباني (٢٠٥ ـ ٢٠٦).

(٢٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٩٦) بسنده عن هناد به ومنه الزيادتان مابين المعقوفتين.

(٢٤) ورد في المخطوط: (يطل فيه) وورد على هامشه لعله (يصل فيه) ولعل الصواب ما اثبتناه.

(٢٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٧٨) عن عبدالرحيم بن سليمان، عن مجالد عن الشعبي قال: كنت بين مسروق وشريح في يوم عيد فلم يصليا قبلها ولا بعدها.
وأخرج عبدالرزاق (٣/٢٧٣) عن ابن التيمي عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: خرجت معه في يوم عيد فلم يصليا قبلها ولا بعدها، قال: ثم خرجت أنا ومسروق وشريح إلى الجبانة، فلم نصلها قبلها ولا بعدها.
قال اسماعيل: وقام رجل يصلي يوم العيد بعد الصلاة فنهاه عامر، ولم يدعه يصلي بعدها.

بن يعمر، قال: مرّ رسول الله ﷺ بمجلس، فقال: إياكم والجلوس في هذه المجالس، فإنها من[٢٦] سبل الشيطان، أو قال: سبل النار. ثم مضى، حتى ظنوا أنها قد وجبت، ثم (رجع) [و] التفت، فقال: إلا أن تؤدوا حقها، فقال عمر: وما حقها يانبي الله؟ قال: تهدوا الضال، وتغيثوا الملهوف، وتردوا السلام، وتكفوا[٢٧] الأذى، وتغضوا البصر[٢٨]



(٢٦) كلمة (من) ساقطة من ج.

(٢٧) وفي ج: (وتميطوا).

(٢٨) اسحاق بن سويد هو: ابن هبيرة العدوى، صدوق، تكلم فيه للنصب (التقريب ١/٥٨) ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما، مهملة ساكنة، البصري، نزيل مرو، وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يرسل /ع (التقريب ٢/٣٦١).
والحديث إسناده مرسل.

١٠٢ ـ (١١٨) باب التعريب

١٢٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي، قال: أتى عبدالله بطير صيد بشراف، فقال: والله لوددت أني بحيث صيد هذا الطير، لا أكلم بشرا، ولا يكلمني حتى ألقى الله تعالى.(١)

١٢٤٣ ـ (١١٤) حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: مرّ عمر على راهب، فقال: ياراهب! ما أنزلك هذه الصومعة؟ فقال: ياعمر! إن دينك الجديد، وديني خلق، ولو قد خلق دينك، لم يكن شيء أحب إليك من هذه.(٢)

١٢٤٤ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي حصين، (عن حذيفة(٣)) قال: يأتي على الناس زمان، لاينجى (فيه) منه إلا بالذي كان ينهى عنه: التعرب بعد الهجرة.(٤)

١٢٤٥ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد رفعه: إن الاسلام بدأ

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٥٧) عن الأعمش به، وسياقه أتم منه وأكمل، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزهد (١/١٥/ب) وأخرجه غيرهما من طريق الأعمش به كما هو مبسوط في تخريج هذا الأثر في الرقم المذكور.

ومسلم البطين هو: مسلم بن عمران البطين بفتح الباء وكسر الطاء المهملة ويقال له: ابن أبي عمران، أبوعبدالله الكوفي، ثقة/ع (التقريب ٢/٢٤٦).

وعدسة الطائي ذكره ابن سعد في طبقاته (٦/٢٠٢) وأشار إلى هذا الأثر.

ومدار الاسناد على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

(٢) إسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري وللاعضال.

(٣) في ج بدونه.

(٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (رقم ٢٢٩) عن قبيصة به.

رجاله ثقات، وفي رواية قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري ضعف، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين، ثقة ومن رجال الجماعة وحذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه. لكن أبا حصين لم يلق حذيفة، فالاسناد ضعيف للانقطاع. والتعرب بعد الهجرة: هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد (النهاية ٣/٢٠٢).

غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء، فقيل: يارسول الله! من الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس.(٥)



(٥) يحيى بن سعيد هو الأنصاري، وفي رواية قبيصة عن الثوري مقال، وإسناده مرسل.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٧) عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابراهيم بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: قوم يصلحون حين يفسد الناس.
وابراهيم بن المغيرة هذا روى عن القاسم بن محمد، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو جليس لهم، وقال أبو حاتم: مجهول، وسكت عليه البخاري.
(التاريخ الكبير ١/١/٣٢٧، والجرح والتعديل ١/١/١٣٦).
والحديث له شواهد أخرى:
من حديث سهل بن سعد، وعبد الرحمن بن سنة، وابن مسعود، وسعد بن أبي وقاص، وجابر، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة الباهلي، وعبدالله بن عمرو، وعمرو بن عوف المزني. ومعظم هذه الأحاديث أخرجه الألباني في الصحيحة (١٤٧٣) وصحح معظمها.
كما أخرجها البيهقي من طريق جابر، وواثلة، وأبي أمامة في زهده (ق ٢٣/ب/ق ٢٤).
وحديث ابن عمرو: أخرجه الفسوي أيضا (٢/٥١٧).
وحديث عمرو بن عوف المزني: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٠) وليس فيه الزيادة التي ذكرها الشيخ الألباني.
وحديث عبدالرحمن بن سنة: أخرجه أيضا أحمد (٤/٧٣) والخطابي في غريب الحديث (١/١٧٦).

١٠٣ ـ (١١٩) باب مخالطة الناس

١٢٤٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، وأبي صالح،[١] عن رجل[٢] من أصحاب / (ق ١١٤/أ) محمد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالطهم، ولا يصبر على أذاهم.[٣]

١٢٤٧ ـ [٤] حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، قال: قال رسول الله ﷺ: خالطوا الناس، وصافحوهم، وزايلوهم، ودينكم لا تكلمونه.[٥]

---

(١) ورد في الأصل: «أبي يصلح».

(٢) وفي ج: (شيخ).

(٣) أخرجه الطيالسي (٥١/٢) عن شعبة، أخبرني الأعمش، سمعت يحيى بن وثاب، يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يراه ابن عمر.
وأخرجه أحمد (٤٣/٢) و (٣٦٥/٥) من طريق محمد بن جعفر، وحجاج والثوري، عن شعبة، وأخرجه الترمذي: صفة القيامة (٦٦٣/٤) من طريق شعبة، وأخرجه ابن ماجه: الفتن، باب الصبر على البلاء (١٣٣٨/٢) من طريق اسحاق بن يوسف كلهم عن الأعمش به.
وعند الجميع عن رجل أو شيخ من أصحاب النبي ﷺ، وقال البعض: «وأراه ابن عمر» أو «أظنه ابن عمر».
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الذي يصبر على أذى الناس (١٠٥) عن آدم ثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
وقال الحافظ ابن حجر معلقا على قول الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر: قلت: أخرجه الطبراني في كتاب مكارم الأخلاق من طريق مسلم بن ابراهيم، عن شعبة، وسمى ابن عمر. وأخرجه أيضا من طريق الثوري عن الأعمش كذلك (النكت الظراف على تحفة الأشراف ٢٦١/٦).
والحديث أورده الحافظ في المطالب العالية (١٧٤/٣) وقال: أبو صالح عن رجل، وعزاه لمسدد وعن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وعزاه للحارث (٩/٣) وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة، والحارث، والحديث صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/٥، والصحيحة ٩٣٩).

(٤) لم يرد هذا الحديث في ج.

(٥) هكذا ورد في الأصل مرفوعا مرسلا. وسنده ضعيف للارسال، ولأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وفيه حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس. وعبدالله بن باباه: بموحدتين بينهما ألف ساكنة، =

١٢٤٨ـ حدثنا أبو معاوية(٦)، عن الأعمش، قال: قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد: يا ابن أخي! إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت المنافق فخالقه(٧).

= ويقال بتحتانية بعدها الألف ويقال: بحذف الهاء، المكي، ثقة من الرابعة، وأخرج له مسلم الأربعة (التقريب ١/٤٠٢) وهذا إذا لم يكن هناك خطأ في الاسناد، فقد أخرجه غيره من طرق عن حبيب، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود قوله. فقد أخرجه وكيع في الزهد (٥٣١) عن مسعر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأدب (رقم ٢٠) والمصنف (مجلد ٢/قسم ١/٩٥/ب) عن معاوية، عن الأعمش، عن حبيب به ولفظه في المصنف: خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم ودينكم لا تكلموه، ولفظ الأدب: وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلموه.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٢٠٤) من طريق سفيان الثوري به، ومن طريقه ومن طريق مسعر أخرجه البيهقي في الزهد (١/٢١/ب) ومن طريق مسعر أخرجه أيضا الخطابي في العزلة (٩٩) وعند الفسوي: زايلوهم وصافحوهم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/٤٢١) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الطبراني في أيضا من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال عبدالله.

وله شاهد من قول عمر بن الخطاب: أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: خالطوا الناس بما يحبون، وزايلوهم بأعمالكم وجدوا مع العامة (١١/١٤٤) وشاهد آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٨٠) من طريق فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثاتب، عن حذيفة قال: خالص (كذا والأشبه خالط) المؤمن، وخالط الكافر ودينك لا تكلمنه.

وقال الحافظ: وجاء في الحديث (وقال ابن الأثير: وفي بعض الأحاديث): «خالطوا الناس وزايلوهم» (١/٢٥٥).

غريبه: خالطوا الناس وزايلوهم: قال أبو عبيد الهروي في الأمثال (١٥٧) أي خالطوهم بالمعاشرة والأخلاق وزايلوهم بأعمالكم وفسره ابن الأثير في النهاية: أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله.

وقال الهروي: وعن صعصعة بن صوحان أنه قال لابن زيد بن صوحان: أنا كنت أكرم على أبيك منك وأنت أكرم عليّ من ابني، إذا لقيت المؤمن فخالصه، وإذا لقيت الفاجر فخالقه، ودينك لا تكلمنه وقد كان بعض علمائنا يرفع حديثا إلى عيسى بن مريم عليه السلام أنه قال: كن وسطا، وامش جانبا، فجعل مشيته في ناحية مثلا لمزايلته الأعمال، وكينونته وسط الناس مثلا لمخالطتهم، وروينا عن أبي الدرداء أنه قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام، وإن قلوبنا لتقليهم أو لتلعنهم (١٥٧ ـ ١٥٨).

ودينك لا تكلمنه: أي لا تجرح دينك ولا تقدح فيه، وأصل الكلم: الجرح، ورد في الأثر: ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أي لم تؤثر فيهم، ولم تقدح في أديانهم (النهاية ٤/١٩٩).

(٦) في ج (أبو معاوية) وورد في الأصل (عبدة).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٥٢) والخطابي في العزلة (٩٩) من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال: قال صعصعة بن صوحان لأخيه: كنت أحب إلي أبيك منك، وأنت أحب إلي من ابني، إذا رأيت المؤمن فخالصه، وإذا رأيت الفاجر فخالقه. وخالصه: أي أخلص له الود، وخالقه: =

١٢٤٩ ـ حدثنا هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: إن رأس العمل بعد الايمان بالله: مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، ولن يهلك الرجل بعد مشورة.(٨)

١٢٥٠ ـ (١١٥) حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، وأبي الزاهرية قالا: قال أبو الدرداء: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتعلنهم(٩)

١٢٥١ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن أبي عطية الوادعي قال: قال عبدالله: إذا كان لك جار فاجر لا تستطيع له غيرا، فالقه بوجه مكفهر.(١٠)

= عاشره بخلق حسن من غير أن يكون حب، أو إخلاص وود.

(٨) في سنده عن علي بن زيد بن جدعان ضغيف، مع الارسال، لكن هو من مرسلات سعيد بن المسيب وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٨) والبيهقي (١٠٩/١٠) والخطيب (١٢٥/١٤) من طريق علي بن زيد به مرسلا.
وقد رووه بهذا الاسناد عن أبي هريرة، لكنه مرسلا أصح (راجع العلل لابن الجوزي ٢٤٤/٢) وعند الجميع (رأس العقل).

١ ـ وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٩/٩) وعزاه الألباني للطبراني في الصغير.
٢ ـ وشاهد من حديث قبيصة بن برمة الأسدي: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب أهل المعروف في الدنيا (٦٥) وعزاه السيوطي للطبراني، وعزاه الألباني للبزار.
٣ ـ ومن حديث سلمان: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦) وعزاه السيوطي للطبراني، وعزاه الألباني لعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد.
٤ ـ وحديث علي: أخرجه الحاكم، والخطيب (٣٢٦/١١) (٢٤٤/١٠).
٥ ـ وحديث ابن عباس: أخرجه الطبراني.
٦ ـ وحديث أبي الدرداء: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٠/١٠).
٧ ـ وحديث ابن عمر: أخرجه البزار.

وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٨٨/٢) وأخرجه الحاكم عن أنس، والطبراني في الأوسط عن أم سلمة في سياق آخر صححهما الألباني (راجع صحيح الجامع الصغير ٢٤٨/٣ ـ ٢٤٩) وسياق حديث هؤلاء السبعة حسبما ذكره السيوطي في الجامع الصغير: إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

(٩) إسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم وللانقطاع بين راشد وأبي الزاهرية وأبي الدرداء وأورده البخاري بصيغة التمريض: يذكر (٥٢٧/١٠) وذكر الحافظ في تعليق التعليق من وصله، كما ذكر في التهذيب (١٩٣/١) فليراجع وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/١) بسنده عن سفيان عن خلف بن حوشب قال قال أبو الدرداء فذكره وأورده أبو عبيد الهروي في الأمثال (١٥٧ ـ ١٥٨) كما تقدم في تعليق حديث رقم (١٢٤٧).

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٥٣٢). وأخرجه الطبراني (١١٧/٩) بسنده عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه =

= ومن طريق شريك عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه ومسروق عن عبدالله مثله.
وقال الطبراني: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما شريك وهو حسن الحديث (٢٧٦/٧).

وأبو عطية الوادعي: هو الهمداني، اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة، ثقة من الثانية، مات في حدود السبعين، وهو من رجال الصحيحين، والترمذي، وأبي داود، والنسائي (التقريب ٤٥١/٢)، وعبدالله هو ابن مسعود - رضى الله عنه -
غريبه: بوجه مكفهر: أي عابس قطوب (النهاية ١٩٣/٤).

١٠٤ ـ (١٣٠) باب حسن الخلق

١٢٥٢ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائكم. (١)

١٢٥٣ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله ابن عمرو، قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا، ولا متفحشا، وكان يقول: إن من خياركم محاسنكم أخلاقا. (٢)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (رقم ١٧، ١٨) والمصنف (٨/٣٢٧) وأحمد (٢/٢٥٠، ٤٧٢) والترمذي: النكاح، باب ماجاء في حق المرأة على زوجها (٣/٤٦٦) وأبو داود: السنة، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه (٥/٦٠) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٥٢) والآجري في الشريعة (١١٥) والحاكم (١/٣) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٤٨) من طريق محمد بن عمرو به.

وأخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان به، وقال: حسن صحيح.

وقال الألباني: حديث صحيح، وإسناده حسن، وكذا الذي بعده، وصححه الترمذي، وابن حبان، وله طريق أخرى.

وأخرجه أحمد (٢/٥٢٧) وابن أبي شيبة في الايمان رقم (٢٠) والدارمي: الرقائق، باب في حسن الخلق (٢/٣٢٣) والمروزي رقم (٤٥٣) والحاكم (١/٣) من طريق سعيد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال الألباني: إسناده أحسن من إسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

وراجع أيضا: زهد وكيع بن الجراح رقم (٤٢٠).

ولـه شاهد من حديث جابر بن عبدالله، وجابر بن سمرة، وعائشة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وأبي ذر، وابن عمرو، وعمير، وعن الحسن مرسلا، خرجتها في زهد وكيع (رقم ٤٢٠) وتعظيم قدر الصلاة.

(٢) ورد في الأصل: «عبدالله بن عمر» وصوابه ما أثبتناه. ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأبو وائل هو شقيق ابن سلمة، ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال.

والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٤) وعنه، وعن أبي معاوية أخرجه أحمد (٢/١٦١، ١٩٣) وابن أبي شيبة (٢/١/٨٣/ب والمطبوع ٨/٣٢٦) وأخرجه مسلم من طرق إحداها عن ابن أبي شيبة به (الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (٤/١٨١٠).

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من طرق عن الأعمش به، وبعضهم أخرجوه من طريق شعبة، عن =

١٢٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن أيمن بن نابل، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ / (ق ١١٤/ب): إن أحبكم إليّ، وأقربكم مني أحاسنكم(٣) أخلاقا. قال: وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني الثرثارون المتشدقون المتفيهقون.(٤)

١٢٥٥ ـ حدثنا أبومعاوية، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أحبكم إليّ، وأدناكم مني مجلسا في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإن من أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلسا في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، قال: يعني المتكبرون.(٥)

= الأعمش كالطيالسي، وأحمد، البخاري، والترمذي
وله شاهد من حديث أبي هريرة. راجع زهد وكيع (رقم ٤٢٤).

(٣) وفي ج (محاسنكم).

(٤) أيمن بن نابل، صدوق يهم/ خ ت س ق (التقريب ١/٨٨) ومكحول ثقة كثير الارسال.
أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٥) وإسناده مرسل حسن، وقد وصله مكحول في الحديث الآتي.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/٨٣/ب، وط /٨/٣٢٧) وأحمد (٤/١٩٣، ١٩٤) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤) ومساويء الأخلاق (١/٦/ب). وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٢٩) وموارد الظمآن (٤٧٤) والطبراني في مسند الشاميين (٦٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٩٧) والأربعين (ق ٥٥/ب) والبيهقي في الشعب (٣/١/٩٨) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١١١) والبغوي في شرح السنة (١٢/٣٦٦ ـ ٣٦٧) بأسانيدهم عن داود بن أبي هند به. وقال العراقي في حديث أحمد: فيه انقطاع، مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة (تخريج الاحياء ٣/٣٢٨) وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨/٢١).
قلت: الحديث منقطع الاسناد لكن ينجبر هذا الانقطاع بمجيء الحديث من طرق أخرى، فمن شواهده:
١ ـ حديث أبي هريرة: ألا أنبئكم بشراركم؟ فقال: هم الثرثارون المتشدقون ألا أنبئكم بخياركم، خياركم أحاسنكم أخلاقا: أخرجه أحمد (٢/٣٦٩، ٤٠٣) واللفظ له، والبخاري في الأدب المفرد: باب فضول الكلام (٣٣٤) والبيهقي في الشعب (٣/١/٩٨) ولفظ البخاري: شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، خيار أمتي أحاسنهم أخلاقا.
٢ ـ وحديث جابر: إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يارسول الله! قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون.
أخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في معالي الأخلاق (٤/٣٧٠) والخرائطي في مساويء الأخلاق (ق ٥٢/أ) ومكارم الأخلاق (٤، ٦، ٧) والطبراني في مكارم الأخلاق (٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٦٣) وهو أيضا في مشكاة المصابيح (٣/١٣٥٣) وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.
٣ ـ وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه أحمد (٢/١٨٥، ٢١٨) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤ ـ ٥) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٤٧٣) من طريق عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعا بلفظ: ألا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ فسكت القوم، فأعادها مرتين =

١٢٥٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان يقال: خياركم ألينكم مناكبا في الصلاة، وألينكم ركنا في المجالس: الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون. (٦)

١٢٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي سارة، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق، كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه الأجر، ويروح. (٧)

١٢٥٨ ـ حدثنا حفص، عن أبان، عن عطاء، عن أم الدرداء قالت: قال (أبو الدرداء): ما يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن الخلق، وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم. (٨)

= أو ثلاثا، قال القوم: نعم يارسول الله! قال: أحسنكم خلقا. قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده جيد (مجمع الزوائد ٨/٢١) وأخرجه أحمد (٢/١٨٩) من طريق شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن مسروق، عن ابن عمرو مرفوعا بلفظ: إن من أحبكم إليّ أحسنكم خلقا.

٤ ـ وحديث ابن مسعود: أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١/٢٧٢) والطبراني في الكبير (١٠/٢٣٥) وقال الهيثمي: في إسناد البزار: صدقة بن موسى، وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني: عبدالله الرمادي ولم أعرفه (مجمع الزوائد ٨/٢١).

٥ ـ وحديث ابن عباس: أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للبيهقي في الشعب، وصححه الألباني (مجمع الجامع الصغير ٣/١١٨).

٦ ـ وعن هارون بن رئاب مرسلا: أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه (١١/١٤٤ ـ ١٤٥).

والخلاصة أن الحديث صحيح لغيره.

غريبه: الثرثارون: من الثرثرة: كثرة الكلام وترديده، والثرثار هو الكثير الكلام.

المتفيهقون: هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، مأخوذ من الفهق، وهو الامتلاء والاتساع، يقال: أفهقتُ الاناء ففهق يفهق فهقا.

المتشدقون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي: المتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويسطو عليهم. وقيل: أراد بالمتشدق المستهزيء بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم.

فالمراد بقوله: الثرثارون المتفيهقون المتشدقون: هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا من الحق ويتكبرون (راجع النهاية ١/٢٠٩، ٢/٤٥٣).

(٦) رجاله ثقات وإسناده صحيح. وقد أورده ابن عبد البر في بهجة المجالس (١/٤٨) وقد صح نحوه مرفوعا. راجع الصحيحة للألباني (رقم ٧٥١).

(٧) محمد بن أبي سارة عن الحسن بن علي، روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي، ولا يعرف له سماع من الحسن قاله البخاري في التاريخ الكبير (١/١/١١٠).

وقال الرازي: روى عن الحسن بن علي مرسلا (ج ٣/ق ٢/٢٨٣) والحسن بن علي هو ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ

(٨) إسناده ضعيف جدا لأجل أبان وهو ابن أبي عياش. وقد رفعه غير واحد من أصحاب عطاء فأخرجه أحمد =

١٢٥٩ـ حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك (قـال): ، قالوا: يا رسول الله! ما أفضل ما أعطى المرء المسلم؟ قال: حسن الخلق. (٩)

١٢٦٠ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الشيباني، والأجلح، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يارسول الله! ما خير ماأعـطى الإنسـان؟ قال: حسن الخلق، قالـوا: / (ق ١١٥/أ) يارسول الله! نتداوى؟ قال: نعم، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء(١٠)، عَلِمَه مَنْ عَلِمَه، وجَهِلَه مَنْ جَهِلَه. (١١)

١٢٦١ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطا، وكلمتك لينة، تكن أحب إلى الناس من الذي يعطيهم العطاء. (١٢)

= (٤٤٦/٦، ٤٤٨) وابن أبي شيبة (٣٢٨/٨) وأبو داود: الأدب باب في حسن الخلق (١٥٠/٥) من طريق شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء بن نافع الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعا.
وأخـرجـه أحمد (٤٤٢/٦) من طريق الحسن بن مسلم، والترمذي: البر، باب ماجاء في حسن الخلق (٣٦٣/٤) من طريق مطرف كلاهما عن عطاء به.
وسكت عليه أبو داود، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. وقال الهيثمي: رواه الترمذي باختصار، ورجاله ثقات (مجمع الزوائد: ٢٢/٨).
وورد حديث أبي الدرداء هذا بسياق آخر: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء» صححه الترمذي، وقد أخرجه غير واحد (راجع زهد وكيع (رقم ٤٢١).
هذا، وحديث الباب قد صح مرفوعا من غير وجه من حديث أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وابن عمر، وأبي أمامة، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو، وعلي.
خرجتها في زهد وكيع رقم (٤٢١) فليراجع للتفصيل.

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.
أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٣) وعنه ابن أبي شيبة (٣٢٦/٨ ط ٢، ٨٣/١/٢/ب) ومن طريق وكيع أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٢٧/١) والطبراني في الكبير. وقد رواه غير واحد من أصحاب زياد بن كما هو مبسوط في زهد وكيع.

(١١) أخرجه الطبراني من طريق الشيباني به (١٤٧/١) ومن طريق الأجلح أخرجه أحمد (٢٧٨/٤) والطبراني في الكبير (١٤٩/١) وقد رواه غير واحد من أصحاب زياد بن علاقة عنه. وله أيضا شواهد مرفوعة.
انظر زهد وكيع (٤٢٣).

(١٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٢)، وأخرجه غير واحد عنه، ومن طريقه، كما هو مبسوط في تخريجه، مع ذكر شاهده المرفوع من حديث جابر بن سليم الهجيمي، وقدم تقدم عند المؤلف (٨٤١). وراجع الدر المنثور (ط. دار الفكر ٥١٧/٦) وفيه: مكتوب في الحكمة يعني حكمة لقمان.

١٢٦٢ ـ حدثنا عبدة، عن سعد بن سعيد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان هينا لينا، سهلا، قريبا[١٣] حرمه الله على النار.[١٤]

١٢٦٣ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار؟ على كلٰ هين لين قريب سهل.[١٥]

١٢٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال (سمعت عبدالله) بن الزبير يقول على المنبر: ﴿خُذِ العَفْوَ، وَامُرْ بِالعُرْفِ، وأعْرِضْ

---

(١٣) وفي ج: لينا سهلا قريبا.

(١٤) فيه سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، صدوق سيء الحفظ/ خت م ٤ (التقريب ١/٢٨٧) وفيه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ثقة وربما وهم/ ع (التقريب ٢/٧٥). وبينه وبين أبي هريرة انقطاع. وأخرجه الحاكم (١/١٢٦) بسنده عن سعد بن سعيد الأنصاري به. وصححه هو والذهبي.

وله شاهد. أخرجه الطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء (٤٤٤) من طريق وهيب بن حكيم الأزدي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، قال الطبراني لم يروه عن ابن سيرين إلا وهب، تفرد به جمهور (بن منصور القرشي) قال الألباني: لم أجد له ترجمة إلا ما قاله العقيلي عقب الحديث، قال لنا الحضرمي: سألت ابن نمير عن جمهور؟ فقال: اكتب عنه، وأما وهب بن حكيم فقال العقيلي: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه، يعني هذا، وقال: هذا يروي من غير هذا الوجه بإسناد صالح (راجع الصحيحة ٩٣٨).

(١٥) أخرجه الترمذي: صفة القيامة، (٤/٦٥٤) عن هناد به، وقال: حسن غريب.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢/٤٢٢، والموارد رقم ١٠٩٦) وروضة العقلاء (٦٣) من طريق عبدة بن سليمان به.

وأخرجه ابن حبان (موارد ١٠٩٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١١/٣٣) والطبراني في الكبير (١٠/٢٨٥) والبغوي في شرح السنة (ق ٩٤/أ) من طرق عن هشام بن عروة به.

وعبدالله بن عمرو الأودي لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة فهو في عداد المجهولين.

وصححه الألباني لشواهده التي خرجها من حديث أبي هريرة، ومعيقب، وأنس، وجابر، وللرازي كلام جيد حول طرق هذا الحديث في العلل (٢/١٠٨) وقد نقله عنه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم ٩٣٨) (وراجع صحيح الجامع ٢/٣٦٣).

وحديث معيقيب: ذكر الشيخ الألباني أنه أخرجه الخرائطي (٢٣) والطبراني في الأوسط والكبير.

قلت: وقد أخرجه أحمد في الورع (٨٣) والدولابي في الكني (١/٨٧).

وراجع المطالب العالية (٣/١٧٢ ـ ١٧٣).

وحديث جابر أيضا في جزء بيبى الهرثمية (رقم ٣ بتحقيقي) وفيه: عبدالله بن مصعب الزبير وهو ضعيف.

عَن الجـاهِلِينَ﴾ [الأعـراف: ١٩٩] ثم قال: والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق (الناس)، والله لآخذنها منهم ما صحبتهم. (١٦)

١٢٦٤/ب ـ(١١٦) حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير: والله ما أنزل الله ﴿خذ العفو﴾ [الأعراف: ١٩٩] إلا من أخلاق الناس، ولا أزال أعمل مادمت بين أظهرهم.

١٢٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قولـه تعـالى: ﴿خُـذِ العَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال: من أخلاق الناس، وأعمالهم في غير تحسس. (١٧)

١٢٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مارأيت رسول الله ﷺ ضرب خادما له قط، ولاضرب امرأة له (بيده)، ولاضرب (بيده) شيئا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإن كان لله انتقم له، ولا عرض له أمران إلا أخذ بالذي هو أيسر، حتى يكون إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس/ (ق ١١٥/ب) منه. (١٨)

---

(١٦) أخرجه الطبري (٩/١٠٤) عن أبي معاوية به.
وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وأبي داود، النسائي، والنحاس في ناسخه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل (٣/١٥٣/ الدر المنثور).

(١٦/ب) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٨) والبخاري في التفسير (٨/٣٠٥) والحاكم (١/١٢٤ـ١٢٥) والطبري (٩/١٠٤) بأسانيدهم عن هشام بن عروة به.

(١٧) أخرجه الطبري (٩/١٠٤) عن محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «من غير تجسس، أو تحسس» شك أبو عاصم، وعزاه السيوطي (٣/١٥٣) لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وفيه: «بغير تجسيس». هذا، وقد ورد في الأصل «في غير تحسير».

(١٨) أخرجه مالك في الموطأ: باب حسن الخلق (٢/٩٠٣) وأحمد (٦/١١٥ ـ ١١٦ ١٨٢، ٢٢٣، ٢٦٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٨١) والبخاري: المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٦) والأدب باب قول النبي ﷺ: يسروا ولا تعسروا (١٠/٥٢٤) والحدود باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله (١٢/٨٦) ومسلم: الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام (رقم ٧٧) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٥) من طريق هشام به.
وأخرجه أحمد (٦/١١٤، ١٢٠، ٢٣٢) وأبو الشيخ (٣٥) من طرق أخرى عن عروة عن عائشة. وراجع الصحيحة للألباني (٥٠٧).

١٢٦٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن مورق، قال: قال عمر: ماأعطى عبد مؤمن شيئا بعد الإيمان بالله أفضل من امرأة ولود، ودود، حسنة الخلق، ولا أصاب عبد شيئا بعد الكفر (بالله) أشد عليه من امرأة سلقة، لها لسان حديد، سيئة الخلق.(١٩)

١٢٦٨ ـ (١١٧) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لقد طاف الليلة بآل محمد ثلاثون امرأة يشتكين أزواجهن، ولا أظن أولئك خيارهم.(١٩/ب)

١٢٦٩ ـ حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة، قالت: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان أكرم الناس، وألين الناس، وأحسنهم خلقا، وكان رجلا من رجالكم، وكان بساما، ضحاكا.(٢٠)

١٢٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولي جعدة بن هبيرة، (عن أبي هريرة)(٢١) قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط، إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت.(٢٢)

---

(١٩) سلقة: وهي بمعنى سليطة، وورد في الأصل «سلتة» وهو تصحيف.
ومورق هو ابن شمرخ البصري، ثقة، وروى عن عمر (التهذيب ١٠/٣٣١) وبقية رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٧٣) بسنده عن معاوية بن قرة عن عمر نحوه.

(١٩/ب) إسناده مرسل، لكن ورد موصولا: أخرجه عبدالرزاق (٩/٤٤٢ ـ ٤٤٣) الدارمي (٢/١٤٧) وابن سعد (٨/١٤٨) وأبو داود النكاح (٢/٦٠٨) وابن ماجه النكاح (١/٦٣٨) وابن حبان (الموارد/١٣١٦) والطبراني (١/٢٤٤ ـ ٤٤٥) من طريق الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن إياس بن عبدالله بن أبي ذئاب مرفوعا في ضمن سياق طويل.

(٢٠) في سنده حارثة، وهو ابن أبي الرجال: بكسر الراء ثم جيم، الأنصاري، ضعيف/ ت ق (التقريب ١/١٤٥) وعمرة هي جدته، وهي بنت عبدالرحمن وأخرجه ابن سعد (١/٣٦٥) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ من طريق حارثة به.

(٢١) الزيادة من المراجع الأخرى، ولم ترد في النسختين.

(٢٢) أخرجه أحمد في الزهد (٥) والمسند (٢/٤٢٧، ٤٩٥) ومسلم؛ وابن ماجه: الأطعمة، باب النهي أن يعاب الطعام (٢/١٠٨٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٠) من طريق أبي معاوية به.
هذا، وسقط في الأصل «عن أبي هريرة».
وأخرجه البخاري: الأطعمة، باب ماعاب ﷺ طعاما (٩/٥٤٨) والمناقب، صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٦) من طريق سفيان، وشعبة، والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في ترك العيب للنعمة (٤/٣٧٧) من طريق سفيان، وأحمد (٢/٤٨١) من طريق وكيع كلهم عن الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا.
=

١٢٧١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن الرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن ربيعة قال: ذكروا عند عبدالله (رجلا[٢٣]، وذكروا) من خلقه، فقال عبدالله: أرأيتم لو قطعتم رأسه، أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رأسا؟!

قالوا: لا، قال: أفرأيتم لو قطعتم يده، أكنتم تستيطعون أن تجعلوا له يداً؟!

قالوا: لا، قال: أرأيتم لو قطعتم رجله، أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رجلا؟!

قالوا: لا، قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا خُلقه، حتى تغيروا خَلْقه.[٢٤]

١٢٧٢ ـ (١١٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد قال: أراه مولى بني مخزوم، عن كعب قال: المتخلق أربعين يوما، ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه[٢٥]

١٢٧٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن فلان بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم كما حسنتَ خَلْقي فحسن خُلُقِي.[٢٦]

= وقال الحافظ ابن حجر: واقتصر البخاري على أبي حازم لكونه على شرطه دون أبي يحيى، وأبو يحيى مولى جعدة بن أبي هبيرة المخزومي، مدني، ماله عند مسلم سوى هذا الحديث، وقد أشار أبو بكر بن أبي شيبة فيما رواه ابن ماجه عنه إلى أن أبا معاوية تفرد بقوله «الأعمش عن أبي يحيى» فقال لما أورده من طريقه: يخالفه فيه بقوله عن أبي حازم، وذكره الدارقطني فيما انتقد على مسلم، وقال الحافظ ابن حجر: التحقيق أن هذا لا علة له فيه لرواية أبي معاوية الوجهين جميعا، وإنما كان يأتي هذا لو اقتصر على أبي يحيى فيكون حينئذ شاذا، أما بعد أن وافق الجماعة على أبي حازم، فتكون زيادة محضة حفظها أبو معاوية دون بقية أصحاب الأعمش، وهو من أحفظهم، فيقبل (٦/٥٤٨).

وراجع لطرق الحديث: أخلاق النبي ﷺ (١٨٩ ـ ١٩٠).

(٢٣) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٢٤) عبدالله بن ربيعة بالتشديد ابن فرقد السلمي، وذكر في الصحابة، ونفاها أبو حاتم، ووثقه ابن حبان / بخ د س (التقريب ١/٤١٤) وورد في الأصل «الربيعة».

وعبدالله هو: مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني (٩/١٩٩) بسنده عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨٣) والطبراني (٩/١٩٩) من طريق أبي نعيم ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالله بن الربيعة قال: كنا جلوسا عند عبدالله وذكر الحديث وقال الهيثمي: رجاله ثقات (٧/١٩٦).

(٢٥) تقدم برقم (٨٦٥).

(٢٦) ورد في الأصل «فضيل» وصوابه «محمد بن فضيل» لأنه يروي عن عاصم الأحول، لا «فضيل» وورد في =

١٢٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن معاذ قال: قلت: يارسول الله! أوصني؟ قال: خالق الناس بخلق حسن.(٢٧)

١٢٧٥ ـ حدثنا المحاربي، عن سفيان بن دينار، (ق ١١٦/أ) قال: قلت لأبي بشير: ـ وكان من أصحاب علي ـ أخبرني عن أعمال من كان قبلنا، قال: كانوا يعملون يسيرا، ويؤجرون كثيرا، وقال: قلت: ولم ذاك؟ قال: لسلامة(٢٨) صدورهم.(٢٩)

١٢٧٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن مجاهد، قال: دخل على النبي ﷺ رجل، فرحب به، وأدناه، فلما خرج، قالت له عائشة: يارسول الله! أليس هذا فلان؟ (وقد) كانت تسمع النبي ﷺ يشكوه، فقال: ياعائشة! إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم.(٣٠)

١٢٧٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد أراه (قال) مولى بني مخزوم، عن كعب قال: إن لكل قوم كلبا، فاتق كلبهم، لا تصلين بشره.

= الأصل «فلان عن الرماح» وهو محرف عن «بن الرماح» لأن الحديث أخرجه أحمد (٤٠٣/١) وابن سعد (٣٧٧/١) من طريق عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل به.
وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلي، ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤١٣/١ والإرواء ٧٣).
وله شاهد من حديث عائشة: أخرجه أحمد (٦٨/٦، ١٥٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧١) وصححه الألباني (٤١٣/١) صحيح الجامع الصغير (والارواء ٧٣).

(٢٧) لم يرد هذا الحديث في ج، وتقدم برقم (١٠٧٥) أتم من هذا السياق.

(٢٨) وفي ج (بسلامة).

(٢٩) سفيان بن دينار هو التمار، أبو سعيد الكوفي، ثقة / خ س (التقريب ٣١٠/١) وأبو بشير صاحب علي رضي الله عنه، وروى عنه سفيان بن دينار وفطر، ترجم له البخاري، والرازي وسكتا عليه (التاريخ/ جزء الكنى ١٥، والجرح والتعديل ج ٤ ق ٣٤٨/٢).

(٣٠) في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف، لكن أخرجه أبو داود: الأدب باب في حسن العشرة (١٤٥/٥ ـ ١٤٦) عن موسى بن اسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي ﷺ، فقال: النبي ﷺ: بئس أخو العشيرة، فلما دخل، انبسط إليه رسول الله ﷺ، وكلمه، فلما خرج قالت: يارسول الله! لما استأذن، قلت: بئس أخو العشيرة، فلما دخل، انبسطت إليه؟! فقال: يا عائشة! إن الله لا يحب الفاحش المتفحش، ثم أخرجه بسنده عن شريك عن الأعمش، عن مجاهد عن عائشة في هذه القصة قالت: تعني النبي ﷺ ياعائشة! إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم.

١٢٧٨ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبيد بن نسطاس، عن المقبري، عن النبي ﷺ قال: ألا أخبركم بخياركم الذين يرجي خيرهم، ويؤمن شرهم، ألا أخبركم بشراركم الذين لا يؤمن شرهم، ولا يرجى خيرهم.(٣١)



---

(٣١) إسناده ضعيف لارسال المقبري، وهو سعيد بن أبي سعيد بكسر النون وسكون المهملة المدني مولى كثير بن الصامت، أخو عثيم والتقريب: ١/٥٤٥).
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٧) عن يحيى بن يمان عن سفيان به مرسلا.

١٠٥ ـ (١٢١) باب الحلم والعفو

١٢٧٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إنه لا حلم أحب إلي من حلم إمام، ورفقه، ولا أجهل أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه، ومن يفعل[١] بالعفو فيما بين ظهرانيه تأته العافية من فوقه، ومن ينصف الناس من نفسه، يعط الظفر في أمره، والذي في الطاعة، أقرب إلى البر[٢]من التعزز[٣] في المعصية.[٤]

١٢٨٠ ـ (١١٩) حدثنا أبو الأحوص، عن واصل بن ثوبان، عن عمرو بن مرة قال: كان عمر يكتب إلى أمراء الأمصار: بأن لكم معشر الولاة حقاً في الرعية، ولهم مثل ذلك، فإنه ليس من حلم أحب إلى الله، ولا أعم نفعا من حلم إمام ورفقه، وإنه ليس جهل أبغض إلى الله، ولا أعم ضرا من جهل إمام وخرقه، وإنه من يطلب العافية فيمن هو بين ظهرانيه، ينزل الله عليه العافية من فوقه.[٥]

١٢٨١ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن شهاب العبدي، قال: قال عمر رضى الله عنه: أيتها الرعية! إن لنا عليكم حقا: النصحية بالغيب، والمعاونة على الخير، وإنه ليس من شيء أحب إلى الله و (ق ١١٦/ب) أعم نفعا من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه.[٦]

---

(١) وفي ج (يعمل).

(٢) ورد في (المرء) وهو تصحيف.

(٣) في ج (التقرب) وهو تصحيف.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما في مختصره عن عبدالله بن حكيم، كما أخرجه من غير وجه، وقد ذكرتها في زهد وكيع برقم (٤١٩) فليراجع إليه.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (١١٤).

(٦) أخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر رضى الله عنه (١٨٥) وله طرق أخرى راجع زهد وكيع (٤١٩).

١٢٨٢ - حدثنا حسين الجعفي، عن المهلب، عن عقبة قال: (كان) عمر بن عبدالعزيز يقول: إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجدة، والعفو عند المقدرة، والرفق في الولاية، وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة. (٧)

١٢٨٣ - حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن عبدالله المزني، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: اللهم من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم، فشق عليه. (٨)

١٢٨٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف. (٩)

١٢٨٥ - (١٢٠) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله. (١٠)

١٢٨٦ - (١٢١) حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ لرجل كان يخالط الناس: يافلان! خذ حقك في عفاف واف، أو غير واف. (١١)

---

(٧) وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز كما في مختصره (١٧٧) وفيه عن الحسن بن علي الجعفي، عن المهلب بن عقبة.
وأخرجه أيضا عن سعيد بن سويد أن عمر بن عبدالعزيز صلى بهم الجمعة ثم جلس، وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: ياأمير المؤمنين! إن الله تبارك وتعالى قد أعطاك، فلو لبست؟! فنكس مليا، ثم رفع رأسه فقال: إن أفضل القصد عند الجدة، وأفضل العفو عند المقدرة (١٢٩).

(٨) ورد في الأصل «المزني» وهو ابن معقل ثقة/ ع (التقريب ١/٤٥٣) وورد في ج (المديني) وهو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب صدوق وقد روى عن جعفر بن برقان. ولم أجد في ترجمتها أنهما من رواة عائشة. وجعفر بن برقان صدوق، وإسناده حسن، وقد أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٢) وهو مخرج في صحيح مسلم من وجه آخر، كما أخرجه غيره، راجع زهد وكيع.

(٩) أعاده المؤلف برقم (١٤٢٩) وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٥) عن أبي الأحوص به.
وإسناده مرسل، لكن صح الحديث مسنداً موصولا من غير وجه فرواه أبو هريرة وعبدالله بن مغفل وعائشة، وعلي، وأنس، وجرير بن عبدالله، ومعدان، وأبو أمامة، وابن عباس، وأبو بكرة، وخالد بن معدان مرسلا، وخرجت أحاديث هؤلاء في تخريج زهد وكيع بن الجراح (رقم ٢٣٦).

(١٠) إسناده ضعيف جدا، وفي الصحاح غني عنه، انصر تعليق حديث (رقم ١٢٨٤/أ).

(١١) إسناده ضعيف، فيه ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وفيه ارسال مكحول.

١٢٨٧ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن زكريا أبي عبد الرحمن، عن مكحول، قال: قال معاذ: لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن: قال: مازال[١٢] يوصيني بالعفو، فلولا علمي بالله، لظننت (أنه يوصيني) بترك الحدود.[١٣]

١٢٨٨ ـ حدثنا أبو بكر، عن بعض البصريين قال: قال الحسن: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يأأيها الناس! من كان له على الله أجر فليقم، فلا يقوم إلا أهل العفو.[١٤]

١٢٨٩ ـ حدثنا ابن المبارك، عن جعفر بن حيان، عن الحسن، قال: أفضل أخلاق المسلمين العفو.[١٥]

١٢٩٠ ـ (١٢٢) حدثنا وكيع، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وسَيِّداً﴾ [آل عمران: ٣٩] قال: السيد هو الحليم.[١٦]

١٢٩١ ـ حدثنا وكيع، عن مبارك، أو غيره، عن الحسن: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاما﴾ [الفرقان: ٦٣] قال: حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا.[١٧]

= وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا: رحم الله من أخذ حقه في عفاف، وكفاف واف أو غير واف.
أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة داود بن عبد الجبار ٣/٩٥٢).
وداود هذا كذاب وليس بثقة وانظر الذخيرة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا.

(١٣) إسناده ضعيف للانقطاع لأن مكحولا لم يسمع من معاذ.

(١٤) في سنده مبهم، وأبو بكر هو ابن عياش، والحسن هو البصري.

(١٥) جعفر بن حيان هو السعدي أبو الأشهب العطاردي، ثقة/ ع (التقريب ١/١٣٠).
والحسن هو البصري، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٤).

(١٦) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٤١٦) ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/٨٤/أ) والطبري (١٧٣/٣)
وإسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبدالله القاضي.

(١٧) أخرجه وكيع في الزهد (٤١٧) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٧) من طريق هناد به. وورد في الأصل «حكماء» وصوابه «حلماء».
ومبارك هو ابن فضالة صدوق يدلس ويسوي. والحسن هو البصري ثقة، وقوله: «أو غيره» على الشك والابهام، وهم جماعة: جعفر بن حيان، ومعمر، وعبادة، وأبو الأشهب، فأخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧ و ٢٨٦) والطبري (١٩/٢٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم (ص ١٨ رقم ٩) كلهم من طريق أبي الأشهب، عن الحسن قوله. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٢٥) عن جعفر بن حيان عن الحسن.
وأخرجه الطبري (١٩/٢٢) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الحسن في قوله ﴿يمشون على الأرض هونا﴾ قال: علماء حلماء لا يجهلون.
وأخرجه أيضا (١٩/٢٢) من طريق عبادة، عن الحسين مثله. وعزاه السيوطي أيضا لعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في الشعب عن الحسن: ﴿يمشون على الأرض هونا﴾ الآية، قال: يمشون حلماء =

١٢٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَمْشُونَ على الأرض هَوْناً﴾ [الفرقان: ٦٤] قال: بالوقار والسكينة.
(﴿وإذا خَاطَبَهُمْ الجَاهِلُونَ قالُوا: سلاما﴾ قالوا سدادا)[١٨]

١٢٩٢/ب ـ (١٢٣) حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿يمشون في الأرض هونا﴾ [الفرقان: ٦٣] قالوا: بالوقار والسكينة.
قال: [١٩] جويبر عن الضحاك قال: إعفاء أتقياء حلماء.[٢٠]

١٢٩٣ ـ / (ق ١١٧/أ) حدثنا ابن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ على الأَرْضِ هَوْناً﴾ [الفقان: ٦٤] قال: حلماء ذو أناة، في قوله ﴿لأَوَّاهٌ حَلِيْمٌ﴾ [التوبة: ١١٤] قال: الأواه: المتضرع في صلاته إذا خلا في الأرض القفر.[٢١]

١٢٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن عبدالملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة الكندي، عن أبي الدرداء قال: ثلاث من فعلهن، لم يسكن الدرجات العلي، ولا أقول الجنة: من تكهن، أو استسقم، أو رجَّعه من سفر تطير، إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتقي الشر يوقه.[٢٢]

١٢٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي[٢٣]، قال:

---

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤١٨) وإسناده صحيح. وأخرجه غيره (راجع زهد وكيع) وتفسير الضحاك ضعيف جدا لضعف جويبر.

(١٩) كذا في الأصل، وفي ج: ثنا هناد قال: ثنا جويبر عن الضحاك.

(٢٠) قول مجاهد هو مكرر الذي قبله، وأخرجه الطبري (١٩/٢١ ـ ٢٢) من طرق صحيحة عن مجاهد.
أما قول الضحاك فإسناده ضعيف جدا وعلته جويبر.
ويلاحظ أن قول الضحاك ورد في النسختين أما قول مجاهد فهو من زيادات نسخة ج.

(٢١) إسناده ضعيف جدا لأن فيه الكلبي وهو محمد بن السائب النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمى بالرفض (التقريب ٢/١٦٣)، هذا ورد في ج: (الصلاة) بدل صلاته.

(٢٢) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١١٤) عن أبي خيثمة، ثنا جرير، عن عبدالملك به. مختصرا بلفظ: العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢١٠) بسنده عن أبي عوانة عن عبدالملك به مثل سياق أبي خيثمة.
وقال الألباني: إسناده صحيح موقوف، وقد روى من طريق اسماعيل بن مجالد، عن عبدالملك بن عمير به مرفوعا، وله شاهد عن معاوية وقد تكلمت عليها من الأحاديث الصحيحة.
قلت: خرجها الألباني في الصحيحة برقم (٣٤٢) وصححه، وراجع زهد وكيع تحت رقم (٥١٨).

(٢٣) تصحف في ج إلى (النخعي).

إن كان الرجل من الحي ليجيء، فيسب الحارث بن سويد، فيسكت، فإذا سكت، قام، فنفض رداءه، ودخل. (٢٤)

١٢٩٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن رجل من بني ربيعة بن كلاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنه سيأتي على الناس(٢٥) زمان، يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم، فليختر العجز على الفجور. (٢٦)

١٢٩٧ ـ حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن بعض أصحابه قال: قال الحسن بن علي: ما يسرني بنصيبي من الذل حمر النعم. (٢٧)

١٢٩٨ ـ حدثنا حسين الجعفي، عن عبدالملك بن أبجر، قال: انتهى الشعبي إلى رجلين، وهما يعتبانه(٢٨) ويقعان فيه، فقال:

هنيئا مريئا غير داء مخامر   لعزة من أعراضنا ما استحلت(٢٩)

---

(٢٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٩) عن محمد بن عبيد به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٦/٤) من طريق أحمد، عن محمد بن عبيد به.

(٢٥) في ج (أمتي).

(٢٦) أخرجه أحمد (٢٧٨/٢، ٤٤٧) عن عبد الرزاق ووكيع كلاهما عن سفيان عن داود بن أبي هند، عن شيخ، عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه البيهقي في الزهد (ق ٣٠/أ) والآداب ( ) من طريق إبراهيم بن زهير، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا داود بن أبي هند قال: نزلت جديلة قيس فإذا أمامهم رجل أعمى يقال له أبو عمر، فسمعته يقول: سمعت أبا هريرة، يقول سمعت رسول الله ﷺ، فذكره. رجاله ثقات، وفيه روا مبهم وهو علة الحديث.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للحاكم، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٥/٣).

(٢٧) إسناده ضعيف لأجل الرجل المبهم.

(٢٨) ورد في ج (يعتدان) وهو تصحيف.

(٢٩) اخرجه ابن أبي شيبة في الأدب (رقم ٣٩٩ بتحقيقي والمصنف رقم (٦١٠١) من طريق عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن أبجر به وأخرجه ابن سعد (٢٥٠/٦، ٢٥١) عن يحيى بن حماد، ثنا سلام بن أبي مطيع عن عمرو بن سعيد قال: قلت للشعبي حديثا حدثنيه اختلج مني، قال: ما هو؟ قلت: لا أدري، قال: لعله كذا، قلت: لعله كذا، قلت: لا، قال: لعله: «هنيئا مريئا» الخ.

وأخرجه عن عبدالله بن ادريس سمعت صالح بن صالح الهمداني يقول: وقف الشعبي على قوم، وهو ينالون منه، ولا يرونه، فلما سمع كلامهم، قال لهم: فذكر الشعر.

١٠٦ ـ (١٢٣) باب الغضب

١٢٩٩ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية[١] بن قدامة ـ أن ابن عم له من بني تميم ـ سأل رسول الله ﷺ قال: يارسول الله! قل لي قولا/ (ق ١١٧/ب) وأقلل، لعلي أعيه، فقال: لا تغضب، فأعاد عليه مرارا، كل ذلك يقول: لا تغضب.[٢]

١٣٠٠ ـ (١٢٤) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! علمني شيئا ينفعني الله به! وأقلل، لعلي أعقل، يقول: قال: فقال له رسول الله ﷺ: «لا تغضب» فأعاد عليه مرارا، يقول: «لا تغضب».[٣]

---

(١) تصحف في ج إلى (حارثة).

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠، ٣٤، ٤٨٤) وابن سعد (٧/ ٥٦) وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٤، ٣٤٥) وابن حبان (موارد رقم ١٩٧٢)، والحاكم (٣/ ٦٧٥) بأسانيدهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة.
وعند الأكثر «عن عمه» وفي الطبقات: عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة وكذا ورد في المصنف لابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٥) عن عبدة به وفيه: عن ابن عم له من بني تميم. وقد ورد في النسختين «أن ابن عم له من بني تميم» لكن نقل الحافظ عن المصنف يختلف عن هذا، وجارية بن قدامة هذا يقال له عم الأحنف، قال الطبراني: كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد.
وفيه اختلاف أكثر من هذا، راجع له الاصابة (١/ ٢١٨) ومجمع الزوائد (٨/ ٦٩).
وقد رجح الحافظ قولهم: عن عم له يقال له جارية بن قدامة.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (٤٦) عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش، أخبرنا أو سمعت أبا صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رجل للنبي ﷺ، فذكره. كما أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٣٨) بسنده عن الفضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٦٦) والبخاري: الأدب، باب الحذر من الغضب (١٠/ ٥١٩) والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في كثرة الغضب (٤/ ٣٧١) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: مرني، قال: لا تغضب، قال: فمر أو ذهب، ثم رجع، قال: مرني بأمر، قال: لا تغضب، قال: فرد مرارا كل ذلك يرجع فيقول: لا تغضب.

١٣٠١ ـ حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبي اسحاق، عن ميثم قال: لما قرب الله موسى صلوات الله عليه بطور سيناء (نجيا) قال: يارب! أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذاكرا قال: يارب! أي عبادك أعلم؟ قال: عالم يلتمس العلم، قال: رب! أي عبادك أحلم؟ قال: أملكهم لنفسه عند الغضب، قال: رب! أي عبادك أصبر؟ قال: أكظمهم على الغيظ عند الغضب.(٤)

١٣٠٢ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشديد ليس من غلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه.(٥)

١٣٠٣ ـ (١٢٥) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ما تعدون فيكم الصرعة؟ قالوا: هو الذي لا تصرعه الرجال، قال: لا، ولكن الصرعة الذي

= وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن صرد.
وأخرجه مالك في الموطأ، وابن أبي شيبة (٨/٣٤٧) وأحمد (٥/٤٠٨) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.
وقال الحافظ ابن حجر: وهو الجارية بن قدامة، وأخرجه أحمد وابن حبان والطبراني من حديثه مبهما ومفسرا، ويحتمل أن يفسر بغيره، ثم ذكر بعض شواهده (فتح الباري ١٠/٥١٩).
ومن شواهده: حديث أبي سعيد الخدري: عزاه الحافظ ابن حجر لمسدد (المطالب العالية ٢/٤٠٤).
وحديث ابن عمرو: أخرجه أحمد (٢/١٧٥) وأبو يعلى، وعنه ابن حبان (موارد ص ٤٨٤).

(٤) ورد في ج (ميثم) وفي الأصل مارسمه (ستم) كذا، ولم يتعين لي من هو، وقد مر نحوه عن عروة في رقم (٤٨٨). وأخرجه ابن السني في القناعة (رقم ١٣ ـ ١٤) عن أبي عمرو الشياني هو أبو خثيم في العلم (رقم ٨٦) عن ابن عباس من قول موسى نحوه.

(٥) أخرجه الطيالسي (٢/٤٠) عن سلام، عن سعيد بن مسروق به. وأخرجه البيهقي في الزهد (ق ٤٢/ب) بسنده عن ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا أبو الأحوص به.
وأخرجه مالك: حسن الخلق، باب ماجاء في الغضب (٢/٩٠٦)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٨/٣٤٧) والبخاري: الأدب، باب الحذر من الغضب (١٠/٥١٨) والأدب المفرد، باب الغضب (٣٣٦) ومسلم: البر والصلة، باب فضل من يمسك نفسه عند الغضب (٤/٢٠١٤) عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعا: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.
وأخرجه مسلم بسند آخر عن أبي هريرة نحوه.
وأخرجه عبدالرزاق (١١/١٨٨) عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة مرفوعا.

يملك نفسه عند الغضب.(٦)

١٣٠٤ ـ (١٢٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، إذا رضي جئت حتى أكون في قلبه، فإذا غضب، طرت حتى أكون في رأسه.(٧)

١٣٠٥ ـ (١٢٧) حدثنا حسين، عن أبي موسى، عن الحسن قال: مر رسول الله ﷺ بقوم، فيهم رجل يرفع حجرا، يقال له: حجر الأشد قال: أفلا أخبركم بما هو أشد منه؟ رجل سبه رجل، فحلم عنه، فغلب نفسه، وغلب شيطانه، وشيطان صاحبه.(٨)

١٣٠٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد، قال: استبّ رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمرّ عيناه، وتنتفخ أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرف كلمة، لو قالها، لذهب عنه الذي يجد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»(٩)

١٣٠٧ ـ (١٢٨) حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما غضبا شديدا، حتى إنه ليخيل إلي أني أرى أنفه يتمزع، فقال: يارسول الله ﷺ: إني لأعرف كلمة إن يقولها هذا الغضبان لذهب عنه غضبه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».(١٠)

---

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٢/٨ رقم ٥٤٣٠) ومسلم (٢٠١٤/٤) من طريق جرير وأبي معاوية وعيسى ابن يونس، وأبو الدرداء (رقم ٤٧٧٩) من طريق أبي معاوية به.
وفي مسلم بزيادة في أوله: ماتعدون الرتوب، ثم ذكره، ثم ذكر موضع الشاهد منه.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٦/١٣) و المروزي في زيادات الزهد أبو نعيم في الحلية (١١٧/٤) من طريق أبي معاوية به وعند المروزي وأبي نعيم: (كانوا يقولون) بدل (كان يقول)، وفيه: (إذا رضي كنت في قبله).

(٨) إسناده ضعيف للارسال.

(٩) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة عن هناد به (رقم ٣٩٣).
وأخرجه البخاري: بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٣٣٧/٦) والأدب، باب الحذر من الغضب (٥١٨/١٠) وباب ما ينهى عن السباب والطعن (٤٦٥/١٠) والأدب المفرد، باب ما يقول إذا غضب (٣٣٦) ومسلم: البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عن الغضب (٢٠١٥/٤) وأبو داود: الأدب، باب ما يقال عند الغضب (١٤٠/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٩٢) من طريق الأعمش به.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٤/٨ رقم ٥٤٣٥) عن حسين به.

١٣٠٨ - حدثنا أبو الأحوص، وابن فضيل، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا غضبت، فاسكت. (١١)

١٣٠٩ - (١٢٩) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر أنه كان على حوض يسقي إبلاً له، فقال بعضهم: أيكم يشرع على أبي ذر، وليحتسب شعرات من رأسه؟! فقال رجل: أنا، فجاء، فأشرع عليه، فانكسر الحوض، فغضب أبو ذر، فجلس، ثم اضطجع، فقال: مالك ياأبا ذر؟! فقال: إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا غضب الرجل أن يجلس، فإن ذهب، وإلا فيضطجع. (١٢)

= كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٠) بسنده عن حسين بن علي به.

وأخرجه أبو داود: الأدب، باب ما يقال عند الغضب (١٣٩/٥) عن يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد، عن عبدالملك به. وأخرجه الترمذي: الدعوات، باب ما يقول عند الغضب (٥٠٤/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٨٩) من طريق سفيان عن عبدالملك به.

وقال الترمذي: وفي الباب عن سليمان بن مرد، قال: وهذا حديث مرسل، وعبد الرحمن لم يسمع من معاذ بن جبل.

والحديث رواه يزيد بن زياد، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٩١).

(١١) أخرجه الطيالسي (٤٠/٢) وأحمد (٢٣٠/١، ٢٨٣، ٣٦٥) والبخاري في الأدب المفرد، باب العفو والصفح عن الناس (٧١) وباب يسكت إذا غضب (٣٣٧) وابن عدي (٢٢٧/٢) والقضاعي (ق ٦٦/أ) من طريق ليث بن أبي سليم به بلفظ: علموا، ويسروا، ولا تعسروا، وبشروا، ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت.

وليث تابعه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن طاوس، عن ابن عباس به دونه قوله: وبشروا ولا تنفروا، رواه أبو جعفر البختري الرزاز في جزء من الأمالي (١٢) وقال المحدث الألباني: هذه المتابعة لايفيد الحديث قوله، وأعله بالكلبي الذي ضعفوه لكثرة تدليسه، فقال: فيحتمل أنه تلقاه عن ليث دلسه، ثم صحح الحديث لشاهده عند ابن شاهين في الفوائد (١١٢/أ) من طريق اسماعيل بن حفص الأبلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا: «إذا غضبت فاسكت» وحسن إسناده وقال: وسائر الحديث شواهده معروفة، فالحديث صحيح إن شاء الله (الصحيحة ١٣٧٥، وصحيح الجامع الصغير ٢٤٩/١).

(١٢) أخرجه أحمد (١٥٢/٥) عن أبي معاوية به، وعنه أخرجه أبو داود، كما أخرجه أبو داود عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن داود عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذر . . . بهذا.

وقال أبو داود: وهذا أصح الحديثين، إنما يروي أبو حرب عن عمه، عن أبي ذر، ولا يحفظ له سماع من أبي ذر.

وقال المزي: ورواه عبدالله بن أحمد عن أبيه (زوائد المسند ١٥٢/٥) بإسناده وزاد فيه: «عن أبي الأسود». =

١٣١٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن (م الدرداء، عن) أبي الدراداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بأفضل من درجة الصوم، والصلاة، والصدقة؟! قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين، وإن(١٣) فساد ذات البين هي الحالقة.(١٤)

١٣١١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام (بن عروة،) عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: يابني! إياك وشدة الغضب، فإن شدة الغضب ممحقة لفؤاد الحيكم.(١٥)



= وقال الحافظ ابن حجر: ذكر المزي في التهذيب أن الصواب: رواه عبدالله بن أحمد، انتهى.
وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود عن بكر، عن أبي ذر.

(١٣) كذا في ج، وفي الأصل (فإن).

(١٤) أخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب ٥٦ (٤/٦٦٣) عن هناد به.
وأخرجه أحمد (٦/٤٤٤ ـ ٤٤٥) والبخاري: في الأدب المفرد، باب إصلاح ذات البين (١٠٦) وأبو داود: الأدب، باب في إصلاح ذات البين (٥/٢١٩) والبيهقي في الأداب (ق ٥٥) من طريق أبي معاوية به.
وقال الترمذي: صحيح، ويروي عن النبي ﷺ أنه قال: الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، ثم أخرجه من حديث الزبير بن العوام.
هذا، وقد سقط في الأصل من الاسناد قوله: «أم الدرداء عن» وكذلك ورد في الأصل «وفساد» وفي الترمذي: «فإن» هو الأليق بالمقام.
والحديث صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٣٥٩، والمشكاة ٥٠٣) وتخريج الحلال والحرام ٤٠٨).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦) عن أبي المعلي صخر، ثنى يونس بن ميسرة، عن أبي ادريس الخولاني، سمعت أبا الدراداء يحلف: «وايم الله» ما سمعته يحلف قبلها: ما عمل آدمي عملا خيرا من مشى إلي صلاة ومن خلق جائز، ومن صلاح ذات البين.
وأخرجه مالك: الموطأ، باب ماجاء في حسن الخلق (٢/٩٠٤) وابن المبارك في الزهد (٢٥٦) من قول سعيد بن المسيب.

(١٥) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

١٠٧ ـ (١٢٣) باب من كره اللعن

١٣١٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن حكيم بن جابر، قال: مر قُسٌّ بقوم، فلعنوه، فقال أبو الدرداء: لا تلعنوه، فإنه لاينبغي للعان أن يكون صديقا يوم القيامة(١)

١٣١٣ ـ (١٣٠) حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال: كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه، مسجى بثوب على وجهه، فمر بهم قس، فقالوا: لعن الله هذا القس ما أعظم رقبته، فشف عن وجهه، فقال: من هذا الذي لعنتم؟ فأخبروه بالقصة، فقال: لا تلعنوا أحدا، فإنه لاينبغي للعان أن يكون عند الله صديقا. (٢)

١٣١٤ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن لا يكون لعانا، ولا فحاشا، ولا كذابا. (٣)

١٣١٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قرب إلى عائشة بعيرا لتركبه، فالتوى عليها، فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: لاتركبيه. (٤)

---

(١) رجاله ثقات، بيان هو ابن بشر الأحمسي، وحكيم بن جابر هو ابن طارق بن عوف الأحمسي، وتصحف في الأصل «عن حكيم» إلى «ابن حكيم». وقس هو ابن ساعدة.
وقد صح عن أبي الدرداء مرفوعا: إن اللعانين لا يكونون شهداء، ولا شفعاء يوم القيامة: أخرجه أحمد (٦/٤٤٨) ومسلم: البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب (٤/٢٠٠٦) وأبو داود: الأدب، باب في اللعن (٥/٢١٠).

(٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وهو مكرر الذي تقدم فراجعه.

(٣) إسناده مرسل، وقد ورد مرفوعا موصلا من غير وجه.

(٤) تصحف في الأصل «شمر» إلى «عمر» وهوابن عطية، وأخرجه أحمد (٦/١٣٨)، عن وكيع عن الأعمش به. وعزاه الهيثمي لأحمد، وأبي يعلي، وقال: رجاله ثقات إلا يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة، وإن كان تابعيا (مجمع الزوائد ٨/٧٧).
ويقويه الحديث الآتي.

١٣١٦ـ (٥) حدثنا أبو زبيد، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عائشة قالت: ابتعت بعيرا، فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: لا تركبيه. (٦)

١٣١٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول. (٧)



(٥) لم يرد هذا الحديث في ج.

(٦) أبو زبيد هو عبثر بن القاسم، ثقة / ع (التقريب ١ / ٤٠٠)، العلاء بن المسيب ثقة ربما وهم / خ م د س ق (التقريب ٢ / ٩٤) والمسيب بن رافع الكاهلي أيضا ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٥٠) والحديث رجاله ثقات، وإسناده مرسل لأن المسيب لم يسمع من عائشة لكن يتقوى بالمرسل الذي تقدم قبله.
وقد ورد عنها أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفره، فلعنت بعيرا لها، فأمر به النبي ﷺ أن يرد، وقال: لايصحبني شيء ملعون.
رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن مالك، وهو ثقة (مجمع الزوائد ٨ / ٧٦ - ٧٧).

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣١٨) وأبو نعيم في الحلية (١ / ٢٧٩) من طريق عبيدة كلاهما عن الأعمش به.

١٠٨ ـ (١٢٤) باب الرحمة

١٣١٨ ـ حدثنا عبدة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن لله[1] مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس، (والـوحوش،) والهوام، فبها[2] يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على أولادها، وأخر تسعا وتسعين رحمة، (لنفسه) يرحم بها عباده يوم القيامة.[3]

١٣١٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل في الأرض منها رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش، والطير، وأخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة/ (ق ١١٨/ب) مائة، فقصها على المتقين.[4]

١٣٢٠ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لا يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا.[5]

---

(١) في ج بزيادة (تبارك وتعالى).

(٢) في ج: (بها).

(٣) عطاء هو ابن أبي رباح، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١٢) ومسلم: البر والصلة، باب في سعة رحمة الله، وأنها سبقت غضبه (٤/٢١٠٨) وابن ماجه: الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٢/١٤٣٥) وابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله (٧١ رقم ١٤٥) من طرق عن عبدالملك به.
وللحديث طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ٥٠٣).

(٤) أخرجه مسلم: البر والصلة (٤/٢١٠٩) من طريق أبي معاوية به. وقد أخرجه غير من طرق أخرى.
خرجتها مع شواهده في زهد وكيع (رقم ٥٠٣)،
هذا والجملة الأخيرة: «فقصها على المتقين». كذا في الأصل، وفي ج: ففضها على المتقين، ولم أجد هذه الزيادة عند غير المؤلف. وبناء على ما ورد في الأصل يكون معناه أن يبشرها على المتقين وبناء على ماورد في ج يكون معناه: أن الله يوزعها (أي هذه الرحمة) على المتقين.

(٥) إسناده ضعيف جدا، لأجل يحيى بن عبيدالله، وهو متروك، إلا أن الحديث قد ورد من وجه آخر عن أبي هريرة:
=

١٣٢١ ـ (١٣١) حدثنا عبيدة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا. (٦)

١٣٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبدالله، (ح) وعن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير.

(ح) حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. (٧)

= أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل الكبير (٩٧) والحاكم (١٧٨/٤) بسندهما عن أبي قسيط، عن أبي هريرة مرفوعا: من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وله شواهد:

١ ـ حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٢٥٧/١) وعبد بن حمد (٥٨٤) والترمذي (٣٢٢/٤) وفي إسناده شريك، وقال الترمذي: حسن غريب، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٦٨/٥) وراجع مجمع الزوائد (١٤/٨) وكشف الأستار (٤٠١/٢) وزادوا: ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢ ـ وحديث أبي أمامة: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧ ـ ٩٨).

وأشار إليه الترمذي في الباب (٣٢١/٤).

(٣ ـ ٤) وحديث ابن عمر، وحديث أبي زيد: راجع لهما العلل للرازي (٢/ ٢٣٠، ٣٠٧).

٥ ـ وحديث أنس:

أخرجه الترمذي (٣٢٢/٤) وصرح بأنه ضعيف.

٦ ـ وله شواهد أخرى راجع مجمع الزوائد (١٤/٨) والمطالب العالية (٤٠٧/٢) وصححه الألباني من حديث عبادة، وابن عمرو، وأنس (صحيح الجامع الصغير ١٠٢/٥ ـ ١٠٣).

٧ ـ وحديث ابن عمرو وهوالحديث الآتي بعده.

(٦) أخرجه الترمذي عن هناد به (البر باب رحمة الصبيان (٣٢٢/٤) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٥٥) عن عبدة به، كما أخرجه أحمد (٢٠٧/٢) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٥٨) والحاكم (٦٢/١) كلهم من طريق محمد بن اسحاق به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

والحديث أخرجه الحميدي (٢٦٨/٢) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٨) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٥٤) وأبو داود: الأدب باب في الرحمة (٢٣٢/٥) والحاكم (٦٢/١) والبيهقي في الآداب (ص ٢٠ ـ ٢١).

وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

(٧) أخرجه البخاري: التوحيد، باب قول الله: «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» (٣٥٨/١٣) والأدب المفرد، باب قول الرجل للصغير: يابني (١٠١) من طريق أبي معاوية وحفص بن غياث كلاهما عن الأعمش، ثنى زيد بن وهب، عن جرير مرفوعا. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب: ارحم من في الأرض =

١٣٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه(٨)، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال عبدالله: ارحم من في الأرض، يرحمك من في السماء. (٩)

١٣٢٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما يرحم الله من عباده الرحماء. (١٠)

١٣٢٥ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن(١١) أبي حبيب، عن جرل من كندة قد سماه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ؛ والذي (نفس) محمد بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم، فقالوا: يارسول الله! كلنا رحيم، قال: ليس بالذي يرحم نفسه خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين عامة(١٢)

١٣٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه(١٣)،) قال: مكتوب

= (١٠٢) وباب من لا يرحم لا يرحم (٣٥) من طريق عبدة، ويحيى كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب من لا يرحم لا يرحم (٣٥) من طريق أبي معاوية ومسلم: الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه، وفضل ذلك (٤/١٨٠٩) من طريق جرير، وعيسى ابن يونس، وأبي معاوية، وحفص بن غياث كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان عن جرير ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ مثله.
وأخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وعبدالله بن نمير، عن اسماعيل عن قيس عن جرير، عن النبي ﷺ.
وللحديث طرق أخرى وسياق مغائر. انظر زهد وكيع بن الجراح رقم (٤٩٩).

(٨) تحرف في ج إلى (أمية). وأبيه أي والد وكيع.

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٩) وفي سنده أبو اسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد اختلط، ثم عنعن هنا، والانقطاع بين أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأبيه ابن مسعود رضى الله عنه.
ووالد وكيع هو الجراح بن مليح، وهو صدوق يهم. لكن تابعه هنا اسرائيل وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٤٠)، وأحمد في الزهد (١٥٩) عن أبي معاوية ثنا الأعمش، عن أبي اسحاق به.
هذا، وقد ورد عنه هذا مرفوعا، وله شواهد مرفوعة، خرجتها في تخريج الزهد لوكيع.

(١٠) أخرجه ابن أبي شبية (٨/٣٤١) عن أبي معاوية به، وعنه مسلم. وانظر الحديث لآتي برقم (١٣٢٧) بسياق أتم منه.

(١١) كذا في ج (عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بنأبي حبيب، عن رجل من كندة قد سماه، عن أنس). وهوالصواب، وورد في الأصل (عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

(١٢) إسناده ضعيف فيه ابن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن وفيهرجل مبهم وأخرجه أبويعلي كما في مجمع الزوائد وقال الهيثمي: رجاله وثقوا إلا أن ابن اسحاق مدلس (٨/١٨٧) وله شاهد من حديث أبي موسى عند الطبراني ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد.

(١٣) سقط من ج مابين الهلالين.

في التوراة تُرحمون كما تَرحمون(١٤) .(١٥)

١٣٢٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم (الأحول،) عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: دمعت عين النبي ﷺ حين أتى بابنة زينب ابنته، ونفسها تقعقع (بها) كأنها في شنٍّ، فقال له سعد بن عبادة: يارسول الله! تبكي، أو لم تنه عن البكاء؟! فقال: إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.(١٦)

١٣٢٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: حُضِرَتْ ابنة لرسول الله ﷺ (صغيرة، فأخذها رسول الله ﷺ) /(ق ١١٩/أ) فضمّها إلى صدره، ثم وضع يده عليها، فقضت، وهي بين يدي رسول الله ﷺ، فبكت أم أيمن، فقال رسول الله ﷺ: ياأم أيمن! أتبكين، ورسول الله عندك؟! فقالت: مالي لا أبكي، ورسول الله ﷺ يبكي! (قال:) فقال رسول الله ﷺ: إني لست أبكي، ولكنها رحمة، ثم قال (رسول الله) ﷺ: المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من (بين) جبينه، وهو يحمد الله عز وجل.(١٧)

---

(١٤) كذا في الأصل، وفي ج: (كما ترحمون ترحمون).

(١٥) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٨) عن هشام به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٠) عن عبدة، وأحمد في الزهد (٤٩) عن أبي معاوية كلاهما عن هشام به.

(١٦) تقدم قبله (برقم ١٣٢٤) مختصرا، وأخرجه البخاري: الجنائز، باب يعذب الميت ببكاء أهله عليه (٣/١٥١) والمرضى باب عيادة الصبيان (١٠/١١٨) والايمان والنذور، باب قول الله: وأقسموا بالله جهد أيمانهم (١١/٩٤٩) والتوحيد باب قول الله: ادعوا الله أو ادعوا الرحمن (١٣/٣٥٨)، وباب ما جاء في قول الله: «وإن رحمة الله قريب من المحسنين» (١٣/ ٤٣٤) والقدر، باب بيان أمر الله قدرا مقدورا (١١/ ٤٩٤)، ومسلم: الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند المصيبة (١/ ٢٣٥) وابن ماجه: الجنائز، باب في البكاء على الميت (١/ ٥٠٦) بأسانيدهم، عن عاصم الأحول به، وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به.

(١٧) أخرجه النسائي: الجنائز، باب في البكاء على الميت (رقم ٨٤٤، ١/ ٢١٢) عن هناد به، وأوله: لما حضرت بنت لرسول الله ﷺ، صغيرة، فأخذها رسول الله ﷺ: فضمها إلى صدره. وذكر الشيخ عطاء الله الفوجياني بعد أن أثبت في المتن «فقضت» أن في نسخة من النسائي: «فقبضت» بدل «فقضت» معنى: فقضت أي الأجل: ماتت.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٧) عن أسود بن عامر، ثنا اسرائيل، عن عطاء بن السائب به نحوه.
وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/ ٥).

١٣٢٩- حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدا، يحدث عن عبيد بن عمير، قال: لما أدرك (قوم) نوح الغرق، كانت[١٨] فيهم امرأة، ومعها صبي لها، فلما بلغه الماء، رفعته الى ركبتها، فلما بلغه الماء، رفعته إلى حقوها، فلما بلغه الماء، رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء، رفعته إلى رأسها، فلما بلغه الماء رفعته بيدها، قال: فقال الله عز وجل: لو كنت راحما أحدا منهم (لرحمتها) رحمتها الصبي.[١٩]

١٣٣٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يدلع لسانه للحسين، وإذا رأى الصبيُّ حمرة اللسان،[٢٠] بهش إليه بيده، يقول: تناوله، فقال له عيينة بن بدر:[٢١] ألا أراك تصنع[٢٢] هذا بهذا، انه ليكون الرجل من ولدي، قد خرج وجهه، وأخذ بلحيته، ما قبلته قط، فقال له: من لا يرحم لا يرحم[٢٣].[٢٤]

١٣٣١ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا محمد بن المنكدر قال: جاءت

---

(١٨) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي باب (فكانت).

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٥٠٠) وإسناده صحيح إلا أنه من الاسرائيليات، وله شاهد مرفوع عن عمر في الصحيحن وفيه: الله أرحم بعباده من المرأة بولدها.
هذا والأثر قد أخرجه غير واحد من طريق وكيع كما هو مبسوط في تخريجه.
غريبه: الحقو: جمعه الأحقي: موضع الازار (النهاية ١/٤١٧).

(٢٠) وفي ج (لسانه)

(٢١) وفي ج (حصن).

(٢٢) وفي ج (تفعل).

(٢٣) كذا في الأصل، وفي ج. (إنه لا يرحم من لا يرحم).

(٢٤) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، في غريب الحديث (٣/١٤٤) والعسكري في تصحيفات المحدثين (٣٨٣ - ٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به هكذا مرسلا إلى قوله: «تناوله» وإسناده حسن مرسل، ووصله خالد بن عبدالله، ومحمد بن بشر: فأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٦)، من طريق خالد ومحمد بن بشر كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سملة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ ليدلع لسانه للحسن بن علي فيرى الصبي حمرة لسانه، فيبهش إليه.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد رقم ٢٢٣٦) بسنده عن خالد بن عبدالله به مرفوعا، وقد ورد في غريب الحديث وتصحيفات المحدثين «للحسن بن علي» بينما ورد في النسختين والبغوي للحسين والحديث صححه الألباني مرفوعا في الصحيحة رقم (٧٠).
غريبه: بهش إليه: أي أقبل إليه، وخف بارتياح واستبشار.
ويدلع: من دلع الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع أدلعه، أخرجه، جاءت اللغتان (وراجع: الفائق ١/١٣٧، ولسان العرب (بهش) ١/٢٧٧، والنهاية، وغريب الحديث للهروي ٣/١٤٤).

امرأة إلى النبي ﷺ وهو جالس في المسجد، والقوم حوله، فأطافت به، لتخلص إليه، فقام رجل لتخلص إليه، فقال رسول الله ﷺ: أمك هي؟ قال: لا، قال: أختك هي؟ قال: لا، قال: فرحمتها، رحمك الله. (٢٥)

١٣٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: استعمل عمر رضى الله عنه رجلاً من بني / (ق ١١٩/ب) أ سد على عمل، فدخل، ليسلم عليه، فأتى عمر ببعض ولده، فقبله، فقال له الأسدي: أتقبل هذا ياأمير المؤمنين؟! فوالله ما قبلت ولدا لي قط، فقال عمر ـ رضى الله عنه ـ: فأنت والله بالناس أقل رحمة، لاتعمل لي عملا أبدا، فرد عهده. (٢٦)

١٣٣٣ ـ حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أبي(٢٧) العلاء، عن أخيه (مطرف(٢٨)) قال: إن الله ليرحم برحمة العصفور. (٢٩)

١٣٣٤ ـ (١٣٢) حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد، عن يزيد بن عبدالله، عن أخيه مطرف أنه أصاب مرة حمرة، فأرسلها، وقال: أتصدق بك اليوم على فراخك. (٣٠)

١٣٣٥ ـ (١٣٣) حدثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي قلابة قال: من ذبح

---

(٢٥) موضعه في ج بعد رقم (١٣٢٩)، وإسناده ضعيف للارسال.

(٢٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من لايرحم لا يُرحم (٣٦) عن أبي النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي عثمان أن عمر رضى الله عنه استعمل رجلا، فقال العامل: إن لي كذا وكذا من الولد، ما قبلت واحداً منهم، فزعم عمر، أو قال عمر: إن الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا أبرهم.
وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر رضى الله عنه كما في مختصره عن أبي عثمان وسياقه مثل سياق المؤلف (١٢٠).
وأخرجه الامام وكيع بن الجراح في زهده (٥٠٢) عن الأعمش، عن ابراهيم النخعي قال: كان عند عمر، وذكره. وراجع نصوصا أخرى في تخريجه.

(٢٧) تحرف في ج إلى (عن).

(٢٨) بدونه في ج.

(٢٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٧) وزاد: قال: وأصاب مطرف حمرة، فأرسلها، قال: أتصدق بك اليوم على فراخك.
ورجاله ثقات، وإسناده صحيح. وراجع أيضا لمزيد من تخريج النص مع بعض الشواهد المرفوعة التي تؤيد هذا المعنى تخريجي لزهد وكيع.

(٣٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٧) وأوله: إن الله يرحم برحمة العصفور، قال: وأصاب مطرف حمرة الخ.
وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢/٢٥٩/أ) كما أخرجه عند الشطر الأول (٢/١/٨٤/أ).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢١٠) من طريق قرة بن خالد به نحوه وله شاهد مرفوع راجع زهد وكيع.

عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج(٣١)، قال: لم يذبحني، فيأكلني، ولم يدعني، فأعيش في حشراتها. (٣٢)

١٣٣٦ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، (عن أبيه،)(٣٣) عن عائشة، قالت: أتى النبي ﷺ أناس من الأعراب، (قال:) فقال له رجل منهم: يارسول الله! أتقبلون الصبيان؟ فوالله ما نقبلهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: أو أملك إن كان الله نزع من قلبك الرحمة!!(٣٤)

١٣٣٧ ـ أبو معاوية، عن الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، (عن أبيه)(٣٥) قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزلنا منزلا، فيه (قرية) نمل، فأحرقنا(ها)، فقال لنا رسول الله ﷺ: لا تعذبوا بالنار، فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها، قال: مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة، فأخذناهما، فجاءت الحمرة إلى رسول الله ﷺ، وهي تفَرَّش، فقال: من فجع هذه بفرخيها؟! فقلنا: نحن، فقال: ردوهما، قال: فرددناهما إلى موضعهما. (٣٦)

---

(٣١) ورد في المخطوط: (يضح) والتصحيح من زهد وكيع.

(٣٢) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٥٠٥).
وإسناده ضعيف جدا لان فيه أبا بكر الهذلي أخباري متروك.
وأبو قلابة هذا اسمه عبدالله بن زيد الجرمي.
وله شاهد مرفوع ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣/٦٦٤) وأوردته في تخريج زهد وكيع، وذكرت هناك من صحيح البخاري: حبس امرأة الهرة، حتى ماتت جوعا، وكلام النبي عليه الصلاة والسلام عليه.

(٣٣) موضعه في ج بعد رقم (١٢٠٢).

(٣٤) أخرجه أحمد (٦/٥٦، ٧٠) والبخاري: الأدب، باب رحمة الوالد وتقبيله ومعانقته (١٠/٤٢٦) والأدب المفرد (٤٦، ٤٨) ومسلم: الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (٤/١٨٠٨) وابن ماجه: الأدب، باب بر الوالد والاحسان إلى البنات (٢/١٢٠٩) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (ق ١١٢/ب) والبغوي في شرح (١٣/٣٤ ـ ٣٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا، وإحدى طرق البخاري عن عبدة،
هذا وسقط في الأصل (عن أبيه) وله طريق أخرى مرسلة، وشواهد، خرجتها في زهد وكيع (رقم ٥٠١).

(٣٥) سقط من ج.

(٣٦) أخرجه أبو داود: الجهاد، باب كراهية حرق العدو بالنار (٣/١٢٥ ـ ١٢٦) من طريق أبي اسحاق الفزاري، والحاكم (٤/٢٣٩) من طريق أبي معاوية كلاهما عن أبي اسحاق الشيباني به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٨٢) من طريق المسعودي عن الحسن بن سعد. وقال المنذري: ذكر البخاري وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي أن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود سمع من أبيه، وصحح الترمذي حديث عبدالرحمن عن أبيه في جامعه، والحديث أورده الحافظ ابن حجر، وسكت عليه (الفتح =

١٣٣٨ - (١٣٤) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلي بن مرة، قال: [كنت] رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء عجباً، كنت معه في سفره، فنزلنا منزلا، فقال لي: ائت تلك الأشأتين! فقل لهما: إن النبي ﷺ يأمركما أن تجتمعا! قال: فأتيتهما، فقلت لهما، فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبتها، فاجتمعتا، قال: فخرج النبي ﷺ، فاستتربهما، فقضى حاجته، ثم رجع، فقال لي: ائتهما، فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجعا، فأتيتهما، فقلت لهما، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها، ثم خرجنا، فنزلنا منزلا، فجاء بعير، حتى قام بين يديه، فقال النبي ﷺ: من أصحاب هذا البعير؟ فجاء أصحابه، فقال: ما شأن هذا البعير يشكو؟! فقال: يا رسول الله! بعير كان عندنا، فاتعدنا(٣٧) أن ننحره غدا، فقال النبي ﷺ: لا تنحروه، دعوه.

قال: ثم خرجنا، فنزلنا منزلا، فأتته امرأة، معها صبي لها، به لمم، فقال: اخرج عدو الله، أنا رسول الله، فبرأ.

قال: فلما رجعنا من سفرنا، أهدت لنا(٣٨) كبشين، وشيئا من إقط وسمن، فقال النبي ﷺ: يايعلي! خذ السمن، والإقط، وأحد الكبشين، ورد عليها الآخر.(٣٩)

= ٦/١٥٠) قلت: وسياق أبي داود نحو سياق المؤلف، وصححه الحاكم، وأقره الحافظ الذهبي، وأورده الألباني في الصحيحة برقم (٢٥)،

ولبعضه شاهد من حديث أبي هريرة: قال بعثنا رسول الله ﷺ في بعث، فقال: إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش، فأحرقوهما بالنار، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار، وإن النار لايعذب بها إلا الله، فإن وجدتموهما فاقتلوهما». أخرجه أحمد (٣٠٧/٢، ٣٣٨، ٤٥٣) والبخاري: الجهاد باب لا يعذب بعذاب الله (١٤٩/٦)، والترمذي: السير، باب ٢٠ (١٣٨/٤) وأبو داود: الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار (١٢٥/٣).

وشاهد آخر من حديث حمزة الأسلمي: أخرجه أحمد (٤٩٤/٣) وأبو داود (١٢٤/٣) وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٤٩/٦).

غريبه: الحمرة: بضم الحاء وفتح الميم المشددة: طائر صغير كالعصفور أحمر اللون.

تفرش: بحذف إحدى التاءين كتذكر أي ترفرف بجناحيها وتقترب من الأرض.

(٣٧) ورد في المخطوط (اتعمدنا).

(٣٨) ورد في المخطوط (له) وفي زهد وكيع (لنا).

(٣٩) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٥٠٨) وإسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، والانقطاع بين المنهال ويعلي.

وضعفه البوصيري لأجل الانقطاع، وقال المزي في تحفة الأشراف (٣٧١/٨): رواه أبوبكر بن أبي شيبة، =

١٣٣٩ ـ (١٣٥) حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه(٤٠)

١٣٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، قال: أتى النبي ﷺ عليه وسلم بصبي قد شب، لم يتكلم قط، فقال: من أنا، قال: أنت رسول الله. (٤١)

١٣٤١ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن المغيرة بن أبي لبيد، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دخلت امرأة النار في هرة (ربطتها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم ترسلها، فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت في رباطها)(٤٢) ودخلت (امرأة مؤمسة)(٤٣) الجنة (إذا مرت)(٤٤) (ق ١٢٠/أ) على طوى عليه كلب، يريد الماء، فلم يقدر عليه ظمآنا،

= عن وكيع، فلم يقل فيه (عن أبيه) وهو الصواب، وقال البخاري: قال وكيع: عن يعلي عن أبيه وهو وهم.

وقال البوصيري: وله طرق أخرى عند أحمد من رواية يعلي بن سيابه نحوه بإسناد لابأس به سيابه هو يعلي بن مرة، سيابة أمه.

وله شاهد من حديث أنس، ومن حديث ابن عمر رواهما الترمذي (١/٢١) (ومصباح الزجاجة ١/٥٠) وراجع زهد وكيع. ويحذف هناك ما جاء في تخريج هذا الحديث في صفحة (٧٢٣) «فيه أبو بكر» إلى قوله «ضعف».

غريبه: الأشأتين: بالمد والهمز: صغار النخل، وعند وكيع يعني شجرتين صغيرتين، الواحدة: أشأة، وهمزتها منقلبة من الياء لأن تصغيرها «أشيء» ولو كانت أصلية لقيل أشَيْئ

ولم: الجنون، اللمة: الطائف من الجنة، يقال: أصابته من الجن لمة: مسّ أو شيء قليل، ويقال: للشيطان لمة أي همة وخطرة في القلب (المعجم الوسيط ٢/٨٤٦).

(٤٠) **أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن اسحاق (٢٥٧). ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢/٦١٧ـ٦١٨) وصححه هو والذهبي.**

(٤١) أخرجه يونس بن بكير في زيادات السيرة لابن اسحاق (٢٥٨) عن الأعمش عن شمر عن بعض أشياخه قال: جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله ﷺ قد شب فقالت: ثم ذكر الحديث نحوه. وأخرجه البيهقي من طريق شمر بن عطية، عن بعض أشياخه أن النبي ﷺ جاء له أمرأة بصبي، قد شب، فقالت: إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد، فقال: من أنا؟ قال: أنت رسول الله. أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (١/٦٩) عن البيهقي.

(٤٢) الصيغ والضمائر وردت هكذا في الأصل ووردت في ج بالتذكير.

(٤٣) في ج (مؤمنة) وهو تصحيف فاحش.

(٤٤) سقط ما بين الهلالين من ج.

فنـزعت خفها، أو موزجها، فربطته في نطاقها، أو في خمارها، ثم نزعت له، فسقته، حتى أروته. (٤٥)

١٣٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: عذبت امرأة في هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم تدعها، فتأكل من حشرات الأرض. (٤٦)

١٣٤٣ ـ حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن جدته، قالت: أوصانا(٤٧) رسول الله ﷺ بالهجرة، فقال: إن امرأة، عذبت في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تتركها، فتأكل من خشاش الأرض(٤٨)

١٣٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: مرّ رسول الله ﷺ ببعير معقول (في صدر النهار، فمضى في حاجته، ثم رجع إليه والبعير) على حالته، فقال لصاحبه: أما علفت (هذا) شيئا اليوم؟ قال: لا، قال: أما (إنه) ليحاجك يوم القيامة. (٤٩)

---

(٤٥) في سنده محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وفيه المغيرة بن أبي لبيد مجهول العين، ذكره البخاري مع ذكر حديثه هذا، والرازي، وسكتا عليه (التاريخ الكبير ج ٤/ق ١/٣٢٥ ـ ٣٢٦) والجرح والتعديل ج ٤/ ق ١/٢٢٨) ولكنهما توبعا، فأخرجه البخاري: بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (٦/ ٣٥٩) وأحاديث الأنبياء، باب ٥٤ (٦/ ٥١١) من طريق الحسن، وابن سيرين، وأخرجه مسلم: السلام، باب فضل ما في البهائم (٤/ ١٧٦١) من طريق ابن سيرين به.
والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٣١٧) والخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٦٤) وورد في الأصل «موزجها» والموزج جمعه موازج، وموازجة (فارسية) ومعناه الخف. وورد عند غير المؤلف «الموق» وهو أيضا معرب فارسي، وفي الفارسية «موزه» بمعنى الخف، فما ورد في الأصل يكون معربا من «موزه» مثل ما عربوا «انبة وانبج، ومنجه» من آم (الأردية) ومينجو بالانجليزية.
وخشاش الأرض: هي الحشرات والهوام.

(٤٦) أخرجه مسلم من طرق إحداها عن أبي معاوية به، وبأسانيد أخرى عن أبي هريرة (السلام، باب تحريم قتل الهرة ٤/ ١٧٦١)، وأخرجه عبدالرزاق (١١/ ٢٨٤) عن معمر، عن الزهري، ثنى حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة نحوه مرفوعا.
وله شاهد من حديث ابن مسعود، وابن عمر: أخرجهما مسلم: البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة (٤/ ٢٠٢٢).

(٤٧) وفي ح (أوصى).

(٤٨) إسناده ضعيف لضعف حارثة وهو ابن أبي الرجال، وقد تقدم أن الحديث صحيح من غير وجه.

(٤٩) إسناد ضعيف لارسال الحسن، ولضعف اسماعيل بن مسلم وهو المكي.

١٣٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن يسار، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أشياخه، قالوا: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً. (٥٠)



(٥٠) أخرجه أحمد (٥/٣٦٢) وأبو داود: الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح (٥/٢٧٣) من طريق عبدالله ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عبدالله بن يسار الجهني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ في مسير، فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه، فأخذها، فلما استيقظ الرجل، فزع فضحك القوم، فقال: ما يضحككم؟ فقالوا: لا، إلا أنا أخذنا نبل هذا، ففزع، فقال: لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً.

وصححه الألباني (تخريج الحلال والحرام (٤٤٧) وصحيح الجامع الصغير ٦/٢٢٤) فقال: إسناده صحيح رجاله ثقات، وجهالة الصحابي لاتضر، وذكر بعض المتابعات.

١ ـ وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٠) عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

ويحيى بن عبيدالله متروك.

٢ ـ وشاهد من حديث النعمان بن بشير: أخرجه الطبري، وقال المنذري: رواته ثقات (الترغيب والترهيب ٣/٢٩٠).

٣ ـ وشاهد من حديث ابن عمر: أخرجه البزار.

١٠٩ ـ (١٢٥) باب الحياء

١٣٤٦ ـ حدثنا وكيع، ثنا خالد بن رباح الهذلي، عن أبي السوار العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء خير كله.(١)

١٣٤٧ ـ حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل دين خلقا، إن خلق الإسلام الحياء.(٢)

١٣٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: أربع من سنن المرسلين: التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء.

قال حجاج: كان يقال: إن لكل / (ق ١٢٠/ب) دين خلقا، وخلق هذا الدين الحياء.(٣)

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٣٨٢) وعنهأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢/ق ١/٨٤/أ) وأحمد (٤٢٦/٤) وخالد بن رباح الهذلي وثّقه غير واحد، وتابعه أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي، وقتادة، كما ورد الحديث من طريق أخرى عن عمران، راجع زهد وكيع (رقم ٣٨٢، ٣٨٨) وله شواهد أخرى مخرجة في الزهد.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ: باب ماجاء في الحياء (٢/ ٩٠٥) وأخرجه وكيع في الزهد (٣٨٣) ورجاله ثقات وإسناده مرسل، وله طرق أخرى وشواهد مرفوعة خرجتها في الزهد، وراجع أيضا المطالب العالية، والطبراني (٣٨٩/١٠).

(٣) لم يرد هذا الحديث في ج، وهكذا ورد في الأصل موقوفا على أبي أيوب الأنصاري، وروى عنه مرفوعا، فأخرجه أحمد (٤٢١/٥) عن يزيد، ومحمد بن يزيد عن حجاج به مرفوعا.

وأخرجه الترمذي: النكاح، باب ماجاء في فضل التزويج والحث عليه (٣٩١/٣) عن سفيان بن وكيع، حدثنا حفص بن غياث، عن حجّاج، وعن محمود بن خداش، ثنا عباد بن العوام، عن مكحول كلاهما عن أبي الشمال، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: حديث أبي أيوب حسن غريب. وقال: وروى هذا الحديث هُشيم، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأبو معاوية، وغير واحد عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه «عن أبي الشمال» وقال: وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

وعزاه الحافظ ابن حجر لأحمد والترمذي وقال: ورواه ابن أبي خيثمة وغيره من حديث مليح بن عبدالله، عن أبيه، عن جده نحوه (التلخيص الحبير ٦٦/١) وذكر شواهد أخرى، فراجع له. والحديث أورده البغوي في شرح السنة (٥/٩).

وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٢/١، والإرواء ٧٤، والرد على الكتاني ص ١٢).

١٣٤٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، (عن عبدالله بن دينار)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء شعبة من الإيمان.(٤)

١٣٥٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: سمع النبي(٥) ﷺ رجلا يعظ أخاه في الحياء، فقال: إن الحياء من الإيمان.(٦)

١٣٥١ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار.(٧)

١٣٥٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص، عن أبي عون، عن سعيد بن المسيب، أن النبي ﷺ قال: قلة الحياء كفر.(٨)

---

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٨٤) وهو حديث متفق عليه، كما أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٢٣ ـ ٤٢٤) من طريق سهيل به وأوله: الايمان بضع وستون شعبة، وذكر في آخره موضع الشاهد منه وله شاهد من حديث ابن عمر، وعمران بن حصين وأبي بكرة، وأبي أمامة، وأبي بن كعب (راجع للتفصيل زهد وكيع).

(٥) وفي ج (رسول الله).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٣٤) عن سفيان به، وعنه وعن غيره أخرجه مسلم: الايمان باب بيان عدد شعب الايمان (١/٦٣) وعن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مرفوعا.

(٧) أخرجه أحمد (٢/٥٠١) وابن أبي شيبة (٨/٣٣٥) والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في الحياء (٤/٣٦٥) وابن وهب في الجامع (٧٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢/٣) وموارد الظمآن (٤٧٦ رقم ١٩٢٩) والحاكم (١/ ٥٢ ـ ٥٣) من طرق عن محمد بن عمرو به.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي، ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة، قال الألباني: نعم تابعه سعيد بن أبي هلال عند ابن حبان (رقم ١٩٣٠، والاحسان ٢/٤) فبه صح الحديث، والحمدلله (الصحيحة ٤٩٥).
وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي بكرة، وأبي أمامة، وعمران بن حصين.
وحديث أبي بكرة: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٣٥) والترمذي: البر (٤/٣٠٥ ـ ٣٠٦) وابن ماجه: الزهد، باب الحياء (٤١٨٤).
وراجع زهد وكيع رقم (٣٨٤).
ومن شواهده: حديث أم معبد أو عم معبد: أخرجه الحميدي (١/١٧٣) وعزاه إليه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/٦٤) وضعف البوصيري إسناده.

(٨) في سنده الأحوص هو ابن حكيم بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ/ ق (التقريب ١/٤٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٣٦) عن عيسى بن يونس به.

١٣٥٣ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف، ويبغض البذيء الفاحش السائل المحلف.(٩)

١٣٥٤ ـ (١٣٦) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال لي رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحليم المتعفف، ويبغض البذيء الفاحش السائل المتلحف.(١٠)

١٣٥٥ ـ (١٣٧) حدثنا [عبدالله بن] إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: لو أن المؤمن لا يصب منه إلا حياء لمنعه المعاصي.(١١)

١٣٥٦ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو أن أبا بكر قال: استحيوا من الله، (فإني لأدخل الكنف، فأغطي رأسي)(١٢)، حياءً من الله.(١٣)

١٣٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن معبد الجهني في قول الله تعالى: ﴿يابَني آدمْ قَدْ أَنْزَلنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً، يُواريْ سَوْآتكُمْ﴾ قال: هذا اللباس الذي يلبسوَن ﴿ورِيْشاً﴾ قال: المعاش.(١٤) ﴿وَلِبَاسَّ التَّقْوى﴾ [الأعراف ٢٦] قال: الحياء(١٥)

---

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (١٣٥، ٣٨٥) وفيه الربيع وهو ابن صبيح، وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه الارسال، لكن ورد الحديث من غير وجه موصولا ومرسلا وخلاصتها أن الحديث صحيح لغيره. راجع زهد وكيع (رقم ١٣٥، ١٣٤).

(١٠) أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص ٢٦ رقم ٤٨) عن اسحاق بن اسماعيل، نا سفيان، عن عمرو بن دينار مرسلا.
وله شواهد مرفوعة وبها صح الحديث كما هو مبسوط في زهد وكيع رقم (١٣٥) فليراجع للتفصيل.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٨٠) بسنده عن عبدالله بن ادريس به ولفظه: إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي (لكفاه).
وإسناده ضعيف لضعف ليث وهوابن أبي سليم.

(١٢) كذا في الأصل، وفي ج: (فإني لاحرص كيف أرفع رأسي).

(١٣) عمرو هو ابن دينار، وإسناده مرسل. والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧)، ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠-٢١١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤/١) كلهم من طريق الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه أن أبا بكر رضى الله عنه خطب الناس، فقال: يا معشر المسلمين! استحيوا من الله عز وجل، فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء، متقنعاً بثوبي، استحياء من ربي عز وجل. وقال أبو نعيم: رواه ابن المبارك عن يونس نحوه.

(١٤) كذا في الأصل، وتحرف في ج إلى (التعرس).

(١٥) أخرجه الطبري عن ابن وكيع، ثنا أبو أسامة به. وأخرجه عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، وسهل ابن يوسف، وعن يعقوب بن ابراهيم، ثنا ابن علية كلهم عن عوف به. (١٠٩/٨، ١١٠) وعزاه السيوطي في الدر: لأبي عبيد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي =

١٣٥٨ ـ حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود، وعمارة بن غراب قالا: أتى النبي ﷺ عثمان(١٦) بن مظعون، فقال: يارسول الله! ما أحب أن يرى أمرأتي عورتي، قال: ولِـمَ؟ وقد جعلها الله لك لباسا، (وجعلك لها لباسا)(١٧)، لكن أنا يرى أهلي عورتي، وأراها منهم، قال: أنت يارسول الله! قال: نعم، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: إن ابن مظعون لحيي ستير.(١٨)

١٣٥٩ ـ حدثنا وكيع، / (ق ١٢١/أ) عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن يعلي بن أمية، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحياء والستر.(١٩)

= حاتم، وأبي الشيخ (٣/٧٦).

(١٦) كذا في الأصل، وفي ج: إن النبي ﷺ مر بعثمان بن مظعون.

(١٧) بدون مابين الهلالين في ج.

(١٨) إسناده ضعيف لضعف الافريقي، وهو عبدالرحمن بن أنعم، ولاختلاف في صحبة سعد بن مسعود، ولأن متابعه عمارة بن غراب بضم المعجمة، اليحصبي تابعي مجهول، وغلط من عده صحابيا / بخ د (التقريب ٢/٥٠). وأخرجه ابن سعد (٣/٣٩٤) وعبدالرزاق (٦/١٩٥) والطبراني (٩/٢٥) من طريق الأفريقي به.
والحديث أورده الذهبي في السير (١/١٥٧) عن يعلي بن عبيد عن الأفريقي به نحوه.
وقال: منقطع وفي طريق عبدالرزاق والطبراني: يحيى بن العلاء وهو متروك (مجمع الزوائد ٤/٢٩٤).

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤/٢٢٤)، وعنه أحمد (٤/٢٢٤) وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ جدا/ ٤ (التقريب ٢/١٨٤) وعطاء هو ابن أبي رباح، ثقة، كثير الارسال، ويعلي بن أمية هو ابن أبي عبيدة بن همام التميمي وهو يعلي بن منية، بضم الميم، وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، وهي أمه، صحابي مشهور رضى الله عنه، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٣٧٧).
وابن أبي ليلى، تابعه عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي، أخرجه أحمد (٤/٢٢٤) والنسائي: الغسل، باب الاستتار عند الغسل (١/٤٥)، وأبو داود: الحمام، باب النهي عن التعري (٤/٣٠٢)، وعنه البيهقي في سننه (١/١٩٨) من طريق زهير بن معاوية، عن عبدالملك به ولفظه: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يغتسل بالبراز (بلا ازار) فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إن الله عز وجل حليم حيي، ستير، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم، فليستتر. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال مسلم، وفي العرزمي هذا كلام لايضر (الارواء رقم ٢٣٣٥/٧/٣٦٧).
والحديث رواه أبو بكر بن عياش عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أخرجه أحمد (٤/٢٢٤) وأبو داود، وعنه البيهقي (١/١٩٨) والنسائي، وعنه عبدالغني المقدسي في السنن (ق ٨١/أ). وقال أبو داود: الأول أتم أي لفظا.
وقال الألباني: وهو عندي أصح إسنادا لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ، ورجحه أيضا أبو زرعة الرازي حيث قال: لم يصنع أبو بكر بن عياش شيئا، وكان أبو بكر في حفظه شيء والحديث حديث زهير، وأسباط بن محمد عن عبدالملك عن عطاء، عن يعلي بن أمية، عن النبي ﷺ (علل الحديث =

١٣٦٠ ـ حدثنا عبدة، عن عبدالملك، عن عطاء، قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلا يغتسل بالعراء[٢٠]، فقال: ياأيها الناس! إن الله حيي، (حليم، ستير)[٢١] يحب الحياء والستر، فأيكم اغتسل[٢٢]، فليتوار من الناس بشيء. [٢٣]

١٣٦١ ـ (١٣٨) حدثنا وكيع، عن يزيد بن أبي صالح، قال: حدثني أبو عثمان النهدي، عن سلمان قال: إن الله حيي كريم، يستحي من عباده أن يرفع إليه يده، يدعوه، فيردها صفرا، ليس فيها شيء. [٢٤]

١٣٦٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد أن زيد بن ثابت خرج يوم الجمعة، فاستقبله الناس، وقد انصرفوا، فدخل دارا، فصلى فيها، فقيل له: أتستحي من الناس؟ فقال: إنه من لم يستح من الناس، (لم يستح) من الله. [٢٥]

١٣٦٣ ـ (١٣٩) حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن ابراهيم قال: قال

= للرازي ٢/٢٢٩) وراجع الارواء (رقم ٢٣٣٥) وصحيح الجامع الصغير، ٢/١٠٨، والمشكاة (٤٤٧).
وله شاهد من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. خرجه الألباني في الارواء تحت رقم (٢٣٣٥)، وراجع مصنف عبدالرزاق (١/٢٨٧) مع تعليق عليه، والبيهقي (١/١٩٩).

(٢٠) في ج (بلا ستر).

(٢١) بدونه في ج.

(٢٢) كذا في الأصل، وورد في ج (فإياكم، فمن).

(٢٣) إسناده مرسل، وأخرجه عبدالرزاق (١/٢٨٨) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: لما كان النبي ﷺ بالأبواء أقبل فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي ﷺ، فقام، فلما رآه قائما خرجوا إليه من رحالهم فقال: إن الله حيي، يحب الحياء، وستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار.
وراجع ماتقدم قبله.

(٢٤) إسناده صحيح، أخرجه وكيع في الزهد (٥٠٤) وفيه: «يديه» بدل «يده» وآخره: ثم يردهما صفرا، أو خائبتين.
وأخرجه أحمد (٥/٤٣٨) والحاكم (١/٤٩٧) والمقدسي في الدعاء (ق ١٤٧/ب) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي به.
وقد صح عنه مرفوعا كما في زهد وكيع، مع شواهده المرفوعة.

(٢٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، هشام بن حسان هو القردوسي ثقة، ومن أثبت في ابن سيرين، ومحمد هذا هوابن سيرين.

عبدالله: لن يزال العبد في فسحة من دينه ماكانت كفه نقية من الدم، فإذا أصاب دما حراما، نزع منه الحياء.[٢٦]



(٢٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح لأن رواية الأعمش وهو مدلس وقد عنعن محمولة على الاتصال عن ابراهيم النخعي وأمثاله، ثم رواية النخعي عن ابن مسعود فقال أهل العلم أن مراسيل ابراهيم صحيحة وخصها البيهقي عن ابن مسعود. وأخرجه الطبراني (٩/٢٥١) بسنده عن جرير عن الأعمش به.
وأخرج نحوه (٩/٢٠٠) بسند آخر عن ابن مسعود.

١١٠ ـ (١٢٦) باب الصدق والكذب

١٣٦٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن الصدق بر، وإن البر يهدي الى الجنة، وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقا، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا. (١)

١٣٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذابا، وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي (إلى) البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب (عند الله) صديقا. (٢)

---

(١) أخرجه مسلم: البر والصلة، باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله (٤/٢٠١٣) عن هناد، وابن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه البخاري: الأدب، باب قول الله: ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين (١٠/٥٠٧) ومسلم (٤/٢٠١٢) من طريق جرير، عن منصور بن المعتمر به.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٧) عن الأعمش، ومن طريقه وطريق أبي معاوية أخرجه مسلم (٤/٢٠١٢ ـ ٢٠١٣) كما هو مخرج في البخاري من طريق الأعمش به.

وانظر لمزيد من تخريج طرق الحديث وشواهده زهد وكيع (رقم ٣٩٧، ٣٩٨).

فقه الحديث: قيل معناه: الصدق يهدي إلى البر، وهو العمل الصالح الخالص من المأثم، والبراسم جامع للخير كله، وقيل: البر الجنة، وقيل: ذلك في قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾. (من هامش مختصر المنذري ٣/٩٢) والكذب يوصل إلى الفجور، وأصل الفجور الميل عن القصد، وقيل: الانبعاث في المعاصي، ومنه قيل للفاجر: كاذب، وللمكذب بالحق فاجر (مختصر المنذري ٧/٢٨٠). وقال الحافظ ابن حجر: المراد بالكتابة الحكم عليه بذلك، وإظهاره للمخلوقين من الملأ الأعلى، وإلقاء ذلك في قلوب أهل الأرض.

وقال النووي: قال العلماء: في هذا الحديث حث على تحري الصدق والاعتناء به، على التحذير من الكذب والتساهل فيه فإنه إذا تساهل فيه كثر منه، فيعرف به.

١٣٦٦ ـ (١٤٠) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل الهمداني قال: قال عبدالله: إن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة، يستقر فيها، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة، يستقر فيها. (٣)

١٣٦٧ ـ (١٤١) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: إن الرجل ليصدق حتى يكتب عندالله من الصادقين، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عندالله من الكذابين. (٤)

١٣٦٨ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال أبو بكر الصديق: إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب الإيمان. (٥)

١٣٦٩ ـ حدثنا (وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله، وعن الأعمش عن عمرو بن / [ق ١٢١/ب] مرة،)(٦) عن أبي عبيدة، (عن عبدالله)، وعن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد.

(قال الأعمش: عن ابراهيم(٧):) (ثم) قرأ عبدالله: ﴿يا أيُّها الذيْنَ آمنُوا اتَّقوا الله وكُونُوا مِنَ الصَّادِقِيْنَ﴾ [التوبة: ١١٩]. (٨)

---

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٩٨) وعنه أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/٨٧/ب).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣/٢١/أ، و٢٣/أ) والخرائطي في مساويء الأخلاق (١/١٣/أ) والطبراني في المعجم الكبير (٩/١٠٢) من طريق شعبة عن الأعمش به، وشعبة لايروي عن المدلسين إلا ماهو من مسموعاتهم.

(٤) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيد الله وهو متروك الحديث، وفي الصحاح مرفوعا وموقوفا غني عنه.

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٩) وعنه ومن طريق أخرجه غير واحد، وإسناده صحيح وورد عنه مرفوعا وهو ضعيف. انظر تفصيله في زهد وكيع. وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف (الدر المنثور ٣١٨/٤ ط / دار الفكر).
تنبيه: هكذا قراءة ابن مسعود «من الصادقين» وقراءة الجمهور «مع» الصادقين، وقد ورد في الأصل «مع» والمقصود هنا بيان قراءة ابن مسعود.

(٦) كذا في ج وهو الصواب، وورد في الأصل (أبو بكر بن عياش، عن عاصم عن أبي وائل وعن عمرو بن مرة) وسيأتي بعد هذا الأثر هذا الإسناد.

(٧) سقط ما بين الهلالين من ج

(٨) أخرجه وكيع (٣٩٥) عن الأعمش، عن ابراهيم النخعي، عن عبدالله، وعن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر عبدالله بن سخبرة، عن عبدالله، وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١/٨٧/ط ٥٩١/٨ رقم =

١٣٧٠ ـ (١٤٢)حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال عبدالله: على كل يطوى المؤمن إلا على الخيانة، والكذب، فلا تجد المؤمن خائنا، ولا كاذبا. (٩)

١٣٧١ ـ (١٤٣)حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة قال: قال عبدالله: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد؛ ذلك بأن الله يقول: ﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين﴾ [التوبة: ١١٩]. (١٠)

١٣٧٢ ـ (١٤٤) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد، ولا أن يعد أحدكم صبيه

= ٥٦٥٣) والطبري (٤٦/١١).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب لا يصلح الكذب، والطبري في التفسير (٤٦/١١). وتهذيب الآثار (مسند علي رقم ٢٥٥) والحاكم (١٢٧/١) من طرق عن الأعمش، عن مجاهد به.

وطريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود:

أخرجه وكيع في الزهد (٤٠١) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به، ومن طريقه أخرجه الطبري (٤٦/١١).

كما أخرجه غيره بهذه الطريق راجع زهد وكيع رقم (٤٠١)، أما طريق أبي وائل عن عبدالله بن مسعود فلم أعثر عليه بهذا اللفظ، لكن تقدم حديثه في الباب في رقم (١٣٦٤ ـ ١٣٦٥) في الكذب.

وأخرجه وكيع (٣٩٦) بسند آخر، عن عبدالله، وقد صح عنه مرفوعا، كما بينته في التخريج، وراجع أيضا المطالب العالية (٤١٤/٢).

(٩) في سنده عاصم وهو ابن بهدلة، صدوق له أوهام، وتابعه غيره.

فأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٥٩٢/٨ رقم ٥٦٥٥) والايمان (رقم ٨٠) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله قال: المؤمن يطوي على الخلال كلها غير الخيانة والكذب وقال الألباني: إسناده صحيح موقوف.

وله شاهد مرفوعا وموقوفا.

أما الموقوف فقد ورد عن سعد: المؤمن يطبع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم ٥٦٥٦) والايمان (رقم ٨١) وصححه الألباني على شرط الشيخين.

وأما المرفوع: فقد ورد عن سعد أيضا وفيه أبو اسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد اختلط بآخره.

وقال المنذري: ذكره الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا، وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

وورد أيضا من حديث أبي أمامة عند ابن أبي شيبة (رقم ٥٦٦٠) والايمان (رقم ٨٢) وأحمد (٢٥٢/٥) وابن أبي عاصم في السنة ( ) وإسناده ضعيف لجهالة راو في السند.

(١٠) كذا ورد في المخطوط (عمرو بن مرة قال قال عبدالله) وأخرجه المؤلف برقم (١٣٦٩) ووكيع في الزهد رقم (٤٠١) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله، وإسناده منقطع بين أبي عبيدة وأبيه عبدالله. وراجع لمن خرجه زهد وكيع.

شيئا، ثم لاينجزه له.(١١)

١٣٧٣ ـ حدثنا علي بن مسهر(١٢)، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: لا يصلح الكذب إلا في خلتين: في الصلح بين الرجلين،(١٣) والرجل يكذب لامرأته ليترضاها.

قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا يكرهون الكذب في الهزل والجد.(١٤)

١٣٧٤ ـ (١٤٥)حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، قال: بعث النبي ﷺ سرية، فمروا برجل من العرب في يوم شديد الحر، والسموم، وله غنيمة عجاف في خيمة له، فقالوا: أخرج غنمك هذه، حتى ندخلها خيولنا! فقال: إنها عجاف، وأخاف إن أصابتها السموم أن تموت، فأخرجوها فلم تلبث غنمه أن هلكت، فأتى النبي ﷺ، فشكاهم، فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: فعلتم مايقول هذا؟! فحلفوا بالله: ما فعلوا، فقال رجل منهم: بل والله يارسول الله! لقد فعلوا ما قال الرجل، فقال رسول الله ﷺ: ألا أراكم تتهافتون في الكذب كما تتهافت الفراش في النار، ألا إن كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا في ثلاث: كذب الرجل في الشيء يرضى به أهله، والكذب في

---

(١١) تقدم في ضمن حديث رقم (١٣٦٩) فراجع تخريجه هناك وأبو معمر تصحف في الأصل إلى (أبي عمر) وهو عبدالله بن سخبرة وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

(١٢) تصحف في الأصل إلى «مسروق».

(١٣) وفي ج (الناس).

(١٤) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٢٤/١) عن ابن بشار، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن الأعمش قال: ذكرت لابراهيم حديث أبي الضحى، عن مسروق أنه قال: رخص في الكذب في الاصلاح بين الناس، فقال ابراهيم: كانوا لا يرخصون في الكذب في هزل ولا جد.

هذا، وقد صح أن النبي ﷺ رخص من الكذب في ثلاث: في الحرب، وفي الاصلاح بين الناس، وقول الرجل لامرأته، وفي رواية: وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

خرجه الألباني في الصحيحة (٥٤٥) من حديث أم كلثوم بنت عقبة، وأسماء بنت يزيد ومرسل عطاء بن يسار.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار من حديث عائشة، وأبي الطفيل (مسند على رقم ٢٠١، ٢٠٤) وفي سندهما ضعف، وراجع مجمع الزوائد (٨١/٨) وأخرجه الطبري (رقم ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦ من مسند علي) والبيهقي في الأداب (٥٥ ـ ٥٦) من حديث أم كلثوم أيضا.

وحديث أسماء: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند على رقم ٢٠٩، ٢١٠).

الشيء يصلح به بين الرجلين، والكذب في الحرب، فإن الحرب خدعة.(١٥)

١٣٧٥ - حدثنا يعلي، عن مجمع بن يحيى، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة، فإن فيه النجاة، واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم (أن) فيه النجاة، فإن فيه الهلكة.(١٦)

١٣٧٦ - حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن (محمد) بن كعب، عن النبي ﷺ أنه قال: من تكفل لي بست، تكفلت له بالجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا عاهدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم.(١٧)

---

(١٥) إسناده ضعيف لشهر بن حوشب فإنه كثير الأوهام، وللارسال وأخرجه الترمذي (٤/٣٣١) بنسهد عن داود به مرسلا ووصله بسند آخر عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن شهر عن أسماء بنت يزيد مرفوعا لا يحل الكذب إلا في ثلاث وذكره وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم (راجع تحفة الأشراف ١١/٢٦٦) هذا والكذب في المواضع الثلاث قد ثبت في صحيح السنة كما تقدم في تعليق رقم (١٣٧٣).

غريبه: غنيمة: تصغير الغنم القطيع من المعز والضأن، لا واحد له من لفظه، وجمعه أغنام، وغنوم. (المعجم الوسيط ٦٧٠).

وعِجَاف: وعُجف جمع عجفاء أي هزال.

والسُّموم: الريح الحارة جمعها سمائم ورد في التنزيل ﴿وأصحاب الشمال، ماأصحاب الشمال، في سموم وحميم﴾.

الفَراش: جنس حشرات من فصيل الفراشيات، ورتبة حرْشفيات الأجنحة، تتهافت حول السراج فتحترق، واحدتها فراشة (المعجم الوسيط ٦٨٨).

(١٦) عزاه السيوطي لهناد عن مجمع بن يحيى مرسلا، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٣/٢٤).

(١٧) إسناده مرسل. وصححه الألباني من حديث عبادة، والزبير بن العوام، وسعد بن سنان (الصحيحة ١٤٧٠) وصحيح الجامع الصغير (١/٣٣٩).

وله شاهد من حديث أنس: رواه ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع (المطالب العالية ٢/٤١٤).

وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة، وعنه أبو يعلي، وعنه ابن حبان في صحيحه وراجع علل الحديث للرازي (٢/٢٦٤).

وله شاهد من حديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٣١٤) وعزاه الهيثمي للأوسط أيضا، كما عزاه السيوطي لأبي القاسم البغوي في معجمه (الدر المنثور ٦/١٧٨ ط دار الفكر) وقال الهيثمي: وفيه فضال بن الزبير ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١٠/٣٠١). وقال في أحاديث أخرى: فضال بن جبير: لا يحل الاحتجاج به. ثم اطلعت على كلام الألباني في الصحيحة (رقم ١٥٢٥) وخلاصته أنه حسن الحديث لشاهده من حديث عبادة (رقم ١٤٧٠ من الصحيحة) وأشار إلى شواهده الأخرى.

١٣٧٧ - (١٤٦) حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، قال: ثنا أبو عثمان قال: قال عمر: إن في المعاريض غني عن الكذب. (١٨)

١٣٧٨ -(١٤٧) حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: قال عمران بن الحصين: إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب. (١٩)

١٣٧٩ - (١٤٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عمر: إياكم والمعاذير، فإن كثيرا منها كذب.

١٣٨٠ - (١٤٩) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي حمزة قال: أتيت إبراهيم وأنا أريد أن أعتذر، فقال: لا تعتذر، فإنه لم يعتذر أحد إلا بكذب. (٢٠)

١٣٨١ - حدثنا ابن نمير، (عن ابن أبي ليلى)، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من حدث بحديث، وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين(٢١). (٢٢)

(١٨) إسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٣/٨) وابن جرير الطبري في تهذي الآثار (١٢١/١) والبيهقي في سننه (١٩٩/١٠) من طريق سليمان التيمي به.

(١٩) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين قتادة ومطرف، وقد ورد موصولا وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٣/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٨٨٥) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران.

وأخرجه البيهقي (١٩٩/١٠) بسنده عن سعيد عن قتادة عن مطرف عن عمران وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١٤٣) والبيهقي (١٩٩/١٠) مرفوعا.

وعزاه السيوطي لابن عدي، والعقيلي عن عمران بن حصين مرفوعا، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير) (١٦٧/٢).

قلت: رواه داود بن الزبرقان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفي عن عمران ابن حصين، وداود هذا متروك الحديث.

وروى مرفوعا عن علي، وفي سنده نصر بن طريف وهو أحدى المعروفين بالكذب (راجع: الذخيرة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا).

(٢٠) في سنده قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال، وإلا أن الأثر قد رواه ابن أبي شيبة (١١٢/٩) وابن المبارك (١٢٤) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/٤) عن ابن عون قال: اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى إبراهيم النخعي قال: فذكر رجلا أنه قال: قد عذرتك غير معتذر، إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب.

(٢١) كذا في الأصل، وعند الحاكم والخطيب وفي ج الكذابين وكذا عند أحمد.

(٢٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) وعنه ابن ماجه: المقدمة، باب من حدث عن رسول الله ﷺ، وهو يرى أنه كذب (١٤/١ - ١٥) عن علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

كما أخرجه أحمد (١١٢/١ - ١١٣) و ابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، وعن محمد بن عبدالله، أبنانا الحسن بن موسى الأشيب، عن شعبة، عن الحكم به.

١٣٨٢ - (١٥٠) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: من حدث بحديث، وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكذابين.(٢٣)

١٣٨٣ - (١٥١) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع.(٢٤)

= وأخرجه الرازي من طريق عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٥٦) من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى به.

وقال أبو نعيم: رواه الأعمش عن الحكم مثله.

وقد أخرجه الرازي عن حفص، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن النبي ﷺ مرسل.

وأخرجه الرازي عن ابن أبي شيبة بهذا الاسناد وقال: سمعت أبا زرعة يقول: هذا خطأ، والصحيح ما حدثنا أبو نعيم وأبو عمر الحوضي، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى عن سمرة عن النبي ﷺ.

وحديث سمرة هذا: أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٠٧)، عن وكيع، عن شعبة بإسناد أبي زرعة المذكور.

وعنه أخرجه مسلم: المقدمة، باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين (١/٩) كما أخرجه عنه ابن ماجه، وعن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة به وأشار الترمذي إلى رواية شعبة هذا، وأخرجه أيضا أحمد، وابن حبان (١/١٢١) (وراجع صحيح الجامع ٥/٢٨٢).

(٢٣) فيه قبيصة لكنه توبع، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٩٥) رقم ٥٦٦٦ عن وكيع عن سفيان وعنه مسلم (١/٩) وابن ماجه (١/١٤ - ١٥) وأحمد (٤/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥) من طريق سفيان وشعبة.

كما أخرجه الترمذي: العلم، باب فيمن روى حديثا وهو يري أنه كذب (٥/٣٦) والحاكم في المدخل إلى الصحيح (١/١٠٣) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٩٨) رقم ١٢٨٧ من طريق شعبة كلاهما عن حبيب به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

هذا، وقال الترمذي: بعد ما أخرجه من حديث المغيرة وذكر رواية سمرة: وروى الأعمش، وابن أبي ليلى عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ، وكأن حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة عند أهل الحديث أصح قال: سألت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن، عن حديث النبي ﷺ: من حديث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.

قلت له: من روى حديثا وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال: لا، إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثا ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبي ﷺ أصل، فحدث به، فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث.

(٢٤) في سنده قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال لكنه توبع، فأخرجه أحمد في الزهد (١٦٣) عن وكيع وابن مهدي، وابن أبي شيبة (٨/٥٩٦ رقم ٥٦٧١) ومسلم: المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع (١/١١) من طريق ابن مهدي كلاهما عن سفيان به. =

١٣٨٤ـ حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن النواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول الله ﷺ: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق، وأنت به كاذب(٢٥)

١٣٨٥ ـ حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، (ق ١٢٢/أ) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. (٢٦)

١٣٨٦ ـ حدثنا عبدة، عن عبيدالله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: الذي يكذب عليّ يبنى له بيت في النار. (٢٧)

= كما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٨) عن سفيان به، وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٣) عن أبي خليفة عن ابن كثير عن الثوري به.

(٢٥) أخرجه أحمد (١٨٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٦) عن عمر بن هارون به، وإسناده ضعيف لأجل عمر بن هارون البلخي.

وعمر بن هارون هذا البلخي، متروك، وكان حافظاً / ت ق (التقريب ٦٤/٢).

وعزاه السيوطي في الدر لهناد في الزهد، وأحمد، وابن عدي، والبيهقي (٣١٩/٤ ط. دار الفكر).

وله شاهد من حديث سفيان بن أسيد: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إذا كذبت لرجل هو لك مصدق (١٠٧) وأبو داود: الأدب، باب في المعاريض (٢٥٣/٥) وفي سنده بقية بن الوليد، وهو ضعيف، عن ضُبارة بن عبدالله بن مالك أبي شريح الحمصي، مجهول (التقريب ٣٧٢/١) عن أبيه وهو أيضا مجهول (التقريب ٢٢٤/٢)، وأوردهما السيوطي في الجامع الصغير وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٧/٤).

(٢٦) عزاه السيوطي لهناد (تحذير الخواص ٤٣). وأخرجه أحمد (٥٠١/٢) وابن ماجه المقدمة، باب التغليظ في تعهد الكذب على رسول الله ﷺ (١٤/١) وابن حبان في الاحسان ١٢١/١) والحاكم في المدخل، وابن الجوزي (المقدمة من موضوعاته ٧٤/١) من طريق محمد بن عمرو به.

وله طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة انظر: مسند أحمد (٤١٠/٢، ٤١٣، ٤٦٩، ٤١٩، ٤٢١). وابن أبي شيبة (٥٧٤/٨) ومقدمة الموضوعات لابن الجوزي (٧٤/١) وتحذير الخواص للسيوطي، والحديث متواتر كما في مقدمة ابن الجوزي، وتحذير الخواص، وراجع أيضا: صحيح الجامع الصغير (٣٥٢/٥) و (٢٧٢).

(٢٧) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٧٣٦) وأحمد (٢٢/٢، ١٠٣، ١٤٤) من طريق عبيدالله بن عمر به. ومن طريق أحمد وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٦٩/١)، والبزار كما في كشف الأستار (١١٤/١). وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٤٣/١) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٨٧/٢)، وعزاه السيوطي لهناد (تحذير الخواص ١٨).

والحديث أخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (٩١/١ ـ ٩٢) بسنده عن عبيد الله بن عمر.

١٣٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو ابن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار.(٢٨)

١٣٨٨ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس! إياكم وكثرة الحديث عني، من قال عليّ فلا يقولن إلا حقا، أو صدقا، فمن قال عليّ ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار.(٢٩)

---

(٢٨) إسناده مرسل، وهكذا أخرجه مسدد كما عزاه إليه الحافظ في المطالب العالية (٣/١٣٥) فقال: «عمرو بن شرحبيل رفعه».
وأخرجه البزار من طريق يونس بن بكير، ثنا الأعمش، عن طلحة، عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله، عن النبي ﷺ: من كذب علي متعمدا (ليضل به الناس). فليتبوأ مقعده من النار.
وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. وهو عند الترمذي والنسائي دون قوله «ليضل به الناس» (مجمع الزوائد ١/١٤٤). وراجع الطبراني (١٠/١٨٨) مع تخريج المحقق وتعليقه.
وأخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (١/٩٨ ـ ٩٩) طرق هذا الحديث بسنده عن يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله مرفوعا بدون قوله: ليضل به الناس. وذكر هو، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٩٧) أن يونس بن بكير واهم في إسناد هذا الحديث في موضعين: أحدهما أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل «أبا عمار»، والآخر أنه وصل بذكر ابن مسعود، والمحفوظ أنه مرسل عن عمرو بن شرحبيل عن النبي ﷺ.

(٢٩) عزاه السيوطي لهناد في الزهد في كتابه تحذير الخواص، لكن المحقق أثبت في المتن «أحمد» بدلا عنه بدليل أنه وجد الحديث في المسند ثم ذكره (١٣)!!
أخرجه أحمد (٥/٢٩٧) عن محمد بن عبيد به، ومن طريقه، ومن طريق آخر أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن ابن كعب بن مالك، وأخرجه أحمد (٥/٣١٠) بسند آخر عن ابن كعب به وورد في طرق أخرى ابن كعب هو: معبد بن كعب.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٧٣) والدارمي: المقدمة، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه (١/٧٧)، وابن ماجه: المقدمة (١/١٤).
والحاكم (١/١١١) باسانيدهم عن محمد بن اسحاق، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وأخرجه الحاكم (١/١١١ ـ ١١٢) وابن الجوزي (مقدمة الموضوعات ١/٧٤) من طريق كعب بن عبدالرحمن بن مالك، عن أبيه قال: قلت لأبي قتادة، فذكره.
وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/١٦٣) لأحمد بن منيع، وفيه عبدالله بن كعب يحدث أن أبا قتادة، فذكره.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب مسح الأرض باليد (٢٣٢) بسند آخر عن أسيد بن أبي أسيد عن أمه، عن أبي قتادة، وسياقه أطول وأتم والحديث حسنه الألباني(صحيح الجامع ٣٨٦٢).

١١١ - (١٢٧) باب الحسد

١٣٨٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها، ويعمل بها(١)

١٣٩٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا. (٢)

---

(١) ورد في النسختين يعمل بها «وفي المراجع الأخرى» يعملها «أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٠) عن اسماعيل به، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق اسماعيل به. انظر تخريج طرقه في الزهد مع شواهده من حديث أبي هريرة، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن العاص، ويزيد بن الأخنس.
غريب الحديث وفقهه: الحسد: أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه، وتكون له دونه.
والغَبْط أن يتمنى أن يكون له مثلها، ولا يتمنى زوالها عنه، والمعنى: ليس حسدٌ لا يضر إلا في اثنتين (النهاية ٣٨٣/١) والحسد هنا بمعنى الغبطة والتنافس، قال ابن كثير بعد تخريج حديثي ابن عمر، وأبي هريرة: ومضمون هذين الحديثين أن صاحب القرآن في غبطة وهو حسن الحال، فينبغي أن يكون شديد الاغتباط بما هو فيه، ويستحب تغبيطه بذلك، يقال: غبطه يغبطه بالكسر غبطا، وإذا تمنى مثل ما هو فيه من النعمة، وهذا بخلاف الحسد المذموم، وهي تمني زوال نعمة المحسود عنه سواء حصلت لذلك الحاسد أولا، وهذا مذموم شرعا مهلك، وهو أول معاصي إبليس حين حسد آدم ما منحه الله تعالى من الكرامة، والاحترام، والاعظام، والحسد الشرعي الممدوح هو تمني حال مثل ذلك الذي هو على حالة سارة، ولهذا قال عليه السلام: لا حسد إلا في اثنتين، فذكر النعمة القاصرة، وهو تلاوة القرآن آناء الليل والنهار، والنعمة المتعدية وهي إنفاق المال بالليل والنهار كما قال تعالى: ﴿إن الذين يتلون كتاب الله، وأقاموا الصلاة، وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور﴾ (فضائل القرآن ٣٨ - ٣٩).

(٢) ورد الاسناد في الأصل هكذا مشوشا: «عبدة عن عمرو، ثنا أبو سلمة ثنا محمد، عن أبي هريرة».
وقد أخرجه أحمد (٥٠١/٢) على وجهه الصواب عن يزيد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه: لا تتلقوا الركبان للبيع، ولا يبيع، ولا يبيع حاضر لباد، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا ولا تناجشوا. وكونوا عبدا الله إخوانا.
والحديث ورد من غير وجه عن أبي هريرة: أخرجه أحمد (٢٧٧/٢، ٢٨٨، ٣١٢، ٣٦٠، ٣٩٤، ٤٧٠، ٤٨٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٥١٢، ٤٦٥، ٥٣٩) والطيالسي (٦١/٢) والبخاري: الأدب، باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن (٤٨٤/١) وباب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٤٨١/١٠) ومسلم: البر =

١٣٩١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الغل والحسد يأكلان الحسنات كما / (ق ١٢٢/أ) تأكل النار الحطب.(٣)

١٣٩٢ ـ (١٥٢) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: كاد الحسد أن يغلب القدر، وكاد الفاقة(٥) أن يكون كفرا.(٦)

١٣٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن(٧) عن الحسن، قال: قال

= باب تحريم الظن والتجسس والتنافس (١٩٨٥/٤).

وله شاهد من حديث أنس: أخرجه البخاري (٤٨١/١٠)، ومسلم: البر باب تحريم التحاسد والتباغض.

(٣) إسناده ضعيف لضعف يزيد، وهو ابن أبان الرقاشي، وللارسال إن صح وجود «الحسن» ـ وهو البصري ـ في الاسناد حيث يروي عنه الرقاشي، وإلا فهو «أنس» وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣/٩) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. وراجع الدر (٤٢٠/٦).

وأخرجه ابن ماجه: الزهد باب الحسد (١٤٠٨/٢) من حديث أنس: الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار.

وقال البوصيري: الجملة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة وإسناد حديث أنس بن مالك فيه عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف.

وضعفه أيضا الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١١١/٣).

وحديث أبي هريرة: إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو قال: العشب.

أخرجه أبو داود: الأدب، باب في الحسد (٢٠٨/٥ ـ ٢٠٩) والبيهقي في الآداب (٦٣) وفي سنده: إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، ولم يسم، وذكر البخاري في ترجمة ابراهيم هذا الحديث في التاريخ الكبير (٢٧٢/١/١ ـ ٢٧٣) وقال: لا يصح.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٦/٢).

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر: قال الذهبي باطل (ميزان الاعتدال ٢٢٢/٣).

(٤) كذا في المخطوط، والمعروف أن الراوي لهذا الحديث هو «أنس» كما في المراجع الأخرى.

(٥) في المخطوط غير واضح، وورد في المراجع الأخرى «الفقر» والفاقة بمعنى الجوع.

والحديث ضعيف لضعف أبان بن يزيد الرقاشي وللارسال وهذا بناء على ما في المخطوط.

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٣/٢، ١٠٩) من طريق أبي مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا أوله: كاد الفقر.

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٢٥٣/٨) من طريق يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن الأعمش به.

ومدار الأسناد على الرقاشي وهو ضعيف، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٣٣/٤).

(٦) إسناده ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٤/٩) عن أبي معاوية به.

(٧) كذا في ج، وفي الأصل (بعض أصحابه).

رسول الله ﷺ: غموا هذا الحسد فإنه من الشيطان، وإنه ليس بضار عبدا، مالم يعد بيد أو لسان.[٨]

١٣٩٤ ـ حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حميد، قال: سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد! أيحسد المؤمن؟ قال: لا أبالك! أما أنساك يني يعقوب، فغم فغمه في نفسه[٩]، مالم يعد ذلك بلسانه أو يعمل بيده.[١٠]



(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤١) وإسناده ضعيف للارسال، ولابهام شيخ وكيع.
غريبه: غموا: من غم الشيء يغم غما وغموما: غطاه وستره.

(٩) وفي ج (بطنه).

(١٠) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٣٦) بسنده عن روح بن عبادة، ثنا حماد، عن حميد قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد! هل يحسد المؤمن؟ قال: ما أنساك بني يعقوب؟ لا أبالك حيث حسدوا يوسف، ولكن غم الحسد في صدرك، فإنه لا يضرك مالم يعد لسانك، وتعمل به يدك.

١١٢ ـ (١٢٨) باب البغي

١٣٩٥ ـ حدثنا وكيع، (ثنا فطر) عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن جبلا بغى على جبل، لدك الباغي منهما.(١)

١٣٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لو أن جبلين بغى أحدهما على الآخر، لَدُكَّ الباغي(٢)منهما.(٣)

١٣٩٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد أبي العلاء، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: أعجل الشر عقوبة: البغي، وقطيعة الرحم.(٤)

١٣٩٨ ـ حدثنا وكيع، عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي، قطيعة الرحم.(٥)

١٣٩٩ ـ حدثنا وكيع، عن محمد، عن أبي سعيد مولى أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي، وقطيعة الرحم.(٦)

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٦) وإسناده ضعيف لضعف أبي يحيى القتات، وهو لين الحديث، وللارسال، وله شواهد كلها ضعيفة كما هو مبسوط في تخريجه.

(٢) كذا في ج وزهد وكيع، وفي الأصل: (لو بغى جبل على جبل، لجعل الله الباغي منهما دكا).

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٧) وهو ضعيف أيضا. وراجع للتفصيل، تخريجه في الزهد.

(٤) تقدم برقم (١٠١٨) بسياق أتم منه. وقد حصل سقط في ج من هذا الحديث إلى رقم (١٤٢٠).

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٣، ٤٢٩) وتحرف في الأصل «عيينة بن عبدالرحمن» إلى «عبيدة عن عبدالرحمن».

وعيينة صدوق، وأبوه ثقة، وأبو بكرة هو نفيع بن الحارث مشهور بكنيته رضي الله عنه.

والحديث صحيح لغيره كما هو مبسوط في تخريجه في الزهد.

وأخرجه البيهقي في الآداب (ق ٨) بسنده عن وكيع به.

(٦) لم يرد هذا الحديث في ج. وأخرجه وكيع في الزهد (٤٣١) ومحمد هو ابن عبد العزيز الراسبي ثقة / بخ م س (التقريب ١/١٨٦).

و «أبو سعيد» كذا ورد في الأصل، وهو موافق لما ورد في الموضح للخطيب، وورد في زهد وكيع «أبو سعد» ولم أجد ترجمتهما، وقد جاء في بعض الروايات: «سعد مولى أبي بكرة» وهو الثقفي، وثقه ابن حبان، وسكت =

١٤٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث المكتب، عن طليق بن قيس الحنفي، عن / (ق ١٢٣/أ) ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: اللهم انصرني على من بغى عليّ.(٧)



= عليه البخاري والرازي (التاريخ الكبير ٢/٢/١٥٤، والجرح والتعديل ج ٢ ق ٩٩/١، الثقات ١٠٧/١).

والحديث أخرجه الخطيب في الموضح (٣٦/١) وفي طرق الحديث وبعض رواته كلام أكثر من هذا، وقد أطلت النفس في تخريجه، وخلاصته أن الحديث صحيح لغيره. فليراجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٤٣١).

(٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه وكيع في الزهد (٤٣٠)، ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة، وأخرجه ابن ماجه من طريق وكيع، وسياقه أتم وأطول.
وله طرق أخرى، وشواهد، انظر لها زهد وكيع.

١١٣ ـ باب الستر

١٤٠١ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: كان يقال: من سمع بفاحشة، فأفشاها، كان فيها كالذي بداها. (٢)

١٤٠٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود: اللهم إني أعوذ بك من خليل ماكر، عيناه تراني، وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها. (٣)

١٤٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن نعيم ابن أبي حباب، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: ثلاث من الفواقر: إمام إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن أرى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها، وزوجة إن حضرت آذتك، وإن غبت عنها خانتك في نفسها ومالك. (٤)

١٤٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ماكان العبد في عون أخيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب السهل الطليق. (٥)

---

(١) لم يرد هذا الباب بكامله في ج من رقم (١٤٠١ إلى ١٤١٣) وكذلك من باب النظر من ١٤١٤ إلى ١٤٢٠.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٠)، ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب من سمع بفاحشة فأفشاها (١٢٠) (٩٠ مصورة باكستان) وابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٦/ب) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٦٠) من طريق اسماعيل به. وعند البخاري: «فهو فيها كالذي أبداها. وكذا عند ابن أبي الدنيا بدون قوله «فيها» وأورده المزي في تهذيب الكمال نقلا عن الأدب المفرد (٣/٢٨٧/أ).

(٣) تقدم برقم (١٠٣٨).

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٧) ورجاله ثقات، غير نعيم بن أبي حباب، أو ذي حباب ترجم له البخاري، والرازي وسكتا عليه.
وورد نحوه مرفوعا، وموقوفا كما هو مخرج في الزهد.

(٥) في إسناده جويبر وهو متروك. فالحديث ضعيف جدا بهذا الاسناد، وراجع (رقم ١٤٠٥).

١٤٠٥ ـ حدثنا عبدة، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا، فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة، والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه. ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة.(٦)

١٤٠٦ ـ / (ق ١٢٣/ب) حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال: استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المدائن، فقام شرحبيل، فخطبهم، فقال: يأيها الناس! إنكم في أرضٍ الشراب فيها فاش، والنساء فيها كثيرة، فمن أصاب منكم حدا، فليأتنا، فنقيم عليه الحد، طهوره قال: فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: لا أم لك، أنت تأمر الناس يهتكوا ستر الله الذي سترهم!!(٧)

١٤٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: خرج رجل جليس

---

(٦) إسناده ضعيف كسابقه. ولكن صح الحديث من غير وجه عن أبي هريرة وغيره.
فأخرجه أحمد (٢/٢٥٢) ومسلم: الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/٢٠٧٤) وأبو داود: الأدب، باب في المعونة للمسلم (٥/٢٣٥) والحدود، باب الستر على المؤمن ووضع الحدود بالشبهات (٢/٨٥)، والترمذي: البر، باب ماجاء في الستر على المسلم (٤/٣٢٦) والقراءات، باب ١٢ (٥/١٩٥) وابن ماجه: المقدمة، باب فضل العلماء، والحث على طلب العلم (١/٨٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة مرفوعا وسياق مسلم: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة.
وما اجتمع قوم على بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
وأخرجه أحمد أحمد (٢/٢٩٦. ٥٠٠، ٥١٤) من طرق أخرى.
وأخرج مسلم (٤/٢٠٠٢) الشطر الأخير: ومن ستر.. الخ من حديث أبي هريرة.
وله شاهد من حديث ابن عمر: أخرجه أحمد (٢/٦٩٥) وأخرجه مسلم (٤/١٩٩٦).
وله شاهد من حديث مسلمة بن مخلد: وأخرجه أحمد (٤/١٠٤).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٥) عن أبيه عن أشعث به. ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.
غريبه:
مسلحة: المسلح جمعه المسالح: المسلح: موضع السلاح، وكل موضع يقف فيه الجند بالسلاح للمراقبة والمحافظة، والقوم المسلحون في ثغر، أو مخفر للمحافظة (المعجم الوسيط (مادة سلح ١/٤٤٤) وورد في زهد وكيع «جيش» بدل مسلحة.

فلما حضر العدو، قال لأصحابه: من كان منكم أصاب أحدا، فليقم حتى نطهره قبل أن يلقى عدونا، قال: فبلغ ذلك عبدالله، فقال: إن الناس يغيرون، ولا يغيرون، وان الله يغير ولا يغير، فمن كان منكم أصاب أحدا، فليستر كما ستره الله. (٨)

١٤٠٨ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، قال: أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه أن ماعز بن مالك كان في حجره، فلما فجر، قال له: ائت النبي ﷺ فأخبره، فأتاه، فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ حين لقيه: أما إنك لو كنت سترته بثوبك كان خيرا مما صنعت به. (٩)

١٤٠٩ ـ حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: أتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال: إن لي بنتا كنت وأدتها في الجاهلية، [فاستخرجناها قبل أن تموت] فأدركت معنا الاسلام، فأسلمت، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله، فأخذت الشفرة، لتذبح نفسها، فأدركناها، وقد قطعت بعض أوداجها/ (ق ١٢٤/أ) فداويتها حتى برأت، ثم أقبلت بعد توبة حسنة، وهي تخطب إلى قوم، فأخبرهم من شأنها بالذي كان؟ فقال عمر رضي الله عنه: أتعمد إلى ما ستره الله، فتبديه، والله لئن أخبرت بشأنها أحدا من الناس، لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار، انكحها نكاح العفيفة المسلمة. (١٠)

١٤١٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لما رأى ابراهيم ملكوت السماوات والأرض، رأى عبداً (على) فاحشة، فدعا

---

(٨) ورد في الأصل (رجل جليس) ولعل الصواب (رجل من جيش الأثر رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وإبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال، وهكذا صحح الأئمة مراسيل النخعي، وخصه البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٢) وعنه أحمد (٥/٢١٧) مثله، وبسياق أتم منه (٥/٢١٦ ـ ٢١٧).
وهشام بن سعد هذا صدوق (التقريب ٣١٨/٢) ويزيد بن نعيم بن هزال مقبول، وأبوه نعيم بن هزال صحابي رضي الله عنه، ماله راو إلا ابنه.
والحديث له طرق أخرى وهي بمجموعها صحيح، وله شاهد من حديث أبي هريرة كما بينته في تخريج الزهد وراجع أيضا الكني للدولابي (١/١٠٥).

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين الشعبي وعمر. وعزاه الهندي في الكنز (٣/٧٣٣) إلى هناد والحارث في مسنده. ومنه الزيادة ما بين المعقوفتين، كما ورد في الأصل (أودها) وما أثبتناه فهو من الكنز.

عليه، فهلك، ثم رأى آخر على فاحشة، فدعا عليه، فهلك، فقال الله له: ياعبد! لاتهلك عبادي. (١١)

١٤١١ - حدثنا وكيع، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما تجالسوا بالأمانة. (١٢)

١٤١٢ - حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: لاتحد النظر إلى أخيك، ولا تسأله من أين جئت، وأين تذهب. (١٣)

١٤١٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، قالا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، فأصبت منها دون أن أمسها، فأنا هذا، فاقض في ما شئت! فقال عمر: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ قال: فقام الرجل، فانطلق فاتبعه النبي ﷺ رجلا، فدعاه، فلما أتاه، قرأ عليه: ﴿أَقِمْ الصَّلاَةَ طَرْفَيِ النَّهارِ، وزُلَفاً مِّنَ اللَّيْلِ ،إنَّ الحسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئات، ذلك ذِكْرى لِلذَّاكِرِيْنَ﴾ [هود: ١١٤] فقال رجل من القوم: هذا له / (ق ١٢٤/ب) يانبي الله خاصة؟ فقال: لا، بل للناس كافة. (١٤)



(١١) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

(١٢) أخرجه وكيع (٤٥٤) وإسناده مرسل يحتمل التحسين، وقد رود موصولا من غير وجه من حديث جابر، وعلي وابن مسعود، وابن عباس، وأنس وعثمان، وخلاصة القول أن الحديث صحيح بمجموع هذه الطرق. انظر للتفصيل زهد وكيع.
غريبه؛ وفقهه: الأمانة والأمان واحد، وقيل: إن الباء تتعلق بمحذوف والتقدير: إن المجالس تحسن بالامانة، أو ترضى بالأمانة، وما أشبه ذلك، فكأنه ﷺ يقول: ليكن صاحب المجلس أمينا، لا ينم ما عسى أن يجلب على صاحبه شرا.
وفائدة الحديث: النهي عن النميمة التي ربما يؤدي إلى القطيعة (من هامش مختصر سنن أبي داود للمنذري ٢١٠/٧).

(١٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(١٤) تقدم برقم (٨٩٠) وقد ورد في الأصل «ابن عباس» وصوابه «ابن مسعود» كما تقدم.

١١٤ ـ باب النظر

١٤١٤ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ياابن آدم! لك النظرة الأولى، فما بال الثانية. (١)

١٤١٥ ـ حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة. (٢)

١٤١٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال: النظرة الأولى لا يملكها صاحبها، ولكن الذي يدس النظر دسا. (٣)

١٤١٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة؟ فقال: اصرف بصرك. (٤)

١٤١٨ ـ حدثنا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، قال: كنت مع سعيد بن جبير في طريق، فاستقبلنا امرأة، فنظرنا إليها جميعا، ثم إن سعيدا غض بصره،

---

(١) أخرجه وكيع (٤٨٠) وإسناده ضعيف للارسال، ولأن الربيع صدوق سيء الحفظ ولكن سيأتي الحديث من وجه آخر.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٦) وفيه، وفي الأصل «أبي بردة» وصوابه «ابن بريدة» كما بينته في زهد وكيع، وهو عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبوه بريدة بن الحصيب صحابي.
وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٨٧) بسنده عن هناد به. وأخرجه غير واحد من طريق شريك عن أبي ربيعة به، وشريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف، وأبو ربيعة مقبول. لكن لا بأس بهما في الشواهد والمتابعات، وأبو ربيعة تابعه أبو اسحاق وله شاهد من حديث علي، وجرير بن عبدالله فالحديث حسن لغيره. راجع زهد وكيع (٤٨٦) وأول باب النظرة عند وكيع.

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٣) وإسناده صحيح.

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨١) ومن طريقه أخرجه مسلم (٣/ ١٧٩٠) وغيره، كما هو مبسوط في تخريج الزهد، وتصحف في الأصل «يونس بن عبيد» إلى يونس عن عبيد، وجده أبو زرعة هو جرير بن عبدالله رضي الله عنه.

ونظرت أنا، فقال: الأولى لك، والثانية عليك. (٥)

١٤١٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن عطاء، قال: كل نظرة يهواها القلب، لاخير فيها. (٦)

١٤٢٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء الربيع بن خثيم إلى علقمة، فوجد الباب مغلقا، فدخل المسجد، فمر نسوة فغمض عينيه. (٧)

١٤٢١ - حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن عبدالله / (ق ١٢٥/أ) بن أبي الهذيل العنزي، قال: دخل رجل مع ابن مسعود بيت رجلٍ، فجعل الرجل ينظر إلى امرأة في البيت، فقال له ابن مسعود: لأن تقفأ عيناك، خير لك مما أراك(٨) تصنع. (٩)

١٤٢٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر، (عن الأحلج، (١٠)) عن عبدالله بن أبي الهذيل العنـزي قال: عاد عبدالله رجلا مريضا، فرأى رجلا ينظر إلى امرأة المريض، فقال: (١١) ياهذا! لو ذهبت عيناك، كان خيراً لك.

١٤٢٣ - حدثنا المحاربي عبدالرحمن، عن ليث، عن طحلة اليامي، عن خيثمة ابن عبدالرحمن، عن حذيفة، قال: من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب أبطل صومه. (١٢)

---

(٥) رجاله ثقات وإسناده صحيح، موسى الجهني هو ابن عبدالله أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد (التقريب ٢/٢٨٥).

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٢)، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) بسنده عن هناد به.
وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وسفيان هو الثوري، وعطاء هو ابن السائب.

(٧) أخرجه وكيع (٤٨٤) وإسناده صحيح، ابراهيم هو النخعي ورواية الأعمش عنه بالعنعنة محمولة على الاتصال. وراجع لمزيد من طرق الأثر زهد وكيع.

(٨) سقط من بداية باب الستر وحديث رقم ١٤٠١ إلى هنا من ج كما تقدم التنبيه عليه.

(٩) الاجلح هو ابن عبدالله الكندي، صدوق، شيعي / بخ ٤ (التقريب ١/٤٩) وعبدالله بن أبي الهذيل هو أبو المغيرة الكوفي، ثقة/ م ٤. (التقريب ١/٤٥٨) وإسناده حسن، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت (١٤٠) وباب فضول النظر (٣٣٣) من طريق علي بن مسهر، وأبي بكر بن عياش كلاهما عن الأجلح به.
ومن طريق البخاري أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٨٧).

(١٠) سقط من ج.

(١١) وفي ج: (فقال عبدالله).

(١٢) ورد في الأصل «المحاربي وعبدالرحمن» وفي ج (المحاربي وعبدالرحيم) ولعل الصواب ما أثبتناه لأن عبدالرحمن هو المحاربي، وهو من رواة ليث بن أبي سليم، أما عبدالرحيم فليس هو من رواه ليث وطلحة =

١٤٢٤ ـ حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبيه، عن طاوس قال: لا ينبغي لرجل أن يتأمل وجه امرأة، ليست منه بسبيل. [١٣]

١٤٢٥ ـ حدثنا إسماعيل بن (شعيب، عن) عبدالملك بن عتاب، قال: إن النظر إلى محاسن المرأة[١٤] سهم من سهام إبليس مسموم[١٥]، فمن غمض بصره مخافة الله عز وجل، أعقبه الله بذلك عبادة يجد حلاوتها في قلبه. [١٦]

١٤٢٦ ـ حدثنا وكيع،[١٧] ثنا أبان بن صمعة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الشيطان من الرجل في ثلاثة منازل: في بصره وقلبه، وذكره، وهو من المرأة في ثلاثة منازل:[١٨] في بصرها، وقلبها، وعجزها. [١٩]

١٤٢٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: من سبقه بصره إلى البيوت قبل أن يستأذن، فقد دمّر. [٢٠]

= الأيامي هو ابن مصرف، وفي التاريخ الكبير وفي التقريب: اليامي بالتحتانية وفي الأصل الأيامي كوفي، ثقة قاريء فاضل/ ع (التقريب ١/٣٧٩ ـ ٣٨٠).
وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (١٢٧) بسنده عن هناد به.
وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

(١٣) اسماعيل بن شعيب السمان عن أبيه كوفي، قال ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل ١/١/١٧٧).

(١٤) وفي ج (المرأة).

(١٥) وفي ج (مسموم).

(١٦) ورد في الأصل (عتاب) وفي ج (عقاب) ولم أجد من ترجم لعبدالملك هذا.
وأخرج الحاكم (٤/٣١٣ ـ ٣١٤) عن أبي بكر بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا اسحاق بن عبدالواحد القرشي، ثنا هشيم، عن عبدالرحمن بن اسحاق، عن محارب بن دثار، عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة، فمن تركها من خوف الله أثابه جل وعز إيمانا يجد حلاوته في قلبه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١٧٨ ط. دار الفكر).
وأخرج أحمد، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة، ثم يغض بصره، إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه. (الدر المنثور ٦/١٧٨، ط. دار الفكر).
وأورده السيوطي أيضا في الجامع الصغير، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ٥/١٢٦).

(١٧) في ج (عن).

(١٨) في ج (مواضع).

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٥) وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) عن هناد به وإسناده ضعيف لضعف أبان بن صمعة، وهو صدوق، تغير آخراً (التقريب ١/٣٠).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن المنذر (٦/١٧٧ ط. دار الفكر).

(٢٠) عوف هو ابن جميلة الأعرابي العبدي ثقة/ ع (التقريب) وإسناده ضعيف للارسال.
هذا، وورد في ج (الحسين) والصواب: الحسن هو البصري، وهو من شيوخ الحسن البصري. =

١٤٢٨ ـ حدثنـا جرير، عن منصـور، (قال:) قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**يعلم خائنة الأعين/ (ق ١٢٥/ب) وما تخفي الصدور**﴾ [غافر: **١٩**] قال: الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة، فيريهم أنه غض بصره عنها، فإن رأى منهم غفلة نظر إليها، ولحظ إليها، فإن خاف أن يفطنوا له، غض بصره، وقد اطلع الله من قلبه ودّ أنه نظر إلى عورتها.(٢١)



= وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٧/٨) عن أبي أسامة عن عوف به.

(٢١) أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) عن هناد به.

١١٥ ـ باب الرفق في المعيشة

١٤٢٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف.(١)

١٤٣٠ ـ حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف.(٢)

١٤٣١ ـ حدثنا وكيع، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة السلمي، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: من يحرم الرفق يحرم الخير.(٣)

١٤٣٢ ـ حدثنا وكيع، (وعبدة) عن هشام، عن أبيه: قال: مكتوب في الحكمة: الرفق رأس الحكمة.(٤)

١٤٣٣ ـ حدثنا وكيع، ثنا اسرائيل (وشريك)، عن المقدام شريح بن هانيء الحارثي، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ ماكان الرفق في شيء إلا زانه، ولا عزل عن شيء إلا شأنه.(٥)

---

(١) تقدم برقم (١٢٨٤).

(٢) إسناده ضعيف جدا لأن فيه يحيى بن عبيدالله متروك، وورد الحديث من غير وجه عن أبي هريرة خرجتها في زهد وكيع رقم (٢٣٦) وأخرجه أيضا الخطيب في الجامع (٢/٥٢)، وله شواهد أخرى راجع رقم (١٢٨٤) عند المؤلف، ورقم (٢٣٦) عند وكيع.

(٣) أخرجه وكيع (٤٦١) وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٢) عن وكيع، وأبي معاوية به وأخرجه مسلم (٤/٢٠٠٣) من طريق وكيع به. وراجع للتفصيل زهد وكيع.

(٤) أخرجه وكيع (٤٥٨) وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٤) عن عبدة، وأحمد في الزهد (٤٩) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به، وقد روى مرفوعا راجع زهد وكيع.

(٥) رجاله ثقات، غير شريك، وقد سقط من الأصل، وهو ابن عبدالله القاضي ضعيف لسوء حفظه، وتابعه اسرائيل. أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٤) وعنه أحمد (٦/٢٠٦).
وهو مخرج في صحيح مسلم (٤/٢٠٠٤) وغيره. راجع زهد وكيع.

١٤٣٤ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال في الرفق: الرفق يمن، والخرق شؤم. (٦)

١٤٣٥ـ /(ق ١٢٦/أ) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن عائشة رضى الله عنها، (أو) عن أم حبيبة قالت: قال النبي ﷺ: لم يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعه، ولم يعزل عنهم إلا ضرهم. (٧)

١٤٣٦ـ (١٥٣) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: للخرق في المعيشة أخوف عندي عليكم من العوز، إنه لا يبقى مع الفساد شيء، ولا يقل مع الاصلاح شيء(٨).

١٤٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، أن رجلا صعد إلى أبي الدرداء إلى غرفة له، وهو يلتقط حبا، فقال أبو الدرداء: إن من فقه الرجل رفقه في معيشته. (٨)

١٤٣٨ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها رأت حبة، فأخذتها، وقالت: لا يحب الله الفساد. (٩)

١٤٣٩ ـ حدثنا وكيع(١٠) عن الربيع بن حسان، عن أمه أن عليا رضى الله عنه)(١١) دخل حجرته، فإذا حب منثور، فالتقطه، وقال: شبعتم يا آل

---

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٣) ولم يذكر «قيس بن أبي حازم» فما ندري هل سقط من مخطوط زهد وكيع أو زاده ناسخ زهد هناد. وورد في الباب من حديث الزهري مرسلا. ومن حديث عائشة، راجع زهد وكيع.

(٧) عبدالرحمن تصحف في ج إلى (عبدالكريم) وإسناده ضعيف للانقطاع بين عبدالله وبين عائشة أو أم حبيبة.

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٥) ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وأخرجه غيره من هذا الطريق، ومن طرق أخرى يحتمل التحسين، وقد روى مرفوعا عنه وعن غيره (انظر لتفصيله زهد وكيع).

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٧) وقال في موسى بن أبي عائشة: «وكان ثقة».
وأخرجه ابن سعد (٨/١٣٩) عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان به ولفظه: أنها أبصرت حبة رمان في الأرض فأخذتها، وقالت، فذكره.
وفي سنده من لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(١٠) من وسط حديث رقم (١٤٢٩) إلى هنا ساقط من ج.

(١١) ورد في الأصل (رضى الله عنه، كرم الله وجهه) وبدونه في ج.

علي!!(١٢)

١٤٤٠ - حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن مرجانة مولاة صفية، قالت: رأيت عليا رضي الله عنه يلتقط حب رمان يأكله.(١٣)

١٤٤١ - حدثنا وكيع، عن حنش بن الحارث النخعي، عن أبيه - وكان شهد القادسية - قال: رجعنا من القادسية، فكان أحدنا ينتج فرسه من الليل، فإذا أصبح نحر مهرها، قال: فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فكتب إلينا أن /(ق ١٢/أ) أصلحوا ما رزقكم الله، فإن في الأمر نفسا.(١٤)

١٤٤٢ - (١٥٤) حدثنا هارون الحمال، قال: ثنا حبّان بن هلال، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل أن النبي ﷺ قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف.(١٥)

---

(١٢) أخرجه وكيع (٤٦٦) وفيه: فرأى حبا منثورا، والربيع بن حسان وثقه ابن معين، وأم الربيع لم أجد ترجمتها، هذا وقد قال الذهبي في أول فصل في النساء المجهولات: لا أعلم في النساء من اتهمت ولا تركت، وأقره الحافظ (انظر اللسان ٥٢٢/٧).

(١٣) أخرجه وكيع (٤٦٨) ومرجانة مولاة صفية لم أجد ترجمتها، وأخرجه عبدالرزاق (١٤٤/١٠) عن ابن عيينة عن مالك بن مغول قال: سمعت امرأة تقول: التقط عليّ حبات أو حبة من رمان من الأرض فأكلها.

(١٤) أخرجه وكيع (٤٧٠) وإسناده حسن وورد في الأصل، فإن في الأمر نفس، وفي زهد وكيع «فإن الأمر نفس» وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن أبي نعيم عن حنش به وفيه: فإن في الأمر تنفسا. وراجع أيضا زهد وكيع.

غريبه: وقال فضل الله الجيلاني: كان الرجل منا الخ: أورده النسفي في طلبة الطلبة: كما إذا نتجت فرس أحدنا فلواً ذبحنا، وقلنا: الأمر قريب، فنهانا عمر - رضي الله عنه - عن ذلك، وقال: في الأمر تراخ «والأمر قريب أي الساعة، وهي القيامة، يعني تقوم الساعة قبل أن يصير هذا بحال يركب فقال رضي الله عنه: في الأمر تراخ أي تباعد وتأخير.

وأنا أعيش حتى أركب هذا؟ على طريق الاستفهام الانكاري أي لا أعيش.

تنفسا: أي سعة وفسحة.

عن ابن عمر قال: يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة، رواه ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد من طريق آخر في الفتن (فضل الله الصمد شرح الأدب المفرد ٥٦٣/١).

ويقال: أنت في نفس من أمرك، واعمل وأنت في نفس من عمرك في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما (النهاية ٩٣/٥).

(١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٢/٨ رقم ٥٣٦٣) عن عفان، وأبو داود: الأدب، باب في الرفق (١٥٥/٥) عن موسى بن اسماعيل كلاهما عن حماد به.

وهو صحيح لما تقدم في رقم (١٢٨٤ و ١٤٢٩).

تم الكتاب المبارك (الزهد في الدينا) بحمد الله ومنّه، وحسن توفيقه، نفع الله به ويرزقنا العمل به، ومتع به وبأمثاله آمين آمين، وغفر الله لمن كتبه، ولمن قرأ فيه، ولمن نظره، ولمالكه ولجميع المسلمين.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل.

فرغ من نسخه يوم الخميس تاسع عشرين من شهر الله الحرام المحرم، سنة أربع وثمانين وثمانمائة(١٦).

*** تـــــم ***



(١٦) وبه تنتهي النسخة الأصلية. وورد في آخر نسخة ج:

ثم كتاب الزهد بحمد الله ومنه، وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء صلاة الظهر سادس عشر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة.

كتبه صاحبه عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالمجيد بن محمد بن يحيى بن علي بن بشر بن حنان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن عمرو بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امريء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما.

نفعه الله بالعلم، وغفر له ولجميع المسلمين.

ثم وردت بعض السماعات التي أثبتناها في المقدمة وبالله التوفيق.

الفهارس

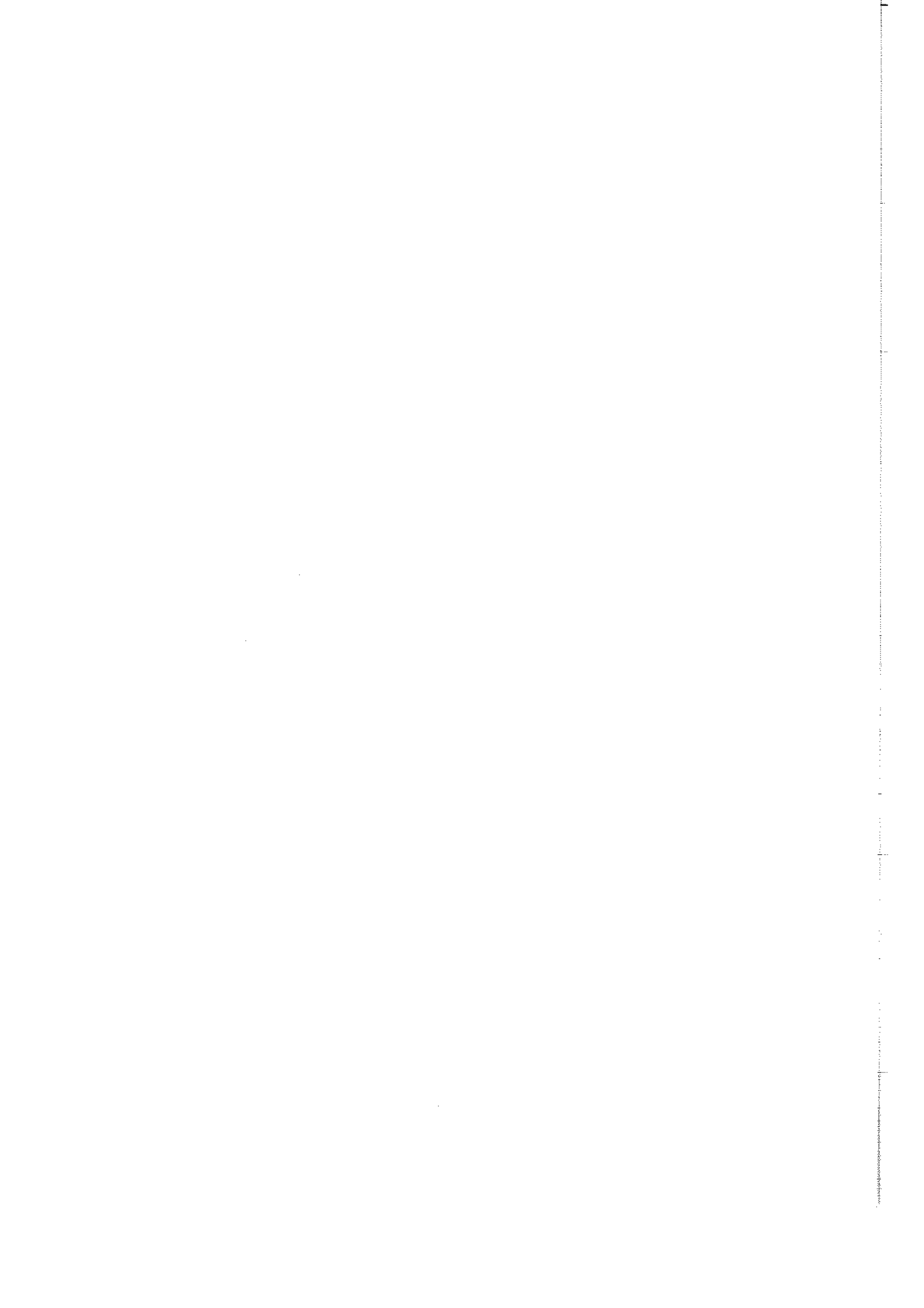
ج٤ ملف تجاري

أ ـ فهرس الآيات



٢ - فهرس الأحاديث





٣ ـ فهرس الآثار



٤ ـ ما لكل واحد من الرواة من حديث أو أثر

النسوة:



٥ ـ فهرس المراجع

١ ـ القرآن الكريم

٢ ـ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الجورقاني الحسن بن إبراهيم ت سنة ٥٤٣ هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي
الناشر: الجامعة السلفية، بنارس، الهند عام ١٤٠٤ هـ

٣ ـ إثبات عذاب القبر: البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)
تحقيق سعيد قطاس (رسالة ماجستير، بالجامعة الاسلامية)

٤ ـ الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ترتيب: الأمير علاء الدين الفارسي بتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٠/ ١٩٧٠ م

٥ ـ أحكام الجنائز: الألباني: محمد ناصر الدين، ط ـ المكتب الاسلامي بيروت.

٦ ـ إحياء علوم الدين: الغزالي: محمد بن محمد بن محمد (ت سنة ٥٠٥ هـ) دار إحياء الكتب العربية، مصور عن طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

٧ ـ أخلاق النبي ﷺ: أبو الشيخ: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) بتحقيق أحمد محمد موسى ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٩٧٢ م

٨ ـ الأدب: ابن أبي شيبة (سنة ٢٣٥ هـ)
تحقيق: عبدالله بن عبدالجبار الفريوائي (يسر الله طبعه)

٩ ـ الأدب المفرد: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).

١٠ ـ الآداب: (مخطوط) البيهقي (سنة ٤٥٨ هـ)

١١ ـ الآداب الشرعية والمنح المرعية: ابن مفلح: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي، بتصحيح وتعليق: العلامة السيد محمد رشيد رضا ـ مطبعة المنار ـ مصر.

١٢ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: الألباني محمد ناصر الدين ـ ط. أولى بالمكتب الاسلامي/ بيروت ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

١٣ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبدالبر: أبو عمرو يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي (ت سنة ٤٦٣ هـ) على هامش الاصابة مصورة عن الطبعة الأولى المصرية، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٤ ـ الأسماء والصفات: البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين (ت سنة ٤٥٨ هـ) تعليق: محمد زاهد الكوثري، دار إحياء التراث الاسلامي ـ بيروت.

١٥ ـ الاصابة في معرفة الصحابة: العسقلاني: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مصورة عن الطبعة المصرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٦ ـ الأعلام: الزركلي: خير الدين ـ دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة ـ سنة ١٩٨٠ م

١٧ ـ اقتضاء العلم العمل: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت سنة ٤٦٣ هـ) بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ط. المكتب الاسلامي بيروت ط/ ٤ سنة ١٣٩٧ هـ

١٨ ـ الاكمال: ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)
بتحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني، مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.

١٩ ـ **الأمثال**: أبو الشيخ الأصبهاني: (ت ٣٦٩ هـ)
بتحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد، ط. الدار السلفية / بومباي الهند.
٢٠ ـ **الأنساب**: السمعاني (سنة ٥٦٣ هـ)
(الف) بتحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
(ب) نسخة مصورة عن المخطوط، مكتبة المثنى بغداد ١٩٧٠م
٢١ ـ **الأهوال**: ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية.
٢٢ ـ **الايمان**: ابن أبي شيبة (ت سنة ٢٣٥ هـ)
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ المطبعة العمومية ـ دمشق.
٢٣ ـ **الايمان**: ابن مندة (٣٩٥ هـ)
تحقيق/ د. على ناصر الفقيهي ـ ط. الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
٢٤ ـ **البداية والنهاية**: ابن كثير أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت سنة ٧٧٤ هـ) ط. مكتبة المعارف / بيروت ـ ط / ٢ سنة ١٩٧١م
٢٥ ـ **البعث والنشور (مخطوط)**: البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة عن إيران في مكتبة الجامعة الاسلامية برقم (٥٠٤).
٢٦ ـ **البيان والتبيين**: **الجاحظ**: أبو عثمان عمرو بن الجاحظ (ت سنة ٢٥٥ هـ) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر ط/ ٤ ـ ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م
٢٧ ـ **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت سنة ٤٦٣) دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٢٨ ـ **تاريخ التراث العربي**: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي ـ د/ فهمي أبو الفضل، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م
٢٩ ـ **تأريخ جرجان**: السهمي: حمزة بن يوسف.
تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد ـ الهند.
٣٠ ـ **تأريخ دمشق**: ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي (ت سنة ٥٧١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بدمشق في مكتبة الجامعة الاسلامية.
٣١ ـ **تأريخ واسط**: بحْشل: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت سنة ٢٩٢ هـ) تحقيق: كوركيس عواد ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م
٣٢ ـ **التأريخ الصغير**: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) طبعة مصورة عن الطبعة الهندية ـ الناشر: إحياء السنة ـ باكستان.
٣٣ ـ **التأريخ الكبير**: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) تحقيق: عبدالرحمن المعلمي اليماني ـ مصورة عن الطبعة الهندية ـ بيروت.
٣٤ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: علي البجاوي. الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٣٥ ـ **التحبير في المعجم الكبير**: السمعاني: أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت سنة ٥٦٢ هـ) تحقيق: منيرة ناجي سالم ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م
٣٦ ـ **تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي**: المباركفوري: محمد عبدالرحمن مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
٣٧ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: المزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت سنة ٧٤ هـ) تصحيح وتعليق: عبدالصمد شرف الدين ـ الدار القيمة، بهيوندي، بومباي، الهند ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م وما بعدها.

٣٨ ـ **تخريج الاحياء**: العراقي: عبدالرحيم بن الحسين (ت سنة ٨٠٦ هـ) (على هامش الاحياء) ط. عيسى البابي الحلبي.

٣٩ ـ **الترغيب والترهيب**: (مخطوط): الأصبهاني: أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي (ت ٥٣٥ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية.

٤٠ ـ **الترغيب والترهيب**: المنذري: عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت سنة ٦٥٦ هـ) تحقيق: مصطفى محمد عمارة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط/ ٢، سنة ١٣٨٨ هـ

٤١ ـ **تذكرة الحفاظ**: الذهبي: محمد بن عثمان بن قايماز (ت سنة ٧٤٨ هـ) مصورة بيروت عن طبعة حيدر آباد.

٤٢ ـ **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**: القرطبي محمد بن أحمد (ت سنة ٦٧١ هـ) تحقيق: الدكتور أحمد حجازي السقا، المكتبة العلمية، بيروت.

٤٣ ـ **تشييد المباني في تخريج الأحاديث مكتوبات الامام الرباني (مخطوط)**: المدراسي: محمد سعيد بن صبغة الله (ت سنة ١٣١٤ هـ) ـ نسخة مصورة عن المكتبة السعيدية بحيدر آباد ـ في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية ـ حديث (٥)

٤٤ ـ **تصحيفات المحدثين**: العسكري: الحسن بن عبدالله (ت ٣٨٢ هـ) تحقيق: الدكتور محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢ هـ/ ط. أولى.

٤٥ ـ **التفسير**: ابن أبي حاتم: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت سنة ٣٢٧ هـ) نسخة مصورة عن المكتبة المحمودية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية تفسير (١١ ـ ١٢ ـ ١٣).

٤٦ ـ **تفسير القرآن العظيم**: ابن كثير أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت سنة ٧٧٤ هـ) تحقيق: عبدالعزيز غنيم ـ محمد أحمد عاشور ـ محمد إبراهيم البناء ـ الناشر دار الشعب ـ القاهرة.

٤٧ ـ **تقريب التهذيب**: العسقلاني أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) (ألف) بتحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف ـ دار المعرفة ـ بيروت.
(ب) دار نشر الكتب الاسلامية ـ باكستان ١٣٩٣/ ١٩٧٣ م.

٤٨ ـ **التلخيص الحبير**: ابن حجر العسقلاني: (ت ٨٥٢ هـ) تصوير باكستان عن طبعة المدني.

٤٩ ـ **تلخيص المستدرك**: (على هامش المستدرك) الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تصوير دار الفكر ـ بيروت عن الطبعة الهندية ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م

٥٠ ـ **تنزيه الشريعة**: ابن عراق: ابو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف ـ مكتبة القاهرة ـ مصر.

٥١ ـ **تنوير الحوالك**: السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١ هـ) مصطفى الباب الحلبي ـ ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١ م

٥٢ ـ **تهذيب الآثار**: ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) (أ) تحقيق: محمود شاكر، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
(ب) تحقيق: د. ناصر سعد الرشيد، بمكة المكرمة.

٥٣ ـ **تهذيب تاريخ دمشق**: عبدالقادر بدران (ت ١٣٤٦ هـ) دار المسيرة، بيروت.

٥٤ ـ **تهذيب التهذيب**: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ـ مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.

٥٥ ـ **تهذيب الكمال (مخطوط)** المزي: يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ) نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية رجال رقم (٦٤ ـ ٨١).

٥٦ ـ **كتاب التوحيد وإثبات الرب**: ابن خزيمة: محمد بن إسحاق (ت ٣١١ هـ) تحقيق: محمد خليل هراس،

دار الكتب العلمية ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨ م.
٥٧ ـ **الثقات**: ابن حبان: محمد بن حبان البستي (ت سنة ٣٥٤ هـ)
(أ) طبعة دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد.
(ب) نسخة مصورة عن المكتبة السعيدية بحيدر آباد بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية (٨٢ ـ ٨٥).
٥٨ ـ **جامع بيان العلم وفضله**: ابن عبدالبر (ت سنة ٤٦٣ هـ) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
٥٩ ـ **جامع البيان في تفسير القرآن**: الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت سنة ٣١٠ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ط/٢ بالأوفست ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م.
٦٠ ـ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: العلائي: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كليلدي (ت سنة ٧٦١ هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد ـ ط/ ١ ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨م.
٦١ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) تحقيق: الدكتور محمود الطحان ـ ط. دار المعارف ـ الرياض.
٦٢ ـ **الجامع الصحيح**: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) (مع شرحه فتح الباري) تحقيق: فواد عبدالباقي، المكتبة السلفية بمصر.
٦٣ ـ **الجامع الصحيح**: مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ).
٦٤ ـ **الجامع الصغير**: (مع شرحه فيض القدير): السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) دار المعرفة/ بيروت ط / ٢ـ١٣٩١ هـ.
٦٥ ـ **الجرح والتعديل**: الرازي: عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت سنة ٣٢٨ هـ) مصورة بيروت عن الطبعة الهندية
٦٦ ـ **جزء الحسن بن عرفة**: الحسن بن عرفة (ت ٢٥٧ هـ) تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي (يسر الله طبعه).
٦٧ ـ **جزء من حديث سفيان بن عيينة (مخطوط)**: أبو الحسن علي بن حرب الطائي (ت ٢٦٥ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية (مجموع ١٠٣ عام ١٩٦٥ م).
٦٨ ـ **حجاب المرأة المسلمة**: الألباني: محمد ناصر الدين حفظه الله ـ ط. المكتب الاسلامي، دمشق ط/ ٤.
٦٩ ـ **كتاب الحلم**: ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في ضمن مجموعة رسائله) مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ط/ ١ ـ ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥م.
٧٠ ـ **حلية الأولياء**: أبو نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط/٢ ـ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.
٧١ ـ **خلاصة تذهيب الكمال**: الخزرجي: صفي الدين أحمد بن عبدالله الأنصاري مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب.
٧٢ ـ **خلق أفعال العباد**: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) (في ضمن عقائد السلف) ـ تحقيق: د/ علي سامي النشار وعمار جمعي الطالبي، الناشر: منشأة المعارف بالأسكندرية.
٧٣ ـ **الخلعيات**: (الفوائد المنتقاه الحسان والصحاح والغرائب) (مخطوط):
الخلعي: أبو الحسن علي بن الحسن ـ نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث رقم ١٤٨.
٧٤ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: السيوطي (ت ٩١١ هـ) دار المعرفة بيروت.
٧٥ ـ **ذكر أخبار أصبهان**: أبو نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت سنة ٤٣٠ هـ) مصورة عن طبعة مدينة

ليدن، ابريل، سنة ١٩٣١م الناشر: انتشارات جهان تهران ايران.
٧٦ ـ **ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة (مخطوط)**: ابن أبي عاصم: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت سنة ٢٨٧ هـ).
(أ) نسخة مصورة عن الظاهرية ـ مكتبة الجامعة الاسلامية).
(ب) تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد، ط. بومباي ـ الهند.
٧٧ ـ **ذم من لا يعمل بعلمه (مخطوط)**. ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية.
٧٨ ـ **ذم الهوى**: ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: مصطفى عبدالواحد ط/١ سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢م.
٧٩ ـ **ذيل اللآلي المصنوعة**: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) المطبع العلوي، لكناؤ ـ الهند.
٨٠ ـ **الرسالة المستطرفة**: الكتاني: السيد الشريف محمد بن جعفر (ت سنة ١٣٤٥ هـ) بتحقيق محمد المنتصر الكتاني ـ دار الفكر / دمشق ١٣٨٣ هـ.
٨١ ـ **الرقة**: **(مخطوط)** ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية.
٨٢ ـ **روضة العقلاء**: ابن حبان محمد بن حبان البستي (ت سنة ٣٥٤ هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، محمد عبدالرزاق حمزة، محمد حامد الفقي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
٨٣ ـ **الزهد**: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٨٤ ـ **الزهد**: وكيع بن الجراح (ت سنة ١٩٧ هـ) بتحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. ط. مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
٨٥ ـ **الزهد الكبير**: **(مخطوط)** البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة عن مكتبة عارف حكمت بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية (وعظ وارشاد / ٨).
٨٦ ـ **الزهد والرقائق**: عبدالله بن المبارك (ت سنة ١٨١ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العربية، بيروت.
٨٧ ـ **زهد الثمانية من التابعين لعلقمة بن مرثد**: رواية ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي.
ط. مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٨٨ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: الألباني: محمد ناصر الدين (الأول والثاني من) المكتب الاسلامي ـ بيروت، و(الثالث) من الدار السلفية، الكويت ـ و(الرابع) من الدار السلفية بالكويت والمكتبة الاسلامية بالأردن.
٨٩ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**: الألباني: محمد ناصر الدين: الأول ط/ المكتب الاسلامي بيروت والثاني ط/١ دمشق ١٣٩٩ هـ.
٩٠ ـ **السنة**: ابن أبي عاصم: أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧ هـ) تحقيق وتخريج: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي ـ بيروت.
٩١ ـ **سنن الترمذي**: الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاكر وإبراهيم عوض عطوه. تصوير المكتبة الاسلامية بيروت (عن النسخة المصرية).
٩٢ ـ **سنن الدارقطني**: (مع التعليق المغني) الدارقطني: أبو الحسن علي ابن عمر (ت ٣٨٥ هـ) دار المحاسن للطباعة، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
٩٣ ـ **سنن الدارمي**: الدارمي أبو عبدالله عبدالله بن عبدالرحمن (ت سنة ٢٥٥ هـ) تصوير بيروت.
٩٤ ـ **سنن أبي داود**: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت سنة ٢٧٥ هـ) تحقيق عزت عبيد الدعاس،

نشر وتوزيع: محمد علي السيد ـ حمص ط / ١ سنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٩م.
٩٥ ـ **سنن سعيد بن منصور**: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ تصوير الدار السلفية، بمباي/ الهند.
٩٦ ـ **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت سنة ٢٧٣ هـ) تحقيق: فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي ـ بيروت/١٣٩٥ هـ.
٩٧ ـ **سنن النسائي**: النسائي: أحمد بن شعيب (ت سنة ٣٠٣ هـ) (مع التعليقات السلفية) ـ المكتبة السلفية ـ لاهور ـ باكستان، ط/ ٢ ـ ١٣٩٦ هـ.
٩٨ ـ **السنن الكبرى**: البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) مصورة عن طبعة حيدر آباد ـ دار الفكر بيروت.
٩٩ ـ **سير أعلام النبلاء**: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ).
(أ) تحقيق: لجنة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ط/١ ١٤٠١ هـ وبعدها.
(ب) مخطوط، منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.
١٠٠ ـ **السيرة النبوية**: محمد بن إسحاق تحقيق الدكتور حميد الله ـ ط. الرباط/ المغرب.
١٠١ ـ **شرح حديث ماذئبان جائعان**: ابن رجب الحنبلي تحقيق: بدر البدر ـ ط. الكويت.
١٠٢ ـ **شرح السنة**: البغوي محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء ـ تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش ـ المكتب الاسلامي ١٩٧١ م.
١٠٣ ـ **شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور**: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) ط. المدينة المنورة.
١٠٤ ـ **الشريعة**: الآجري: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، ط/١ مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠م.
١٠٥ ـ **شذرات الذهب**: ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبدالحي (ت سنة ١٠٨٩ هـ) دار المسيرة ـ بيروت.
١٠٦ ـ **شعب الايمان**: البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ).
١٠٧ ـ **الشفاعة**: مقبل بن هادي الوادعي، ط. الكويت.
١٠٨ ـ **كتاب الشكر**: ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) بعناية محمد أحمد رمضان المدني الكتب مطبعة المنار بمصر ـ ط/١ سنة ١٣٤٩ هـ.
١٠٩ ـ **الشمائل المحمدية**: الترمذي (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق وتخريج: عزت عبيد الدعاس، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر ط/١ دمشق ـ بيروت.
١١٠ ـ **صحيح الجامع الصغير وزيادته**: الألباني محمد ناصر الدين، المكتب الاسلامي ـ بيروت.
١١١ ـ **صحيح ابن خزيمة**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١ هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، ومراجعة الألباني ـ المكتب الاسلامي بيروت.
١١٢ ـ **صفة النار**: (**مخطوط**). ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية.
١١٣ ـ **الصمت**: (**مخطوط**): ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية مجموع ١١٣ عام ٩٧٥.
١١٤ ـ **كتاب الضعفاء الصغير**: البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) ـ دار إحياء السنة / باكستان.
١١٥ ـ **كتاب الضعفاء والمتروكين**: النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) دار إحياء السنة، باكستان.
١١٦ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**: الألباني: محمد ناصر الدين المكتب الاسلامي، بيروت.
١١٧ ـ **الطبقات الكبرى**: ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) دار بيروت للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م.
١١٨ ـ **طبقات الحنابلة**: ابن أبي يعلى: القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة بيروت.
١١٩ ـ **طبقات الحافظ**: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) مطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٣ هـ.

١٢٠ ـ **طبقات المحدثين الواردين بأصبهان**: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) تحقيق: عبدالغفور عبدالحق (رسالة الماجستير بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية سنة ١٤٠٢ هـ).
١٢١ ـ **طبقات المدلسين**: ابن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) مكتبة الكليات الأزهرية بمصر.
١٢٢ ـ **طبقات المفسرين**: السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، مصر سنة ١٣٩٦ هـ.
١٢٣ ـ **العـــبر**: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) ط. الكويت سنة ١٣٨٠ هـ.
١٢٤ ـ **العزلة**: الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي ـ المكتبة السلفية ـ مصر.
١٢٥ ـ **العظمة**: (مخطوط) لأبي الشيخ الأصبهاني (ت سنة ٣٦٩ هـ) نسخة مصورة في ميكروفيلم بمكتبة الجامعة الاسلامية.
١٢٦ ـ **علل الحديث**: الرازي: عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) دار السلام ـ بحلب، دمشق.
١٢٧ ـ **العلل المتناهية**: ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧ هـ) تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار نشر الكتب الاسلامية، لاهور ـ باكستان.
١٢٨ ـ **العـــلم**: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت سنة ٢٣٤ هـ) (في ضمن رسائل من كنوز السنة) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ـ المطبعة العمومية ـ دمشق.
١٢٩ ـ **عمل اليوم والليلة**: ابن السني أبو بكر أحمد بن إسحاق (ت ٣٦٤ هـ) تحقيق: عبدالقادر أحمد عطاء، دار المعرفة ـ بيروت.
١٣٠ ـ **عمل اليوم والليلة**: النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: د/ فاروق حماده (من منشورات دار الافتاء) طبع في المغرب ـ ط /١ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
١٣١ ـ **عيون الأخبار**: ابن قتيبة: أبو محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت سنة ٢٧٦ هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٧٣م.
١٣٢ ـ **غريب الحديث**: الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد البستي (ت سنة ٣٨٨ هـ) تحقيق: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي. مركز البحث العلمي لجامعة ام القرى، مكة المكرمة.
١٣٣ ـ **غريب الحديث**: الهروي: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت سنة ٢٢٤ هـ) مصورة عن الطبعة الهندية دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م.
١٣٤ ـ **الفائق في غريب الحديث**: الزمخشري: جار الله محمود بن عمر، تحقيق: محمد علي البخاري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ـ مصر ط/٢.
١٣٥ ـ **فتاوي شيخ الاسلام ابن تيمية**: طبع بالـريـــاض.
١٣٦ ـ **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: فؤاد عبدالباقي المكتبة السلفية، مصر.
١٣٧ ـ **فتح القدير في تفسير القرآن**: الشوكاني ـ مصورة بيروت.
١٣٨ ـ **فضائل الصحابة**: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤٦ هـ).
تحقيق: د/ وصي الله عباس، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٣٩ ـ **فضائل القرآن**: (مخطوط) الهروي: أبو عبيد القاسم بن سلام نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية.
١٤٠ ـ **فضل الله الصمد في شرح الأدب المفرد**: فضل الله الجيلاني، المكتبة السلفية ـ مصر.
١٤١ ـ **الفقيه والمتفقه**: الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) تصحيح وتعليق: إسماعيل الأنصاري، دار إحياء السنة النبوية ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.

١٤٢ - **الفوائد: (مخطوط) الرازي**: أبو القاسم تمام بن محمد الرازي (ت ٤٠٥ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا (حديث ٦٥).

١٤٣ - **الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات (الغيلانيات)**: من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزار (ت ٣٥٤ هـ) مخطوط: رواية أبي طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان الهمداني، نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث رقم (٤٢).

١٤٤ - **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: ابن خير: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) تحقيق: فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوه ط/ ٢ - ١٣٨٢ هـ ١٩٦٣ م.

١٤٥ - **الفهرســـت**: ابن النديم: دار المعرفة - بيروت.

١٤٦ - **فيض القدير في شرح الجامع الصغير**: المناوي: محمد عبدالرؤوف - دار المعرفة، بيروت ط/٢، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧٢م.

١٤٧ - **القاموس المحيط**: **الفيروز آبادي**: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) مصور عن طبعة البابي الحلبي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت.

١٤٨ - **قصر الأمل (مخطوط)**. ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.

١٤٩ - **القناعة: (مخطوط)** ابن السني: أبو بكر أحمد بن اسحاق (ت سنة ٣٦٤ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية مجموع ١١٠ عام ١٩٧٤م.

١٥٠ - **القول المسدد في الذب عن المسند**: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ط. باكستان.

١٥١ - **الكامل في الضعفاء: (مخطوط)** ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي، نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية (٢٦٨ - ٢٧٢).

١٥٢ - **الكاشف: الذهبي**: (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق وتعليق: عزت علي عيد عطية، وموسى محمد علي الموشى، دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط/١، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م.

١٥٣ - **كتاب في ذم الدنيا والزهد فيها: (مخطوط)** ابن المثنى:
أبو جعفر محمد بن المثنى بن زياد السمار (ت ٢٦٠ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية.

١٥٤ - **كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة**: الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط/١ - ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م.

١٥٥ - **كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**: العجلوني: اسماعيل بن محمد (ت سنة ١١٦٢ هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ط/٣ - ١٣٥١ هـ.

١٥٦ - **كشف الظنون**: حاجي خليفة، مصور بيروت عن الطبعة البهية - استانبول ١٩٥١م.

١٥٧ - **الكفايـــة**: الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) المكتبة العلمية بيروت (مصور عن الطبعة الهندية).

١٥٨ - **كنز العمال**: على المتقي الهندي - ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٥٩ - **الكـــنى**: الدولابي: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند.

١٦٠ - **الكـــنى**: لابن مندة (فتح الباب في الكنى والألقاب) (ت ٣٩٥ هـ) مخطوط.

١٦١ - **اللآلى المصنوعة**: السيوطي (ت ٩١١ هـ) دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٥ هـ.

١٦٢ - **اللباب في الأنساب**: الجزري - دار مصادر - بيروت ١٤٠٠ هـ.

١٦٣ - **لسان العرب**: لابن منظور، تصوير بيروت.

١٦٤ - **لسان الميزان**: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مصور عن الطبعة الهندية، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت.

١٦٥ ـ **كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين**: ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب ـ ط/١ سنة ١٣٩٦ هـ.
١٦٦ ـ **مجمع الزوائد**: **الهيثمي**: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) دار الكتاب، بيروت ط/٢ ـ ١٩٦٧ م.
١٦٧ ـ **المحدث الفاصل**: الرامهرمزي: (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق: د/ محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ط/ ١ ـ ١٣٩١ هـ.
١٦٨ ـ **مختصر سيرة عمر بن عبدالعزيز**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ).
١٦٩ ـ **مختصر قيام الليل**: للمروزي: المقريزي: أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ) تعليق وتحقيق: عبدالتواب الملتاني وعبدالشكور الأثري، المكتبة الأثرية ـ باكستان ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩م.
١٧٠ ـ **مختصر مناقب عمر**: لابن الجوزي: أسامة بن مرشد بن علي بن نصر بن مقلد، تحقيق: الدكتورة زينب ابارهيم القاروط، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٧١ ـ **المدخل إلى السنن**: (**مخطوط**) البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري عن الجمعية الأسيوية بكلكتا.
١٧٢ ـ **المدخل إلى الصحيح**: للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: د/ ربيع هادي المدخلي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٧٣ ـ **كتاب المراسيل**: الرازي: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت سنة ٣٢٧ هـ) بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ط/١، ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧م.
١٧٤ ـ **مساوىء الأخلاق**: (**مخطوط**) الخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل نسخة مصورة عن الأزهرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث رقم (١١٠ ـ ١١١).
١٧٥ ـ **المستدرك**: الحاكم: أبو عبدالله النيسابوري (ت سنة ٤٠٥ هـ) تصوير دار الفكر ـ بيروت عن الطبعة الهندية ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م.
١٧٦ ـ **المسـند**:
أحمد بن محمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ).
(أ) تصوير المكتب الاسلامي عن طبعة بولاق ـ بيروت.
(ب) ط ـ دار المعارف ـ تحقيق أحمد شاكر.
١٧٧ ـ **مسند الحميدي**: الحميدي: أبو بكر عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب ـ بيروت ـ مكتبة المتنبي/ القاهرة.
١٧٨ ـ **مسند الروياني**: (**مخطوط**) أبو بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية (٥٧٥ ـ ٥٧٦).
١٧٩ ـ **مسند الشاميين**: (**مخطوط**) الطبراني: سليمان بن أيوب (ت ٣٦٠ هـ) نسخة مصورة عن السعيدية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية (١٠٥ ـ ١٠٦).
١٨٠ ـ **مسند الشهاب**: (**مخطوط**) القضاعي: (ت ٤٥٤ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية (٢٢٧ ـ ٢٢٨).
١٨١ ـ **مسند الطيالسي**: الطيالسي: أبو داود سليمان بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ). مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
١٨٢ ـ **مسند أبي عوانة**: أبو عوانة: (ت سنة ٣١٠ هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند.
١٨٣ ـ **مسند أبي يعلى**: أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت سنة ٣٠٧ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية ١٠٩٧.

١٨٤ - **المشتبه**: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي البجاوي، عيسى البابي الحلبي ط/ ١ - ١٩٦٢م.
١٨٥ - **مشكاة المصابيح**: التبريزي: محمد بن عبدالله الخطيب، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الاسلامي - بيروت ط/٢ - ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م.
١٨٦ - **مشكل الآثار**: الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٣٣ هـ.
١٨٧ - **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: (**مخطوط**) البوصيري: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث (٤٣).
١٨٨ - **المصنف**: ابن أبي شيبة (ت سنة ٢٣٥ هـ).
(أ) طبعة حيدر آباد بعناية عزيز بيك (١ - ٦)، وطبعة بومباي.
(ب) نسخة مصورة عن النسخة الخطية بمكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة.
(ج) ونسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.
١٨٩ - **المصنف**: عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعه مصوره - بيروت.
١٩٠ - **المطالب العالية**: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - توزيع دار الباز بمكة المكرمة.
١٩١ - **معرفة علوم الحديث**: الحاكم: أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: د. معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة - ط ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧م.
١٩٢ - **كتاب المعرفة والتأريخ**: الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. مطبعة الارشاد، بغداد ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.
١٩٣ - **المعين في طبقات المحدثين**: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد - دار الفرقان، الأردن، ١٤٠٤ هـ.
١٩٤ - **المقاصد الحسنة**: السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢ هـ) تحقيق وتصحيح: عبدالله بن محمد الصديق وعبدالوهاب عبداللطيف، مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م.
١٩٥ - **مقدمة الكامل في الضعفاء**: ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد.
١٩٦ - **المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي**: الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ).
(أ) تحقيق: نايف دعيس (رسالة دكتوراه في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية).
(ب) نسخة خطية مصورة بمكتبة الدراسات الحديثة (٣٥ - ٣٦).
١٩٧ - **مكارم الأخلاق**: **الخرائطي**: أبوبكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق: أبي محمد عبدالله بن حجاج، مكتبة السلام العالمية، القاهرة.
١٩٨ - **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (ت ٢٤٩ هـ) بتحقيق: الدكتور/ كمال الدين (تركيا).
١٩٩ - **المنتظم في تأريخ الملوك والأمم**: ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ) مصور بيروت عن الطبعة الهندية.
٢٠٠ - **منحة المعبود**: في ترتيب مسند أبي داود الطيالسي:
أحمد البنا الساعاتي، المكتبة الاسلامية - بيروت ط/٢ - ١٤٠٠ هـ.
٢٠١ - **المنهج الأحمد في تراجم اصحاب الامام أحمد**: العليمي: أبو اليمن مجير الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليمي (ت ٩٢٨ هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني بمصر، ط/١ - ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣م.

٢٠٢ ـ **موارد الخطيب في تاريخ بغداد**: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم: بيروت ط/١ ـ ١٣٩٥ هـ.
٢٠٣ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: الهيثمي (ت سنة ٨٠٧ هـ) تحقيق: محمد عبدالرازق حمزة، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٠٤ ـ **الموضوعات**: ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ط/١ ـ ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦م.
٢٠٥ ـ **موطأ مالك**: أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت سنة ١٧٩ هـ) تحقيق: فؤاد عبد الباقي ـ تصوير بيروت.
٢٠٦ ـ **ميزان الاعتدال**: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ـ دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ط/١.
٢٠٧ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ط/١، ١٣٤٨ هـ.
٢٠٨ ـ **نسخة وكيع عن الأعمش**: وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.
٢٠٩ ـ **النهاية في غريب الحديث**: ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت سنة ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الاسلامية، بيروت.
٢١٠ ـ **هدى الساري (مقدمة فتح الباري)**: ابن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: فؤاد عبدالباقي المكتبة السلفية مصر.
٢١١ ـ **هدية العارفين**: اسماعيل باشا، وكالة المعارف ـ استانبول ـ ١٩٥١م.
٢١٢ ـ **الورع**: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ) (رواية المروذي عنه) دار مصر للطباعة.
٢١٣ ـ **الورع**: (مخطوط): ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية مجموع ٥٤ عام ٥٦٢.
٢١٤ ـ **وفيات الأعيان**: ابن خلكان (ت سنة ٦٨١ هـ) تحقيق: محي الدين عبدالحميد مطبعة السعادة مصر، ١٩٤٩م.



فهرس أبواب الكتاب



(١) هكذا ورد الرقم هذا الباب (١١٧) بعد الرقم (١١٥) والكلا مواصل بين النسختين وأخشى أن حصل هذا السهو في الأبواب الساقطة من النسخة فزادت أرقام الأبواب في نسخة جاريت والله أعلم.

المحقق :

أ-من تحقيقاته :

١ - كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني ط. الجامعة السلفية - بنارس بالهند.
٢ - كتاب الزهد للامام وكيع بن الجراح ط. بمكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٣ - زهد الثمانية من التابعين رواية ابن أبي حاتم الرازي ط. بمكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٤ - تلخيص الأباطيل للذهبي ط. بمكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٥ - كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي ط. بمكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٦ - تعظيم قدر الصلاة للمروزي تحت الطبع بمكتبة الدار بالمدينة المنورة.
٧ - جزء الحسن بن عرفة العبدي تحت الطبع بالكويت.
٨ - نسخة وكيع عن الأعمش تحت الطبع بالكويت.
٩ - فتوى في مصطلح الحديث للمنذري (يسر الله طبعه).
١٠- كتاب الأدب لابن أبي شيبة (يسر الله طبعه).
١١-١٣ - شروط الأئمة لابن منده والمقدسي والحازمي (يسر الله طبعها).
١٤- الأسماء والصفات للبيهقي (تحت التحقيق).
١٥- الذخيرة في ترتيب أحاديث الكامل لابن طاهر المقدسي (تحت التحقيق).
١٦- تذكرة الموضوعات لابن طاهر المقدمي (تحت التحقيق).

ب - من تأليفه :

١٧- جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ط. الجامعة السلفية.
١٨- جهود أهل الحديث في خدمة القرآن الكريم ط. الجامعة السلفية.
١٩- تحفة الراكع والساجد في شرح حديث لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.
٢٠- المسلمون في الهند.

من منشوراتنا

١ ـ **كتاب القناعة**
تأليف: الحافظ أبي بكر بن السني .
تحقيق: عبدالله بن يوسف .

٢ ـ **كتاب الغرباء**
تأليف: الامام الحافظ أبي بكر الآجري
تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.

٣ ـ **الالزامات والتتبع** .
تأليف: الامام الحافظ النقاد ابي الحسن الدار قطني .
تحقيق ودراسة: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي.

٤ ـ **الاربعون حديثا في الحث على الجهاد**
تأليف: مؤرخ دمشق الحافظ ابي القاسم ابن عساكر.
تحقيق: عبدالله بن يوسف.

٥ ـ **صفة الزوجة الصالحة في الكتاب والسنة.**
تأليف: ابي عبد الرحمن عبدالله بن يوسف.

٦ ـ **تبصير أولي الألباب بما جاء في جر الثياب.**
تأليف: ابي عبدالله سعد المزعل.

٧ ـ **رياض الجنة في الرد على أعداء السنة.**
تأليف: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي

٨ ـ **التيسير**
في ترتيب أحاديث الطبراني في المعجم الصغير.
ترتيب: أبي عبدالله مبارك بن مصبح.

٩ ـ **النهج السديد تخريج أحاديث**
تيسير العزيز الحميد. وزوائد فتح المجيد.
تأليف: جاسم الفهيد الدوسري.

١٠ـ **تطهير الاعتقاد** .
تأليف: الامام محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني.
تحقيق: عبدالله بن يوسف.

١١- اربع مسائل في صلاة المسافر.
تأليف: أبي البراء.
غسان بن يوسف البرقاوي.
١٢- كتاب الأوائل
تأليف: الحافظ الكبير أبي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم.
تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.
١٣- كشف الشبهات
للشيخ محمد بن عبد الوهاب.
تحقيق: بدر البدر.
١٤- الأعلام
بنقد كتاب الحلال والحرام
تأليف: الشيخ صالح بن فوزان.
١٥- المدخل الى السنن الكبرى - البيهقي.
تحقيق: الدكتور محمد ضياء الأعظمي.
١٦- الزهد
هناد بن السري .
تحقيق: الاستاذ الفريوائي.
١٧- سنة الجمعة.
تأليف: شيخ الاسلام ابن تيمية.
تحقيق: سعد المزعل.
١٨- شعار أصحاب الحديث
للحافظ أبي أحمد الحاكم
تحقيق: صبحي السامرائي.
١٩- صريح السنة
تأليف: الإمام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري.
تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق.
٢٠- صفة المنافق
للإمام جعفر بن محمد الغريابي.
تحقيق: بدر البدر.